تقريب النفع وتيسير الجمع

بين القراءات السبع

ومعه المقدمة المسماة:

إعلام أهل القرآن

بأسانيد شيخنا المقرئ، المكي بن كيران

وهو شيخ الإقراء والقراءات بفاس والديار المغربية

المكي بن عبد السلام بن مكي بن كيران

(١٣٣١هـ - ١٤٢٩هـ)

تأليف

السيد نبيل بن هاشم بن عبد الله الغمري آل باعلوي

الجزء الأول

دار البشائر الإسلامية


بسم الله الرحمن الرحیم

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات

کاتب:

نبیل بن هاشم بن عبد الله الغمری آل باعلوی

نشرت فی الطباعة:

دار البشائر الاسلامیه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات المجلد ۱

اشارة

نام کتاب: تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات

نویسنده: نبیل بن هاشم بن عبد الله الغمری آل باعلوی

موضوع: قرائت

تاریخ وفات مؤلف: معاصر

زبان: عربی

تعداد جلد: ۲

ناشر: دار البشائر الاسلامیه

مکان چاپ: بیروت

سال چاپ: ۱۴۲۵ / ۲۰۰۴

نوبت چاپ: اوّل

الجزء الأول

المقدمة

اشارة

بسم اللّه الرحمن الرحیم الحمد للّه الذی أنزل الکتاب فأحکم سوره و آیاته، و یسر علی عباده حفظه و رحمهم بسماع قرآنه، و حثهم و رغبهم فی استظهار کلامه و ترداده، و أمرهم بالتمسک به و إقامة حدوده و اتباع تبیانه، و حذر من هجره و الإعراض عنه و مخالفة بیانه، ثم اصطفی من شاء ممن حفظه فجعلهم بفضله و کرمه من أهله و خاصته.

أحمده سبحانه حمدا یلیق بجلال وجهه و عظیم سلطانه، و أستغفره و أتوب إلیه من کفر نعمه و عصیانه، و أعوذ به من نقمه و سخطه و سوء عقابه.

و الصلاة و السلام علی من حکم بأن خیر الناس من تعلم القرآن و قام بتعلیمه، سیدنا محمد خلیله المفضل علی رسله و أنبیائه، خصّه سبحانه علیهم و شرّفه و کرّمه بأعظم آیاته و أعلی رتبه و مقاماته، اللّهمّ صلّ و سلّم و بارک و أنعم علیه و علی آله.

و بعد: فإن شیخنا مقرئ فاس و شیخ مشیخة الإقراء بالدیار المغاربیة، أحسبه ممن دعا إلی کتاب ربه بحاله و مقاله، و حبب

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۲

حفظه للناس بلینه و تواضعه، و أخلص للّه و لتلامذته فی سعیه و دعوته.

صحبته لأکثر من ثلاث عشرة سنة، فکنت ألازمه مدة إقامته بین مکة و المدینة و قضائه شهری شعبان و رمضان فکان نعم الأب و الشیخ و المربی.

کان رحمه اللّه ممن منحنی وقته، و أرهق فی تعلیمی نفسه، فی سبیل تلقینی القراءات، و إفهامی ما تضمنته الشاطبیة من العبارات، کان أمله فی اللّه غزیرا، و حسن ظنه به کبیرا، کان یدعو اللّه لی بإخلاص و إنابة، و یقین فیه سبحانه بالإجابة، جزاه اللّه عنی خیر الجزاء بأعلی المراتب فی الجنان، بحق قوله سبحانه: هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان.

و إنه من بـاب شـكر المولى الكريم أرى من الواجب علىّ- و أنا أقوم بتحرير ما تلقيته منه، و إبراز ما قيـدته عنه من الأصول و القواعد العامهٔ لأصحاب القراءات، و ما لأصحاب السبع من الاتفاق و الافتراق، و الاتحاد و الإفراد،- أن أقدم بين يدى ذلک ترجمهٔ له، تقوم مقام شـكرى و اعترافى له بالفضل، ففى الخبر المرفوع عن الصادق المصدوق صلى اللّه عليه و سلم: من لم يشكر الناس لم يشكر اللّه، لعلّى أبيّن فيها للقارئ شيئا عن حليته و شخصيته، أخلاقه و مكانته، مما كتبته عنه فى حياته، و لخصته من أسئلتى و إجاباته، و مما كتبه لى فى إجازته، التى خصنى بها و أرسلها إلىّ قبيل وفاته، و قد جاءت بفضله كالثبت لأسانيده و مروياته.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۳

راجيـا بهـا أن أكون قـد سـاهمت مع من سـاهم فى إبقـاء اسـمه بين أهـل الإـقراء، و تعطير ذكره بين العلمـاء، سائلا المولى الكريم أن يجنّبنى الزلل و يتقبلها منى، و أن يحسن لنا الختام كما أحسن الابتداء بفضله العظيم، إنه ولى ذلک و القادر عليه.

كتبه السيّد أبو عاصم نبيل بن هاشم الغمرى آل باعلوى ۱/ ۷/ ۱۴۲۱ ه

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۵

۱- باب: فى ترجمهٔ شيخنا المكّى (۱۳۳۱ ه- ۱۴۲۱ ه)

ترجمهٔ شيخنا المكّى (۱۳۳۱ ه- ۱۴۲۱ ه)

هـو الإمـام شـيخ الإـقراء و المقرئيـن، المـداوم على تلاـوهٔ كتـاب ربه فى كـل وقت و حين، من قسم له الحـظ الـوافر من أخلاـق سـيّد المرسـلين، أسـتاذ التواضع و سـيد المتواضعين، بقيهٔ السلف أهل الصلاح و العبادهٔ و الزهادهٔ المتبعين، من جعلته حجتى يوم القيامهٔ عند رب العالمين، متع اللّه روحه فى الجنان بالروح و الرياحين، و أنعم عليه بالزيادهٔ و الرضى و الرضوان:

«المكّى بن عبد السّلام بن مكّى بن كيران»

عائلـهٔ بن كيران عائلـهٔ مشـهورهٔ بفاس بالعلم و الفضل، يتصل نسب شـيخنا بعلامـهٔ فاس المشـهور: الطيب بن محمد بن عبد المجيد بن كيران الفاسى، المتوفى سنهٔ ۱۲۲۷ ه.

كان مولد شيخنا الحافظ الجليل سنهٔ ۱۳۳۱ ه، فى مدينهٔ فاس، فى بيت علم و صلاح و ديانهٔ.

قرأ القرآن و اسـتظهره فى صغره، و حفظه و جوّده فى مقتبل عمره، قرأه بقراءهٔ ورش عن نافع، على مقرئ فاس بلا مدافع سيدى أحمد البرنوصى، أخبرنى شيخى أن شيخه البرنوصى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۸

كـانت له زاويـهٔ فى المسـجد يقرئ فيهـا القرآن، و كـان ممن قرأ القراءات السـبع و برع فيها، و حكى لى أنه كان من أهل الصـلاح و الولايهٔ، قد نذر نفسه لخدمهٔ كتاب اللّه، لا يأخذ أجرا و لا يطلبه أقرأ جماعهٔ من القرويين و علماء فاس المعروفين و المشهورين.

قال جامعه: لم أجد عن هذا الشيخ إلا ما كتبته عن شيخى.

ثم صحب شيخنا الإمام الولى العارف باللّه السيد محمد بن الصديق الغمارى، و لازمه، و خص منه بإجازهٔ كما سيأتى.

ثم لازم شيخنا العارف باللّه سيدى عبد الكبير الصقلى، خدمه سنوات، و كان به خصيصا، و حظى منه بإجازهٔ.

و لما كان بشـيخنا رحمه اللّه و رضى عنه شغف كبير و حب عظيم للقرآن، اتجه لتعلم حروفه، فعزم فى عام ۱۳۷۹ ه أن يقضى رمضان و أشهر الحج بين الحرمين يتلقى فى تلک المدهٔ حروف القراءات، فحقق اللّه له الأمانى، فقرأ فيها على مقرئ أهل المدينهٔ على ساكنها أفضل الصـلاهٔ و السـلام الشـيخ حسن الشاعر، و قرأ على الطبقـهٔ الأولى من الآخـذين عنه كالشـيخ قارى عباس، و الشـيخ عبد الرءوف

الباکستانی، و قرأ علی شیخ المقرئین فی وقته الشیخ فتح محمد الهندی البانیبتی، و قرأ علی مقرئ أهل الشام الشیخ عبد العزیز بن محمد علی عیون السود، و تدبج مع رفیقه فی الطلب الشیخ عبد الغفار الدروبی.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۹

و أجازه ابن شیخه حافظ العصر و مسند الدهر السید أحمد بن محمد بن الصدیق الغماری، و شقیقه الإمام الأصولی المحدث السید عبد اللّه بن محمد بن الصدیق.

و لم یفت شیخنا وقت تردده و إقامته بین الحرمین أن یستجیز من بعض علمائه کسیبویه وقته السید محمد أمین کتبی الذی انفرد بتلقی العشر من طریقی الشاطبیة و الدرة علی مقرئ أهل مکة و شیخ القراءات بها الشیخ أحمد الأبوتیجی، و أجازه العلامة السید علوی بن عباس المالکی و کان أخذ السبع علی الشیخ المذکور، و أجازه أیضا شیخنا القاضی الفقیه حسن بن محمد المشاط کما سیأتی.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۰

فصل: ذکر شیء من سیرة شیخنا: (أخلاقه، عبادته)

مکث شیخنا المکی رحمه اللّه تعالی خمسا و ثلاثین سنة یصوم رمضان بین الحرمین، یقضی بمکة سرر شعبان و یمکث بها إلی الیوم التاسع عشر من شهر رمضان ثم یرحل إلی المدینة علی ساکنها أجل صلوات ربی و سلامه، کان هذا فی السنوات التی لازمته فیها.

و أخبرنی أنه کان قبل ذلک یمکث بالحرمین حتی الحج، فلا یرجع إلا بعد إتمام فریضة الحج.

یقول الفقیر المترجم له: لازمت الشیخ مقامه هذه الفترة بین الحرمین ثلاث عشرة سنة، و سافرت إلیه خلالها أربع مرات، فکنت لا أترکه إذا قدم حتی یرجع، و إذا سافرت إلیه بعث بأولاده إلی المکان الذی أنزل فیه یحملون أمتعتی یقولون: أمرنا سیدنا الوالد ألا ندعک حتی تصحبنا إلی المنزل.

کانت خدمتی لهذا الشیخ الجلیل أرجی عندی من حفظی و قراءتی علیه، لا أشک فی أن له خصیصة من قوله صلی اللّه علیه و سلم فیما یرویه عن ربه عزّ و جلّ: إن اللّه تعالی إذا أحب عبدا نادی جبریل فقال:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۱

إنی أحب فلانا فأحبه، فیحبه جبریل، ثم ینادی فی السماء فیقول:

إن اللّه یحب فلانا فأحبوه، فیحبه أهل السماء، ثم یوضع له القبول فی الأرض ... الحدیث: و إنی لا أعرف أحدا عرف شیخنا فلم یحبه.

کان رحمه اللّه سلیم الصدر و النیة، هیّنا لیّنا بالسجیة، ما عرفته حمل علی من آذاه فضلا عن أن یبلغ أذاه أحدا من الناس.

کان رحمه اللّه أبیّ النفس، رضیّ الحال، یکره الثناء، یعظم الصحابة و یترضی عن جمیعهم، و یجل أهل القرآن، و لأهل البیت فی قلبه کبیر محل، ینام أول اللیل و یستیقظ وسطه فیقضیه بین القیام و الذکر و القراءة و إذا کنت معه عارضنی به إلی الصبح ثم إلی الإشراق.

کان شیخنا قلیل الکلام جدا، لا یخوض فیما لا یعنیه، فأحسبه ممن حسن إسلامه لقول النبی: من حسن إسلام المرء ترکه ما لا یعنیه.

کنت إذا جلست إلیه أمتع نفسی بالنظر إلیه، أتذکر قول ابن مسعود للربیع بن خثیم: إذا نظرت إلیک ذکرت المخبتین، فکنت أغبطه لما أری من حاله، و اشتغاله بالقرآن لا یشغله عنه شیء.

کان یکون فی هدوء و سکینة و دعة، یخوض الناس من حوله و هو بینهم کالمسافر المشغول بأمتعته و حقائبه، حاله بینهم کالسابح الماهر المتمتع بما یراه فی الغوص من الجواهر و اللؤلؤ فهو لا یصعد إلا لاستعادة النفس ثم لا یلبث أن یغوص مرة أخری،

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۲

کأنه یقرر بفعله هذا قول ابن مسعود: إذا وقعت فی الحوامیم وقعت فی روضات دمثات أتأنق فیهن- یعنی أتتبع محاسنهن-، أخرجه

ابن أبی شیبة و أبو عبید القاسم بن سلام فی فضائل القرآن و غیرهما.

کان رحمه الله کثیر الذکر یلهج لسانه بالتلاوة فی کل وقت و حین، لو شئت لقلت لا یفتر من التلاوة، له خصیصة من قوله صلی الله علیه و سلم:

من شغله قراءة القرآن عن مسألتی و ذکری أعطیته أفضل ثواب السائلین، خرّجته فی فتح المنان، و لفعل شیخنا أیضا أثر یروی عن النبی صلی اللّه علیه و سلم بإسناد ضعیف: ذاکر اللّه فی الغافلین کمثل الشجرة الخضراء فی وسط الشجر الذی قد تحات من الصرید ... الحدیث.

وقع لشیخنا فی رمضان من عام ۱۴۱۰ ه- حادث سیر، اصطدمت به دراجة ناریة بینما کان یقطع الشارع قاصدا المسجد الحرام لصلاة العصر، و کنت فی انتظاره بالمسجد فلما أبطأ علیّ خرجت من المسجد قلقا فإذا بالناس ملتفة و مجتمعة حوله، عیناه مغمضتان یظن الناظر إلیه أنه قضی، فنقلناه إلی المشفی مغمی علیه و لسانه یلهج بسورة یس.

کنت أکون مع أبنائه فیأخذنا الحدیث و هو معنا بجسده أنظر إلیه فینظر إلی و یتبسم لا یعنیه ما نتکلم فیه لشغله، فإذا أشرکناه معنا لم یزد علی الکلمة و الکلمتین و الجملة و الجملتین.

کان لی مع الشیخ إذا قدم قبل رمضان ثلاث جلسات، نقرأ فی الجلسة ما بین ثلاثة إلی خمسة و سبعة أجزاء، أختم معه کل ثلاث، و لعلنا لا نزید علی الأربع غالبا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۳

کان رحمه الله یجتهد غایة الاجتهاد فی تلقینی القراءات، فلما أن انتهینا من ختم السبع بالروایتین بمضمون الشاطبیة، أعدت العرض علیه روایة روایة یوقفنی عند کل موضع من الفرش فیه اختلاف یسألنی عنه اختبارا، و ربما رأی منی تضجرا فیبتسم و یقول: هو أثبت لک فی القلب و الذهن، جزاه اللّه عنی کل خیر.

کان رحمه اللّه لا یسمح لأحد بالقراءة حتی أقوم من عنده و کنت لا أقوم إلا معه، و لما رأی أبناؤه منه ذلک کلموه لیجعل للآخرین وقتا و نصیبا، فأخبرنی أحد أبنائه بما أجاب و قال: طالما هذا السید موجود بحضرتی فأنا لا أستطیع السماع من غیره و ترکه.

سألته مرة عن ترتیب ختمته فقال: أحیانا أقرأ کل ثلاثة أجزاء بروایة، و أحیانا أخری کل خمسة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۴

فصل: ذکر شیء من أدعیته (أذکاره و أوراده)

تقدّم أنّ شیخنا کان لا یشغله شیء عن قراءة القرآن و الجلوس فی تعلیمه، فالنصیب الأکبر من وقته له، و کان یعطی نصیبا من وقته أیضا لأذکاره و أوراده، فأما الصلاة علی النبی صلی اللّه علیه و سلم فالورد الذی لا یترک سیّما عند الدعاء و بعده.

کان شیخنا رحمه الله و رضی عنه مواظبا علی أوراد الطریقة الشاذلیة الصدیقیة التی تلقاها عن مولای العارف باللّه سیدی الشریف محمد بن الصدیق الغماری، و هی مشتملة علی جملة من أذکار الیوم و اللیلة الواردة فی السنة، و جملة من الأوراد المأثورة.

و کان من دعائه عقیب الصلوات و المجالس: اللّهمّ اجعل خیر أعمالنا خواتمها، و خیر أیامنا یوم نلقاک.

و کان من دعائه رحمه اللّه: اللّهمّ طهر قلوبنا من النفاق، و أعمالنا من الریاء، و ألسنتنا من الکذب، و أعیننا من الخیانة، فإنک تعلم خائنة الأعین و ما تخفی الصدور.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۵

و من دعائه رحمه الله: اللّهمّ إنا تبرأنا من حولنا و قوتنا إلی حولک و قوتک، فأرنا عجائب صنع لطفک، و ائتنا بفرج من عندک، و ألزمنا حفظ کتابک.

و کان رحمه الله یکثر أن یقول: اللّهمّ اغفر لأمة سیّدنا محمّد صلی اللّه علیه و سلم، اللّهمّ ارحم أمة سیّدنا محمّد صلی اللّه علیه و سلم، اللّهمّ استر أمة سیّدنا محمّد صلی اللّه علیه و سلم، اللّهمّ اجبر أمة سیّدنا محمّد صلی اللّه علیه و سلم، کرامة منک لسیّدنا محمّد صلی اللّه علیه و سلم.

و کان کثیرا ما یقول: اللّهمّ اجعلنا من أهل القرآن الذین هم أهلک و خاصتک.

و کان من دعائه عقیب الصلوات: اللّهمّ إنا نسألک ثباتا عند الموت، و راحة بعد الموت، و العفو عند الحساب.

و کان کثیرا ما یقول: اللّهمّ إنی أعوذ بک من زوال نعمتک، و تحوّل عافیتک، و فجأة نقمتک، و جمیع سخطک.

و کان یتخیر من صیغ الصلاة علی النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللّهمّ صل علی سیدنا محمد و علی آله صلاة أهل السموات و الأرضین علیه، و أجر یا رب لطفک الخفی فی أمورنا و أمور المسلمین أجمعین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۶

فصل: فی ذکر وفاته

قمت بزیارة لبلد شیخنا فی السنة التی توفی فیها أقمت بها قریبا من عشرة أیام، لم أنزل علیه هذه المرة کیلا أثقل علیه، و کان قد أصابه الوهن و الضعف، لکن کنت أتناول معه طعام الغداء و ربما العشاء و ربما کلیهما معا، أحضر درسه الذی أقامه فی بیته، ثم یوصلنی أحد أبنائه إلی الفندق المجاور.

أوصانی عند رحیلی بما أشعرنی أنه اللقاء الأخیر، و تبین ذلک جلیا عند ما عانقته لأودعه و هو یبکی.

یقول لی ابنه عبد السلام سلّمه اللّه، یصف یوم وفاته ۱۹/ ۱۲/ ۱۴۲۱ ه، قال: لم یکن به شیء بفضل اللّه، و لا اشتکی من شیء یومها أبدا، کنت و أحد إخوتی نتحدث بعد الصبح الساعة السادسة إلا ربعا و هو معنا بجسده کعادته، لا یعنیه ما نخوض فیه، و لا ندری هل هو مشغول بتسبیح أو ذکر أو قرآن حتی رفع صوته بقوله تعالی: و بالحق أنزلناه و بالحق نزل، ثم خرّ و قد قضی من ساعته، فعلمنا بعد أنه مشتغل بالقراءة و أن السورة التی کان یقرأ هی الإسراء.

یقول الفقیر جامعه: و فی قضائه رحمه الله فی هذه السورة و فی الموضع المذکور معان لا ـ تخفی علی ذی لب و بصیرة، یرحم اللّه شیخنا و جبر الإسلام و المسلمین بفقده.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۷

۲- باب: فی ذکر الشّیوخ الّذین تدور علیهم أسانید شیخنا المقری، و وصلها ببعض الأثبات و المصنّفات

الشّیخ الأوّل: الشّریف محمّد الغماری (۱۲۹۵ ه- ۱۳۸۰ ه)

هو الإمام العارف باللّه، الدال بحاله و مقاله إلی اللّه، الولی الکبیر، و العالم النحریر شمس الدین أبو أحمد و أبو عبد اللّه: السید محمد بن الصدیق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن المؤمنی، الغماری، الإدریسی، الحسنی، المنصوری، الطنجی، ینتهی نسبه إلی فاتح المغرب، و مؤسس مدینة فاس السید داود بن أحمد بن إدریس و هو ابن عبد اللّه الکامل ابن الحسن المثنی ابن الحسن السبط ابن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

مولده سنة ۱۲۹۵ ه بتجکان من أعمال مراکش المغرب، من قبیلة ابن منصور المشهورة.

۱- صحب الشریف محمد الغماری شیخ الطریقة الدرقاویة الشاذلیة الإمام محمد بن إبراهیم الدرقاوی الشاذلی، المتوفی سنة ۱۳۲۶ ه، فربّاه و هذبه و لقنه الذکر، و أجازه، و عنه أخذ الطریقة الشاذلیة الدرقاویة.

یقول شیخی المکی رحمه اللّه و رضی عنه: کان من کرامات

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۰

مولای الشریف محمد أن شیخه فی السلوک و الطریق الإمام العلامهٔ سیدی محمد الدرقاوی رجع علیه مستجیزا منه یستأذنه فی التلمذهٔ علیه، فأبی مولای الشریف تواضعا و اعترافا منه بحق شیخه، فأقسم علیه شیخه أن یفعل فی حال أخبره به، لیس هذا محل بسطه.

کما أخذ الشریف محمد الغماری أیضا عن جماعهٔ، و روی عن:

۲- محمد الفاطمی بن الحسین بن أحمد الصقلی الشرادی الحسینی، الفاسی، المتوفی سنهٔ ۱۳۱۱ ه، عن أحمد بن أحمد بنانی کلا، عن عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی، و البرهان إبراهیم السقا ب:

مالهما.

۳- العلامهٔ المحدث، الفقیه المسند السید أبی المواهب جعفر بن إدریس بن محمد الزمزمی الکتانی، الإدریسی، الحسنی، (۱۲۴۶ ه- ۱۳۲۳ ه)، صاحب:

الشرب المحتضر و الرد المنتظر، من معین أهل القرن الثالث عشر.

و إعلام الأئمهٔ الأعلام و أساتیذها بما لنا من المرویات و أسانیدها.

و له غیر ذلک.

و یروی أبو المواهب عن:

[أ] أبی المفاخر السید محمد بن عبد الواحد الکتانی،

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۱

الشهیر بالکبیر، الإدریسی، الحسنی، المتوفی سنهٔ ۱۲۸۹ ه، و هو ب:

ثبت الکتانی الکبیر، أو: أسانید الکتانی الکبیر بالطرق الصوفیهٔ.

أشار إلیه محمد عبد الحی فی الفهرس.

رحلهٔ الفتح المبین فیما وقع فی الحج و زیارهٔ النبی الأمین.

قال محمد عبد الحی فی الفهرس: أخذ سیدنا الجد عن نحو الأربعین شیخا بالمشرق و المغرب من أعیانهم و غیرهم ممن تضمنته رحلته.

و هو عن العارف باللّه مولای الشریف محمد بن علی السنوسی الجغبوبی، المتوفی سنهٔ ۱۲۷۶ ه، بأثباته و مؤلفاته منها:

الشموس الشارقهٔ فی أسانید بعض شیوخنا المغاربهٔ و المشارقهٔ.

المسلسلات العشرهٔ المنتخبهٔ من فهرس أبی سالم العیاشی.

المنهل الروی الرائق فی أسانید العلوم و أصول الطرائق.

البدور السافرهٔ فی عوالی الأسانید الفاخرهٔ.

التحفهٔ المنیفهٔ فی أوائل الکتب الشریفهٔ.

الکواکب الدریهٔ فی أوائل الکتب الأثریهٔ.

السلسل المعین فی السلاسل الأربعین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۲

سوابغ الأید فی مرویات أبی زید.

[ب و عن مسند المدینهٔ أبی الحسن محمد علی بن ظاهر الوتری، المدنی المتوفی سنهٔ ۱۳۲۲ ه، و له:

المسلسلات المشهورة بالمسلسلات الوترية.

و الأوائل.

تدبج معه لما ورد فاس سنة ۱۲۹۷ ه.

و هو عن البرهان إبراهيم بن على بن حسن السقا المصرى، الأزهرى، المتوفى سنة ۱۲۹۸ ه، ب:

إجازاته و أسانيده.

و هو عن ولى اللّه محمد بن سالم الفشنى الشهير ب: ثعيلب، المتوفى سنة ۱۲۳۹ ه، عن الشهابين: أحمد بن الحسن الجوهرى، المتوفى سنة ۱۱۸۱ ه، و أحمد بن الفتاح الملوى، المتوفى سنة ۱۱۸۱ ه، كلاهما عن عبد اللّه بن سالم البصرى، المتوفى سنة ۱۱۳۴ ه، و هو بما فى ثبته:

الإمداد بمعرفة علو الإسناد.

[ج و روى بالإجازة العامة لأهل العصر عن المسند العلامة محمد عابد السندى، المتوفى سنة ۱۲۵۷ ه، بما فى ثبته:

حصر الشارد فى أسانيد محمد عابد.

و يروى الشريف محمد الغمارى عن:

۴- أبى جيدة محمد بن عبد الكبير بن أبى البركات: عبد الرحمن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۳۳

المجذوب بن عبد الحفيظ الفاسى، المتوفى سنة ۱۳۲۴ ه، و له:

المسلسلات، و يقع فى جزء ضخم.

و هو عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ۱۲۹۶ ه، ب:

اليانع الجنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى.

و هو عن محمد عابد السندى، المتوفى سنة ۱۲۵۷ ه، ب:

ما تقدم.

عن يوسف المزجاجى، عن أبى طاهر محمد إسماعيل بن إبراهيم الكورانى، المتوفى سنة ۱۱۴۵ ه، بما فى ثبته:

الأمم لإيقاظ الهمم.

و عن صالح بن محمد بن نوح الفلانى، المتوفى سنة ۱۲۱۸ ه، ب:

قطف الثمر فى أسانيد المصنفات فى الفنون و الأثر.

الثمار اليانع فى رفع طرق المسلسلات و الأجزاء و الجوامع.

و إحياء مراسم الأسانيد العالية بعد اندراسها، و توثيق عرى المسلسلات السامية بعد انفصامها، و إيضاح الطرق الهادية بعد خفاء أعلامها، و هو ثبته الكبير.

و يروى الشريف محمد الغمارى عن:

۵- ابن المتقدم: العلامة صاحب المصنفات المفيدة، و الفوائد الفريدة السيد محمد بن جعفر الكتانى (۱۲۷۴ ه- ۱۳۴۵ ه)، و منها:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۳۴

المسلسلات الكبرى.

و المسلسلات الصغرى.

الرسالة المستطرفة.

و روى ابن جعفر عن:

[أ] الفقيه المحدث العلامة السيد محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر الكتانى، الفاسى، الإدريسى، الحسنى، المتوفى سنة ١٣٢٧ ه، شقيق السيد محمد عبد الحى، و له:

معجم الشيوخ.

[ب و عن العلامة مفتى مكة و فقيهها الحبيب الحسين بن محمد بن حسين الحبشى، المتوفى سنة ١٣٣٠ ه، و هو بأسانيده المخرجة فى: فتح القوى.

و هو عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى، المتوفى سنة ١٣١۴ ه، و هو ب:

منحة الفتاح الفاطر بالاتصال بأسانيد السادة الأكابر.

عقد اليواقيت الجوهرية و سمط العين الذهبية.

عقود اللآل فى أسانيد الرجال. [ح .

و عن أبيه و الشريف محمد بن ناصر الحازمى، الضمدى، كلاهما عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، المتوفى سنة ١٢۵٠ ه، ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣۵

النفس اليمانى و الروح الريحانى.

و بركة الدنيا و الأخرى فى الإجازة الكبرى. [ح .

و عبد الرحمن بن سليمان، عن عبد القادر بن خليل كدك‌زاده المدنى، المتوفى سنة ١١٨٧ ه، و هو ب:

المطرب المعرب بإسناد أهل المشرق و المغرب. [ح .

و محمد بن ناصر، عن القاضى محمد بن على الشوكانى، المتوفى سنة ١٢۵۵ ه، ب:

إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر. [ح .

[ج و عن العلامة المسند الشيخ فالح بن محمد الظاهرى، المتوفى سنة ١٣٢٨ ه، ب:

ما تشد إليه فى الحال حاجة الطالب الرحال.

شيم البارق من ديم المهارق.

حسن الوفا لإخوان الصفا.

[د] و عن أبى جيدة محمد بن عبد الكبير بن أبى البركات:

عبد الرحمن المجذوب بن عبد الحفيظ الفاسى، المتوفى سنة ١٣٢۴ ه، و هو ب:

ما تقدم.

و هو عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ١٢٩۶ ه، ب:

اليانع الجنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى.

و هو عن محمد عابد السندى، المتوفى سنة ١٢۵٧ ه، ب:

ما تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣۶

عن يوسف المزجاجى، عن أبى طاهر محمد إسماعيل بن إبراهيم الكورانى، المتوفى سنة ١١۴۵ ه، بما فى:

ثبته.

الأمم لإيقاظ الهمم.

و عن صالح بن محمد بن نوح الفلانی، المتوفی سنة ۱۲۱۸ ه، ب:

قطف الثمر فی أسانید المصنفات فی الفنون و الأثر.

الثمار الیانع فی رفع طرق المسلسلات و الأجزاء و الجوامع.

و إحیاء مراسم الأسانید العالیة بعد اندراسها، و توثیق عری المسلسلات السامیة بعد انفصامها، و إیضاح الطرق الهادیة بعد خفاء أعلامها، و هو ثبته الکبیر.

۵- و یروی الشریف محمد الغماری عن ابن المتقدم: العلامة صاحب المصنفات المفیدة، و الفوائد الفریدة السید محمد بن جعفر الکتانی (۱۲۷۴ ه- ۱۳۴۵ ه)، و منها:

و المسلسلات الکبری.

و المسلسلات الصغری.

الرسالة المستطرفة.

و روی ابن جعفر عن:

[أ] الفقیه المحدث العلامة السید محمد بن عبد الکبیر بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر الکتانی،

الفاسی، الإدریسی، الحسنی، المتوفی سنة ۱۳۲۷ ه، شقیق السید محمد عبد الحی، و له:

معجم الشیوخ.

[ب و عن العلامة مفتی مکة و فقیهها الحبیب الحسین بن محمد بن حسین الحبشی، المتوفی سنة ۱۳۳۰ ه، و هو بأسانیده المخرجة فی: فتح القوی.

و هو عن الحبیب عیدروس بن عمر الحبشی، المتوفی سنة ۱۳۱۴ ه، و هو ب:

منحة الفتاح الفاطر بالاتصال بأسانید السادة الأکابر.

عقد الیواقیت الجوهریة و سمط العین الذهبیة.

عقود اللآل فی أسانید الرجال. [ح .

و عن أبیه و الشریف محمد بن ناصر الحازمی، الضمدی، کلاهما عن الوجیه عبد الرحمن بن سلیمان الأهدل، المتوفی سنة ۱۲۵۰ ه، ب:

النفس الیمانی و الروح الریحانی.

و برکة الدنیا و الأخری فی الإجازة الکبری. [ح .

و عبد الرحمن بن سلیمان عن عبد القادر بن خلیل کدکزاده المدنی، المتوفی سنة ۱۱۸۷ ه، و هو ب:

المطرب المعرب بإسناد أهل المشرق و المغرب. [ح .

و محمد بن ناصر، عن القاضی محمد بن علی الشوکانی، المتوفی سنة ۱۲۵۵ ه، ب:

إتحاف الأکابر بإسناد الدفاتر. [ح .

[ج و عن العلامة المسند الشیخ فالح بن محمد الظاهری، المتوفی سنة ۱۳۲۸ ه، ب:

ما تشد إلیه فی الحال حاجة الطالب الرحال.

شیم البارق من دیم المهارق.

حسن الوفا لإخوان الصفا.

[د] و عن أبی جیدة محمد بن عبد الکبیر بن أبی البرکات:

عبد الرحمن المجذوب بن عبد الحفیظ الفاسی، المتوفی سنة ۱۳۲۴ ه، و هو ب:

ما تقدم.

و هو عن عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی، المتوفی سنة ۱۲۹۶ ه، ب:

ما تقدم.

و هو عن محمد عابد السندی، المتوفی سنة ۱۲۵۷ ه، ب:

ما تقدم.

عن محمد طاهر سنبل، المتوفی سنة ۱۲۱۸ ه، عن أبیه محمد سعید سنبل، المتوفی سنة ۱۱۷۵ ه، ب:

الأوائل السنبلیة.

[ه] و عن عبد اللّه صوفان بن عودة بن عبد اللّه القدومی النابلسی، المتوفی سنة ۱۳۳۱ ه، و هو ب:

ما له من الأسانید التی أشار إلیها السید محمد عبد الحی فی فهرس الفهارس.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۹

[و] و عن الفقیه شمس الدین محمد بن محمد سر الختم المیرغنی، الحسینی، المتوفی سنة ۱۳۲۳ ه، و هو بما فی:

ثبته.

[ز] و عن محمد جمال الدین محمد بن محمد بن سعید بن قاسم القاسمی، الدمشقی، الحلاق، المتوفی سنة ۱۳۳۲ ه، و هو ب:

الطالع السعید فی مهمات الأسانید.

و له أیضا:

مجموعة لطیفة فی نصوص إجازات منیفة.

[ح و عن محمد المدنی بن علال بن جلون الفاسی، المتوفی سنة ۱۲۹۸ ه، و هو ب:

جزء فی الأحادیث المتواترة.

و أسباب النضارة فی الأحادیث المختارة.

و انتشاق الفرج بعد الأزمة، من حضرة المسمی عین الرحمة.

و غیر ذلک.

[ط] و عن أبی الحسن علی بن ظاهر الوتری المدنی، المتوفی سنة ۱۳۲۲ ه، و هو ب:

ما تقدم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۴۰

[ی و عن العلامة یوسف بن إسماعیل النبهانی، المتوفی سنة ۱۳۵۰ ه، ب:

هادی المرید إلی طرق الأسانید.

[ک و عن أبی سالم عبد اللّه بن إدریس بن عبد اللّه البدراوی، المتوفی سنة ۱۳۱۶ ه، و هو ب:

فهرسة البدراوی.

[ل و عن الفقیه مؤرخ مکة أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوی، المتوفی سنة ۱۳۲۷ ه، و هو ب:

ثبته.

[م و عن أحمد بن إسماعيل البرزنجى، المتوفى سنة ۱۳۳۷ ه.

[ن و عن الحبيب أحمد بن حسن العطاس، المتوفى سنة ۱۳۳۴ ه، و هما ب:

ما لهما من الإجازات و الأسانيد.

[س و عن الحبيب محمد بن على الحبشى نزيل الإسكندرية، و هو ب:

ما له من المسلسلات و الأسانيد.

[ع و عن الطيب بن أبى بكر بن الطيب كيران، المتوفى سنة ۱۳۱۴ ه، ب:

أسانيده.

[ف و عن قاضى فاس الفقيه المفتى محمد بن عبد الرحمن بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۴۱

على العلوى، المتوفى سنة ۱۳۱۷ ه، و هو ب:

ما له من الأسانيد.

[ص و عن أبى العباس أحمد بن الطالب بن محمد بن سودة، المتوفى سنة ۱۳۲۱ ه، عن محمد بن على السنوسى، المتقدم قريبا.

[ق/ ر] و عن سليم بن أبى فراج البشرى، المتوفى سنة ۱۳۳۵ ه، و عبد الرحمن بن محمد الشربينى، المتوفى سنة ۱۳۲۶ ه، كلاهما عن البرهانين إبراهيم السقا و إبراهيم الباجورى، كلاهما عن حسن بن درويش القويسنى، عن أبى هريرة داود بن محمد القلعى، ب:

أسانيده.

منها: عن أحمد بن محمد السحيمى الأزهرى، عن أبى محمد جمال الدين عبد اللّه بن محمد بن عامر الشبراوى، المتوفى سنة ۱۱۷۱ ه، بما فى:

ثبته المطبوع.

و الشبراوى، عن خليل بن إبراهيم اللقانى، المتوفى سنة ۱۱۰۵ ه، ب:

إتحاف ذوى الإرشاد لتحرير ذوى الإسناد.

[ش و عن عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه العلوى الضرير، المتوفى سنة ۱۳۱۸ ه.

[ت و محمد بن عبد الواحد بن سودة، المتوفى سنة ۱۲۹۹ ه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۴۲

[ث و أحمد بن أحمد بنانى الشهير ب: كلّا، المتوفى سنة ۱۳۰۶ ه، ب:

أسانيدهم.

و يروى الشريف محمد الغمارى عن:

۶- العلامة ضياء الدين أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن الخالدى، الكمشخانوى- من أعمال طربزون، شمالى تركيا- النقشبندى، المتوفى سنة ۱۳۱۱ ه، صاحب الثبت المشهور ب:

ثبت الكمشخانوى.

و هو مؤلف راموز الحديث و شارحه، و مؤلف روح العارفين فى السلوك و الطريق.

و هو عن:

[أ] أحمد بن سليمان الخالدى الروادى، المتوفى سنة ۱۲۷۵ ه، بثبته المسمى:

العقد الفرید فی معرفهٔ علو الأسانید.

و هو عن:

الوجیه عبد الرحمن الکزبری الحفید، المتوفی سنهٔ ۱۲۶۲ ه، ب:

ثبته المطبوع قدیما ضمن عقود الآل.

و عن محمد أمین بن عمر عابدین الدمشقی المتوفی سنهٔ ۱۲۵۲ ه، و هو ب:

ما له من الأسانید و المؤلفات.

و بمجموعهٔ إجازاته المطبوعهٔ ضمن ثبت الشیخ محمد شاکر العقاد.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۴۳

[ب و عن شیخ الأزهر: البرهان إبراهیم بن محمد بن أحمد الباجوری، المصری، الشافعی، المتوفی سنهٔ ۱۲۷۷ ه، و هو ب:

ما له من المسلسلات و الأسانید و التصانیف.

کما یروی الشریف محمد الغماری عن:

۷- الإمام شیخ العلماء، أبی العباس: أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الهادی العینی، الشهیر بابن الخیاط الزوکاری، المتوفی سنهٔ ۱۳۴۳ ه، و هو ب:

ثبته.

و ما له من الفهارس التی أشار إلیها الکتانی.

کما یروی الشریف محمد الغماری عن:

۸- العلامهٔ الفقیه محمد فتحا بن القاسم بن محمد بن عبد الحفیظ بن هاشم القادری، الحسنی، الفاسی، المتوفی سنهٔ ۱۳۳۱ ه، و هو بثبته:

إتحاف أهل الدرایهٔ بما لی من الأسانید و الروایهٔ.

کما یروی الشریف محمد الغماری عن:

۹- العلامهٔ أبی العباس: أحمد بن الجیلالی بن الحنفی الفلالی، الأمغاری، الفاسی، الحسنی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۲ ه، ب:

أسانیده.

کما یروی الشریف محمد الغماری عن:

۱۰- فقیه المغرب سیدی أبی عیسی المهدی بن أبی عبد اللّه محمد بن الخضر الوازانی، المتوفی سنهٔ ۱۳۴۲ ه، ب:

ثبته.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۴۴

کما یروی الشریف محمد الغماری عن:

۱۱- قاضی فاس العلامهٔ الفقیه النحریر عبد السلام بن محمد بن الطاهر الهواری، الفاسی، المتوفی سنهٔ ۱۳۲۸ ه، عن خاتمهٔ أئمهٔ القراءات أبی علی الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد العزیز، المتوفی سنهٔ ۱۲۸۳ ه، ب:

التقیید.

کما یروی الشریف محمد الغماری عن:

۱۲- عبد اللّه بن محمد الامرانی، المکناسی، الفاسی، المتوفی سنهٔ ۱۳۲۱ ه، عن أبی حامد العربی بن السائح الشرقاوی الرباطی، عن العلامهٔ عبد القادر بن أحمد بن أبی جیدهٔ الفاسی، الشهیر ب: الکوهن، و هو ب:

إمداد ذوی الاستعداد إلی معالم الروایة و الإسناد.

کما یروی الشریف محمد الغماری عن:

۱۳- العلامة محمد بن محمد التهامی بن کنون، المتوفی سنة ۱۳۲۶ ه.

۱۴- و عن الحافظ المحدث المأمون بن رشید العراقی، المتوفی سنة ۱۳۲۴ ه.

۱۵- و عن عبد الملک بن محمد العلوی، المتوفی سنة ۱۳۱۸ ه، و هم ب:

أسانیدهم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۴۵

یقول شیخنا فی وصف شیخه الغماری:

کان السید محمد بن الصدیق من العلماء العاملین، و العباد المخلصین، من العارفین باللّه الذین یقتدی بهم، المتمسکین بالسنة الذین یحتذی حذوهم، ذا همة کبیرة، ممن دعا إلی اللّه علی بصیرة، قد أدرکته نظرة مشیخته، و حسن رعایة أساتذته.

أکرمه اللّه بسیما أهل الصلاح و الفضل، و هیبة المتمسکین أهل العدل، علی أدب شامل، و ورع کامل، یتودد إلی تلامذته و یخدمهم، و یحترم من کان منهم من آل البیت النبوی و یجلهم.

حارب الاستعمار الفرنسی لبلاده بلسانه و قلبه و حاله، و اعتزل فتن المسلمین بین مسجده و داره.

له کرامات ظهرت لنا جلیة، و أحوال فی العبادة سنیة، ممن أکرمه اللّه بأخلاق علیة، و أبناء علماء نجباء أمناء حفظوا الدین و نقلوا السنة النبویة.

أسس فی طنجة المحمیة المدرسة الصدیقیة، و رزقه اللّه القبول فی الدیار المغاربیة.

جمع له ابنه الحافظ السید أحمد بن الصدیق: فهرسة ابن الصدیق، و أفرده بترجمة سماها: سبحة العقیق فی ترجمة ابن الصدیق، ثم اختصرها فی: التصور و التصدیق بأخبار ابن الصدیق.

و أفرده أیضا بترجمة: الشیخ محمد العیاشی فی: نبذة التحقیق. و الشیخ محمد بن الأزرق فی: حادی الرفیق.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۴۶

قال لی شیخی المکی رضی اللّه عنه:

أجازنی سیدی محمد بن الصدیق الغماری علیه رحمة الباری إجازة خاصة بالطریقة الصدیقیة الشاذلیة المنتخبة، و فی جمیع مرویاته، و ما أجازه به مشایخه الفحول، و ما یصح له روایته من المعقول و المنقول.

أخبرنی سیدی المکی بن کیران جمعنی به ربی فی أعلی الجنان مع سید ولد عدنان صلی اللّه علیه و سلم، قال:

أخبرنی سیدی العارف باللّه محمد بن الصدیق الغماری علیه رحمة الباری قال: أخبرنی السید جعفر بن إدریس الکتانی عن شیخ الجماعة أبی محمد عبد اللّه المدعو بالولید العراقی المغربی، عن أبی الفیض حمدون بن الحاج السلمی، المرداسی، المغربی الحافظ، عن محمد التاودی بن الطالب بن سودة المری الفاسی، المغربی، عن أبی العباس أحمد بن المبارک السجلماسی اللمطی، عن أبی الحسن علی بن أحمد الحریشی، عن شیخ الإسلام الحافظ أبی البرکات عبد القادر بن علی الفاسی، عن الحافظ أبی العباس أحمد المقری، عن عمه سعید المقری، عن أبی عبد اللّه محمد بن محمد بن عبد اللّه التنسی، عن والده، عن الإمام الحبر أبی عبد اللّه محمد بن محمد بن مرزوق الحفید، عن جده الشمس محمد بن أحمد الخطیب، عن أبی عبد اللّه محمد بن جابر الوادی آشی، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن هارون الطائی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۴۷

القرطبی، أنا القاضی أبو العباس أحمد بن یزید القرطبی، أنا محمد بن عبد الحق الخزرجی القرطبی، أنا محمد بن فرح مولی ابن

الطلاع، أنا القاضى أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار، أنا أبو عيسى يحيى بن عبد اللّه بن يحيى، ثنا عم أبى: أبو مروان عبيد اللّه بن يحيى بن يحيى، أنا يحيى بن يحيى الليثى، أنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة أنه قال:

كان الناس إذا رأوا أول الثمرة جاءوا به إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فإذا أخذه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: اللّهمّ بارك لنا فى ثمرنا، و بارك لنا فى مدينتنا، و بارك لنا فى صاعنا، و بارك لنا فى مدنا، اللّهمّ إن إبراهيم عبدك و خليلك و نبيك، و إنى عبدك و نبيك، و إنه دعاك لمكة، و أنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة و مثله معه.

قال: ثم يدعو أصغر وليد يراه، و يعطيه ذلك الثمر.

هذا الحديث هو الذى يقال له المسلسل بالمغاربة، أخرج متنه أهل الصحيح، و شهرته كافية، قاله ابن الطيب.

رواه شيوخنا عن محدث الديار المغاربية السيد محمد عبد الحى الكتانى، و محدث الحرم و مسنده عمر بن حمدان، كلاهما عن محمد جعفر الكتانى، عن أبيه فوقع لنا بدلا عاليا ببركة القرآن و خدمة أهله الكرام.

توفى الشريف محمد بن الصديق بطنجة سنة ١٣٥٤ ه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٤٨

الشّيخ الثّانى: مولاى عبد الكبير الصّقلى (١٢٩٨ ه- ١٣٨٨ ه)

هو الإمام صاحب المقامات العلية، و الكرامات الجلية، العلامة المجاهد المجتهد، و الفقيه الحافظ المسند: عبد الكبير بن الماحى بن إبراهيم الصقلى، أحد الأعلام.

مولده بفاس سنة ١٢٩٨ ه، و قيل: سنة ١٣٠١ ه.

صحب مولاى الشريف السيد محمد بن جعفر الكتانى، و السيد عبد الكبير الكتانى، و ابنه السيد محمد بن عبد الكبير، و لازمهم ملازمة الظل للشاخص لعشرين سنة، و أخذ عن جماعة من علماء القرويين، و زوايا مساجد فاس و مشايخها البارزين، و لما دخل الجيش الفرنسى سنة ١٣٢٥ ه، هاجر إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل صلوات ربى و سلامه، فدخلها تلك السنة و بها من المحدثين: العلامة المسند عبد اللّه بن عودة القدومى النابلسى، و محدث المدينة الشيخ محمد فالح الظاهرى.

و أفاد شيخنا أنه كان حريصا على العلم سيما فى الحديث،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٤٩

حرص على الاستجازة من أهل عصره من المحدثين مشافهة و مراسلة و استدعاء.

نعم، و قد استمرت صحبته للسيد محمد بن جعفر فى تلك الفترة إلى أن اشتعلت الفتنة بين العثمانيين و شريف مكة فخرج إلى الشام و أخذ هناك عن العلامة محدث الشام بدر الدين محمد يوسف الدمشقى البيابانى.

يروى مولاى الشريف الصقلى عن:

١- الحافظ المسند السيد محمد بن جعفر بن إدريس بن محمد الزمزمى بن الفضيل بن العربى الكتانى الإدريسى، الحسنى، الفاسى، المتوفى سنة ١٣٤٥ ه، و قد تقدم ما له، و ذكرنا بعض مشايخه و ما لهم.

كما يروى مولانا الشريف أيضا عن:

٢- الإمام العارف باللّه المحدث السيد أبى المكارم: عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر الكتانى الحسنى، المتوفى سنة ١٣٣٣ ه، و هو ب:

المسلسلات التى خرجها له ابنه محمد عبد الحى.

و هو يروى عن:

[أ] البرهان إبراهیم بن علی السقا المصری، الأزهری، المتوفی: ۱۲۹۸ ه، و هو ب:

ما تقدم.

[ب و عن بقیة المحدثین، و الفقهاء المسندین الشیخ

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۵۰

عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی، المتوفی سنة ۱۲۹۶ ه، و هو ب:

الیانع الجنی باسانید الشیخ عبد الغنی.

[ج و عن علی بن ظاهر الوتری، المتوفی سنة ۱۳۲۲ ه، و هو ب:

ما تقدم.

[د] و عن مفتی الشافعیة بمکة السید شهاب الدین أبی العباس:

أحمد بن زینی دحلان، المتوفی سنة ۱۳۰۴ ه.

و هو ب:

ثبته و ما له من المصنفات الکثیرة المشهورة.

کما یروی مولای الشریف عن:

۳- العلامة الفقیه المحدث السید محمد بن عبد الکبیر بن محمد بن عبد الواحد الکتانی، الإدریسی، الحسنی، المتوفی سنة ۱۳۲۷ ه.

و قد تقدم.

کما یروی مولای الشریف عن:

۴- مسند المدینة و حافظها أبی الحسن محمد علی بن ظاهر الوتری المتوفی سنة ۱۳۲۲ ه، و هو ب:

ما تقدم.

۵- و عن المحدث محمد فالح بن محمد الظاهری.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۵۱

و یروی مولای الشریف عن:

۶- العلامة یوسف بن إسماعیل النبهانی، المتوفی سنة ۱۳۵۰ ه، و له:

هادی المرید إلی طرق الأسانید.

کما یروی مولای الشریف عن:

۷- العلامة الإمام، الفقیه مسند الشام أبی المعالی بدر الدین محمد یوسف بن بدر الدین المغربی الحسنی، المتوفی سنة ۱۳۵۴ ه.

و هو عن:

[أ] أبیه البدر یوسف بن عبد الرحمن البیبانی الدمشقی، المتوفی سنة ۱۲۷۸ ه، عن عبد اللّه بن حجازی الشرقاوی، المتوفی سنة ۱۲۲۷ ه، ب:

الجامع الحاوی فی مرویات الشرقاوی.

[ب البرهان إبراهیم بن علی بن حسن الشبراخومی، الشهیر ب: السقا، المتوفی سنة ۱۲۶۸ ه، و هو ب:

ما تقدم.

[ج و عن مسند المدینة علی بن ظاهر الوتری، المتوفی سنة ۱۳۲۲ ه، و هو:

بما له، و قد تقدم.

[د] و عن المحدث فالح بن محمد الظاهری، المتوفی سنهٔ ۱۳۲۸ ه، و هو ب:

ما تقدم.

[ه] و عن الحبیب الحسین بن محمد الحبشی، المتوفی سنهٔ ۱۳۳۰ ه، و هو ب:

ما تقدم.

[ز] و عن عبد الرزاق بن حسن البیطار، المتوفی سنهٔ ۱۳۳۵ ه، صاحب حلیهٔ البشر فی رجال القرن الثالث عشر، و له:

المنهٔ فی العمل بالکتاب و السنهٔ.

[ح و عن أحمد بن إسماعیل البرزنجی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۴ ه.

[ط] و عن عبد الجلیل بن عبد السلام برادهٔ، المتوفی سنهٔ ۱۳۲۶ ه.

کما یروی مولای الشریف عن:

۸- الفقیه المسند محمد زکی بن أحمد بن إسماعیل بن محمد زین العابدین بن محمد الهادی بن زین العابدین البرزنجی، العلوی، الحسینی، المدنی، الشافعی، و هو عن:

[أ] السید محمد بن جعفر الکتانی.

[ب علی بن ظاهر الوتری.

[ج فالح بن محمد الظاهری.

[د] عن أبیه، عن جده، عن صالح الفلانی.

[ه] عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی.

[و] أبی المحاسن یوسف بن إسماعیل النبهانی، جمیعهم، ب:

ما تقدم لهم من الأثبات و الأسانید.

و محمد زکی عن أبیه السید أحمد بن إسماعیل البرزنجی، عن السید أحمد بن زینی دحلان، عن عثمان الدمیاطی و الوجیه

الکزبری، کلاهما عن الأمیر الکبیر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر السنباوی المغربی الأصل، ثم المصری، المتوفی سنهٔ ۱۲۳۲ ه، ب:

ثبته.

قال لی شیخی:

لازمت مولای الشریف سنوات مدیدهٔ، و قرأت علیه مرات عدیدهٔ، حظیت منه بتمام الرعایهٔ، و کانت لی منه مزید عنایهٔ، نظر إلی نظر الأب الرفیق، و لقننی الذکر و أوراد الطریق، ثم أجازنی فی کل ما یصح له روایته من المنطوق و المفهوم، و غیر ذلک من فنون العلوم.

أخبرنا المکی بن کیران أسکنه اللّه فسیح الجنان، قال:

أخبرنی مولای الشریف عبد الکبیر الصقلی فی یوم عید، قال:

سمعت العلامهٔ سیدی محمد بن جعفر الکتانی فی منی یوم عید الأضحی، قال: سمعت السید محمد بن علی الحبشی السکندری فی یوم عید قال: سمعت أبی محمد عبد اللّه بن محمد بن إبراهیم الدرقاوی فی یوم عید قال: سمعت الشیخ محمد صالح بن السید خیر اللّه الرضوی البخاری کذلک قال: سمعت الشیخ رفیع الدین القندهاری کذلک قال: سمعت الشریف محمد بن عبد اللّه المغربی

كذلك قال: سمعت الشيخ عبد اللّه البصرى كذلك قال: سمعت البابلى كذلك قال: سمعت سالم بن محمد كذلك قال: سمعت

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٥۴

محمد بن عبد الرحمن العلقمى كذلك قال: أخبرنا الحافظ جلال الدين السيوطى كذلك قال: أخبرنى الحافظ تقى الدين أبو الفضل محمد بن محمد الهاشمى المعروف بابن فهد سماعا عليه بالمسجد الحرام فى يوم عيد الفطر بين الصلاة و الخطبة قال: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبد اللّه بن ظهيرة القرشى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال: أنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن عبد المعطى المدنى المالكى شارح الشامل فى يوم عيد قال: أنا الحافظ أبو عمرو عثمان بن محمد التوزرى سماعا عليه فى يوم عيد قال: أنا أبو الحسن على بن هبة اللّه ابن بنت الجمّيزى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر قال: أنا الحافظ أبو طاهر السّلفى سماعا عليه فى يوم عيد، أنا أبو محمد عبيد اللّه بن على الآبنوسى ببغداد فى يوم عيد. [ح قال الحافظ السيوطى: و أنبأنى عاليا بدرجتين أبو عبد اللّه محمد بن مقبل الحلبى، عن محمد بن أحمد المقدسى قال: أخبرنا الفخر بن البخارى قال: أخبرنا أبو حفص ابن طبرزد قال: أنا أبو المواهب بن ملوك سماعا فى يوم عيد، قال كالآبنوسى أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى فى يوم عيد، قال: أخبرنا أبو أحمد بن الغطريف بجرجان فى يوم عيد، قال: أنا على بن ذاهب الورّاق فى يوم عيد قال: أنا أبو عبد اللّه أحمد بن محمد ابن أخت سليمان بن حرب فى يوم عيد، قال: ثنا بشر بن عبد اللّه الأموى فى يوم عيد، قال: حدثنا وكيع بن الجراح فى يوم عيد، قال: ثنا سفيان بن سعيد الثورى فى يوم عيد، قال: حدثنا ابن جريج فى يوم عيد، قال: أنا عطاء بن أبى رباح فى يوم عيد، قال: ثنا ابن عباس فى يوم عيد قال:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ۵۵

شهدت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوم عيد فطر أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: أيها الناس قد أصبتم خيرا، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، و من شاء أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم.

إسناده عال، رواه شيوخنا عن المحدث عبد اللّه بن محمد غازى الهندى، و الشيخ حسن يمانى، كلاهما عن الحبيب الحسين بن محمد الحبشى- صاحب أسانيد فتح القوى [/ ٢١۵]، المتوفى سنة ١٣٣٠ ه- عن الشريف محمد بن جعفر الكتانى، فوقع لنا بدلا عاليا.

رواه أبو داود، و النسائى، و ابن ماجة من طريق الفضل بن موسى السينانى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد اللّه بن السائب- بدل ابن عباس-.

قال الحاكم: صحيح على شرطهما، و عبد اللّه بن السائب قائد ابن عباس، صحابى ابن صحابى، و صوب ابن معين و أبو داود إرساله.

قال شيخ شيوخنا محمد عبد الباقى الأنصارى المدنى فى المناهل السلسلة: قال السيوطى: أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس مسلسلا، و هو بهذا السياق غريب.

توفى السيد عبد الكبير ليلة السابع من شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٨ ه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ۵۶

الشّيخ الثّالث: مجيزه: الحافظ أحمد الغمارى (١٣٢٠ ه- ١٣٨٠ ه)

هو الإمام علم الحديث و المحدثين، الحافظ شيخ العلماء المسندين، الشريف شهاب الدين أبو الفيض: أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن المؤمنى، الغمارى، الإدريسى، الحسنى، تقدم ذكر نسبه فى ترجمة أبيه.

و أما أمه فهى حفيدة مولاى أحمد بن عجيبة الإدريسى الحسنى، المتوفى سنة ١٢٢۴ ه، شيخ مشايخ وقته فى الزهد و العبادة و الورع.

حفظ المترجم له القرآن فى صغره على: سيدى العربى بو درة.

و استجاز من مقرئ أهل المدينة على ساكنها أفضل صلوات ربى و سلامه، الشيخ العلّامة أبى أحمد ياسين بن أحمد الخيارى المتوفى سنة ١٣۴۵ ه فأجازه.

ثم شغفه حب الحديث فأكب على علومه و فنونه أسانيده و متونه، رجاله و حفاظه و مسنديه، علمائه و محدثيه و مخرجيه، حتى نبغ فيه نبوغ أهل العصر الأول، و حتى سار إليه الناس و كان عليه فى الحديث المعول، فاق بحفظه الشيوخ، و صار له فى الحديث قدم الرسوخ، له فى الحديث خبرة تامة و عناية، فبرع و انتقد بعض الشيوخ ممن زعم فيه العلم و الدراية، و الكلام فى هذا كثير بلا نهاية، و فيما أشرنا إليه كفاية.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۵۷

يروى السيد أحمد الغمارى عن:

۱- والده، و قد تقدمت ترجمته.

۲- و عن الحافظ السيد محمد بن جعفر الكتانى، المتوفى سنة ۱۳۴۵ ه، و قد تقدم فى ترجمة أبى المترجم له.

۳- و عن الشريفة: مريم بنت جعفر بن إدريس الكتانى، عن أبيها، و قد تقدم.

۴- السيد أبى حامد محمد المكى بن محمد البطاورى، الرباطى، الحسنى، المولود سنة ۱۲۷۴ ه، و المتوفى سنة ۱۳۵۵ ه.

ذكره لى شيخى السيد عبد اللّه الغمارى و قال: ذهبت إليه أنا و أخى الأكبر أحمد، و استجزناه فأجازنا.

قال شيخى: و من أجلّ شيوخه: على بن سليمان الدمناتى البوجمعوى المولود سنة ۱۲۳۴ ه، و المتوفى فى مراكش سنة ۱۳۰۶ ه، و هو يروى عن:

[أ] عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، و هو ب:

ثبته المتقدم.

[ب و الحسين بن إبراهيم الأزهرى، عن عثمان الدمياطى عن الأمير الكبير، ب:

ثبته المتقدم.

[ج و عن أحمد بن زينى دحلان، ب:

ما له من الأسانيد.

[د] و عن محمد بن عبد اللّه بن على بن عثمان بن حميد

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۵۸

النجدى، العامرى، الشرقى، المتوفى سنة ۱۲۹۵ ه، صاحب السحب الوابلة، عن أبى الثناء محمود بن عبد اللّه الآلوسى البغدادى، المتوفى سنة ۱۲۷۰ ه، ب:

ثبته.

عن عبد الرحمن بن محمد الكزبرى، المتوفى سنة ۱۳۶۲ ه، ب:

ثبته.

عن صالح بن محمد بن نوح العمرى الفلانى، المتوفى سنة ۱۲۱۸ ه، ب:

الثمار اليانع، فى طرق المسلسلات و الأجزاء و الجوامع، و ذكر طرق التصوف و ما لها من التوابع.

قطف الثمر، فى أسانيد المصنفات فى الفنون و الأثر. [ح .

و محمد بن عبد اللّه بن على بن عثمان بن حميد عن الإمام العارف محمد بن على السنوسى، الجغبوبى، المتوفى سنة ۱۲۷۶ ه، ب:

مصنفاته المتقدمة.

تنبيه: و هم بعض المستجيزين من شيخنا فأسند من طريق شيخنا السيد عبد اللّه الغمارى عن أخيه السيد أحمد عن المترجم له، فأوهم فعله هذا أنه ليس من شيوخ شيخنا، و سيأتى عنه غير هذا من الأوهام.

کما یروی السید أحمد الغماری عن:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۵۹

۵- محدث الحرم عمر بن حمدان المحرسی، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۸ ه، و هو بأثباته التی خرجها له تلمیذه شیخنا مسند العصر محمد یاسین بن عیسی الفادانی رحمه اللّه تعالی:

إتحاف ذوی العرفان ببعض أسانید عمر بن حمدان.

و مطمح الوجدان فی أسانید الشیخ بن عمر بن حمدان.

و إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان.

۶- و عن محمد بن إدریس بن محمد بن الغالی، الفاسی، الحسنی، المولود سنهٔ ۱۲۹۱ ه، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۰ ه، من جلهٔ شیوخ شیخنا السید عبد اللّه الغماری، و هو یروی عن:

[أ] شیخ العلماء أحمد بن محمد بن عمر بن الخیاط الزوکاری، و هو من شیوخ صاحب الترجمهٔ، و قد تقدم فی ترجمهٔ أبیه السید محمد الغماری.

[ب أحمد بن الطالب بن سودهٔ، و هو من شیوخ صاحب الترجمهٔ، و سیأتی.

[ج و عن جعفر بن إدریس الکتانی، و قد تقدم.

[د] و عن البدر محمد بن یوسف الدمشقی الحسنی، و قد تقدم.

۷- و عن أبی محمد عبد العزیز بن أبی القاسم مسعود الدباغ المدنی، المتوفی بمراکش سنهٔ ۱۳۵۷ ه. وصفه لی شیخی السید عبد اللّه الغماری بأنه کان من أهل الحدیث، لا یقلد أحدا، و هو یروی عن:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۶۰

[أ] فالح بن محمد الظاهری، ب:

أثباته المتقدمهٔ.

[ب علی بن ظاهر الوتری، ب:

ما له.

و یروی السید أحمد عن:

۸- الفقیه مفتی الدیار التونسیهٔ المعمر محمد الطیب بن محمد بن أحمد النیفر الحسنی، التونسی، المتوفی سنهٔ ۱۳۴۵ ه، عن البرهان إبراهیم بن عبد القادر بن أحمد الأطرابلسی الریاحی، التونسی، المتوفی سنهٔ ۱۲۶۶ ه، ب:

ثبته، و ما له من الإجازات و الأسانید.

و هو عن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزیز المصری، الشهیر بالأمیر الکبیر، المتوفی سنهٔ ۱۲۳۲ ه، ب:

ما تقدم.

۹- و عن مفتی المالکیهٔ بمکهٔ: محمد علی بن حسین المالکی، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۷ ه، ب:

المسلک الجلی فی أسانید محمد علی.

۱۰- و العلامهٔ أحمد بن رافع الطهطاوی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۵ ه، و هو ب:

المسعی الحمید فی بیان و تحریر الأسانید.

أو:

إرشاد المستفید إلی بیان و تحریر الأسانید.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۶۱

۱۱- و عن العلامهٔ محمد زاهد الکوثری، المتوفی سنهٔ ۱۳۷۱ ه، ب:

التحریر الوجیز فیما یبتغیه المستجیز.

۱۲- و عن الحبیب علی بن علی الحبشـی، الخریبی، المدنی، المتوفی سـنهٔ ۱۳۵۳ ه، اجتمع به المترجم له فی منی أیام التشـریق، موسم سنهٔ ۱۳۵۱ ه، و أجازه إجازهٔ عامهٔ، و هو عن:

[أ] الوجیه عبد الرحمن بن محمد الکزبری الصغیر الدمشقی، المتوفی سنهٔ ۱۲۶۲ ه.

بما فی ثبته.

[ب عبد الحمید بن محمود الداغستانی، محشی التحفهٔ، عن عبد اللّه بن حجازی الشرقاوی، المتوفی سنهٔ ۱۲۲۷ ه، ب:

الجامع الحاوی فی مرویات الشرقاوی.

[ج محمد بن ناصر الحازمی، عن القاضی محمد بن علی الشوکانی، المتوفی سنهٔ ۱۲۵۵ ه، ب:

إتحاف الأکابر بإسناد الدفاتر. [ح .

و الوجیه عبد الرحمن بن سلیمان الأهدل، الزبیدی، المتوفی سنهٔ ۱۲۵۰ ه، ب:

برکهٔ الدنیا و الأخری فی الإجازهٔ الکبری.

و النفس الیمانی. [ح .

محمد عابد السندی، المتوفی سنهٔ ۱۲۵۷ ه، ب:

ما تقدم. [ح .

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۶۲

و الشریف محمد بن علی السنوسی، المتوفی سنهٔ ۱۲۷۶ ه، ب:

ما تقدم.

۱۳- و عن العلامهٔ عباس بن محمد أمین رضوان المدنی، المتوفی سنهٔ ۱۳۴۶ ه، و هو ب:

العقد الفرید المنظوم مما تناثر من فرائد جواهر الأسانید.

۱۴/ ۱۵/ ۱۶- عن الکمال محمد و البهاء أبی النصر محمد ابنی أبی المحاسن محمد بن خلیل القاوقجی الأطرابلسی، و علی بن الحسن بن شعبان الجربی القاوقجی، ثلاثتهم عن محمد بن خلیل القاوقجی، المتوفی سنهٔ ۱۳۰۵ ه، ب:

معدن الآلی فی الأسانید العوالی.

مسلسلات القاوقجی.

۱۷- و عن الحبیب عیدروس بن سالم بن عیدروس بن سالم البار العلوی الحسینی، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۷ ه.

و هو روی عن أصحاب الأثبات و الأسانید، منهم:

[أ] السید محمد عبد الحی الکتانی، المتوفی سنهٔ ۱۳۸۲ ه، و هو ب:

فهرس الفهارس و الأثبات.

و منح المنهٔ فی سلسلهٔ بعض کتب السنهٔ.

الرسوخ فی معجم الشیوخ.

المسلسلات الکتانیهٔ.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۶۳

[ب على بن ظاهر الوترى المدنى، و قد تقدم.

[ج السيد محمد بن جعفر الكتانى المتقدم.

[د] السيد محمد بن عبد الكبير الكتانى، و قد تقدم.

[ه] الحسين بن محمد الحبشى، و قد تقدم.

١٨- و عن محمد العربى بن محمد المهدى بن محمد العربى العزوزى الزرهونى، الفاسى ثم البيروتى مفتيها، المتوفى سنة ١٣٨٢ ه، و هو ب:

إتحاف ذوى العناية ببعض ما لى من المشيخة و الرواية.

و جامع الأثبات و المشيخة و الأسانيد.

١٩- و عن المحدث محمد عبد الباقى بن على اللكنوى، المتوفى سنة ١٣٦۴ ه، بأثباته:

نشر الغوالى فى الأسانيد العوالى.

الإسعاد بالإسناد.

العقود المتلالية فى الأسانيد العالية.

المناهل السلسلة فى الأحاديث المسلسلة.

٢٠- عن عبد الواسع بن يحيى الواسعى، المتوفى سنة ١٣٧٩ ه، و هو ب:

الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد.

٢١- و عن أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل النبهانى، المتوفى سنة ١٣٥٠ ه، ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ۶۴

هادى المريد إلى طرق الأسانيد.

٢٢- و المحدث عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوى، المتوفى سنة ١٣۵۵ ه، ب:

رفع الأستار المسدلة فى ذكر بعض الأحاديث المسلسلة.

أعذب الموارید فى برنامج كتب الأسانيد.

المورد الهنى فى أسانيد الشيخ عبد الغنى.

نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر.

سلم الوصول إلى العلماء الفحول.

ذيل حصر الشارد.

بغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد شاكر.

٢٣- و عن المحدث عبيد اللّه بن الإسلام السيالكوتى السندى، الديوبندى ثم المكى، الحنفى، المتوفى سنة ١٣۶٣ ه، و هو ب:

التمهيد فى أئمة التجديد.

٢۴- و عن المعمر عوض العفرى الزبيدى، المتوفى سنة ١٣۴۴ ه، عن السيد إسماعيل بن محمد زين العابدين البرزنجى، المتوفى سنة ١٢٨١ ه، عن صالح بن محمد بن نوح الفلانى، المتوفى سنة ١٢١٨ ه، و هو ب:

ما تقدم. [ح و العفرى عن الشمس محمد بن محمد المرصفى، عن أبى هريرة داود بن محمد القلعى، عن أبى الفيض محمد بن محمد

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ۶۵

المرتضى الزبيدى، المتوفى سنة ١٢٠۵ ه، ب:

لقط اللآلى من الجواهر الغوالى.

و ألفية السند.

۲۵- و عن العلامة القاضى عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفهرى الفاسى، المتوفى سنة ۱۳۸۳ ه، و هو ب:

المدهش المطرب بأخبار من لقيت أو كاتبنى من المشرق و المغرب.

الآيات البينات فى شرح و تخريج المسلسلات.

الإسعاد بمهمات الإسناد.

معجم الشيوخ.

و عنه عن عبد القادر الدجانى، عن أحمد الصاوى، عن القطب الدردير، المتوفى سنة ۱۲۰۱ ه:

بما فى ثبته.

و عنه عن أبى الطيب شمس الحق محمد بن على بن مقصود على الصديقى العظيمآبادى، المتوفى سنة ۱۳۲۹ ه، ب:

الوجازة فى الإجازة.

و عنه، عن يوسف السويدى، عن المرتضى أبى الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدى، الحسنى، العلوى، الهندى، ثم المصرى، الحنفى المتوفى سنة ۱۲۰۵ ه، ب:

لقط اللآلى من الجواهر الغوالى.

۲۶- و عن العلامة محمد راغب بن محمود بن الشيخ هاشم الطباخ الحلبى، الحنفى، المتوفى سنة ۱۳۷۰ ه، و هو ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۶۶

الأنوار الجلية فى مختصر الأثبات الحلبية، و هى: كفاية الراوى و السامع و هداية الرائى و السامع.

إنالة الطالبين لعوالى المحدثين.

منار الإسعاد فى طرق الإسناد.

۲۷- و عن العلامة الفقيه المسند الشيخ عبد القادر بن توفيق شلبى الأطرابلسى، المدنى، الحنفى، المتوفى سنة ۱۳۶۹ ه، و هو ب:

الإجازة الفاخرة.

و هو عن:

[أ] العلامة المحدث المسند أبى النصر محمد نصر اللّه بن عبد القادر الخطيب الدمشقى، المتوفى سنة ۱۳۲۵ ه، و قيل: ۱۳۲۴ ه، ب:

الكنز الفريد فى علو الأسانيد.

۲۸- و عن العلامة المحدث عبد اللّه بن محمد غازى الهندى، ثم المكى، الحنفى، ۱۳۶۵ ه، مخرج فتح القوى، و هو ب:

إرشاد العباد إلى معرفة طرق الإسناد.

أو:

تنشيط الفؤاد من تذكار علوم الإسناد.

۲۹- و عن شيخ العلماء أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزوكارى، المتوفى سنة ۱۳۴۳ ه، أدرك المترجم له من حياته سنة سمع منه المسلسل بالمصافحة، و أملى عليه سنده، و أجازه إجازة عامة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۶۷

و هو يروى عن أحمد بن أحمد بنانى كلا، عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، و إبراهيم السقا، و لهما:

ما تقدم.

و هو عن محمد بن أحمد بن یوسف البهی، المتوفی سنهٔ ۱۲۶۰ ه، ب:

فهرسته.

و هو عن المرتضی الزبیدی، ب:

ما تقدم.

۳۰/ ۳۱- و عن العلامهٔ محمد بن سالم الشرقاوی الأزهری، الشهیر بالنجدی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۰ ه، و عبد اللّه بن محمد بن صالح البنا السکندری. [ح .

۳۲- و عن طه بن یوسف الشعبینی المصری، المتوفی سنهٔ ۱۳۷۳ ه، عن الشهاب أحمد بن محجوب الرفاعی ثلاثتهم عن مصطفی بن محمد المبلط المصری، المتوفی سنهٔ ۱۲۸۴ ه، ب:

فهرسته.

و هو عن محمد بن محمد بن أحمد السنباوی، المغربی، ثم المصری، الشهیر بالأمیر الکبیر، المتوفی سنهٔ ۱۲۳۲ ه، ب:

ما تقدم. [ح .

و ابن البنا عن أبیه، عن أحمد بن محمد الطحطاوی المصری، المتوفی سنهٔ ۱۲۳۱ ه، ب:

بثبته. [ح .

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۶۸

و محمد بن سالم الشرقاوی عن محمد بن علی بن منصور الشنوانی المصری، المتوفی سنهٔ ۱۲۳۳ ه، ب:

الدرر السنیهٔ فیما علا من الأسانید الشنوانیهٔ.

۳۳- و العلامهٔ محمد بن إبراهیم السمالوطی القاهری، المالکی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۳، عن الشمس محمد بن محمد الأنبابی، المتوفی سنهٔ ۱۳۱۳ ه، و هو ب:

ما له من الأسانید و المصنفات.

۳۴- و عن المعمر الفقیه أبی حفص عمر بن أبی بکر باجنید، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۴ ه، عن:

[أ] المحدث الشیخ محمد محفوظ بن عبد اللّه الترمسی الأندونیسی، الجاوی، المتوفی سنهٔ ۱۳۳۸ ه، و هو ب:

کفایهٔ المستفید لما علا من الأسانید.

معجم الشیوخ.

[ب الحبیب محمد بن سالم بن علوی بن أحمد السری جمل اللیل الحضرمی، الحسینی، المتوفی سنهٔ ۱۳۴۶ ه، ب:

ثبته.

[ج محمد بن جعفر الکتانی.

[د] الحبیب أحمد بن حسن العطاس.

[ه] محمد بن عبد الکبیر الکتانی.

[و] علی بن ظاهر الوتری.

[ز] فالح بن محمد الظاهری.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۶۹

[ح أحمد بن زینی دحلان.

و هم ب:

ما لهم من الأسانيد، كما تقدم.

٣٥- و عن شيخ الجامع الأزهر محمد الخضر بن الحسين التونسى، المتوفى فى رجب سنة ١٣٧٧ ه، عن خاله المحدث المسند أبى عبد اللّه محمد المكى بن مصطفى عزوز التونسى، الإستانبولى، الإدريسى، المالكى، المتوفى سنة ١٣٣٤ ه، و هو ب:

عمدة الأثبات فى الاتصال بالفهارس و الأثبات.

٣٦- و عن عبد المجيد بن إبراهيم الشرنوبى الأزهرى، المالكى، المتوفى سنة ١٣٤٨ ه.

و هو عن: البرهان السقا، و محمد بن أحمد عليش، المتوفى سنة ١٢٩٩ ه، و حسن العدوى الحمزاوى، كلهم عن:

[أ] حسن بن درويش القويسنى، المتوفى سنة ١٢٥٤ ه، و هو ب:

ما له من الأسانيد.

[ب و مصطفى بن رمضان البولاقى، المتوفى سنة ١٢٦٣ ه، و له:

تقريرات على مسلسل عاشوراء، و غير ذلك. [ح .

و الشرنوبى، عن أحمد شرف الدين المرصفى الأزهرى، المتوفى سنة ١٣٠٦ ه، عن الشمس محمد الأنبابى المتقدم

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧٠

و شيخ الإسلام عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربينى الأزهرى، المتوفى سنة ١٣٢٦ ه، و الضياء أحمد الكمشخانوى المتقدم، و هم ب:

بما لهم من الأسانيد و المصنفات.

٣٧- و عن مفتى مصر عبد الرحمن بن محمود الأسيوطى الشهير بقراعة، المتوفى سنة ١٣٥٨ ه، عن محمد الأشمونى، عن على بن عيسى البخارى [ح و عن الأسيوطى، عن على بن عبد الحق.

كلاهما عن الأمير الكبير و الأخير عن السنوسى أيضا.

٣٨- و عن محدث الشام و مسندها العلامة بدر الدين محمد يوسف الحسنى، المتوفى سنة ١٣٥٤ ه، عن أبيه البدر يوسف بن عبد الرحمن البيبانى، المتوفى سنة ١٢٧٩ ه، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبرى، المتوفى سنة ١٢٦٢ ه، ب:

ثبته.

و البدر، عن أبيه، عن عوض السنبلاوى، عن أبى الحسن على بن أحمد العدوى الصعيدى، المصرى، المتوفى سنة ١١٨٩ ه، و هو ب:

ثبته.

و البدر، عن أبيه، عن عبد اللّه حجازى الشرقاوى، المتوفى سنة ١٢٢٧ ه، ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٧١

الجامع الحاوى فى مرويات الشرقاوى.

و هو عن الشمس محمد بن سالم الحنفى الكبير، المتوفى سنة ١١٨١ ه، ب:

ثبته و هو عن الجمال عبد اللّه بن محمد بن عامر الشبراوى، المتوفى سنة ١١٧١ ه، ب:

ثبته.

٣٩- و عن محسن بن ناصر باحربة، عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى ب:

أثباته المتقدمة.

٤٠- و عن العلامة أبى زيد عبد الرحمن بن محمد القرشى الفلالى، الفاسى، العلوى الإمامى، عن أحمد بنانى كلا، و التاودى بن سودة و عبد الملك الضرير العلوى، ب:

أسانیدهم.

۴۱- و عن محمد إمام السقا، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۴ ه، عن والده البرهان، المتوفی سنهٔ ۱۲۹۸ ه، و هو ب:

ما تقدم.

۴۲- و عن أمهٔ اللّه بنت الشاه عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی المتوفاهٔ سنهٔ ۱۳۵۷ ه، عن أبیها عبد الغنی، المتوفی سنهٔ ۱۲۹۶ ه، ب:

ما تقدم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۷۲

۴۳- أحمد بن الطالب بن سودهٔ، عن أبیه، عن محمد بن علی السنوسی، و هو ب:

ما تقدم.

۴۴- و عن عبد اللّه بن محمد زنط الصعیدی، الإسنوی، عن إبراهیم بن مصطفی المطعنی، عن علی بن عبد الحق القوصی، عن الأمیر الکبیر، و محمد بن علی السنوسی، ب:

ما تقدم.

۴۵- و عن عبد الجلیل بن سلیم الدرا الدمشقی، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۶ ه، عن أحمد بن إسماعیل البرزنجی ب:

ما تقدم.

۴۶- و عن قاضی القضاهٔ بالدیار الیمنیهٔ المعمر أبی علی الحسین بن علی العمری، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۱ ه، عن محمد بن إسماعیل بن محمد بن یحیی بن أحمد الکبسی، عن أبیه، عن جده، عن یحیی بن صالح الصنعانی، عن عبد اللّه بن مشحم، عن أبیه القاضی محمد بن أحمد بن جار اللّه بن مشحم الصعدی، الصنعانی، المتوفی سنهٔ ۱۱۸۱ ه، ب:

بلوغ الأمانی بإسناد کتب الآل المطهرین بالنص القرآنی.

منتهی التهانی فی إسناد کتب من أنزلت علیه المثانی.

۴۷- و عن شیخ جامع الزیتونهٔ محمد الطاهر بن محمد بن عاشور،

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۷۳

عن سالم بو حاجب، عن محمد بیرم الرابع، عن البدر الحمومی، عن المسند محمد التاودی بن محمد الطالب بن سودهٔ المغربی، المتوفی سنهٔ ۱۲۰۹ ه، ب:

ثبته.

۴۸- و عن العلامهٔ مفتی دمشق الفقیه محمد عطاء اللّه بن إبراهیم بن یاسین الکسم، الدمشقی، الحنفی، المتوفی فی جمادی الأولی سنهٔ ۱۳۵۷ ه، و هو عن:

[أ] المسند المعمر الشیخ بدر الدین عبد اللّه بن درویش الرکابی السکری، الدمشقی، الحنفی، المتوفی سنهٔ ۱۳۲۹ ه، ب:

عمدهٔ المنقول فی بیان صور ما کتبه لی العلماء الفحول.

لطائف المنن السنیهٔ فی أسانید الکتب المرضیهٔ.

تنبیه الأفهام فی بیان إجازاتی من مشایخ الإسلام.

[ب سلیم بن یاسین بن حامد العطار، عن جده، عن محمد بن عبد الرحمن الکزبری الأوسط الدمشقی، ب:

ثبته.

و عن المرتضی الزبیدی، ب:

ما تقدم.

[ج و البرهان إبراهيم السقا.

[د] و حسن العدوى، و هما ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۷۴

ما لهما من الأسانيد.

۴۹- و عن الحبيب محمد بن هادى السقاف الحسينى، الحضرمى، اجتمع به المترجم له عقب رجوعه من موسم حج سنة ۱۳۴۳ ه، و تدبجا، فأجازه المترجم له بإجازة مطولة سماها:

تحفة الأشراف بإجازة الحبيب السقاف، و هو عن:

[أ] الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى.

[ب و الحبيب محمد بن سالم السرى، و هما ب:

ما لهما من الأسانيد و الأثبات.

۵۰- و عن الشريفة سيدة بنت عبد اللّه بن حسين بن طاهر العلوية، عن أبيها، و هو أحد شيوخ صاحب عقد اليواقيت الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى، بأسانيده المذكورة فى العقد، و منها: عن عمر بن سقاف بن محمد بن عمر، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بلفقيه، عن أبيه و البصرى، و النخلى، ب:

ما لهم.

۵۱- و بعثت إليه من تريم زوجة الحبيب أحمد بن حسن العطاس الشريفة خديجة بنت محمد بن أحمد المحضار العلوية بإجازة، و هى عن أبيها و زوجها، ب:

ما لهما.

۵۲- و أجازته الشريفة فاطمة بنت أبى بكر بن عبد اللّه بن محمد بن يحيى الشهير ب: صاحب البقرة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۷۵

۵۳- و عن الحبيب محمد بن على بن محمد بن حسين الحبشى، الحضرمى، الحسينى، العلوى، المتوفى سنة ۱۳۶۸ ه، و هو عن جده الحبيب محمد بن حسين الحبشى، و عن أبيه عن أبى بكر بن عبد اللّه بن طالب العطاس، و هما ب:

ما لهما من الأسانيد.

۵۴- و عن أبى الوفاء: خليل جواد بن بدر بن مصطفى الخالدى، المقدسى، المتوفى سنة ۱۳۶۰ ه، عن الجمال محمد بن سعيد بن صالح الحلاق الدمشقى، عن الشمس أبى عبد اللّه:

محمد بن عبد اللّه الخانى، عن أبيه، عن خالد الكردى النقشبندى، عن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم الشهير ب:

الشاه ولى اللّه الدهلوى، عن أبيه، ب:

الانتباه فى سلاسل أولياء اللّه و أسانيد وارثى رسل اللّه.

الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد.

إنسان العين فى مشايخ الحرمين.

۵۵- و عن ملك اليمن الإمام المتوكل على اللّه يحيى بن المنصور باللّه محمد بن يحيى بن محمد حميد الدين الحسنى، الصنعانى، المقتول سنة ۱۳۶۷ ه، و هو عن:

[أ] القاضى محمد بن عبد اللّه الغالبى، عن أبيه القاضى عبد اللّه بن على الغالبى الضحيانى، اليمنى، المتوفى سنة ۱۲۷۶ ه، ب:

العسجد المنظوم فى أسانيد العلوم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۷۶

[ب أحمد بن عبد اللّه الجنداری، عن أحمد بن محمد السیاغی، المتوفی سنهٔ ۱۳۲۳ ه، عن القاضی الحسن بن أحمد الرباعی، المتوفی سنهٔ ۱۲۷۶ ه، عن أبیه القاضی أحمد بن یوسف الرباعی، المتوفی سنهٔ ۱۲۳۱ ه، عن القاضی: أحمد بن محمد بن عبد الهادی الشهیر ب:

قاطن الیمنی، الصنعانی، المتوفی سنهٔ ۱۱۹۹ ه، ب:

النفحات الغوالی بالأسانید العوالی.

تحفهٔ الإخوان بسند سید ولد عدنان.

قرهٔ العیون فی أسانید الفنون.

الإعلام بأسانید الأعلام.

و الجنداری عن عبد الکریم بن عبد اللّه أبو طالب، المتوفی سنهٔ ۱۳۰۹ ه، ب:

العقد النضید فی طرق الأسانید.

و هو عن القاضی محمد بن علی الشوکانی، ب:

ثبته المتقدم.

و هو عن السید عبد القادر الکوکبانی، المتوفی سنهٔ ۱۲۰۷ ه، عن الشیخ عبد الخالق المزجاجی، المتوفی سنهٔ ۱۱۸۰ ه، عن أبی الطاهر محمد بن إبراهیم، عن أبیه إبراهیم بن حسن الکردی الکورانی، المتوفی سنهٔ ۱۱۰۱ ه، ب:

الأمم لإیقاظ الهمم.

۵۶- و عن محمد بن محمد بن زبارهٔ الحسنی الیمنی، المتوفی سنهٔ

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۷۷

۱۳۸۰ ه، عن علی بن أحمد السدمی، عن محمد بن محمد بن علی العمرانی، عن محمد بن علی الشوکانی، و عن الوجیه عبد الرحمن بن سلیمان الأهدل و هما ب:

ثبتیهما، کما تقدم.

۵۷- العلامهٔ مفتی الدیار المصریهٔ محمد بخیت المطیعی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۴ ه، و هو عن:

[أ] أحمد بن محجوب الرفاعی، عن مصطفی المبلط. [ح [ب و عن أحمد منهٔ اللّه المالکی، عن محمد بن أحمد البهی.

[ح .

[ب و البهی عن السید المرتضی الزبیدی. ثلاثتهم ب:

ما لهم من الأثبات.

۵۸- و الفقیه المفتی محمد حسانین بن محمد مخلوف العدوی، المالکی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۵ ه، و هو عن:

[أ] عن أحمد محجوب الرفاعی، عن مصطفی المبلط، و البرهان السقا، و أحمد منهٔ اللّه ب:

ما لهم من الأثبات و الأسانید.

[ب و عن حسن الطویل الأزهری عن محمد الأمیر الصغیر، عن أبیه محمد الأمیر الکبیر. [ح [ج و عن البرهان السقا، و محمد الأنبابی، و حسن بن أحمد العدوی الحمزاوی، و عبد الرحمن الشربینی، و هم ب:

ما لهم من الأسانید.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۷۸

۵۹- و عن المعمر محمد دویدار التلاوی الکفراوی المصری، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۱ ه. و هو عن: عبد الرحمن الشربینی، و محمد الأشمونی، و إسماعیل الحامدی محشی الکفراوی، و عن الباجوری بإجازته العامهٔ لأهل العصر، و هم ب:

ما لهم من الأسانید و الأثبات.

۶۰- و عن محمد أمین بن محمد علی الدمشقی، الشهیر ب: أمین سوید، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۵ ه، و هو عن:

[أ] محمد بن خلیل القاوقجی.

[ب محمد بدر الدین الحسنی.

[ج محمد الطنطاوی الأزهری، و هم ب:

ما لهم من الأسانید و الأثبات.

۶۱- و عن العلامهٔ محمد سعید بن أحمد الفراء الدمشقی سبط ابن عابدین، المتوفی سنهٔ ۱۳۴۵ ه، عن الفقیه المسند السید محمد أمین بن عمر عابدین الدمشقی، الحسینی، المتوفی سنهٔ ۱۲۵۲ ه، ب:

إجازاته الملحقهٔ فی آخر ثبت شیخه الشیخ محمد شاکر العقاد.

تنبیه: ذکر بعض المستجیزین من شقیق المترجم له شیخنا السید عبد العزیز بن الصدیق أنه یروی عن هذا الشیخ الأخیر محمد سعید الفراء، ثم أوصل من طریقه إلی ثبت جده لأمه، و هذا کله محض وهم أو ترکیب، لأن هذا الشیخ لم یذکره لنا

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۷۹

شیخنا ضمن شیوخه فی إجازته التی ضمنها عشرین شیخا، و لا فی ثبته الذی خرّجه صدیقنا الشیخ العلّامهٔ محمود سعید، مع جواز ذلک و إمکانیته، و ینبغی أن تکون إجازته منه وقعت له و له من العمر سبع سنوات، لکن الصحیح أن الإجازهٔ وقعت للأخوین أحمد و شیخنا عبد اللّه، کما صرح لی بذلک شیخی عبد اللّه، و اللّه أعلم، و سیأتی عن هذا المستجیز نحو هذا من الأوهام، و باللّه التوفیق و الإلهام.

لشیخ شیخنا سعهٔ فی الحفظ کبیرهٔ، و مؤلفات بالعلوم غزیرهٔ، تنبی عن تبحره فی فنون کثیرهٔ، سیما ما کان منها مختصا بالحدیث و علومه الشریفهٔ، و علم رجاله و تخریج أسانیده المنیفهٔ، أسکنه اللّه جناته العلیهٔ، له:

البحر العمیق فی مرویات ابن الصدیق وصلهٔ الرواهٔ بالفهارس و الأثبات و المعجم الوجیز للمستجیز قال لی شیخی:

أجازنی سیدی الشریف أحمد الغماری بجمیع مؤلفاته، و فی جمیع ما أجازه به مشایخه من الأسانید و الروایات و الطرق و الأوراد و الأثبات، إجازهٔ عامّهٔ، شاملهٔ تامّهٔ.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۰

من عوالیه: ما أخبرنی به سیدی المکی بن کیران جمعنی اللّه به فی روضات الجنان مع سید ولد عدنان صلی اللّه علیه و سلم قال: أخبرنی سیدی أحمد بن الصدیق الغماری علیه رحمهٔ الباری قال: أخبرنی عوض بن محمد العفری، عن إسماعیل البرزنجی المدنی، عن الشیخ صالح الفلانی المدنی، عن المعمر محمد سعید سفر المدنی، عن أبی طاهر الکورانی المدنی، عن أبیه إبراهیم بن حسن الکورانی المدنی، عن الصفی القشاشی المدنی، عن أبی المواهب أحمد بن علی العباسی الشناوی ثم المدنی، عن السید غضنفر بن جعفر النهروالی ثم المدنی و الشهاب أحمد بن الشرف عبد الحق السنباطی المجاور بالمدینهٔ وقتا:

فالأول عن العلامهٔ عبد اللّه بن سعد الدین السندی ثم المدنی، عن المسند النور علی بن المولی المشهور محمد بن علی بن عراق الموساوی الدمشقی ثم المدنی بروایته، و کذا الثانی عن والده الشرف عبد الحق السنباطی نزیل مکهٔ المجاور بالمدینهٔ وقتا، عن الشمس محمد السخاوی نزیل المدینهٔ المدفون بالبقیع یسار قبهٔ الإمام مالک، عن الشرف أبی الفتح محمد المراغی المدنی، عن والده قاضی المدینهٔ و خطیبها الزین بن أبی بکر المراغی المدنی، عن شیخ المحدثین بالحرم المدنی عفیف الدین عبد اللّه بن الجمال

محمد بن أحمد المطری المدنی، عن الرضی إبراهیم بن محمد الطبری المکی، عن عم أبیه: یعقوب بن أبی بکر الطبری المکی، قال: أنا الشریف یونس بن یحیی الهاشمی المکی، أنا أبو الوقت السجزی، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۱

الداودی، أنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حمویه السرخسی، أنا أبو عبد اللّه محمد بن یوسف الفربری، أنا أبو عبد اللّه محمد بن إسماعیل البخاری المجاور بالمدینهٔ مدهٔ فقد روی ابن عدی عن جماعهٔ من المشایخ أن البخاری حول تراجم جامعه بین قبر النبی صلی اللّه علیه و سلم و منبره و کان یصلی لکل ترجمهٔ رکعتین.

قال البخاری: أخبرنا عبد العزیز بن عبد اللّه الأویسی هو أبو القاسم المدنی، قال: حدثنی إبراهیم بن سعد هو أبو إسحاق المدنی، عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهری المدنی، أن عطاء بن یزید هو اللیثی المدنی أخبره: أن حمران مولی عثمان المدنی أخبره:

أنه رأی عثمان بن عفان المکی المدنی دعا بإناء فأفرغ علی کفیه ثلاث مرار فغسلهما، ثم أدخل یمینه فی الإناء فمضمض و استنشق، ثم غسل وجهه ثلاثا و یدیه إلی المرفقین ثلاث مرار ثم مسح برأسه، ثم غسل رجلیه ثلاث مرار إلی الکعبین ثم قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من توضأ نحو وضوئی هذا ثم صلی رکعتین لا یحدث فیهما نفسه غفر اللّه له ما تقدم من ذنبه.

قال البخاری: و عن إبراهیم بن سعد قال: قال صالح بن کیسان: قال ابن شهاب: و لکن عروهٔ یحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال: لأحدثنکم حدیثا لو لا آیهٔ ما حدثتکموه، سمعت النبی صلی اللّه علیه و سلم یقول: لا یتوضأ رجل فیحسن وضوءه و یصلی الصلاهٔ إلا غفر اللّه ما بینه و بین الصلاهٔ حتی یصلیها. قال عروهٔ: الآیهٔ إنّ الّذین یکتمون ما أنزلنا الآیهٔ.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۲

هذا الحدیث: هو الذی یقال له المسلسل بالمدنیین، و هو حدیث صحیح المتن و التسلسل، رواه شیوخنا عن مسند الحرم عمر بن حمدان المحرسی، و عن المحدث محمد عبد الباقی اللکنوی کلاهما عن مسند المدینهٔ أبی الحسن علی بن ظاهر الوتری عن الشیخ عبد الغنی الدهلوی، عن محمد عابد السندی، عن صالح الفلانی به، فوقع لنا بدلا عالیا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۳

الشّیخ الرّابع: مقری المدینهٔ قاری عبّاس (۱۳۰۷ ه- ۱۴۰۷ ه)

هو أستاذ الإقراء و المقرئین، المهاجر المجاور دار سید الأنبیاء و المرسلین، الشیخ قاری عباس إنعام خوجهٔ القوقندی مولدا، الأوزبکی أصلا، البخاری، الحنفی.

مولده سنهٔ ۱۳۰۷ ه، بقوقند من أعمال أوزبکستان.

حفظ القرآن فی کتّاب و عمره خمسهٔ عشر عاما، و التحق بمعهد عرب میر فتعلم بها العلوم الشرعیهٔ، و تنقل فی بلاد بخاری:

خرتنق و سمرقند مستزیدا تارهٔ و معلما تارهٔ أخری، و رحل فی الطلب إلی البلاد المجاورهٔ، فنزل أفغانستان، ثم بیشاور، ثم التحق بمعهد میرات بالهند، و بعد أن أکمل دراسته به التحق بدار العلوم بدیوبند فقرأ علی:

۱- المحدث حسین أحمد الراندیری، و هو عن:

المسند محمد أنور شاه الکشمیری، و هو ب:

المسک الإذفر من أسانید الشیخ محمد أنور.

و هو عن:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۴

[أ] خلیل أحمد السهارنفوری (۱۲۶۹ ه- ۱۳۴۶ ه)- صاحب بذل المجهود- عن أحمد بن زینی دحلان، و أحمد بن إسماعیل

البرزنجی، و عن عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی، ب:

ما لهم من الأسانید و الأثبات.

[ب و عن الحسین بن محمد الجسر الأطرابلسی، المتوفی سنهٔ ۱۳۲۷ ه، ب:

أسانیده المشهورهٔ.

[ج و عن محمد إسحاق الدهلوی، عن الشیخ نعمان بن محمود الآلوسی البغدادی، المتوفی سنهٔ ۱۳۱۷ ه، عن أبیه أبی الثناء محمود بن عبد اللّه الآلوسی، المتوفی سنهٔ ۱۲۷۰ ه، ب:

ثبته.

[د] و عن رشید أحمد الکنکوهی، المتوفی سنهٔ ۱۳۲۳ ه، و محمد قاسم بن أسد علی النانوتوی، المتوفی سنهٔ ۱۲۹۷ ه، کلاهما عن عبد الغنی بن أبی سعید، و غیره، ب:

أسانیدهما.

[ه] محمود حسن الدیوبندی، المتوفی سنهٔ ۱۳۳۹ ه، عن المحدث محمد قاسم النانوتوی، المتوفی سنهٔ ۱۲۹۷ ه، و المحدث رشید أحمد الکنکوهی، المتوفی سنهٔ

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۵

۱۳۲۳ ه، کلاهما عن عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی، المتوفی سنهٔ ۱۲۹۶ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و محمود حسن أیضا عن خلیل أحمد علی السهارنفوری محشی صحیح البخاری و عن العارف محمد ظفر النانوتوی، المتوفی سنهٔ ۱۳۰۲ ه، و عن المقرئ عبد الرحمن البانیبتی، ثلاثتهم، و الشیخ عبد الغنی صاحب الثبت عن محمد إسحاق الدهلوی عن جده لأمه الشیخ عبد العزیز الدهلوی عن أبیه أبی العباس أحمد الشهیر بالشاه ولی اللّه، ب:

ثبته المتقدم.

و هو عن أبی الطاهر محمد بن إبراهیم الکورانی، عن أبیه المنلا إبراهیم بن حسن الکورانی، ب:

ثبته المتقدم.

و الشیخ أبی علی الحسن بن علی العجیمی، المتوفی سنهٔ ۱۱۱۳ ه، ب:

ثبته المتقدم و الشیخ محمد بن سلیمان الردانی المغربی، المتوفی سنهٔ ۱۰۹۴ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و الشیخ عبد اللّه بن سالم البصری، المتوفی سنهٔ ۱۱۳۰ ه، ب:

ثبته المتقدم.

مکث الشیخ فی المعهد سنتین ثم بعد تخرجه منه، أنشأ حلقهٔ

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۶

لتحفیظ القرآن فی مسجد مدینهٔ أحمیر بالهند و هو المسجد الذی کان یؤم الناس فیه، و ظل فیه مدهٔ ثلاث سنوات.

ثم رحل الشیخ إلی بغداد فلقی:

۲- شیخ القراء و المقرئین و خطیب مسجد الإمام الأعظم أبی حنیفهٔ النعمان: الشیخ عبد القادر بن عبد الرزاق بن صفر آغا الخطیب البغدادی (۱۳۱۲ ه- ۱۳۸۹ ه)، فحصر علیه السبع من طریق الشاطبیهٔ، و أجازه إجازهٔ عامهٔ بالإقراء و التدریس و الروایهٔ، و قد مضی إسناد قراءته، و هو یروی عن محمد الخضر بن عبد اللّه بن أحمد مایابی الجکنی، الشنقیطی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۳ ه، بعث تلمیذه

بصورة إجازته إلی، و هو ب:

أسانیده.

منها:

[أ] عن مفتی المالکیة بمکة الشیخ عابد بن حسین الأزهری، عن أبیه الشیخ الحسین بن إبراهیم الأزهری، عن عثمان بن حسن الدمیاطی، عن الأمیر الکبیر، بما فی:

ثبته.

و الشیخ عابد ایضا عن أحمد بن زینی دحلان، ب:

أسانیده، و منها: عن المفتی عبد اللّه بن عبد الرحمن سراج المکی، عن محمد هاشم الفلانی، عن الشیخ صالح بن محمد الفلانی بما فی:

ثبتیه المتقدمین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۷

[ب و عن الشیخ أحمد بن محمد عینین، عن الشیخ محمد محمود بن حبیب اللّه بن القاضی، عن عبد اللّه بن إبراهیم العلوی، عن شیخ فاس محمد الحسن بن مسعود البنانی، الفاسی، المتوفی سنة ۱۱۹۴ ه، بما فی:

فهرسته، و قد تقدم.

و هو عن محمد بن سالم الحفنی، المتوفی سنة ۱۱۸۱ ه، و أحمد بن عبد الفتاح الملوی، المتوفی سنة ۱۱۸۱ ه، و أحمد بن الحسن الجوهری، المتوفی سنة ۱۱۸۱ ه، و هم ب:

أسانیدهم المشهورة.

ثم ارتحل الشیخ إلی المدینة النبویة علی ساکنها أفضل صلوات ربی و سلامه، و ذلک فی العام: ۱۳۵۹ ه، حیث کان استقراره بها، فحضر علی:

۳- شیخ الإقراء بها الشیخ حسن الشاعر القراءات السبع، ثم العشر بمضمون الشاطبیة و الطیبة و الدرة و النشر و فوائده المعتبرة، و أجازه بالتدریس فی الحرم النبوی الشریف، و سیأتی إسناد قراءته.

ثم عین الشیخ ناظرا للمدرسة الأوزبکیة بالمدینة المنورة فی العام: ۱۳۶۰ ه، و کانت قد تأسست فی العام ۱۲۷۴ ه، و ظل الشیخ رحمه اللّه یدیرها لسبعة و أربعین عاما فیما أخبر به شیخنا.

توفی شیخ شیخنا الجلیل لیلة الخمیس ۲۰- ۲۱/ ۱۲/ ۱۴۰۷ ه، و صلی علیه فی المسجد النبوی بعد صلاة الفجر من یومها و دفن بمقبرة البقیع الشریفة رحمه اللّه و رضی عنه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۸۸

الشّیخ الخامس: مجیزه: القاضی حسن المشّاط (۱۳۱۷ ه- ۱۳۹۹ ه)

شیخنا و شیخ مشایخنا الإمام الصالح، القاضی الناجح، الفقیه الفالح: أبو علی، و أبو أحمد، و أبو البرکات: الحسن بن محمد بن عباس بن علی بن عبد الواحد المشاط المکی، المالکی.

من جلة شیوخی الذین أعتز بهم، ترجمت له فی کتابی الاعتزاز، فطالت ترجمته فبدا لی إفراده و وصل أسانیده فی جزء سمیته: الاغتباط بوصل أسانید شیخنا القاضی حسن مشاط، یسر اللّه إظهاره، لذلک سأقتصر هنا علی ذکر بعض شیوخه علی سبیل الإیجاز.

فأکبر شیخ لقیه شیخنا کما أخبرنی هو بذلک:

۱- المعمر المسند محمد بن إبراهیم بن عبد اللّه العقوری المصری، هکذا سماه لنا شیخنا فی إجازته، و سماه شیخنا الفادانی محمد بن عبد اللّه بن إبراهیم، و تبعه مجیزنا السید محمد حسن بن علوی.

قال شیخنا المشاط: لقیته بمصر، و حضرت مجالسه العلمیة سنة ۱۳۷۷ ه، و أخبرنی مشافهة أنه ولد سنة ۱۲۴۰ ه، و هو

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۸۹

یروی عن:

[أ] البرهان إبراهیم الباجوری بما له من:

المسلسلات و الأسانید.

[ب البرهان إبراهیم السقا، و هو ب:

ما تقدم.

[ج الأمیر الصغیر عن والده الأمیر الکبیر، ب:

ثبته المتقدم.

[د] الشیخ حسن العدوی الحمزاوی، عن الأمیر الکبیر و غیره، ب:

أسانیده.

[ه] الشیخ محمد علیش المالکی ب:

أسانیده.

[و] و عن العلامة محمد الذهبی، ب:

أسانیده.

کما یروی شیخنا القاضی عن:

۲- الحبیب عیدروس بن سالم البار العلوی، المتوفی سنة ۱۳۶۷ ه، و هو عن أصحاب الأثبات و المسلسلات، منهم:

[أ] علی بن ظاهر الوتری، المتوفی سنة ۱۳۲۲ ه.

[ب عیدروس بن عمر الحبشی، المتوفی سنة ۱۳۱۴ ه.

[ج الحسین بن محمد الحبشی، المتوفی سنة ۱۳۳۰ ه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۹۰

[د] محمد عبد الکبیر الکتانی، المتوفی سنة ۱۳۲۷ ه.

[ه] و شقیقه محمد عبد الحی الکتانی، المتوفی سنة ۱۳۸۲ ه.

[و] الحبیب أحمد بن حسن العطاس، المتوفی سنة ۱۳۳۴ ه.

[ز] الحبیب محمد بن سالم السری التریمی، الحسینی، المتوفی سنة ۱۳۶۴ ه. و هم ب:

ما لهم من الأسانید و الأثبات، و قد تقدموا جمیعا.

۳- و عن بقیة المسندین: العلامة أبی الإسعاد: محمد مختار بن عطارد البتاوی، المتوفی سنة ۱۳۴۹ ه، و هو ب:

المنهل الوارد فی شیوخ ابن عطارد.

إتحاف السادة المحدثین بمسلسلات الحدیث الأربعین.

جمع الشوارد من مرویات ابن عطارد.

۴- و عن المسند الرحالة أبی العباس: الشریف أحمد بن محمد بن علی السنوسی، المتوفی سنة ۱۳۵۱ ه، و هو ب:

الفيوضات الربانية فى إجازة الطريقة السنوسية.

و الأنوار القدسية فى مقدمة الطريقة السنوسية.

و له ثبت أيضا.

۵- و عن العلامة خليفة بن حمد بن موسى النبهان البحرينى، ثم المكى، المالكى، المتوفى سنة ۱۳۵۳ ه، و قيل: ۱۳۵۵ ه، و قيل: ۱۳۶۲ ه، و هو ب:

فيض الرحمن بأسانيد شيخنا خليفة بن حمد النبهان.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۹۱

و هو عن عبد الغنى بن صبح بن إسماعيل البيماوى، الجاوى ثم المكى، المتوفى سنة ۱۳۲۰ ه، ب:

الحاوى فى أسانيد البيماوى.

۶- و عن المحدث محمد حبيب اللّه الشنقيطى المولود سنة ۱۲۹۵ ه، و المتوفى بمصر سنة ۱۳۶۴ ه، و هو ب:

المقدمة العلمية فى فوائد العلوم السنية.

۷- و عن الحبيب علوى بن طاهر الحداد مفتى جوهور، المتوفى سنة ۱۳۸۲ ه، و هو ب:

الخلاصة الشافية بالأسانيد العالية.

۸- و عن أبى الفضل محمد إبراهيم بن ملا سعد اللّه الفضيلى، الختنى، المدنى، الحنفى، المتوفى سنة ۱۳۸۹ ه، و هو ب:

سفينة الجنة فى اتصالنا بكتب السنة.

بدائع النفائس فى اتصالنا بكتب الفهارس.

غنية المستفيد فى مهم الأسانيد.

وفور الإمداد بمدارج الإسناد.

۹- و الفقيه أبى بكر بن عبد اللّه بن أبى بكر بن محمد بن عمر الملا الأحسائى، المتوفى سنة ۱۳۵۹ ه، و هو عن جده أبى بكر بن محمد، المتوفى: ۱۲۷۰ ه، ب:

ثبته.

۱۰- و عن المحدث السيد محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكتانى،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۹۲

المتوفى سنة ۱۳۸۲ ه، و هو ب:

فهرس الفهارس و الأثبات، و معجم المعاجم و المشيخات.

و منح المنة فى سلسلة بعض كتب السنة.

الرسوخ فى معجم الشيوخ.

الأوائل الكتانية.

المسلسلات الكتانية.

۱۱- و عن علامة الشيخ عبد الرحمن بن أحمد دهان، المتوفى سنة ۱۳۳۷ ه، عن أحمد بن زينى دحلان ب:

أسانيده.

۱۲- و عن الحبيب الفقيه مصطفى بن أحمد بن محمد بن علوى المحضار العلوى، الحضرمى، المولود بدوعن، و المتوفى بالقويرة، سنة ۱۳۷۴ ه، و هو يروى عن:

[أ] الحبيب الحسين بن محمد الحبشى.

[ب الحبيب أحمد بن حسن العطاس.

[ج الحبيب عيدروس بن عمر الحبشى.

[د] القاضى مفتى الديار الحضرمية عبد الرحمن بن محمد المشهور.

[ه] الحبيب القطب أحمد بن عبد اللَّه بن طالب العطاس، و هم:

بما لهم من الأسانيد و الأثبات المتقدمة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۹۳

۱۳- و عن الحبيب على بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن محمد الحبشى، الحسينى، الحضرمى الأصل، المولود بتاوى من بلاد جاوه بأندونيسيا سنة ۱۲۸۷ ه، المتوفى سنة ۱۳۸۸ ه، و هو يروى عن جماعة، منهم:

[أ] الحبيب أحمد بن محسن بن عبد اللّه بن هادى الهدار، العلوى، الحسينى، المولود سنة ۱۲۷۹ ه، و المتوفى سنة ۱۳۵۷ ه، ب:

العقد الفريد فى ضبط و تقييد الأسانيد.

[ب الحبيب على بن على الحبشى.

[ج الحبيب أحمد بن حسن العطاس، و هما ب:

أسانيدهما، و قد تقدما.

۱۴- و عن العلامة المسند محمد الخضر بن مايابى الجكنى الشنقيطى، المتوفى بالمدينة سنة ۱۳۵۵ ه، و هو يروى عن:

[أ] الشيخ أحمد بن محمد عينين عن شيخه الشيخ محمد محمود بن حبيب اللّه بن القاضى، عن سيدى عبد اللّه بن إبراهيم العلوى، عن شيخه الشيخ محمد بن الحسن البنانى، ب:

فهرسته.

[ب و عن مفتى المالكية الشيخ عابد بن حسين بن إبراهيم الأزهرى عن مفتى الشافعية السيد أحمد بن زينى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۹۴

دحلان، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن سراج، عن صالح بن محمد بن نوح الفلانى، ب:

ثبتيه المتقدمين. [ح .

و عن الشيخ عابد عن أبيه، عن عثمان بن حسن الدمياطى، عن العلامة محمد الأمير، ب:

ثبته المتقدم.

۱۵- و عن أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل النبهانى، المتوفى سنة ۱۳۵۰ ه، و هو ب:

ما تقدم.

۱۶- و العلامة المسند عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقى، المتوفى سنة ۱۳۵۵ ه، و هو ب:

ما تقدم.

۱۷- و عن المحدث عبيد اللّه بن الإسلام السيالكوتى السندى، المتوفى سنة ۱۳۶۳ ه، و هو ب:

ما تقدم.

۱۸- و الفقيه المسند محمد عبد الباقى اللكنوى الأيوبى الأنصارى، المتوفى سنة ۱۳۶۴ ه، و هو ب:

ما تقدم.

۱۹- و الفقيه المسند عبد اللّه بن محمد غازى الهندى، المتوفى سنة ۱۳۶۵ ه، و هو ب:

ما تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٥

٢٠- و الفقيه محمد على بن حسين المالكى، المتوفى سنة ١٣۶٧ ه، و هو ب:

ما تقدم.

٢١- و الفقيه المسند عبد القادر بن توفيق الشلبى الأطرابلسى، المتوفى سنة ١٣۶٩ ه، و هو ب:

ما تقدم.

٢٢- و العلامة الفقيه محمد زاهد الكوثرى، المتوفى سنة ١٣٧١ ه، و هو ب:

ما تقدم.

٢٣- و العلامة محمد العربى بن المهدى الزرهونى العزوزى، المتوفى سنة ١٣٨٢ ه، و هو ب:

ما تقدم.

٢۴- و الفقيه عمر بن أبى بكر باجنيد، المتوفى سنة ١٣۵۴ ه، عن محمد محفوظ الترمسى، المتوفى سنة ١٣٣٨ ه، ب:

ما تقدم.

٢۵- و العلامة محمد بخيت المطيعى، المصرى، المتوفى سنة ١٣۵۴ ه، عن الضياء أحمد الكمشخانوى، المتوفى سنة ١٣١١ ه، ب:

ما تقدم.

٢۶- و عن محدث الحرم الشيخ عمر بن حمدان المحرسى، المتوفى سنة ١٣۶٨ ه، و هو ب:

أثباته المتقدمة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩۶

٢٧- و العلامة الفقيه الشيخ محمد هاشم الفوتى، المتوفى سنة ١٣۴٩ ه، عن فالح بن محمد الظاهرى، المتوفى سنة ١٣٢٨ ه، بما فى:

أثباته المتقدمة.

٢٨- و العلامة محمد بن الهاشمى التلمسانى، الدمشقى، المتوفى سنة ١٣٨٠ ه، عن عبد القادر الدوكالى و الحاج محمد التلمسانى، ب:

أسانيدهما.

٢٩- و الفقيه عيسى بن محمد رواس، المتوفى سنة ١٣۶۵ ه، و هو عن عبد الرحمن الدهان عن السيد أحمد بن زينى دحلان و غيره، ب:

أسانيده.

يقول الشيخ عيسى: ما فتحت نسخة على غيره، لكنه حضر درس الشيخ محمد عبد الباقى اللكنوى فأجيز ضمن الحاضرين، فهو يروى عنه:

ما تقدم.

٣٠- العلامة على الطيب الأزهرى، المصرى عن شيخ الأزهر عبد الرحمن الشربينى محشى البهجة، ب:

أسانيده المتقدمة، و منها: عن شيخه محمد الذهبى عن الشمس الأمير الكبير، ب:

ما له.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٩٧

٣١- و عن الفقيه المسند محمد زكى بن أحمد بن إسماعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادى بن زين العابدين البرزنجى، العلوى، الحسينى، المدنى، الشافعى، و هو عن:

[أ] السید محمد بن جعفر الکتانی.

[ب علی بن ظاهر الوتری.

[ج فالح بن محمد الظاهری.

[د] أبیه، عن جده، عن صالح الفلانی.

[ه] عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی.

[و] أبی المحاسن یوسف بن إسماعیل النبهانی. جمیعهم، ب:

ما تقدم لهم من الأثبات و الأسانید.

قال أبو عاصم: اقتصرت هنا علی ثلاثین شیخا و اختصرت فیهم ما لهم عن شیوخ آخرین من الأسانید، و لشیخنا الفقیه القاضی غیر ما ذکرت من المشایخ مثل:

المحدث حمدان بن محمد الونیسی القسنطینی، الجزائری، ثم المدنی، المتوفی سنهٔ ۱۳۳۸ ه.

و العلامهٔ الأصولی مشتاق بن أحمد الکانفوری، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۴ ه.

و العلامهٔ الحافظ محمد عبد اللّه بن زیدان الشنقیطی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۵ ه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۹۸

و عن الجمال بن محمد الأمیر المالکی، المتوفی سنهٔ ۱۳۴۹ ه.

فله عن هؤلاء أسانید، و له روایهٔ عن مشایخ آخرین بالإجازهٔ العامهٔ لأهل العصر کما أخبرنی بذلک، و تدبج مع آخرین و لهم أسانید، تجد ذلک کله مبسوطا، فی کتابنا: الاغتباط، بأسانید شیخنا القاضی حسن مشاط.

قال لی شیخی المکی:

أجازنی الشیخ حسن رحمه اللّه فی جمیع مؤلفاته، مقروءاته و مسموعاته، و ما یصح له من المعقول و المنقول و الروایهٔ، و المنطوق و المفهوم و الدرایهٔ.

توفی شیخنا فی شوال سنهٔ ۱۳۹۹ ه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۹۹

الشّیخ السّادس: مقری أهل المدینهٔ: حسن الشّاعر (۱۲۹۱ ه- ۱۴۰۰ ه)

هو القارئ البارع، و المقرئ اللامع، الجامع لحروف القرآن و القراءات الباقر، الشیخ حسن بن إبراهیم الشاعر.

ظهر نبوغه من صغره، فاستظهر القرآن و هو فی التاسعهٔ من عمره، و التحق بالجامع الأزهر الشهیر، فأخذ عن البیومی النحریر، و أتقن القراءات العشر، بمضمن الشاطبیهٔ و الدرهٔ و النشر، و تعمق فأخذ الأربعهٔ الباقیهٔ، و ارتحل إلی بلدان شتی معلما و داعیهٔ، رحل إلی خوقند و طاشقند، و بخاری و سمرقند، ثم رجع إلی طیبهٔ و تفرغ لتعلیم قراءات القرآن، و کان إلیه المنتهی فی الإتقان.

أثنی علیه شیخنا کثیرا و کان یقول لی: کان رحب الصدر، فی نفسه وداعهٔ، رزق فی إخراج الحروف الصعبهٔ براعهٔ، و حکی لی من کرامات هذا الإمام ما یضیق عن ذکره المقام، علیه من اللّه الرضوان و السلام.

توفی الشیخ حسن فی العشرین من ذی القعدهٔ سنهٔ ۱۴۰۰ ه، و ستأتی أسانید قراءته.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۰۰

الشّیخ السّابع: مجیزه: السّیّد محمّد أمین کتبی (۱۳۲۷ ه- ۱۴۰۴ ه)

هو العلامـة النحوى المؤمن العابـد التقى، المسـتأنس بعزلته و حاله الخفى، الأديب الحاذق الألمعى، الفقيه الأريب الأبى، السـيد محمد أمين بن محمد بن محمد حسين كتبى، المكى، الحسنى، الحنفى.

مادح النبى و أحد المحبين الصادقين، العلماء العاملين، و العباد المخبتين، كان سيبويه زمانه، و بو صيرى وقته، و نابلسى عصره و أوانه، لقلبه تعلق قوى بالحبيب صلى اللّه عليه و سلم يجله فى أهل بيته بشكل عجيب.

انفرد صاحب الترجمة بتلقيه القراءات العشر عن:

۱- مقرئ وقته، و شـيخ القراءات فى عصره: الشيخ أحمد بن حامد الأبوتيجى، المصرى، المولود سنة ۱۲۸۵ ه، المتوفى سنة ۱۳۶۸ ه، و قد تقدم إسناد قراءته.

كما روى السيد محمد أمين عن:

۲- القاضى الفقيه أبى بكر أحمد بن الحسين الحبشى، المتوفى سنة ۱۳۷۴ ه، و هو ب:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۰۱

الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير.

۳- و عن الفقيه المسـند محمـد زكى بن أحمـد بن إسـماعيل بن محمـد زين العابـدين بن محمـد الهادى بن زين العابدين البرزنجى، العلوى، الحسينى، المدنى، الشافعى، و هو عن:

[أ] السيد محمد بن جعفر الكتانى، ب:

[ب على بن ظاهر الوترى.

[ج فالح بن محمد الظاهرى.

[د] عن أبيه، عن جده، عن صالح الفلانى.

[ه] عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى.

[و] أبى المحاسن يوسف بن إسماعيل النبهانى، جميعهم، ب:

ما تقدم لهم من الأثبات و الأسانيد.

۴- و أخـذ عن الشـيخ عبد اللّه بن محمدنياز النمنقانى، البخارى، الحنفى، المدرس بالمدرسة الصولتية آنذاك، المتوفى سـنة ۱۳۶۲ ه، كان يذهب إليه فى بيته يتلقى عليه الفقه الحنفى.

و هو يروى عن المحدث حسين بن أحمد الرانديرى، عن المسند محمد أنور شاه الكشميرى، و هو ب:

المسك الإذفر من أسانيد الشيخ محمد أنور.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۰۲

و هو عن:

[أ] خليل أحمـد السـهارنفورى (۱۲۶۹ ه- ۱۳۴۶ ه)- صـاحب بـذل المجهـود- عـن أحمـد بن زينى دحلان، و أحمـد بن إسـماعيل البرزنجى، و عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، ب:

ما لهم من الأسانيد و الأثبات.

[ب و عن الحسين بن محمد الجسر الأطرابلسى، المتوفى سنة ۱۳۲۷ ه، ب:

أسانيده.

[ج و عن محمد إسحاق الدهلوى، عن الشيخ نعمان بن محمود الآلوسى البغدادى، المتوفى سنة ۱۳۱۷ ه، عن أبيه أبى الثناء محمود بن عبد اللّه الآلوسى، المتوفى سنة ۱۲۷۰ ه، ب:

ثبته.

[د] و عن رشيد أحمد الكنكوهى، المتوفى سنة ۱۳۲۳ ه، و محمد قاسم بن أسد على النانوتوى، المتوفى سنة ۱۲۹۷ ه، كلاهما عن عبد الغنى بن أبى سعيد، و غيره، ب:

أسانيدهما.

[ه] محمود حسن الديوبندى، المتوفى سنة ۱۳۳۹ ه، عن المحدث محمد قاسم النانوتوى، المتوفى سنة ۱۲۹۷ ه،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۰۳

و المحدث رشيد أحمد الكنكوهى، المتوفى سنة ۱۳۲۳ ه، كلاهما عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ۱۲۹۶ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و محمود حسن أيضا عن خليل أحمد على السهارنفورى محشى صحيح البخارى و عن العارف محمد ظفر النانوتوى، المتوفى سنة ۱۳۰۲ ه، و عن المقرئ عبد الرحمن البانيبتى، ثلاثتهم، و الشيخ عبد الغنى صاحب الثبت عن محمد إسحاق الدهلوى عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوى عن أبيه أبى العباس أحمد الشهير بالشاه ولى اللّه، ب:

ثبته المتقدم.

و هو عن أبى الطاهر محمد بن إبراهيم الكورانى، عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكورانى، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ أبى على الحسن بن على العجيمى، المتوفى سنة ۱۱۱۳ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ محمد بن سليمان الردانى المغربى، المتوفى سنة ۱۰۹۴ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ عبد اللّه بن سالم البصرى، المتوفى سنة ۱۱۳۰ ه، ب:

ثبته المتقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۰۴

۵- كما يروى السيد عن العلامة عمر بن أبى بكر باجنيد، المتوفى سنة ۱۳۵۴ ه، و هو ب:

أسانيده المتقدمة.

۶- و المحدث محمد عبد الباقى بن ملا على الأيوبى اللكنوى، المتوفى سنة ۱۳۶۴ ه، ب:

ما تقدم.

۷- و الفقيه عيسى بن محمد رواس، المتوفى سنة ۱۳۶۵ ه، ب:

أسانيده.

۸- و العلامة المسند عبد اللّه بن محمد غازى الهندى، المتوفى سنة ۱۳۶۵ ه، ب:

ما تقدم.

۹- و عن محمد على بن حسين المالكى، المتوفى سنة ۱۳۶۷ ه، و هو ب:

ما تقدم.

۱۰- و الحبيب عبد اللّه بن طاهر الحداد، المتوفى سنة ۱۳۶۷ ه، ب:

ما تقدم.

۱۱- و الحبیب عیدروس بن سالم بن عیدروس البار، المتوفی سنة ۱۳۶۷ ه، ب:

أسانیده المتقدمة عن أصحاب الأثبات.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۰۵

۱۲- و مسند الحرم الشیخ عمر بن حمدان المحرسی، المتوفی سنة ۱۳۶۸ ه، و هو ب:

أثباته المتقدم.

۱۳- و الفقیه عبد القادر بن توفیق الشلبی، الأطرابلسی، المتوفی سنة ۱۳۶۹ ه، و هو ب:

ما له، و قد تقدم.

۱۴- و العلامة محمد خیر بن محمد حسین المیدانی، أبو الخیر الدمشقی، المتوفی سنة ۱۳۸۰ ه، و هو عن:

[أ] عبد اللّه بن درویش السکری، المتوفی سنة ۱۳۲۹ ه، ب:

ما تقدم. [ح .

و عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الکزبری الحفید، ب:

ثبته.

عن أبیه، عن جده، عن أبی المواهب الحنبلی محمد بن عبد الباقی بن عبد الباقی البعلی، المتوفی سنة ۱۱۲۶ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و هو عن أبیه التقی عبد الباقی بن عبد الباقی البعلی، الدمشقی، المتوفی سنة ۱۰۷۱ ه، ب:

ما له.

[ب محمد أمین سوید، ب:

أسانیده المتقدمة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۰۶

۱۵- و السید محمد عبد الحی بن عبد الکبیر الکتانی، المتوفی سنة ۱۳۸۲ ه، و هو ب:

ما له، و قد تقدم.

۱۶- و العلامة محمد العربی بن المهدی الزرهونی العزوزی، المتوفی سنة ۱۳۸۲ ه، و هو ب:

ما تقدم.

۱۷- و العلامة الشیخ محمد یحیی أمان السندی، المتوفی سنة ۱۳۸۷ ه.

تطرقت إلی بعض أخباره فی الاعتزاز لکونه کان بینه و بین الوالد علاقة حمیمة.

حببت لسیدی محمد أمین الخلوة، و رأی فیها الأنس و السلامة و السلوة، کان ممن کره الشهرة و الظهور، فأکسبه اللّه بمدح نبیه و هو غائب جلالة الحضور.

قال شیخی:

أحبنی السید محمد أمین کثیرا بطبیعته فی أهل القرآن، أجازنی فی جمیع ما یصح له روایته من العلوم و الأحادیث و الأخبار، بالشروط المعتبرة عند أهل العلم و الآثار.

توفی السید محمد أمین فی المحرم سنة ۱۴۰۴ ه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۰۷

الشّیخ الثّامن: المتدبّج معه: السّیّد عبد اللّه الغماری (۱۳۲۸ ه – ۱۴۱۳ ه)

هو الإمام الحافظ الحجهٔ، الفقیه الأصولی إمام أهل السنهٔ، شیخنا و شیخ مشایخنا، من انتهی إلیه علم الحدیث و الإسناد فی وقتنا السید عبد اللّه بن الصدیق الغماری أحد الأئمهٔ الأثبات، و الحفاظ الثقات.

ترجمت له فی کتابی الاعتزاز، و هو من جلهٔ شیوخی ممن قرأت علیه و أجاز، تقدم معظم شیوخه فی ترجمهٔ شقیقه و شیخه السید أحمد الغماری، إذ یشارکه فی أکثرهم، لذلک سأقتصر هنا علی ما لم یذکر هناک.

فمنهم:

۱- العلامهٔ شیخ الأزهر عبد المجید بن إبراهیم بن محمد اللبان، وصفه لنا شیخنا بأنه کان متینا فی علوم الأزهر، قال: و هو أول شیخ بمصر أجازنی، یروی عن شیخ الأزهر سلیم بن أحمد فراج البشری، عن محمد الخنانی، عن الأمیر الکبیر، بما فی:

ثبته.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۰۸

۲- و أبو عبد اللّه محمد بن الحاج الفاطمی بن عبد الکبیر بن محمد بن الطالب بن حمدون بن عبد الرحمن السلمی، المرداسی، الفاسی، الشهیر بابن الحاج ب:

إتحاف ذوی العلم و الرسوخ بتراجم من أخذت عنه من الشیوخ.

۳- و روی شیخنا عن العلامهٔ المرشد أبی محمد فتح اللّه بن أبی بکر بنانی الرباطی، شیخ الطریقهٔ الشاذلیهٔ المولود سنهٔ ۱۲۸۱ ه، و المتوفی سنهٔ ۱۳۵۳ ه، بثبته:

المجد الشامخ فیمن اجتمعت به من أعیان المشایخ.

قال شیخنا فی سبیل التوفیق عند ذکره لهذا الشیخ- و هو الشیخ الثالث-: أجازنی رحمه اللّه و شیخه السعید محمد بن عبد الکبیر الکتانی. اه.

فقوله: الکتانی سبق قلم أو خطأ طباعی فیما یظهر، فشیخه عبد المجید هو محمد بن عبد الکبیر بن محمد بن الحاج السلمی، المتوفی سنهٔ ۱۳۷۸ ه. و الکتانی لم یدرکه شیخنا.

۴- و عن الملک المعمّر و قد قارب المائهٔ: إدریس بن محمد المهدی بن العلامهٔ محمد بن علی السنوسی، المتوفی بالقاهرهٔ سنهٔ ۱۴۰۴ ه، عن أبیه، عن جده، ب:

أثباته المتقدمهٔ.

۵- و عن شیخ علماء دمیاط محمد محمود خفاجهٔ الدمیاطی، الشافعی، عن أبی المحاسن القاوقجی بما فی:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۰۹

ثبته عن مفتی الشافعیهٔ السید أحمد بن زینی دحلان بما له.

و عن أبی خضیر محمد بن إبراهیم بن محمد الدمیاطی، المتوفی سنهٔ ۱۳۰۳ ه، عن أبی عبد اللّه محمد صالح الرضوی، السمرقندی، المتوفی سنهٔ ۱۲۶۳ ه، بما فی:

مسلسلاته.

۶- و عن عوید بن نصر الخزاعی المکی ثم المصری الشافعی، الضریر، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۲ ه، عن عبد الهادی الأبیاری، و أحمد شرف الدین المرصفی، و أحمد بنانی کلا الفاسی، ب:

أسانیدهم.

٧- الشيخ عبد الغنى طموم الحنفى، إمام مسجد الحسينى، عن محمد الأنبابى شيخ الأزهر، و شيخ المالكية أحمد الرفاعى، ب:

أسانيدهم.

٨- العلامة الفيلسوف محمد بن إبراهيم الببلاوى، عن ابن عمه نقيب الأشراف على بن محمد الببلاوى، و عن شيخ المالكية محمد عليش، و محمد الصاوى، و محمد الخضرى، ب:

أسانيدهم.

٩- محمد بن محمد بن خليفة الأزهرى الشافعى، المولود سنة ١٢٧٠ ه، و المتوفى سنة ١٣٥٩ ه، و هو عن:

[أ] الشهاب المرصفى، عن أخيه الشمس المرصفى، عن داود القلعى، عن السيد مرتضى الزبيدى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١٠

[ب و عن محمد الخضرى، و الشهاب أحمد الرفاعى، ب:

أسانيدهم.

١٠- و عن شيخ علماء فاس، و رئيس المجلس العلمى بها أبى محمد عبد اللّه بن إدريس العلوى الفضيلى، الحسنى، المتوفى سنة ١٣٦٣ ه، ب:

أسانيده.

١١- و عن العلامة أحمد بن محمد بن محمد الدلبشانى، الموصلى، القاهرى، الحنفى، الضرير، أحد أعيان الأزهر، عن أبى المحاسن القاوقجى، ب:

ما له.

و عن الشهاب أحمد الرفاعى، ب:

أسانيده.

١٢- و عن العلامة محمود بن عبد الرحمن المنصورى الأزهرى، الحنفى، وصفه لنا شيخنا بالمحقق البارع، و العالم المتين و قال: قلّ أن تجد نظيره، كان واسع الاطلاع، سمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالأولية كما سمعه من الشيخ أحمد الحلوانى، و كتب لى سنده فيه بخطه، و قال: ليس عندى غيره.

١٣- و عن العلامة محمد بن عبد اللطيف خضير الدمياطى، الشافعى، هكذا سماه لنا شيخنا السيد عبد اللّه الغمارى، و قال غيره: محمد بن إبراهيم بن أبى عامر، قال شيخنا: روى عن:

[أ] عطية بن إبراهيم القماش، عن البرهان الباجورى، ب:

أسانيده.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ١١١

[ب و عن محمد عوض الشريف، عن أبى المحاسن القاوقجى، ب:

ما فى إثباته.

١٤- و عن الفقيه المعمر قاضى مكة فى العهد، و رئيس المحكمة الكبرى فى العهد السعودى بمكة، و وكيل رئيس القضاة فى المملكة السعودية: السيد محمد المرزوقى الشهير ب: أبو حسين بن عبد الرحمن بن محجوب بن منصور أبو حسين الحسينى، المولود سنة ١٢٨٤ ه، و المتوفى سنة ١٣٦٥ ه، و هو يروى عن:

[أ] على بن ظاهر الوترى، ب:

ما له.

[ب علی بن صدیق کمال.

[ج و عن أخیه.

کلاهما عن والدهما الشیخ صدیق کمال، عن محمد عابد السندی ب:

ثبته المتقدم.

[د] عبد السلام الداغستانی، عن عبد الغنی بن أبی سعید، ب:

ثبته المتقدم.

[ه] و عن محمد عبد الحق الإلهآبادی صاحب حاشیهٔ مدارک النسفی فی التفسیر، عن عبد الغنی بن أبی سعید أیضا:

ثبته المتقدم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۱۲

[و] و عن الشیخ حافظ عبد اللّه، الشیخ رحمهٔ اللّه صاحب إظهار الحق، عن أحمد بن زینی دحلان، ب:

أسانیده.

[ز] و عن خاله السید محمد مکی الکتبی، عن أبیه السید محمد صالح الکتبی، عن أبیه السید محمد حسین الکتبی، المتوفی سنهٔ ۱۲۸۰ ه، عن محشی الدر المختار السید أحمد الطحطاوی، و عن الشیخ أحمد الصاوی، کلاهما عن الأمیر الکبیر بما فی:

ثبته المتقدم.

۱۵- و عن العلامهٔ المحدث صالح بن الفضیل التونسی، المدنی نزیلها، المولود سنهٔ ۱۲۹۴ ه، و المتوفی سنهٔ ۱۳۷۶ ه، و هو یروی عن:

[أ] الحسین بن علی العمری، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۱ ه، عن محمد بن إسماعیل الکبسی، المتوفی سنهٔ ۱۲۹۸ ه، عن محمد بن علی الشوکانی، ب:

ثبته المتقدم.

[ب محمد المکی بن عزوز، ب:

أسانیده المتقدمهٔ.

[ج و عن مسند الشام البدر الحسنی، ب:

أسانیده المتقدمهٔ.

۱۶- أحمد بن أبی بکر بن عبد المالک بن إدریس الفاسی، الإدریسی الحسنی، المولود سنهٔ ۱۳۱۱ ه، یروی عن:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۱۳

[أ] أبی المکارم عبد الکبیر بن محمد بن عبد الواحد الکتانی، لازمه فی الزاویهٔ الکتانیهٔ، إلی وفاته، و أخذ عنه علمی الحدیث و التصوف، و هو ب:

ما له.

[ب و عن الشریف أبی العباس أحمد بن محمد بن علی السنوسی، الخطابی، الجغبوبی، المولود سنهٔ ۱۲۸۴ ه، و المتوفی سنهٔ ۱۳۵۱ ه، و هو ب:

ما له و قد تقدم.

[ج و عن مسند الشام البدر الحسنی المغربی الأصل، ثم الدمشقی، و هو ب:

أسانیده المتقدمهٔ.

[د] و عن ابن خالته الفقیه المسند عبد الحفیظ الفاسی، و هو ب:

ما له، و قد تقدم.

۱۷- و عن مسند العصر الشیخ محمد یاسین بن عیسی الفادانی المولود سنهٔ ۱۳۳۵ ه، و المتوفی سنهٔ ۱۴۱۰ ه، و هو ب:

الأسانید المکیهٔ لکتب الحدیث و السیر و الشمائل المحمدیهٔ.

إتحاف البررهٔ بأسانید الکتب الحدیثیهٔ.

تنویر البصیرهٔ بطرق الأسانید الشهیرهٔ.

إتحاف المستفید بغرر الأسانید.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۱۴

أسانید الکتب الحدیثیهٔ السبعهٔ.

العقد الفرید من جواهر الأسانید.

بغیهٔ المرید من علوم الأسانید.

العجالهٔ فی الأحادیث المسلسلهٔ.

تنبیه: وقفت مؤخرا علی عبارهٔ لبعض المستجیزین من شیخنا صاحب الترجمهٔ أنه کتب له فی إجازته أن أعلی ما عنده، هو: عبد الحفیظ الفاسی، عن یوسف السویدی، عن أبیه، عن المرتضی الزبیدی.

و هذا محض وهم، فنص کلام شیخنا: اتصل بالعلامهٔ المحدث اللغوی السید مرتضی الزبیدی الحنفی بأعلی سند یوجد فی الدنیا، و الفرق بین العبارتین ظاهر لطالب علم الحدیث و من له أدنی معرفهٔ بالأثبات و المعاجم، فضلا عن المحدث، و علیه فالسند من أعلی ما عنده، لا ـ أعلی ما عنده، تأمل هذا مع ما أخبرنا به من عوالیه عن المعمر محمد دویدار الکفراوی، عن البرهان الباجوری، عن الأمیر الکبیر صاحب الثبت، المتوفی سنهٔ ۱۲۳۲ ه، عن الحفنی، المتوفی سنهٔ ۱۱۸۱ ه، و هو بثبته الذی جمعه له السید المرتضی، عن محمد المغربی، عن أبیه، صاحب المنح البادیهٔ، المتوفی سنهٔ ۱۱۳۴ ه.

و له و هم آخر: إذ زاد فی هذا الإسناد بعینه أبا یوسف السویدی بینه و بین السید المرتضی فصار الإسناد رباعیا، مع أن أبا یوسف لم یذکره لنا شیخنا فی هذا الإسناد لا فی إجازته و لا فی سبیل التوفیق له، فهی من عندیات هذا المستجیز، و لو صح إثباته لم یکن بأعلی ما یکون

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۱۵

عن المرتضی، فقد حدثنی شیخی أبو الفضل عن المهدی بن العربی الزرهونی، عن أبیه، عن جده، عن المرتضی.

و من أوهامه أیضا: قوله فی ترجمهٔ مجیزنا السید محمد الحسن المالکی أنه یروی عن شیخ شیوخنا الحبیب أحمد بن محسن الهدار، و قد أخبرنی شیخی القدوهٔ الحبیب عبد القادر ابن الإمام العارف أحمد السقاف أن شیخه المذکور توفی سنهٔ ۱۳۵۷ ه، و مجیزنا إنما ولد سنهٔ ۱۳۶۵ ه، و الغریب أن هذا المستجیز لما أورد الشیخ المشار إلیه ذکر أنه یروی عنه بواسطهٔ ابن صاحب الدلیل المشیر، و کان الأولی أن یروی عنه بواسطهٔ مجیزه المالکی لیحظی بالعلو الذی هو غایهٔ المحدث.

و فی ثبت هذا الرجل غیر هذا مما لو تتبعه شخص لأخرج منه کراسهٔ، تقدم بعض ذلک، و أغفلنا الکثیر مما هنالک، و الله المستعان و علیه التکلان.

لشیخنا صاحب الترجمهٔ مؤلفات نافعهٔ، و رسائل فی السنهٔ جامعهٔ، و تخریجات سابغهٔ، و تعقبات بحجج دامغهٔ، قلما یجود الزمان بمثله، و العلم بنظره و قریحته.

خرج له:

ارتشاف الرحیق من أسانید عبد اللّه بن الصدیق.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۱۶

الشّيخ التّاسع: المقرى: محمّد عبد الرّءوف قارى

هو أستاذ القراء و المقرئين بالحرمين الشريفين أبو رافع محمد عبد الرءوف بن محمد قارى الباكستانى.

أخذ القراءات العشر على مشايخ الإقراء بالحرمين:

۱- مقرى مكة و المدرس بمدرسة الفلاح الشيخ أحمد بن حامد بن عبد الرزاق الأبوتيجى، (۱۲۸۵ ه- ۱۳۶۸ ه)، و قد مضى إسناد قراءته.

۲- و قرأ على مقرى المدينة المنورة على ساكنها أفضل صلوات ربى و سلامه الشيخ حسن بن إبراهيم الشاعر (۱۲۹۱ ه- ۱۴۰۰ ه)، و سيأتى إسناد قراءته.

۳- و روى عامة عن الفقيه القاضى الحبيب أبى بكر بن أحمد بن حسين الحبشى، الحسينى، العلوى، الشافعى، (۱۳۲۰ ه- ۱۳۷۴ ه)، و كان المعاون الأول فى مدرسة الفلاح فى ذلك الوقت، و هو ب:

الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۱۷

۴- و أجازه مدير مدرسة الفلاح فى ذلك الوقت العلامة محمد الطيب بن محمد بن على بن عبد اللّه الفروانى، المنارى، المراكشى، المنوفى، المغربى، المالكى (۱۲۹۶ ه- ۱۳۶۴ ه).

فروان: لقب عائلة المترجم له، و منار: من قرى مراكش، و متوف: اسم قبيلته.

و يروى الطيب المراكشى عن:

[أ] السيد أبى العباس أحمد بن محمد بن على السنوسى (۱۲۸۴ ه- ۱۳۵۱ ه)، و هو ب:

ما له، و قد تقدم.

و أخذ القراءات عن:

[ب السيد أحمد الرفاعى، و قد ذكرنا إسناد قراءته.

[ج مسند المغرب و محدثها السيد محمد عبد الحى الكتانى، و هو ب:

ما له، و قد تقدم.

[د] و عن جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح الحلاق القاسمى، الدمشقى، الشافعى (۱۲۸۳ ه- ۱۳۳۲ ه)، و هو ب:

الطالع السعيد فى مهمات الأسانيد.

[ه] و أجازه ملك ليبيا السيد محمد إدريس بن محمد المهدى السنوسى عامّة، و بالطريقة السنوسية، و هو ب:

أسانيده، و قد تقدم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۱۸

[و] و أجازه محدث الشام و مسندها البدر الحسنى، و هو ب:

أسانيده، كما تقدم.

[ز] و أجازه الشيخ محمد المصطفى ابن الشيخ ماء العينين عامة، و هو ب:

ما له من الأسانيد.

له رسالة فى التجويد سماها: الملاحظات الهامة فى علم التجويد عند القراء و أهل النطق و الأداء الصحيح.

هذا ما عرفته عن المترجم له، و ما عرفت و لا شیخی سنة ولادته و وفاته، رحمه اللّه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۱۹

الشّیخ العاشر: المقری: فتح محمّد الهندی الفانیفتی (۱۳۲۲ ه- ۱۴۰۷ ه)

هو الشیخ المقری العابد، الحافظ المجاهد فتح محمد بن محمد إسماعیل الفانیفتی- و ربما قیل: البانیبتی مولدا، الهندی أصلا، المدنی نزیلها، الحنفی، الضریر.

فانیفت: بلدة من بلدات الهند.

ولـد المترجم له فیما أخبر به شـیخنا فی ذی القعدة سـنة ۱۳۲۲ ه، ولد صـحیحا، ثم أصـیب بالجدری المتفشـی فی تلک البلاد فأفقده بصره.

حفظ المترجم له القرآن و عمره اثنا عشر عاما، قرأه علی:

۱- الشیخ شبّر محمد خان بروایة حفص عن عاصم، ثم أفرد علیه القراءات السبع من طریق الشاطبیة، و أجازه بعدها بالإقراء.

ثم التحق بدار العلوم بدیوبند، فقرأ بها علی:

۲- الشیخ حفظ الرحمن القراءات العشر بمضمون الشاطبیة و النشر، و أجازه بالإقراء بشروطه المعتبرة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۲۰

و قرأ العشر أیضا علی:

۳- الشیخ المقری أبی محمد قاری محمد محیی الإسلام و أجازه أیضا بالإقراء، و قد ذکرنا إسناد قراءته فی أول الکتاب.

و قرأ الموطا علی:

۴- علی الشـیخ المحدث، و الفقیه المسـند الشـیخ محمد شفیع بن محمد یاسین الدیوبندی، الهندی الحنفی (۱۳۱۴ ه- ۱۳۹۶ ه)، و هو یروی عن:

[أ] المحدث المسـند محمد أنور شاه البدوهوانی مولدا، الکشـمیری أصـلا الحسـینی، الحنفی، نزیل دیوبند (۱۲۹۲ ه- ۱۳۵۲ ه)، و هو ب:

المسک الإذفر من أسانید الشیخ محمد أنور.

و هو عن: خلیل أحمد السـهارنفوری (۱۲۶۹ ه- ۱۳۴۶ ه)- صاحب بـذل المجهود- عن أحمد بن زینی دحلان، و أحمد بن إسـماعیل البرزنجی، و عن عبد الغنی بن أبی سعید الدهلوی، ب:

ما لهم من الأسانید و الأثبات.

و عن الحسین بن محمد الجسر الأطرابلسی، المتوفی سنة ۱۳۲۷ ه، ب:

أسانیده.

و عن محمد إسحاق الکشمیری، عن الشیخ نعمان بن محمود الآلوسی البغدادی، المتوفی سنة ۱۳۱۷ ه، عن أبیه أبی الثناء

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۲۱

محمود بن عبد اللّه الآلوسی، المتوفی سنة ۱۲۷۰ ه، ب:

ثبته.

و عن رشـید أحمد الکنکوهی، المتوفی سنة ۱۳۲۳ ه، و محمـد قاسم بن أسد علی النانوتوی، المتوفی سـنة ۱۲۹۷ ه، کلاهمـا عن عبد الغنی بن أبی سعید، و غیره، ب:

أسانيدهما.

و عن محمود الحسن الديوبندى، المتوفى سنة ۱۳۳۹ ه، و هو بما سيأتى.

[ب و عن شبير أحمد بن فضل الرحمن العثمانى، المتوفى سنة ۱۳۶۹ ه، و هو ب:

ما له من الأسانيد، و له فتح الملهم على صحيح مسلم.

[ج و عن عزيز الرحمن بن فضل الرحمن العثمانى، المتوفى سنة ۱۳۴۷ ه، عن عبد الغنى الدهلوى، ب:

ما له. [ح .

[د] و عن محمد أشرف على التهانوى، المتوفى سنة ۱۳۶۲ ه. [ح .

[ه] و عن المحدث المسند أصغر حسين الديوبندى، أربعتهم عن فضل الرحمن بن أهل اللّه بن محمد فياض الصديقى الكنجمرادآبادى، الحنفى (۱۲۰۸ ه- ۱۳۱۳ ه)، ب:

إتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۲۲

[و] و عن ظفر بن أحمد التهانوى (۱۳۱۰ ه- ۱۳۹۴ ه) و هو بثبته المسمى:

أحد عشر كوكبا.

[ز] و روى عن محمود حسن بن ذو الفقار على الديوبندى، المتوفى سنة ۱۳۳۹ ه، و هو ب:

الدر المنضود فى أسانيد شيخ الهند محمود.

و هو يروى عن:

[أ] عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، المتوفى سنة ۱۲۹۶ ه، و هو ب:

ثبته المتقدم.

[ب رحمة اللّه بن خليل الرحمن العثمانى الدهلوى، الهندى ثم المكى (۱۲۳۳ ه- ۱۳۰۸ ه) مؤسس المدرسة الصولتية، و صاحب كتاب إظهار الحق، و هو عن عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى، و أحمد بن زينى دحلان و سعد اللّه الرامفورى، ب:

أسانيدهم.

[ج و عن محمد قاسم بن أسد بن على النانوتوى، المتوفى سنة ۱۲۹۷ ه.

[د] و عن رشيد أحمد الكنكوهى، المتوفى سنة ۱۳۲۳ ه.

[ه] و عن أحمد بن حسن الدهلوى، المتوفى سنة ۱۳۳۸ ه، و هم ب:

أسانيدهم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۲۳

[و، ز، ح و روى محمود حسن أيضا عن خليل أحمد على السهارنفورى محشى صحيح البخارى، و عن العارف محمد مظهر النانوتوى، المتوفى سنة ۱۳۰۲ ه، و عن المقرئ عبد الرحمن البانيبتى، ثلاثتهم، و الشيخ عبد الغنى صاحب الثبت عن محمد إسحاق الدهلوى عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوى عن أبيه أبى العباس أحمد الشهير بالشاه ولى اللّه، ب:

ثبته المتقدم.

و هو عن أبى الطاهر محمد بن إبراهيم الكورانى، عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكورانى، ب:

ثبته المتقدم.

و الشيخ أبى على الحسن بن على العجيمى، المتوفى سنة ۱۱۱۳ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و الشیخ محمد بن سلیمان الردانی المغربی، المتوفی سنهٔ ۱۰۹۴ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و الشیخ عبد اللّه بن سالم البصری، المتوفی سنهٔ ۱۱۳۰ ه، ب:

ثبته المتقدم.

و روی الشیخ فتح محمد عن:

۵- أبی محمد قاری محیی الإسلام العثمانی. و هو عن المقرئ عبد الرحمن البانیبتی الأعمی، عن المحدث المسند

عبد الرحمن بن قاری خواجه بن محمد خواجه خدابخش الأنصاری، البانیبتی، الهندی الأصل، عن محمد إسحاق الدهلوی عن جده لأمه الشیخ عبد العزیز الدهلوی عن أبیه أبی العباس أحمد الشهیر بالشاه ولی اللّه، ب:

ثبته و أسانیده المتقدمهٔ.

و روی الشیخ فتح محمد عن:

۶- المحدث المسند حسین بن أحمد الراندیری شیخ شیخ السید محمد أمین کتبی فی الحدیث، قرأ علیه صحیح البخاری، و جامع الترمذی، و هو ب:

أسانیده المتقدمهٔ.

و قرأ الشیخ فتح محمد الهدایهٔ فی الفقه الحنفی علی:

۷- مفتی المقاطعهٔ الشیخ عبد الرحیم صاحب.

۸- و أخذ عن شیخ علماء الهند الکتب النظامیهٔ الکبیرهٔ التی علیها مدار الفتوی بالبلاد.

ثم لما حصل المترجم له علی الإجازهٔ العلمیهٔ من المشایخ، تفرغ للدعوهٔ إلی اللّه و تحفیظ القرآن، فتنقل بین مقاطعات الهند فی ذلک.

و فی عام ۱۳۷۷ ه، دعاه المفتی العام لباکستان الشیخ محمد شفیع صاحب و عینه رئیسا لهیئهٔ التدریس فی دار العلوم بکراتشی لیقوم بتدریس القرآن و تعلیم العلوم الشرعیهٔ، فأقام فی باکستان

خمسهٔ عشر عاما مشتغلا بالتدریس و الدعوهٔ و الإفتاء، و الوعظ و الإرشاد، فأفاد و صنف و أجاد.

و من مصنفاته:

۱- القرهٔ المرضیهٔ شرح الدرهٔ المضیهٔ.

۲- کاشف العسر شرح ناظمهٔ الزهر فی علم الفواصل.

۳- أسهل الموارد شرح عقیلهٔ أتراب القصائد فی علم الرسم.

۴- العنایات الرحمانیهٔ فی شرح الشاطبیهٔ.

۵- عمدهٔ المبانی فی اصطلاحات حرز الأمانی.

۶- مفتاح الکمال شرح تحفهٔ الأطفال للجمزوری.

و له رسائل عدیدهٔ، و کتابات مفیدهٔ نسأل اللّه أن ینفعنا و إیاه بها فی الدنیا و الآخرهٔ.

توفی المترجم له فی شهر شعبان سنهٔ ۱۴۰۷ ه، عن خمسهٔ و ثمانین عاما، رحمه اللّه، و جعل- ببرکهٔ کتابه- الجنهٔ مثواه.

قال لی شیخی:

قرأت علیه بالمدینهٔ و علی الشیخ قاری عباس، و علی الشیخ عبد الرءوف السبع بالروایتین من طریق الشاطبیهٔ، و جمیعهم أجازونی بها إجازهٔ تامهٔ عامهٔ، بشروطها المعتبرهٔ عند أهل العلم کافهٔ.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۲۶

أخبرنا المکی بن عبد السلام علیه من ربی الرحمهٔ و الرضی و الرضوان و السلام قال: أخبرنا شیخنا المقری بمسجد خیر نبی للأنام علیه أفضل الصلاهٔ و السلام الشیخ فتح محمد بن محمد الهندی الفانیفتی قال:

أروی الکتب الستهٔ و غیرها من علوم الشریعهٔ، و أصول الطریقهٔ عن الإمام المحدث المسند محمد شفیع الدیوبندی، المتوفی سنهٔ ۱۳۹۲ ه، عن الشیخ الأجل شیخ الهند محمود حسن الدیوبندی، المتوفی سنهٔ ۱۳۳۹ ه.

و عن حسین أحمد الراندیری، عن محدث الدیار الهندیهٔ الشیخ محمد أنور شاه الکشمیری، عن الشیخ أحمد علی السهارنفوری، عن الشیخ محمد مظهر النانوتوی مؤسس مدرسهٔ مظاهر العلوم بسهارنفور.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۲۷

الشّیخ الحادی عشر: مجیزه: السّید علوی المالکی (۱۳۲۷ ه- ۱۳۹۱ ه)

هو العلامهٔ الفقیه المجد، الواعی المحدث المسند، الأدیب الضلیع، المتواضع الرفیع، السید علوی بن عباس بن عبد العزیز المالکی، الحسنی.

مولده سنهٔ ۱۳۲۷ ه.

قرأ السید علوی القراءات السبع من طریق الشاطبیهٔ علی:

۱- شیخ القراء و المقرئین بمکهٔ الشیخ أحمد بن حامد الأبوتیجی، المصری، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۸ ه، و سیأتی إسناد قراءته.

و قرأ علی شیخنا:

۲- الشیخ أحمد زهر اللیالی، المتوفی سنهٔ ۱۳۸۷ ه. و قد ذکرته و إسناد قراءته فی الاعتزاز لکونه أکبر شیخ لی لقیته.

کما روی السید علوی عن جماعهٔ من أهل الفقه و الحدیث، أسمی من تقدم ذکره، و أشیر إلی ثبت من لم یتقدم، فمنهم:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۲۸

۳- والده العلّامهٔ الفقیه السید عباس بن عبد العزیز المالکی المتوفی سنهٔ ۱۳۵۳ ه، و هو ب:

نور النبراس فی التعریف بأسانید و مرویات الجد عباس.

الذی خرجه له حفیده مجیزنا السید محمد الحسن بن علوی.

۴- و الحبیب سالم بن حفیظ آل الشیخ أبی بکر بن سالم، المتوفی سنهٔ ۱۳۷۸ ه، ب:

منحهٔ الإله فی الاتصال ببعض أولیاه.

۵- و الحبیب عبد اللّه بن طاهر الحداد، المتوفی سنهٔ ۱۳۶۷ ه، و هو ب:

ما له من الأسانید.

۶- المسند الشیخ مختار بن عطارد البتاوی، المتوفی سنهٔ ۱۳۴۹ ه.

۷- و الشیخ یوسف بن إسماعیل النبهانی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۰ ه.

۸- و المسند الرحالهٔ الشریف أحمد بن محمد بن علی السنوسی، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۱ ه.

۹- و العلامهٔ عمر بن أبی بکر باجنید، المتوفی سنهٔ ۱۳۵۴ ه.

١٠- و العلامة محمد أمين سويد الدمشقى، المتوفى سنة ١٣٥٥ ه.

١١- و المحدث عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوى، المتوفى سنة ١٣٥٥ ه.

١٢- و الشيخ خليفة بن حمد النبهان، المتوفى سنة ١٣۶٢ ه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ١٢٩

١٣- و المحدث محمد حبيب اللّه بن عبد اللّه الشنقيطى، المتوفى سنة ١٣۶٣ ه.

١۴- و عن المحدث عبيد اللّه بن الإسلام السيالكوتى السندى، المتوفى سنة ١٣۶٣ ه.

١۵- و المحدث محمد عبد الباقى بن ملا على الأيوبى اللكنوى، المتوفى سنة ١٣۶۴ ه.

١۶- و العلامة المسند عبد اللّه بن غازى بن الهندى، المتوفى سنة ١٣۶۵ ه.

١٧- و العلامة محمد على بن حسين المالكى، المتوفى سنة ١٣۶٧ ه.

١٨- و مسند الحرم الشيخ عمر بن حمدان المحرسى، المتوفى سنة ١٣۶٨ ه.

١٩- و الفقيه عبد القادر بن توفيق الشلبى، المتوفى سنة ١٣۶٩ ه.

٢٠- و الشيخ محمد زاهد بن الحسن بن على الكوثرى، المتوفى سنة ١٣٧١ ه.

٢١- و الحبيب محمد بن هادى السقاف، المتوفى سنة ١٣٨٢ ه.

٢٢- و الحبيب علوى بن طاهر الحداد العلوى، مفتى جوهور، المتوفى سنة ١٣٨٢ ه.

٢٣- و السيد محمد عبد الحى بن عبد الكبير الكتانى، المتوفى سنة ١٣٨٢ ه.

٢۴- و العلامة المسند عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسى، المتوفى سنة ١٣٨٣ ه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ١٣٠

٢۵- و العلامة الشيخ محمد يحيى أمان السندى، المتوفى سنة ١٣٨٧ ه.

٢۶- و العلامة محمد سلامة العزامى، المتوفى سنة ١٣٧۶ ه.

٢٧- و الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار، المتوفى سنة ١٣٧۴ ه.

٢٨- و الحبيب عبد الرحمن بن عبيد اللّه السقاف، المتوفى سنة ١٣٧۶ ه.

٢٩- و العلامة محمد خير بن محمد حسين، أبو الخير الميدانى، الدمشقى، المتوفى سنة ١٣٨٠ ه.

٣٠- و المحدث محمد إلياس الكاندهلوى، المتوفى سنة ١٣۶۴ ه.

٣١- و العلامة محمد بخيت المطيعى، المصرى، المتوفى سنة ١٣۵۴ ه.

٣٢- و العلامة أبى بكر بن عبد اللّه الملا الأحسائى، المتوفى سنة ١٣۶۶ ه.

٣٣- و المحدث محمد الخضر الشنقيطى، المتوفى سنة ١٣۵٣ ه.

٣۴- و الحبيب عيدروس بن سالم بن عيدروس البار، المتوفى سنة ١٣۶٧ ه.

٣۵- و عن الفقيه المسند محمد زكى بن أحمد بن إسماعيل بن محمد زين العابدين بن محمد الهادى بن زين العابدين البرزنجى، العلوى، الحسينى، المدنى، الشافعى.

خرّج له ابنه مجيزنا السيد محمد الحسن بن علوى:

إتحاف ذوى الهمم العلية برفع أسانيد والدى السنية.

و العقود اللؤلؤية بالأسانيد العلوية.

توفى السيد علوى سنة ١٣٩١ ه ..

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۳۱

الشّیخ الثّانی عشر: المقری: عبد العزیز عیون السّود (۱۳۳۵ ه- ۱۳۹۹ ه)

هو فقیه القراء و مسند المقرئین، العلامة إمام الشام و شیخ المفتین، الشیخ عبد العزیز بن محمد علی بن عبد الغنی عیون السود، الحمصی مولدا، الحنفی مذهبا.

اعتنی به والده الشیخ محمد علی فأقرأه القرآن.

فرأی الشیخ فی نفسه توجها و إقبالا لتعلم حروفه فرحل و اجتهد فی الطلب فأخذ عن:

۱- الشیخ محمد سلیم بن أحمد الحلوانی شیخ قراء دمشق، المتوفی سنة ۱۳۶۳ ه، أخذ عنه العشر بمضمون الشاطبیة و الدرة، و هو ب:

ما له من الأسانید.

و من قریة عربین- من أعمال دمشق- أخذها أیضا عن:

۲- الشیخ عبد القادر بن أحمد بن سلیم قویدر العربینی، المتوفی سنة ۱۳۷۹ ه، و هو ب:

ما له من الأسانید.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۳۲

و استجاز و هو بدمشق:

۳- من الحافظ الشریف أحمد بن الصدیق الغماری، المتوفی سنة ۱۳۸۰ ه، حین دخلها زائرا علماءها، و له:

ما تقدم فی ترجمته.

ثم رحل إلی مکة لأداء النسک فأقام بها لیأخذ عن شیخ الإقراء بها و هو:

۴- الشیخ أحمد بن حامد الأبوتیجی المصری، المتوفی نحو سنة ۱۳۶۸ ه، تلقی عنه الأربعة عشر بمضمون الشاطبیة و الدرة و الطیبة، و هو ب:

ما له من الأسانید.

و استجاز من محدث الحرم:

۵- الشیخ عمر بن حمدان المحرسی، المتوفی سنة ۱۳۶۸ ه، و هو ب:

ما له من الأثبات المتقدمة.

ثم رحل إلی مصر، فأخذ الأربعة عشر علی:

۶- مقرئ الدیار المصریة الشیخ محمد علی بن محمد الضباع، المتوفی سنة ۱۳۷۶ ه، و قرأ علیه منظومة عقیلة أتراب فی علم الرسم، و منظومة ناظمة الزهر کلاهما للإمام الشاطبی، و هو ب:

ما له من الأسانید.

و استجاز أیضا من:

۷- العلامة محمد العربی بن المهدی الزرهونی العزوزی، المتوفی سنة ۱۳۸۲ ه، و هو ب:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۳۳

إتحاف ذوی العنایة ببعض ما لی من المشیخة و الروایة.

و جامع الأثبات و المشیخة و الأسانید.

و لما رجع إلی حمص افتتح دارا للإقراء و تلقی عنه الکثیر منهم: رفیق شیخنا الإمام الحافظ عبد الغفار الدروبی، و تولی مشیخة الإقراء

بحمص و أمانة الفتوى بها.

يقول شيخى مثنيا عليه: كان مع إتقانه فى القرآن و القراءات مرجعا فى فقه المذهب، ورعا فى الفتوى، متواضعا لتلامذته، يدنيهم و يحسن رعايتهم و يرى خدمتهم خدمة للقرآن، كان يحيى ليله، و يحافظ على وقته، من كراماته وفاته فى السحر ساجدا لربه، أسكنه اللّه جنته، و جزاه عن القرآن و الإسلام خير الجزاء.

قال لى شيخى:

أجازنى شيخى عبد العزيز فى القراءات السبع من طريق الشاطبية، و أجازنى فى كل ما يصح له روايته، و ما أجازه به مشايخه.

توفى الشيخ ليلة السبت فى الثالث عشر من شهر صفر سنة ۱۳۹۹ ه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۳۵

۳- باب: فى ذكر أسانيد شيخنا إلى ابن الجزرى و أبى عمرو الدّانى و أصحاب القراءات

فصل: ذكر إسناد مقرئ أهل المدينة على ساكنها أفضل صلوات ربّى و سلامه

أخذ الشيخ المعمّر- من انتهت إليه مشيخة الإقراء بالمدينة- حسن بن إبراهيم الشاعر القراءات العشر عرضا على شيخ القراء فى وقته الشيخ: حسن بن محمد بيومى الشهير بالكراك، عن الإمام العلامة، الشيخ الفاضل، و الرجل الصالح بالإسكندرية: محمد سابق، عن الشيخ خليل بن عامر المطوبسى، عن الشيخ على الأبيارى، عن الشيخ على الحلو بن إبراهيم بسمنود، عن الشيخ الكامل، و الإمام العامل: أحمد بن محمد المعروف بسلمونة، عن الشيخ الكبير الحافظ اللامع، و المقرئ المحقق الجامع: السيد إبراهيم بن بدوى العبيدى، المصرى المالكى الذى قرأ على جماعة، منهم: المقرئ الشهير و الحافظ الكبير: عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهورى.

و أخذ الأجهورى عن جماعة من أهل هذا الفن، منهم:

الأستاذ المحقق، و المقرئ المدقق، أحمد بن عمر الإسقاطى- و له أسانيد- عن الشيخ الكبير البدر المنير أبى النور الدمياطى، عن إمام القراء صاحب إتحاف الفضلاء، العلامة أحمد بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۳۸

عبد الغنى الشهير بالبناء- و له أسانيد- و هو عن الشيخ نور الدين على الشبراملسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمنى. [ح .

و أخذ الأجهورى أيضا عن الشيخ الحافظ العلامة عبده السجاعى، و هو عن مقرئ عصره أبى السماح أحمد البقرى، عن محمد بن قاسم بن إسماعيل البقرى، عن عبد الرحمن بن شحاذة.

[ح .

و قد قرأ الأجهورى أيضا على أبى السماح أحمد البقرى.

[ح .

و أخذ الأجهورى أيضا عن مقرى الديار القسطنطينية الشيخ يوسف أفندى زاده، عن الشيخ على بن سليمان المنصورى، عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحى- و له أسانيد-، عن البصير بقلبه الشيخ سيف الدين الفضالى، عن الشيخ شحاذة اليمنى. [ح .

و قرأ الشيخ الأجهورى أيضا على الشيخ محمد الأزبكاوى، عن الشيخ محمد البقرى، عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى. [ح .

و قرأ الأجهورى أيضا على الشيخ عبد اللّه المغربى الشماطى:

(لم أر من ضبط هذه النسبة، و لا عرفت إلام ينسب، و فى الأسانيد المخطوطة و المطبوعة اختلاف فى ضبطها، فوردت هكذا، و وردت: الشماظى، و الشيماظى و السباطى، و السباطنى)- و له أسانيد- عن جماعة من مشايخ المغرب أسانيدهم متصلة بشيخ الإسلام

الهبطی المتصل سنده بأبی عمرو الدانی، منهم: الشیخ عبد الخالق الشماطی.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۳۹

قرأ الشیخ عبد الرحمن بن شحاذة الیمنی علی والده الشیخ شحاذة الیمنی من أول القرآن إلی قوله تعالی: فکیف إذا جئنا من کلّ أمّة بشهید و جئنا بک علی هؤلاء شهیدا الآیة، لم یکمله؛ لوفاة الشیخ، ثم استأنف ختمة علی تلمیذ والده الشیخ أحمد بن عبد الحق السنباطی.

و کان السنباطی قد قرأ علی الشیخ شحاذة الیمنی، و هو علی الشیخ ناصر الدین محمد بن سالم الطبلاوی، عن شیخ الإسلام الشیخ زکریاء الأنصاری الأزهری الشافعی.

و هو عن المشایخ: أحمد بن أسد الأمیوطی، و الشیخ أبی نعیم رضوان العقبی، و الشیخ الشهاب أبی العباس أحمد بن أبی بکر بن یوسف القلقیلی الإسکندری، و الزین طاهر بن محمد بن محمد العقیلی، المالکی، الشهیر بالنویری، و الشیخ نور الدین علی بن محمد بن صالح المخزومی البلبیسی.

جمیعهم عن مقرئ العصر، و حافظ الدهر، وحید زمانه، و فرید أوانه: محمد بن محمد بن محمد الجزری، الشافعی، صاحب النشر و تقریبه و طیبته، بأسانیده المشهورة فی مصنفاته، یأتی ذکر بعضها.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۴۰

فصل: ذکر إسناد الشّیخ قاری عبّاس القوقندی

تقدم أنه أخذ القراءات العشر عن مقرئ المدینة الشیخ حسن بن إبراهیم الشاعر و قد ذکرنا إسناد قراءته. [ح .

و قرأ الشیخ قاری عباس القراءات السبع من طریق الشاطبیة علی المقری الخلیفة، المتفنن بعلوم القرآن الشریفة، إمام و خطیب جامع الإمام أبی حنیفة: الشیخ عبد القادر بن عبد الرزاق الخطیب مقرئ أهل العراق، و رئیس قرائها باتفاق.

أخذ الشیخ عبد القادر عن جماعة منهم: شیخ المشایخ بالحدباء الحاج أحمد أفندی بن الحاج عبد الوهاب أفندی الشهیر بالجوادی- ولی إلیه إسناد آخر من غیر طریق شیخنا-، عن شیخه الشیخ یحیی بن محمد، عن شیخه الشیخ محمد أمین الحافظ ابن عبد القادر الشهیر بابن عبیدة، عن الشیخ محمد أمین ابن الشیخ سعد الدین، عن والده الشیخ سعد الدین بن أحمد، عن الحاج عبد الغفور ابن الشیخ عبد اللّه المدرس ابن الشیخ أحمد الربتکی، عن شیخه فرید عصره و وحید زمانه و أوانه العلامة المقرئ سلطان بن ناصر الجبوری، البغدادی، و عن سره و نور ضریحه الشیخ العلامة إبراهیم ابن الشیخ مصطفی إمام جامع سیدی عبد القادر الجیلانی قدس اللّه سره، عن شیخ الإسلام

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۴۱

أبی محمد خلیل الخطیب فی الجامع المذکور، و عن الشیخ سلطان بن ناصر، عن الشیخ عمر ابن الشیخ حسین الجبوری، و عن الشیخ أبی محمد خلیل الخطیب، و عن الشیخ أبی المواهب محمد.

أما الشیخ عمر، فأخذ القراءات عن الشیخ حسن الهندی، عن الشیخ حسن بن منصور المصری.

و أخذ الشیخ خلیل عن الحسنین المذکورین.

و أخذ الشیخ حسن بن منصور المصری عن الشیخ علی الشبراملسی، و هو عن الشیخ عبد الرحمن بن شحاذة الیمنی، بالإسناد الماضی.

قال أبو عاصم الفقیر إلی اللّه کاتبه:

و أروی عن الشیخ عبد القادر الخطیب أیضا بواسطة تلمیذه الشیخ صفاء الدین بن حمدی بن مهدی بن الحاج إسماعیل الدباغ إجازة بعث بها إلی بعد حج سنة ۱۴۱۸ ه.

و أتصل به أیضا- أعنی الشیخ عبد القادر- بواسطة شیخی العلامة عبد الفتاح أبو غدة أجازنی بذلک فی شهر ذی القعدة سنة ۱۴۰۷ ه. ذکرتهما فی کتابی الاعتزاز.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۴۲

فصل: ذکر إسناد الشّیخ أبی رافع: عبد الرّءوف بن محمّد قاریٔ الباکستانی

أخذ القراءات العشر من طریقی الشاطبیة و الدرة علی مقری أهل المدینة الشیخ حسن الشاعر و قد ذکرنا إسناد قراءته.

[ح .

و قرأ الشیخ أبو رافع عبد الرءوف بمکة علی شیخ الإقراء بها الشیخ أحمد بن حامد بن عبد الرزاق الأبوتیجی- نسبة إلی أبی تیج من قری مصر و ربما قیل له التیجی تخفیفا- الریدی المصری، ثم المکی، المجاور حرم اللّه، الذی أخذ القراءات العشر بمضمن الشاطبیة و الدرة و النشر و فوائده المعتبرة عن جماعة، منهم: الشیخ الفاضل و الأستاذ الکامل و الحبر العالم العامل الشیخ عبد العزیز بن علی الکحیل شیخ القراء و المقاریٔ بالإسکندریة، عن الشیخ المتقن و الحافظ المتفنن الشیخ محمد سابق، بالإسناد الماضی.

کما أجازه الشیخ محمد الطیب المراکشی مدیر مدرسة الفلاح بمکة المکرمة الذی أخذ القراءات عرضا عن مقریٔ

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۴۳

الأزهر و شیخ قراء رواق المالکیة الشیخ أحمد الرفاعی، و هو عن شیخ القراء و من انتهی إلیه الإقراء بالحرم فی وقته السید أحمد المرزوقی، و هو عن الشیخ الکبیر الحافظ اللامع، و المقریٔ المحقق الجامع: السید إبراهیم بن بدوی العبیدی، المصری، المالکی.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۴۴

فصل: ذکر إسناد شیخ الإقراء بالشّام: عبد العزیز بن محمّد علی عیون السّود عامله اللّه بلطفه الودود، و أسکنه برحمته جنّات الخلود

أخذ القراءات الأربعة عشر بمضمون الشاطبیة و الدرة و النشر و فوائده المعتبرة عن مشایخ کثیرین، منهم: القاریٔ الکبیر و الحافظ الجلیل الشیخ أحمد بن حامد بن عبد الرزاق الأبوتیجی، و قد ذکرنا إسناد قراءته. [ح .

قال أبو عاصم: و للشیخ عبد العزیز بالإسناد الماضی إلی الحلو شیخ آخر، و هو عن الشیخ سلیمان الشهداوی الشافعی، عن الشیخ مصطفی بن علی بن عمر بن أحمد المیهی، عن والده البصیر بقلبه العلامة الحجة: علی بن عمر بن أحمد المیهی، الشهیر بالمیهی الکبیر، عن جماعة من المشایخ، منهم: الشیخ إسماعیل المحلی الأزهری، عن الشیخ علی بن محمد بن حسن المنیر السمنودی، عن الشیخ علی بن محسن الصعیدی الشهیر بالرمیلی، عن الشیخ محمد بن قاسم بن إسماعیل البقری، و هو عن الشیخ عبد الرحمن بن شحاذة الیمنی، بالإسناد الماضی. [ح .

و قرأ الرمیلی أیضا علی الشیخ أحمد الرشیدی، و هو عن مقریٔ

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۴۵

عصره الشیخ المجود أبی السماح أحمد البقری، و الشیخ مصطفی بن عبد الرحمن الإزمیری، و محمد العباسی الشهیر بالعطار.

إسناد البقری تقدم.

أما الشیخ مصطفی الإزمیری فإنه أخذ عن الشیخ محمد القرة العشری بإزمیر، عن الشیخ علی بن عمر القسطنطینی أفندی، عن الشیخ محمد بن جعفر الشهیر بأولیا أفندی. [ح .

و قرأ الإزمیری أیضا علی الشیخ أحمد حجازی، عن الشیخ علی بن سلیمان المنصوری، و هو علی کل من المشایخ: محمد البقری و

الشیخ سلطان المزاحی و الشیخ علی الشبراملسی، تقدمت أسانیدهم.

و قرأ الإزمیری أیضا علی الشیخ عبد اللّه بن محمد یوسف الشهیر بیوسف أفندی، و هو عن والده الشیخ یوسف، عن محمد بن جعفر الشهیر بأولیا أفندی، عن الشیخ أحمد المسیری المصری، عن العلامهٔ الشیخ ناصر الدین الطبلاوی، بإسناده الماضی.

و أما الشیخ محمد العباسی العطار فإنه قرأ علی عدهٔ، منهم:

الشیخ سلطان بن أحمد المزاحی، و الشیخ محمد بن قاسم بن إسماعیل البقری، و الشیخ علی الشبراملسی، و هم بالإسناد الماضی.

و قرأ الشیخ عبد العزیز عیون السود أیضا علی الإمام الحافظ، من شهد له أصحاب هذا الفن بطول الباع: الشیخ محمد بن علی الضباع، فشارک بذلک شیخه التیجی المتقدم (سافر الشیخ إلیه و هو فی مصر فلازمه و أخذ عنه کما تقدم أول الترجمهٔ).

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۴۶

لکن له إسناد آخر، إذ قرأ الضباع عن الشیخ عبد الرحمن الخطیب الشعار، و الشیخ حسن کتبی، کلاهما عن الشیخ أحمد المتولی، بالإسناد الماضی.

و قرأ الشیخ عبد العزیز أیضا علی الشیخ محمد سلیم بن أحمد الرفاعی الحلوانی، و هو عن والده الشیخ أحمد الرفاعی، عن شیخ القراء و من انتهی إلیه الإقراء بالحرم فی وقته: السید أحمد المرزوقی، و هو عن السید إبراهیم العبیدی، بالإسناد الماضی.

و قرأ الشیخ عبد العزیز رحمه اللّه أیضا علی الإمام الهمام، من نشر القرآن و طیبهٔ النشر فی بلاد الشام، الشیخ عبد القادر بن قویدر العربینی، عن الشیخ عبد اللّه المنجد، عن حسین بن موسی شرف الدین المصری الشافعی، الأزهری، عن المشیر العسکری بدمشق: الشیخ أحمد خلوصی بن علی الإسلامبولی الشهیر بحافظ باشا، عن إمام جامع نور عثمانیهٔ بدار السلطنهٔ العلیهٔ:

الشیخ سلیم أفندی، عن إمام جامع الهدایهٔ: الشیخ مصطفی الشهیر بموقت أفندی، عن الشیخ عمر بن خلیل البلوی البستانی، و هو المشهور ب: قرهٔ حافظ بستانی، عن خطیب جامع السلطان بایزید: الشیخ علی بن حسن الفهمی، الودینی، عن رئیس القراء و المقرئین بإستانبول الشیخ أحمد أفندی القسطمونی، عن محمد أفندی المشهور بجلبی أفندی، عن الشیخ شعبان أفندی، عن محمد بن جعفر الشهیر بأولیا أفندی، بالإسناد الماضی.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۴۷

فصل: ذکر إسناد الشّیخ فتح البانیبتی شیخ القرّاء و المقرئین فی الباکستان

أخذ القراءات السبع من طریق الشاطبیهٔ علی الشیخ شبّر محمد خان، عن الشیخ أبی محمد: محیی الإسلام ابن الحاج قاضی مفتاح الإسلام العثمانی، عن المقری الجلیل عبد الرحمن الأعمی الفانیفتی، عن شیخ القراء و المقرئین و شیخ الحدیث و المحدثین مسند وقته: الشیخ عبد الرحمن قاری خواجهٔ خدابخش الفانیفتی الأنصاری الشهیر ب: المحدث عبد الرحمن، و الشیخ قاری نجیب اللّه، و الشیخ قاری کبیر الدین، ثلاثتهم عن الشیخ إمام الدین الأمروهی، و هو عن کل من الشیخ محمد عرف کرم اللّه الدهلوی و الشیخ قاری محمد و الشیخ قاری قادربخش، ثلاثتهم عن الشیخ شاه عبد المجید الدهلوی، عن الشیخ غلام مصطفی بن محمد أکبر الدهلوی التهانیسری، عن الشیخ قاری عبد الغفور الدهلوی، عن شیخ القراء و المقرئین بالهند الشیخ عبد الخالق المنوفی، عن الشیخ علی بن محمد بن قاسم بن إسماعیل الأزهری البقری، عن الشیخ عبد الرحمن الیمنی، بالإسناد الماضی.

کما قرأ الشیخ فتح محمد علی: الشیخ المقرئ المجود حفظ

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۴۸

الرحمن بن عبد الشکور، عن الشیخ المقرئ عبد الرحمن خان الإلهآبادی نزیل مکهٔ، عن أخیه المقری الحافظ المجود المدرس بالمدرسهٔ الصولتیهٔ: محمد عبد اللّه بن محمد بشیر خان، عن الشیخ إبراهیم بن سعد بن علی المصری، عن الشیخ حسن بدیر، عن

الشیخ محمد متولی، بالإسناد الماضی.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۴۹

۴- باب: فی ذکر أسانید ابن الجزری إلی الشّاطبیّ و أبی عمرو الدّانی

فصل: ذکر أسانیده لحرز الشّاطبی

قال ابن الجزری فی النشر:

أخبرنی بالقصیدة اللامیة المسماة ب: حرز الأمانی و وجه التهانی من نظم الإمام العلامة ولی اللّه أبی القاسم بن فیرة بن خلف الشاطبی: الإمام العالم شیخ الإقراء أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علی البغدادی، بقراءتی علیه بعد تلاوتی القرآن العظیم بمضمنها فی أواخر سنة تسع و ستین و سبعمائة بالدیار المصریة.

[ح .

و قرأتها قبل ذلک علی الشیخ الإمام الحافظ شیخ المحدثین:

أبی المعالی محمد بن رافع بن أبی محمد السلامی باکلاسة شمالی جامع دمشق المحروسة.

قالا: أخبرنا بها الشیخ الأصیل المقری أبو علی الحسن بن عبد الکریم بن عبد السلام الغماری المصری قراءة علیه و نحن نسمع، قال:

أخبرنا الشیخ الإمام العالم الزاهد أبو عبد اللّه محمد بن عمر بن یوسف القرطبی قراءة علیه و أنا أسمع قال:

أخبرنا ناظمها قراءة و تلاوة. [ح .

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۵۲

قال ابن الجزری: زاد شیخنا ابن رافع فقال: و أخبرنا بها أیضا الشیخ الإمام مفتی المسلمین أبو الفداء إسماعیل بن عثمان بن المعلم الحنفی قراءة علیه و أنا أسمع قال: أخبرنا بها الشیخ الإمام العلامة أبو الحسن علی بن محمد بن عبد الصمد السخاوی قراءة و تلاوة قال: أخبرنا ناظمها کذلک.

قال ابن الجزری: و أخبرنی بها الشیخ الإمام أبو العباس أحد بن الحسین بن سلیمان الکفری بقراءتی علیه و تلاوتی القرآن العظیم بمضمنها قال: قرأتها علی الشیخ المقرئ أبی عبد اللّه محمد بن یعقوب بن بدران الجرائدی قال: أخبرنا الشیوخ: الإمام الکمال أبو الحسن علی بن شجاع بن سالم الضریر، و السدید عیسی بن مکی بن حسین المصری و الجمال محمد ابن ناظمها قراءة و تلاوة علی الأول و سماعا علی الآخرین قالوا: أخبرنا ناظمها سماعا و قراءة و تلاوة إلا محمد بن ناظمها المذکور فبسماعه من أولها إلی سورة ص و إجازته منه لباقیها.

قال ابن الجزری: و قرأت بمضمنها القرآن کله علی جماعة من الشیوخ منهم: الشیخ الإمام العالم التقی أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علی بن البغدادی المصری الشافعی شیخ الإقراء بالدیار المصریة و ذلک بعد قراءتی لها علیه، قال: قرأتها و قرأت القرآن بمضمنها علی الشیخ الإمام الأستاذ أبی عبد اللّه محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصری الشافعی المعروف بالصائغ شیخ الإقراء بالدیار المصریة، قال: قرأتها و قرأت القرآن العظیم بمضمنها علی الشیخ الإمام العالم الحسیب النسیب أبی الحسن علی بن شجاع بن

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۵۳

سالم بن علی بن موسی العباسی المصری الشافعی صهر الشاطبی شیخ الإقراء بالدیار المصریة قال: قرأتها و تلوت بها علی ناظمها الإمام أبی القاسم الشاطبی الشافعی شیخ مشایخ الإقراء بالدیار المصریة.

قال ابن الجزری: و هذا إسناد لا یوجد الیوم أعلی منه، تسلسل بمشایخ الإقراء و بالشافعیة و بالدیار المصریة و بالقراءة و بالتلاوة إلا أن

صهر الشاطبى بقى عليه من روايـة أبى الحارث عن الكسائى من سورة الأحقاف مع أنه كمل عليه تلاوة القرآن فى تسع عشرة ختمة إفرادا، ثم جمع عليه بـالقراءات فلما انتهى إلى الأحقـاف توفى، و كـان سـمع عليه جميع القراءات من كتـاب التيسير و أجازه غير مرة فشـملت ذلك الإجازة، على أن أكثر أئمتنا- بل كلهم- لم يستثنوا من ذلك شيئا بل يطلقون قراءته جميع القراءات على الشاطبى و هو قريب.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۵۴

فصل: ذكر أسانيده إلى تيسير أبى عمرو

قال ابن الجزرى فى النشر:

قرأت به القرآن كله من أوله إلى آخره على شيخى الإمام العالم الصالح قاضـى المسلمين أبى العباس: أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبى عبد اللّه الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفى بدمشق المحروسة رحمه اللّه، و قال لى: قرأته و قرأت به القرآن العظيم على والدى، و أخبرنى أنـه قرأه و قرأ به القرآن على الشيخ الإمـام أبى محمـد القـاسم بن أحمـد بن الموفق اللـورقى، قـال: قرأته و قرأت به على المشايخ الأئمة المقرئين أبى العباس أحمد بن على بن يحيى بن عون اللّه الحصار و أبى عبد اللّه محمد بن سـعيد بن محمد المرادى و أبى عبد اللّه محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقى الأندلسيين، قال كل منهم: قرأته و قرأت به على الشيخ الإمام أبى الحسن على بن محمـد بن هـذيل البلنسـى قـال: قرأته و تلوت به على أبى داود سـليمان بن نجاح قال: قرأته و تلوت به على مؤلفه الإمام أبى عمرو الدانى.

و هذا أعلى إسناد يوجد اليوم فى الدنيا متصلا، و اختص هذا

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۵۵

الإسناد بتسلسل التلاوة و القراءة و السماع، و منى إلى المؤلف كلهم علماء أئمة ضابطون.

و قرأت عليه رواية قالون من طريق الحلوانى بهذا الإسـناد إلى أبى عمرو، و أخبرنى بشرحه- للأستاذ أبى محمد عبد الواحد بن محمد بن الباهلى الأندلسـى المالقى، و توفى سـنة خمس و سبعمائة بمالقة- غير واحد من الثقات مشافهة عن القاضى أبى عبد اللّه محمد بن يحيى بن بكر الأشعرى عن المؤلف تلاوة و سماعا.

قال ابن الجزرى: و حدثنى به شـيخنا الأسـتاذ شيخ الإقراء أبو المعالى محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن اللبان الدمشقى- بعد أن قرأت عليه القرآن بمضـمنه فى شـهور سـنة ثمـان و ستين و سـبعمائة- قال: أخبرنا به أبو العباس أحمـد بن محمـد بن إبراهيم المرادى العشاب بقراءتى لجميعه عليه بثغر الاسـكندرية سـنة إحـدى و ثلاثين و سـبعمائة- و أرانى خطه بـذلك- قال: أخبرنا به أبو محمد عبد اللّه بن يوسف بن أبى بكر الشـبارتى قراءة عليه قـال: أخبرنا به أبو العباس أحمـد بن على بن يحيى الحصار قراءة و تلاوة سـنة ثلاث و تسعين و خمسمائة [ح .

قال ابن الجزرى: و قرأته أجمع على الشـيخ الإمام العالم أبى جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسـى- قدم علينا دمشق أوائل سـنة إحدى و سـبعين و سبعمائة- قال: أخبرنا به الإمام أبو الحسن على بن عمر بن إبراهيم القيجاطى الأندلسى قراءة و تلاوة، قال: أخبرنا به القاضى أبو على الحسين بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۵۶

عبـد العزيز بن محمـد بن أبى الأحوص الفهرى الأندلسـى قراءة و تلاوة، قال: أخبرنا به أبو بكر محمـد بن محمـد بن وضاح اللخمى الأندلسـى قراءة عليه، قالا- أعنى الحصار و ابن وضاح-: أخبرنا به أبو الحسن على بن محمد بن هذيل الأندلسى قراءة و تلاوة للحصار و سماعا لابن وضاح سوى يسير منه فمناولة و إجازة، قال:

أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسى سماعا و قراءة و تلاوة، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عمرو الدانى الأندلسى كذلك.

و هذا إسناد صحيح عال تسلسل لى الثانى بالأندلسيين منى إلى المؤلف.

قال ابن الجزرى: و أعلى من هذا بدرجة قرأته أجمع على الشيخ المعمر الثقة أبى الحسن بن أحمد بن هلال الصالحى الدقاق بالجامع الأموى من دمشق المحروسة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى مشافهة، قال: أخبرنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى سماعا لما فيه من القراءات من كتاب الإيجاز لسبط الخياط و إجازة شافهنى بها للكتاب المذكور و غيره، قال: أخبرنا به و بغيره من الكتب شيخى الأستاذ أبو محمد عبد اللّه بن على بن أحمد البغدادى سبط الخياط قراءة و تلاوة و سماعا، قال قرأته على الشيخ أبى محمد عبد الحق بن أبى مروان الأندلسى المعروف بابن الثلجى بالمسجد الحرام سنة خمسمائة و أخبرنى به عن مصنفه.

قال ابن الجزرى: و أخبرنى به أيضا الشيخ الأصيل أبو العباس

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۵۷

أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصرى بالقاهرة المحروسة قراءة منى عليه قال: أخبرنى به الشيخ أبو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن أبى زكنون التونسى قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أخبرنى به أبو بكر محمد بن أحمد بن مشليون البلنسى سماعا عن أبى بكر محمد بن أحمد بن عبد اللّه بن موسى بن أبى حمزة المرسى، قال: أخبرنى به والدى سماعا قال:

أخبرنى مؤلفه الإمام الحافظ أبو عمرو إجازة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۵۹

۵- باب: فى ذكر أسانيد ابن الجزرى إلى أصحاب القراءات السّبع

فصل: ذكر إسناده إلى قراءة نافع

إسناده إلى رواية قالون، عنه:

قال ابن الجزرى: حدثنا بها الحسن بن أحمد بن هلال بقراءتى عليه بجامع دمشق، عن أبى الفضل إبراهيم بن على الواسطى، عن أبى محمد عبد الوهاب بن على الصوفى، أخبرنا الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ، أخبرنا أبو الحسن على بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادى القزاز، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العنزى، البغدادى، المعروف بأبى حسان، حدثنا قالون، عن نافع.

قال ابن الجزرى: و قرأت بها القرآن كله على شيخى أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على بن البغدادى و قال لى: قرأت بها على أبى عبد اللّه محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصرى و قال: قرأت بها على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۶۲

التميمى و قال: قرأت بها على أبى اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى. [ح .

قال ابن الجزرى: و أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن البنا قراءة منى عليه، عن أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، أخبرنا أبو اليمن و قال: قرأت بها على أبى القاسم هبة اللّه بن أحمد بن الطبرى الحريرى و قال: قرأت بها على أبى بكر محمد بن على بن محمد الخياط و قال: قرأت على أبى أحمد عبيد اللّه بن أحمد بن محمد بن مهران الفرضى و قال:

قرأت على أبى الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان و قال:

قرأت على أبى بكر بن الأشعث و قال: قرأت على أبى نشيط و قال:

قرأت على قالون و قال: قرأت على نافع.

قال ابن الجزرى: هذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه، ساوى فيه الشيخ أبا القاسم الشاطبى من أعلى طرقه.

إسناده إلى رواية ورش، عن نافع:

قال ابن الجزرى: حدثنا بها الفقيه أحمد بن محمد بن الخضر الحنفى- بقراءتى عليه بسفح قاسيون- قال: أخبرنا أحمد بن أبى طالب بن نعمة الصالحى، عن أبى طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطى قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخى قال: أخبرنا أبو الوليد عتبة بن عثمان بن عبد الملك العثمانى قال:

أخبرنا أبو حفص عمر بن عراك قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن جعفر العلاف قال: أخبرنا أبو العباس الفضل بن يعقوب الحمزاوى

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۶۳

قال: أخبرنا أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقى قال:

حدثنا ورش، عن نافع.

قال ابن الجزرى: و قرأت بها القرآن كله على أبى المعالى محمد بن أحمد بن على بن الحسن المقرى الدمشقى و قال لى:

قرأت بها القرآن على أبى حيان محمد بن يوسف بن على بن حيان النحوى و قال: قرأت بها على على أبى محمد عبد اللّه بن النصير بن على بن يحيى الهمدانى و قال: قرأت بها على أبى القاسم عبد الرحمن بن خلف اللّه القرشى و قال: قرأت به على أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر بن خلف الصقلى و قال: قرأت بها القرآن على عبد الباقى بن فارس بن أحمد المقرى و قال: قرأت بها على أبى القاسم قسيم بن أحمد الظهراوى و قال: قرأت بها على أبى محمد عبد اللّه بن عبد الرحمن الظهراوى و قال: قرأت بها على أبى عدى عبد العزيز بن على المصرى و قال: قرأت بها على أبى بكر عبد اللّه بن مالك بن سيف التجيبى و قال: قرأت بها على أبى يعقوب الأزرق و قال: قرأت بها على ورش و قال: قرأت على نافع.

قال ابن الجزرى: و هذا أعلى ما يوجد اليوم فى الدنيا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۶۴

فصل: ذكر إسناده إلى قراءة ابن كثير

إسناده إلى رواية البزى، عن ابن كثير:

قال ابن الجزرى: حدثنا بها أبو حفص الحلبى، عن أبى الحسن السعدى، أخبرنا زيد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن الأسدى، أخبرنا عبد اللّه بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو حفص الكتانى، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا مضر بن محمد، حدثنا ابن أبى بزة بسنده. [ح .

قال ابن الجزرى: قرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد و قال: قرأت بها على أبى إسحاق الإسكندرى و قال:

قرأت على أبى اليمن اللغوى و قال: قرأت بها على أبى منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون و قال: قرأت بها على الحسين بن عبد اللّه بن الحربى و قال: قرأت على عمر بن محمد بن بنان البدادى و قال: قرأت بها على أبى ربيعة و قال:

قرأت على البزى.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۶۵

إسناده إلى رواية قنبل، عن ابن كثير:

قال ابن الجزرى: حدثنا بها أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغى- بقراءتى عليه بالمزة ظاهر دمشق- عن أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى اللغوى، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن توبة

الأسدی، أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن هزار مراد الخطیب الصریفینی، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهیم الکتانی، حدثنا أبو بکر بن مجاهد قال: قرأت علی قنبل.

[ح .

قال ابن الجزری: و قرأت بها القرآن کله علی شیخنا أبی عبد اللّه محمد بن عبد الرحمن بن علی الحنفی بمصر و قال:

قرأت بها علی أحمد بن عبد الخالق و قال: قرأت بها علی إبراهیم بن فارس و قال: قرأت بها علی هبهٔ اللّه بن أحمد و قال:

قرأت بها علی ثابت بن بندار و قال: قرأت بها علی أبی الفتح فرج بن عمر الضریر و قال: قرأت بها علی صالح بن محمد بن المبارک المؤدب و قال: قرأت بها علی ابن مجاهد و قال: قرات علی قنبل.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۶۶

فصل: ذکر إسناده إلی قراءهٔ أبی عمرو بن العلاء

إسناده إلی روایهٔ أبی عمر الدوری، عن أبی عمرو:

قال ابن الجزری: حدثنا بها أحمد بن نعمهٔ الأنجب بن أبی السعادات الحمامی، أخبرنا أبو بکر بن المقرب، أخبرنا الأستاذ أبو طاهر بن سوار، أخبرنی أبو علی الشرمقانی، حدثنا عمر بن بهتهٔ، حدثنا أحمد بن قطن، حدثنا سلیمان قال: قرأت علی الیزیدی، عن أبی عمرو.

[ح .

قال ابن الجزری: و قرأت بها القرآن کله علی أبی محمد عبد الوهاب بن یوسف بن إبراهیم بدمشق و قال لی: قرأت القرآن کله علی التقی محمد بن أحمد بن عبد الخالق بمصر و قال: قرأت بها علی زید بن الحسن و قال: قرأت بها علی عبد اللّه بن علی الأستاذ و قال: قرأت بها علی أحمد بن علی المقرئ و قال: قرأت بها علی أبی الحسن العطار و قال: قرأت بها علی أبی الحسن الحمامی و قال: قرأت بها علی أبی طاهر بن أبی هاشم و قال:

قرأت بها علی ابن مجاهد و قال: قرأت بها علی أبی الزعراء، علی أبی عمر، علی الیزیدی، علی أبی عمرو.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۱۶۷

إسناده إلی روایهٔ أبی شعیب السوسی، عن أبی عمرو:

قال ابن الجزری: حدثنا بها أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الصفوی بقراءتی علیه بصنعاء دمشق، عن أبی الفضل أحمد بن هبهٔ اللّه بن محمد بن الحسن الدمشقی قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن علی الطوسی فی کتابه قال: أخبرنا أو زاهد بن طاهر الشامخی قال: أخبرنا أبو سعید أحمد بن إبراهیم بن موسی الأصبهانی قال: أخبرنا الأستاذ أبو بکر أحمد بن الحسین بن مهران النیسابوری قال: أخبرنا أبو بکر محمد بن الحسین النقاش قال:

أخبرنا أبو الحارث حمد بن أحمد الرقی بطرسوس قال: أخبرنا أبو شعیب صالح بن زیاد السوسی، أخبرنا الیزیدی، عن أبی عمرو.

قال ابن الجزری: و قرأت بها القرآن کله- بإدغام الأول من المثلین و المتقاربین و بإظهاره- علی أبی محمد عبد الرحمن الإمام بمصر و قال لی: قرأت بها کذلک علی ابی عبد اللّه الصائغ و قال:

قرأت بها کذلک علی الکمال بن فارس و قال: قرأت بها کذلک علی أبی الیمن ابن الحسن الکندی و قال: قرأت بها کذلک علی الخطیب أبی بکر محمد بن الخضر المحولی و قال: قرأت بها کذلک علی أبی القاسم یحیی بن أحمد الشبشتی و قال: قرأت بها کذلک علی أبی بکر محمد بن المظفر بن علی الدینوری و قال: قرأت بها کذلک علی أبی الحسن محمد بن حبیش الدینوری و قال: قرأت بها کذلک علی أبی عمران موسی بن جریر الرقی قال: قرأت علی السوسی و قال: قرأت علی الیزیدی و قال: قرأت علی أبی عمرو.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۶۸

فصل: ذکر إسناده إلی قراءهٔ ابن عامر الشّامی

إسناده إلی روایهٔ هشام، عن ابن عامر:

قال ابن الجزری: حدثنا بها شیخنا أبو حفص، عن أبی الحسن المقدسی، أخبرنا أبو الیمن، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن توبهٔ الأسدی، أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن هزار مراد الخطیب الصریفینی، أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهیم المقرئ، حدثنا أبو بکر بن مجاهد بسنده. [ح .

قال ابن الجزری: و قرأت بها القرآن علی محمد بن أحمد بن علی بن الحسن بدمشق و قال: قرأت بها علی عبد اللّه بن عبد المؤمن بدمشق و قال: قرأت بها علی أحمد بن غزال و قال:

قرأت بها علی الشریف الداعی و قال: قرأت بها علی أبی بکر الباقلانی و قال: قرأت بها علی أبی العز القلانسی و قال: قرأت بها علی أبی علی الواسطی و قال: قرأت بها علی ابن نفیس و قال:

قرأت بها علی عبد اللّه بن الحسین و قال: قرأت بها علی ابن عبدان و قال: قرأت بها علی الحلوانی، علی هشام.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۶۹

إسناده إلی روایهٔ ابن ذکوان، عن ابن عامر: قال ابن الجزری: حدثنا بها عمر بن الحسن بقراءتی علیه، قال: أخبرنا علی بن أحمد شفاها قال: أخبرنا الکندی قال:

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبهٔ الأسدی قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن هزار مراد الخطیب الصریفینی قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن إبراهیم قال: حدثنا ابن مجاهد بسنده. [ح .

قال ابن الجزری: و قرأت بها القرآن کله علی شیخی قاضی المسلمین أبی العباس: أحمد بن أبی عبد اللّه الحسین بن سلیمان الکفری بدمشق و قال: قرأت بها القرآن کله علی والدی و قال:

قرأت بها علی القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسی و قال: قرأت بها علی زید بن الحسن و قال: قرأت بها علی أبی الفضل محمد بن المهتدی باللّه و قال: قرأت بها علی أبی الخطاب أحمد بن علی الصوفی و قال: قرأت بها علی أبی الحسن الحمامی و قال: قرأت بها علی أبی بکر محمد بن الحسن النقاش و قال: قرأت بها علی أبی عبد اللّه هارون بن موسی بن شریک الأخفش بدمشق، و قرأ بها الأخفش علی ابن ذکوان.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۷۰

فصل: ذکر إسناده إلی قراءهٔ عاصم

إسناده إلی روایهٔ حفص، عن عاصم: قال ابن الجزری: حدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسین الفیروزآبادی بقراءتی علیه بسفح قاسیون، أخبرنا أبو الیمن زید بن الحسن، أخبرنا عبد اللّه بن علی البغدادی، أخبرنا الإمام أبو الفضل الشریف، أخبرنا أبو عبد اللّه الکازرونی، أخبرنا أبو الحسن علی بن محمد بن صالح الهاشمی بالبصرهٔ، حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشنانی قال: قرأت علی أبی محمد عبید بن الصباح قال: قرأت علی حفص، قال: قرأت علی عاصم.

قال ابن الجزری: و قرأت بها القرآن کله علی عبد الرحمن بن أحمد بمصر و قال لی: قرأت علی محمد بن أحمد و قال: قرأت بها علی إبراهیم بن أحمد و قال: قرأت بها علی زید بن الحسن و قال: قرأت بها علی سبط الخیاط و قال: قرأت بها علی الشریف أبی

الفضل و قال: قرأت بها على الكازرونى و قال: قرأت بها على الهاشمى بسنده.

إسناده إلى رواية أبى بكر شعبة، عن عاصم: قال ابن الجزرى: حدثنا بها ابن مزيد بقراءتى عليه، أخبرنا

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ١٧١

ابن عبد الواحد، عن أبى اليمن البغدادى، أخبرنا أبو على العكبرى سماعا، أخبرنا ابن مجمع الخطيب، أخبرنا الكتانى، حدثنا ابن مجاهد بسنده. [ح .

قال ابن الجزرى: و قرأت بها القرآن كله على أحمد بن الحسين بن سليمان و قال: قرأت بها على والدى و قال: قرأت بها عى أبى محمد اللورقى و قال لى: قرأت بها على أبى محمد سبط الخياط و قال: قرأت بها على أبى طاهر بن سوار و قال: قرأت بها على أبى الفرج عبد العزيز بن عصام و قال: قرأت بها على أبى بكر يوسف بن يعقوب الواسطى و قال: قرأت على شعيب الصريفينى و قال: قرأت بها على يحيى بن آدم اللخمى- حى من اليمن، و اللخم بالضم: نوع من سمك البحر- قال: قرأت هذا الحرف على أبى بكر بن عياش حرفا حرفا و حدثنى بها كلها و قيدتها عنه و قال: قرأت على عاصم.

قال ابن الجزرى: قال لى أحمد بن الحسين: قال لى والدى:

و قرأت بها أيضا على القاسم بن أحمد و قال: قرأت بها على أبى الجود عياش بن فارس اللخمى بمصر و قال: قرأت بها على الشريف الخطيب و قال: قرأت بها على أبى الحسين الخشاب و قال: قرأت بها على أبى طاهر بن خلف و قال: قرأت على عبد الجبار بن أحمد و قال:

قرأت على عبد اللّه بن الحسين السامرى، و أخبرنى أنه قرأ بها على أحمد بن بن يوسف القافلانى، و قرأ بها على الصريفينى، عن يحيى بن آدم، عن أبى بكر، عن عاصم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ١٧٢

فصل: ذكر إسناده إلى قراءة حمزة الزّيّات

إسناده إلى رواية خلف، عن حمزة:

قال ابن الجزرى: حدثنا بها ابن أميلة المراغى بقراءتى عليه، عن ابن البخارى، أخبرنا زيد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة، أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن هزار مراد، أخبرنا إبراهيم بن عمر الكتانى، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا إدريس، حدثنا خلف عن، سليم، عن حمزة.

قال ابن الجزرى: و قرأت بها القرآن كله على أبى المعالى ابن أحمد الدمشقى و قال لى: قرأت بها على محمد بن يوسف الأندلسى و قال: قرأت بها على عبد اللّه النصير و قال: قرأت بها على جعفر بن على و قال: قرأت بها على ابن خلف اللّه، و قال:

قرأت بها على ابن الفحام و قال: قرأت بها على عبد الباقى بن فارس بن أحمد و قال: قرأت بها على عبد الباقى بن الحسن و قال: قرأت بها على أحمد بن عبد اللّه بن صالح و قال: قرأت بها على إدريس و قال: قرأت بها على خلف، على سليم، على حمزة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ١٧٣

إسناده إلى رواية خلاد، عن حمزة: قال ابن الجزرى: حدثنا بها شيخنا أبو حفص ابن على بن أحمد الحنبلى، أخبرنا أبو اليمن، أخبرنا ابن توبة، أخبرنا ابن هزار مراد، أخبرنا الكتانى، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق، عن أحمد بن يزيد الحلوانى، عن خلاد، عن سليم، عن حمزة.

قال ابن الجزرى: و قرأت بها القرآن كله على محمد بن عبد الرحمن النحوى و قال لى: قرأت بها على أبى عبد اللّه الصائغ و قال: قرأت بها على الكمال العباسى و قال: قرأت بها على أبى الجود و قال: قرأت بها على الشريف ناصر بن الحسن و قال:

قرأت بهـا علی أبی الفتـح ابن باشـاذ و قـال: قرأت بهـا علی أبی الحسن طـاهر بن غلبون و قـال: قرأت بها علی أبی عبـد المنعم و قال:
قرأت بها علی أبی سهل صالح بن إدریس البغدادی و قال:
قرأت بها علی أبی سلمهٔ عبد الرحمن بن إسحاق الکوفی و قال:
قرأت بهـا علی القاسم بن نصـر المازنی و قال: قرأت بها علی أبی عبـد اللّه محمـد بن الهیثم الکوفی و قال: قرأت بها علی خلاد، علی سلیم، علی حمزهٔ.
تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۷۴

فصل: ذکر إسناده إلی قراءهٔ علی بن حمزهٔ الکسائی

إسناده إلی روایهٔ الدوری، عن الکسائی:
قال ابن الجزری: حـدثنا بها إبراهیم بن أحمـد بن إبراهیم الإسـکندری بقراءتی علیه، عن عمر بن غـدیر، أخبرنا نهیئـهٔ بن الحسن إذنا، أخبرنا عبد اللّه بن علی، أخبرنا أبو العز القلانسی، أخبرنا أبو القاسم الهذلی قال: قرأت علی تاج الأئمهٔ ابن هاشم و قال: قرأت بها علی عبد الرحمن بن محمد النحاس، أخبرنا عبد اللّه بن أحمد بن یزد- روایهٔ-، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا الدوری، عن الکسائی.
قال ابن الجزری: و قرأت بها القرآن کله علی محمـد بن أحمد اللبان و قال: قرأت بها علی أبی حیان و قال: قرأت بها علی أبی محمد المریوطی و قال: قرأت علی أبی القاسم الصـفراوی، و قال: قرأت بها علی ابن عطیـهٔ و قال: قرأت بها علی الحسن بن خلف بن بلیمهٔ و قال: قرأت بها علی عبد الباقی بن فارس بن أحمد قال: قرأت بها علی والدی و قال: قرأت بها علی عبد الباقی بن
تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۷۵
الحسن، و قال: قرأت بها علی ابن الجلندی و قال: قرأت بها علی جعفر و قال: قرأت علی الدوری، عن الکسائی.
قال ابن الجزری: و قرأت بها القرآن کله علی عبد الرحمن بن أحمد العاقل- بمصـر- و قال: قرأت بها علی أبی علی إبراهیم بن فارس و قال: قرأت بها علی زید بن الحسن و قال: قرأت بها علی عبد اللّه بن علی و قال: قرأت بها علی محمد بن بندار و قال: قرأت بها علی یوسف بن جبارهٔ و قال: قرأت بها علی أبی نصر القهندزی و قال: قرأت بها علی أبی الحسین علی بن محمد الخبّازی و قال:
قرأت بها علی زید بن علی و قال: قرأت بها علی أحمد بن الحسن بن البطی و قال: قرأت بها علی محمد بن یحیی و قال:
قرأت بها علی أبی الحارث و قال: قرأت علی الکسائی.
إسناده إلی روایهٔ أبی الحارث، عن الکسائی:
قـال ابن الجزری: حـدثنا بها عمر بن الحسن، عن علی بن أحمـد، أخبرنا أبو الیمن، أخبرنا ابن توبـهٔ، أخبرنا ابن هزار مراد، أخبرنا عمر بن إبراهیم، أخبرنا ابن مجاهد بسنده.
تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۷۷

۶- باب: فی ذکر أسانید أبی عمرو الدّانی إلی أصحاب القراءات السّبع

فصل: ذکر إسناده إلی قراءهٔ نافع

اشارهٔ

إسناده إلی روایهٔ قالون، عن نافع:

قال الدانی: حدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجیزی قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن منیر قال: حدثنا عبد اللّه بن عیسی المدنی قال: حدثنا قالون، عن نافع. [ح .

قال: و قرأت بها القرآن کله علی شیخی أبی الفتح فارس بن أحمد بن موسی بن عمران المقرئ الضریر الحمصی و قال لی:

قرأت بها القرآن کله علی أبی الحسن عبد الباقی بن الحسن المقرئ و قال: قرأت علی إبراهیم بن عمر المقرئ و قال: قرأت بها علی أبی الحسین: أحمد بن عثمان بن جعفر بن بویان المقرئ و قال: قرأت علی أبی بکر أحمد بن محمد بن الأشعث قال:

قرأت علی أبی نشیط محمد بن هارون و قال: قرأت علی قالون، و قال قالون: قرأت علی نافع.

إسناده إلی روایة ورش، عن نافع:

قال الدانی: حدثنا بها أبو عبد اللّه أحمد بن محفوظ القاضی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۸۰

بمصر قال: حدثنا أحمد بن إبراهیم بن جامع قال: حدثنا أبو محمد:

بکر بن سهل قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا ورش، عن نافع. [ح .

قال أبو عمر و الدانی: و قرأت بها القرآن کله علی شیخی أبی القاسم خلف بن إبراهیم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر و قال لی: قرأت بها القرآن کله علی أبی جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد التجیبی و قال لی: قرأت بها القرآن علی إسماعیل بن عبد اللّه النحاس و قال: قرأت علی أبی یعقوب یوسف بن عمر بن یسار الأزرق و قال: قرأت علی ورش و قال: قرأت علی نافع.

فصل: و رجال نافع خمسة:

أبو جعفر یزید بن القعقاع، و أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، و شیبة بن نصاح، و أبو عبد اللّه مسلم بن جندب الهذلی، و أبو روح یزید بن رومان.

و أخذ هؤلاء القراءة عن أبی هریرة، و ابن عباس، و عبد اللّه بن عیاش بن أبی ربیعة، عن أبی بن کعب، عن النبی صلی اللّه علیه و سلم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۸۱

فصل: ذکر إسناده إلی قراءة ابن کثیر

اشارة

إسناده إلی روایة البزی، عن ابن کثیر:

قال الدانی: حدثنا بها محمد بن أحمد الکاتب قال: ثنا أحمد بن موسی، ثنا مضر بن محمد الضبی قال: ثنا أحمد بن أبی بزة قال: قرأت علی عکرمة بن سلیمان بن عامر قال: قرأت علی إسماعیل بن عبد اللّه القسط قال: قرأت علی ابن کثیر نفسه، کذا قال البزی. [ح .

و قرأت بها القرآن کله علی أبی القاسم عبد العزیز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسی و قال لی: قرأت بها القرآن علی أبی بکر محمد بن الحسن النقاش و قال لی: قرأت بها القرآن علی أبی ربیعة محمد بن إسحاق الربعی و قال: قرأت بها علی البزی.

ذكر إسناده إلى رواية قنبل، عن ابن كثير:
قال الداني: حدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علی البغدادی قال: حدثنا ابن مجاهد قال: قرأت على قنبل.
و قال: قرأت على أبی الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس و قال: قرأت على أبی الإخريط وهب بن واضح و قال:
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۸۲
قرأت على إسماعيل بن عبد اللّه و قال: قرأت على شبل بن عباد و معروف بن مشكان و قالا: قرأنا على ابن كثير.
قال أبو عمرو: و قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصی المقرئ الضرير و قال: قرأت بها القرآن على عبد اللّه بن الحسين البغدادی و قال: قرأت على ابن مجاهد أحمد بن موسى و قال: قرأت على قنبل.

فصل: و رجال ابن كثير ثلاثة:

عبد اللّه بن السائب المخزومی صاحب النبی صلى اللّه عليه و سلم، و مجاهد بن جبر، و درباس مولى ابن عباس و أخذ مجاهد: عن ابن عباس.
و أخذ عبد اللّه: عن أبی نفسه.
و أخذ درباس: عن ابن عباس، عن أبیّ و زيد بن ثابت، عن النبی صلى اللّه عليه و سلم.
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۸۳

فصل: ذكر إسناده إلى قراءة أبی عمرو بن العلاء البصری

اشارة

إسناده إلى رواية أبی عمر الدوری، عن أبی عمرو:
قال الداني: حدثنا بها محمد بن أحمد بن علی قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ثمان عشر و ثلاثمائة قال:
أنبأنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدی، عن أبی عمرو. [ح .
قال أبو عمرو: و قرأت بها القرآن كله من طريق أبی عمر الدوری على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادی المقرئ و قال: قرأت بها القرآن على أبی طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبی هاشم المقرئ ما لا أحصيه كثرة و قال:
قرأت بها على أبی بكر أحمد بن مجاهد و قال: قرأت بها على أبی الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس و قال: قرأت على أبی عمر الدوری و قال: قرأت بها على اليزيدی و قال: قرأت بها على أبی عمرو.
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۸۴
إسناده إلى رواية أبی شعيب السوسی، عن أبی عمرو:
قال الداني: حدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن رشيق المعدل قال: أنبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائی قال: أنبأنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسی قال: أنبأنا اليزيدی، عن أبی عمرو.
[ح .
قال أبو عمرو الداني: و قرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المتماثلين و المتقاربين و بإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ و قال

لی: قرأت بها کذلک علی عبد اللّه بن الحسین المقرئ و قال لی:

قرأت بها کذلک علی أبی عمران موسی بن جریر النحوی و قال:

قرأت بها کذلک علی أبی شعیب و قال: قرأت علی الیزیدی و قال:

قرأت علی أبی عمرو. [ح .

قال أبو عمرو الدانی: و حدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن عبد الرحمن بن عبدوس، عن الدوری، عن الیزیدی، عن أبی عمرو. [ح .

قال أبو عمرو الدانی: و حدثنا بها أیضا شیخنا أبو الحسن قال: ثنا عبد اللّه بن المبارک، عن جعفر بن سلیمان، عن أبی شعیب، عن الیزیدی، عن أبی عمرو.

فصل:

و قرأ أبو عمرو بن العلاء البصری علی جماعة من التابعین من أهل الحجاز و البصرة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۸۵

فمن أهل مکة: مجاهد بن جابر، و سعید بن جبیر، و عکرمة بن خالد، و عطاء بن أبی رباح، و عبد اللّه بن کثیر، و محمد بن عبد الرحمن بن محیصن، و حمید بن قیس الأعرج.

و من أهل المدینة: یزید بن القعقاع القارئ، و یزید بن رومان، و شیبة بن نصاح.

و من أهل البصرة: الحسن بن أبی الحسن البصری، و یحیی بن یعمر، و غیرهما.

و أخذ هؤلاء القراءة عمن تقدم من الصحابة و غیرهم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۸۶

فصل: ذکر إسناده إلی قراءة عبد اللّه بن عامر

اشارة

إسناده إلی روایة هشام، عن ابن عامر:

قال الدانی: حدثنا بها محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثنا الحسن بن أبی مهران الجمال، حدثنا أحمد بن یزید الحلوانی، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عراک بن خالد المری قال: قرأت علی یحیی بن الحارث الذماری، قال: قرأت علی عبد اللّه بن عامر. [ح .

قال أبو عمرو الدانی: و قرأت بها القرآن کله علی شیخنا أبی الفتح و قال: قرأت بها علی عبد اللّه بن الحسین المقرئ و قال: قرأت بها علی محمد بن أحمد بن عبدان و قال: قرأت علی الحلوانی، و قال: قرأت علی هشام.

إسناده إلی روایة ابن ذکوان، عن ابن عامر:

قال الدانی: حدثنا بها محمد بن أحمد، قال حدثنا أحمد بن موسی قال: حدثنا أحمد بن یوسف التغلبی قال: حدثنا عبد اللّه بن

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۸۷

ذکوان قال: حدثنا أیوب بن تمیم التمیمی قال: حدثنا یحیی بن الحارث الذماری قال: قرأت علی ابن عامر. [ح .

قال أبو عمرو الدانی: و قرأت بها القرآن کله علی عبد العزیز بن جعفر الفارسی المقرئ و قال لی: قرأت بها علی أبی بکر محمد بن الحسن النقاش و قال: قرأت بها بدمشق علی أبی عبد اللّه هارون بن موسی بن شریک الأخفش، و رواها الأخفش عن عبد اللّه بن ذکوان.

فصل: و رجال ابن عامر:

أبو الدرداء عویمر بن عامر رضی اللّه عنه صاحب النبی، و المغیرة بن أبی شهاب المخزومی.

و أخذ أبو الدرداء رضی اللّه عنه عن النبی صلی اللّه علیه و سلم.

و أخذ المغیرة عن: عثمان بن عفان رضی اللّه عنه، عن النبی صلی اللّه علیه و سلم.

قال أبو عمرو الدانی: و قد روینا عن الولید بن مسلم، عن یحیی بن الحارث الذماری: أن ابن عامر قرأ علی عثمان نفسه، و لیس بصحیح.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۸۸

فصل: ذکر إسناده إلی قراءة عاصم بن أبی النّجود

اشارة

إسناده إلی روایة حفص، عن عاصم:

قال الدانی: حدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال: حدثنا أبو الحسن علی بن محمد بن صالح الهاشمی الضریر المقرئ بالبصرة قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشنانی قال: قرأت علی أبی محمد عبید بن الصباح و قال: قرأت علی حفص و قال: قرأت علی عاصم. [ح .

قال أبو عمرو الدانی: و قرأت بها القرآن کله علی شیخنا أبی الحسن الهاشمی و قال: قرأت علی الأشنانی، عن عبید، عن حفص، عن عاصم.

إسناد إلی روایة أبی بکر شعبة، عن عاصم:

قال الدانی: حدثنا بها محمد بن أحمد بن علی الکاتب قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا إبراهیم بن أحمد بن عمر الوکیعی قال: حدثنا یحیی بن آدم قال: حدثنا أبو بکر، عن عاصم. [ح .

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۸۹

قال أبو عمرو الدانی: و قرأت بها القرآن کله علی فارس بن أحمد المقرئ و قال: قرأت بها علی أبی الحسن عبد الباقی بن الحسن المقرئ و قال لی: قرأت علی إبراهیم بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادی المقرئ و قال: قرأت علی یوسف بن یعقوب الواسطی و قال: قرأت علی شعیب بن أیوب الصریفینی و قال:

قرأت بها علی یحیی بن آدم، عن أبی بکر، عن عاصم. [ح .

قال أبو عمرو الدانی: و قال لی فارس بن أحمد: و قرأت بها أیضا علی عبد اللّه بن الحسین، و أخبرنی أنه قرأ علی أحمد بن یوسف القافلانی، و قرأ أحمد بن یوسف الصریفینی علی یحیی بن آدم، عن أبی بکر، عن عاصم.

فصل: و رجال عاصم:

أبو عبد الرحمن بن حبيب السلمى، و أبو مريم زر بن حبيش.
و أخذ أبو عبد الرحمن: عن عثمان بن عفان، و على بن أبى طالب، و أبى بن كعب، و زيد بن ثابت، و عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه عن النبى صلى اللّه عليه و سلم.
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۹۰

فصل: ذكر إسناده إلى قراءة حمزة الزّيّات

اشارة

إسناده إلى رواية خلف، عن حمزة:
قال الدانى: حدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال: حدثنا خلف، عن سليم، عن حمزة. [ح .
قال أبو عمرو الدانى: و قرأت بها القرآن كله على شيخنا أبى الحسن و قال لى: قرأت بها على أبى الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكى بالبصرة و قال لى: قرأت بها على أبى الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان و قال: قرأت على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرأ باختيار خلف و قال: قرأت على خلف و قال: قرأت على سليم و قال: قرأت على حمزة.
ذكر إسناده إلى رواية خلاد، عن حمزة:
قال الدانى: حدثنا بها محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق، عن أحمد بن يزيد الحلوانى، عن خلاد، عن سليم، عن حمزة. [ح .
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۹۱
قال أبو عمرو الدانى: و قرأت بها القرآن كله على شيخنا أبى الفتح الضرير و قال لى: قرأت بها على عبد اللّه بن الحسين المقرئ و قال: قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ و قال:
قرأت على أبى بكر محمد بن شاذان الجوهرى المقرئ و قال:
قرأت على خلاد و قال: قرأت على سليم، و قرأ سليم على حمزة.

فصل: و رجال حمزة جماعة، منهم:

أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش، و محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى القاضى، و حمران بن أعين، و أبو إسحاق السبيعى، و منصور بن المعتمر، و مغيرة بن مقسم الضبى، و جعفر بن محمد الصادق، و غيرهم.
و أخذ الأعمش عن يحيى بن وثاب، و أخذ يحيى عن جماعة من أصحاب ابن مسعود: علقمة و الأسود و عبيد بن نضلة الخزاعى وزر بن حبيش، و أبى عبد الرحمن السلمى، و غيرهم عن ابن مسعود، عن النبى صلى اللّه عليه و سلم
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۱۹۲

فصل: ذكر إسناده إلى قراءة على بن حمزة الكسائى

اشارة

إسناده إلى رواية الدورى، عن الكسائى:

قال الداني: حدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل قال: حدثنا عبد اللّه بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبى قال: حدثنا أبو عمر الدورى، عن الكسائى. [ح .

قال أبو عمرو الداني: و قرأت بها القرآن كله على أبى الفتح و قال لى: قرأت بها على عبد الباقى بن الحسن و قال: قرأت على محمد بن على بن الجلندى الموصلى و قال: قرأت على جعفر بن محمد و قال: قرأت على أبى عمرو قال: قرأت على الكسائى.

إسناده إلى رواية أبى الحارث، عن الكسائى:

قال الداني: حدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن أبى الحارث، عن الكسائى. [ح .

قال أبو عمرو الداني: و قرأت بها القرآن كله على فارس بن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۹۳

أحمد و قال لى: قرأت بها على أبى الحسن عبد الباقى بن الحسن و قال: قرأت على زيد بن على و قال: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطى و قال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائى.

فصل: و رجال الكسائى:

حمزة بن حبيب الزيات، و عيسى بن عمر الهمدانى، و محمد بن أبى ليلى و غيرهم من مشيخة الكوفيين.

قال أبو عمرو الداني: غير أن مادة قراءته و اعتماده فى اختياره عن حمزة، و قد ذكرنا اتصال قراءته.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۱۹۵

۷- باب: فى ذكر أسانيد شيخنا لحديث الرّحمة و موطّأ مالك و صحيحى البخارى و مسلم

فصل: ذكر إسناد حديث الرّحمة المسلسل بالأوّليّة

أخبرنى شيخى المكى بن كيران عليه من ربى الرحمة و الرضوان و هو أول حديث سمعته منه على الأولية الإضافية، قال:

أخبرنى سيدى العارف باللّه محمد بن الصديق الغمارى و هو أول حديث سمعه قال: أخبرنى الفقيه أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسى و هو أول حديث سمعه منه، عن الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى و هو أول حديث سمعه منه، عن الشيخ محمد عابد السندى و هو أول حديث سمعه منه، و هو بما له من الطرق.

منها: عن العلاء المزجاجى و هو أول حديث سمعه منه، عن أحمد بن عبد الرحمن الأشبولى المصرى و هو أول حديث سمعه منه مطلقا، عن المعمر عبد الرءوف البشبيشى و هو أول حديث سمعه منه، عن نور الدين على بن محمد الأجهورى و هو أول حديث سمعه منه، عن البدر القرافى و هو أول حديث معه منه، عن النجم الغيطى و هو أول حديث سمعه منه، عن القاضى زكرياء الأنصارى و هو أول حديث سمعه منه، عن الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى و هو أول حديث سمعه منه، عن أبى الفضل العراقى

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۹۸

و هو أول حدیث سمعه منه، عن أبی الفتح الصدر محمد بن محمد إبراهیم المیدومی و هو أول حدیث سمعه منه، عن النجیب أبی الفرج عبد اللطیف بن عبد المنعم الحرانی و هو أول حدیث سمعه منه، عن أبی الفرج عبد الرحمن بن علی بن الجوزی و هو أول حدیث سمعه منه، عن أبی سعید إسماعیل بن أبی صالح النیسابوری و هو أول حدیث سمعه منه، عن والده أبی صالح أحمد بن عبد الملک النیسابوری و هو أول حدیث سمعه منه، عن أبی طاهر محمد بن محمد بن محمش الزیادی و هو أول حدیث معه منه، عن أبی حامد أحمد بن محمد البزاز و هو أول حدیث سمعه منه عن عبد الرحمن بن بشر بن الحکم النیسابوری و هو أول حدیث سمعه منه، عن ابن عیینة و هو أول حدیث سمعه منه- و عنده ینتهی التسلسل-.

عن عمرو بن دینار، عن أبی قابوس مولی عبد اللّه بن عمرو بن العاص، عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال:

الراحمون یرحمهم الرحمن تبارک و تعالی، ارحموا من فی الأرض یرحمکم من فی السماء.

رواه شیوخ شیوخنا من أهل الحجاز، منهم:

المحدث المسند حبیب اللّه الشنقیطی، و الفقیه المسند عبد اللّه بن محمد غازی الهندی، کلاهما عن السید محمد بن جعفر الکتانی، عن أبی جیدة.

فوقع لنا بدلا عالیا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۱۹۹

أخرج الحدیث: الإمام أحمد فی المسند [۲/ ۱۶۰]، و الحمیدی کذلک [۲/ ۲۶۹]، و من طریقه البخاری فی الکنی [/ ۶۴]، و أبو داود فی سننه برقم ۴۹۴۱، و الترمذی فی جامعه رقم ۱۹۸۹، و قال: حسن صحیح، و صححه أیضا الحاکم فی المستدرک [۴/ ۱۵۹]، و أقره الذهبی فی التلخیص.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۰۰

فصل: ذکر سند شیخنا إلی موطّأ مالک

یرویه شیخنا رحمه اللّه و رضی عنه مسلسلا بالمغاربة، عن شیخه سیدی العارف باللّه محمد بن الصدیق الغماری علیه رحمة الباری قال: أخبرنی السید جعفر بن إدریس الکتانی، عن الولید بن العربی العراقی المغربی، عن أبی الفیض حمدون بن الحاج، عن أبی عبد اللّه محمد التاودی بن الطالب بن سودة، عن أحمد بن المبارک السجلماسی اللمطی، عن أبی الحسن علی بن محمد الحریشی، عن شیخ الجماعة أبی البرکات عبد القادر بن علی الفاسی، عن الحافظ أبی العباس أحمد بن المقری، عن عمه سعید المقری، عن أبی عبد اللّه محمد بن محمد التنسی، عن أبیه، عن محمد بن محمد بن مرزوق الحفید، عن جده شمس الدین محمد بن أحمد الخطیب، عن أبی عبد اللّه محمد بن جابر الوادی آشی قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن هارون الطائی القرطبی، أنا القاضی أبو العباس أحمد بن یزید القرطبی، أنا محمد بن عبد الحق الخزرجی القرطبی، أنا محمد بن فرح مولی ابن الطلاع، أنا القاضی أبو الولید یونس بن مغیث الصفار، أنا أبو عیسی یحیی بن

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۰۱

عبد اللّه بن یحیی، ثنا عم أبی: أبو مروان عبید اللّه بن یحیی بن یحیی، أنا یحیی بن یحیی اللیثی، أنا مالک بن أنس.

إسناده عال، یسنده شیوخنا عن السید محمد عبد الحی الکتانی، و عن محدث الحرم الشیخ عمر بن حمدان، کلاهما عن محمد بن جعفر الکتانی، عن أبیه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۰۲

فصل: ذكر سنده رحمه اللّه إلى صحيح الإمام البخارى

يرويه شيخنا المكى عليه الرضا من ربى، عن شيخه مولاى الشريف محمد بن الصديق الغمارى عليه رحمة البارى قال:
أخبرنى السيد جعفر بن إدريس الكتانى، عن شيخ الجماعة أبى محمد عبد اللّه المدعو بالوليد العراقى المغربى، عن أبى الفيض حمدون بن الحاج السلمى المرداسى المغربى الحافظ، عن محمد التاودى بن الطالب بن سودة المرى الفاسى المغربى، عن أبى العباس أحمد بن المبارك السجلماسى اللمطى، عن أبى الحسن على بن أحمد الحريشى، عن شيخ الإسلام الحافظ أبى البركات عبد القادر بن على بن يوسف بن محمد الفاسى، عن الحافظ أبى عبد اللّه و أبى الذخائر محمد بن قاسم الغرناطى الشهير بالقصار، عن الحافظ أبى النعيم رضوان بن عبد اللّه الجنوى الفاسى، عن الحافظ أبى زيد عبد الرحمن بن على السفيانى الفاسى العاصمى الشهير بسقين، عن الحافظ أبى عبد اللّه محمد بن أحمد بن غازى المكناسى، عن الشيخ أبى عبد اللّه محمد بن أبى القاسم بن أبى زكرياء المعروف بالسراج، عن أبيه أبى القاسم
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۰۳
محمد بن يحيى السراج، عن أبيه أبى زكرياء يحيى بن أحمد النفرى الأندلسى، المتوفى سنة ۸۰۵ ه، عن أبى البركات محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحاج السلمى البلفيقى، المتوفى سنة ۷۷۱ ه، عن أبى جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفى، العاصمى الغرناطى، المتوفى سنة ۷۰۸ ه، عن أبى الخطاب محمد بن أحمد المعروف بابن خليل السكونى، عن عمه أبى الخطاب أحمد بن أبى الحسن محمد بن عمر القيسى، البلنسى، المتوفى سنة ۶۱۴ ه، عن أبى عبد اللّه محمد بن سعادة، المتوفى سنة ۵۶۶ ه، عن الحافظ أبى على الحسين بن فيرة الصدفى القائم بضبط كتب الحديث، عن الإمام الحافظ أبى الوليد سليمان بن خلف التجيبى الباجى، المتوفى سنة ۴۷۴ ه، عن الحافظ أبى ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروى، المتوفى سنة ۴۳۴ ه، عن شيوخه الثلاثة:
أبى محمد عبد اللّه بن أحمد حمويه السرخسى، و أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخى المستملى، و أبى الهيثم محمد بن المكى المروزى الكشميهنى، عن الإمام أبى عبد اللّه محمد بن يوسف بن مطر الفربرى، عن الإمام الحافظ الكبير محمد بن إسماعيل البخارى.
إسناده عال، مسلسل بالفقهاء المالكية، و المشاهير من المغاربة عدا أبا ذر الهروى- و هو من المالكية فقط- و شيوخه.
يسنده شيوخنا من أهل الحجاز عن مسند الحرم عمر بن حمدان المحرسى، و عن عبد الحفيظ الفاسى، و عن السيد محمد عبد الحى الكتانى،
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۰۴
و عن الشريف أحمد الغمارى- ابن شيخ شيخنا فى هذا الحديث- و غيرهم، جميعهم: عن السيد محمد بن جعفر الكتانى، عن أحمد بنانى، عن شيخ الجماعة.
سند آخر إلى صحيح البخارى:
و يرويه شيخنا عن شيخه مولاى الشريف عبد الكبير بن الماحى الصقلى قال: حدثنى مولاى الشريف أبو المكارم عبد الكبير بن محمد الكتانى قال: حدثنى الشيخ عبد الغنى بن أبى سعيد الدهلوى سماعا لبعضه عليه بالمدينة المنورة، و إجازة لسائره، عن أبيه و عن محمد إسحاق الدهلوى المكى، كلاهما عن عبد العزيز الدهلوى، عن أبيه محدث الهند الشاه أحمد ولى اللّه الدهلوى، عن أبى طاهر محمد بن إبراهيم الكورانى المدنى، عن والده مسند الحجاز البرهان إبراهيم الكورانى، عن نجم الدين محمد بن محمد الغزى العامرى الدمشقى، عن أبيه الشيخ بدر الدين، عن القاضى زكرياء بن محمد الأنصارى قال: أنا أمير المؤمنين فى الحديث الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخى، عن أبى العباس أحمد بن أبى طالب الحجار، عن السراج الحسين

بن المبارک الزبیدی، عن أبی الوقت عبد الأول بن عیسی السجزی الهروی، عن أبی الحسین الداودیّ، عن أبی محمد بن أحمد السرخسی، عن محمد بن یوسف الفربری، عن الإمام أبی عبد اللّه محمد بن إسماعیل البخاری.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۰۵

یسنده شیوخنا، منهم: القدوة الصالح القاضی الحسن بن محمد المشاط، و المحدث عبد الفتاح أبو غدة، و مسند العصر محمد یاسین بن عیسی الفادانی.

و شیوخ الشیوخ، منهم: القاضی أبو بکر بن أحمد الحبشی، جمیعهم: عن السید محمد عبد الحی الکتانی، عن أبیه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۰۶

فصل: ذکر سنده رحمه اللّه إلی صحیح مسلم

یرویه شیخنا من طرق ذکرت بعضها فی الاعتزاز.

فیرویه عن مولای الشریف عبد الکبیر الصقلی، عن مسند المدینة فالح بن محمد الظاهری، عن السید محمد بن علی السنوسی، عن مفتی مکة و قاضیها الشیخ عبد الحفیظ درویش العجیمی، عن المحدث المسند محمد طاهر بن محمد سعید سنبل المکی، عن خاله الشیخ محمد عارف بن محمد جمال فتنی المکی، عن شیوخه عبد اللّه بن سالم البصری و أحمد بن محمد النخلی و حسن بن علی العجیمی المکی، ثلاثتهم عن الإمام المحدث المسند السید زین العابدین بن عبد القادر الطبری المکی، عن أبیه إمام المقام السید عبد القادر بن محمد بن یحیی ابن مکرم الطبری المکی، عن جده الإمام السید یحیی بن مکرم الطبری، عن جده الإمام السید محب الدین محمد بن محمد الطبری المکی، عن الشرف أبی الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطیف بن الکویک.

[ح .

و یرویه شیخنا المکی عن شیخه الحافظ سیدی أحمد بن الصدیق الغماری، عن شیخه العلامة المعمر عوض بن محمد

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۰۷

العفری، عن إسماعیل البرزنجی المدنی، عن الشیخ صالح الفلانی المدنی، المتوفی سنة ۱۲۱۸ ه، قال: أروی صحیح مسلم روایة و درایة عن الشیخ المعمر محمد سعید سفر المدنی، المتوفی سنة ۱۱۹۴ ه، قراءة علی الشیخ القاضی محمد تاج الدین بن عبد المحسن بن سالم القلعی، المکی، المتوفی سنة ۱۱۴۹ ه، عن الشیخین أحمد بن محمد النخلی المکی، المتوفی سنة ۱۱۳۰ ه، و عبد اللّه بن سالم البصری، المتوفی سنة ۱۱۳۴ ه، کلاهما عن الشیخ محمد علاء الدین البابلی، المتوفی سنة ۱۰۷۷ ه، سماعا لبعضه و إجازة لسائره، عن أبی النجا سالم بن محمد السنهوری، المتوفی سنة ۱۰۱۵ ه، سماعا علیه لبعضه و إجازة لسائره، عن النجم محمد بن محمد بن علی الغیطی، المتوفی سنة ۹۸۱ ه، قراء علیه لجمیعه، عن شیخ الإسلام القاضی أبی یحیی زکریاء بن محمد الأنصاری، المتوفی سنة ۹۲۶ ه، سماعا علیه لجمیعه، عن الحافظ أبی النعیم رضوان بن محمد العقبی قراءة علیه لجمیعه، و الحافظ أحمد بن حجر العسقلانی، المتوفی سنة ۸۵۲ ه کلاهما عن الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطیف بن أحمد القاهری الشهیر بابن الکویک، المتوفی سنة ۸۲۱ ه، بسماع العقبی لجمیعه لقراءة الحافظ ابن حجر فی أربعة مجالس سوی مجلس الختم، عن أبی الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد المجید بن عبد الهادی المقدسی الحنبلی سماعا علیه لجمیعه، عن أبی العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسی سماعا علیه لجمیعه، عن محمد بن علی بن محمد بن

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۰۸

الحسن بن صدقة الحرانی سماعا علیه لجمیعه، عن فقیه الحرم أبی عبد اللّه محمد بن الفضل بن أحمد الفراوی، المتوفی سنة ... ه سماعا علیه لجمیعه، عن أبی الحسین عبد الغافر الفارسی النیسابوری سماعا علیه قال: أخبرنی أبو أحمد محمد بن عیسی بن محمد بن

عمرويه الجلودى النيسابورى، المتوفى سنة ۳۶۸ ه سماعا قال: أخبرنى الفقيه الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابورى سماعا قال: أخبرنا إمام أهل السنة أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى سماعا منه لجميعه سوى أفوات ثلاثة معلومة فإجازة أو وجادة.

إسناد الطريقين عاليان يسنده شيوخنا من الطريق الأول: عن عمر بن حمدان عن على بن ظاهر الوترى، عن صديق بن عبد الرحمن كمال عن الشيخين محمد بن على السنوسى، و عبد اللّه بن عبد الرحمن كمال.

و يسندوه من الوجه الثانى: عن محدث الحرم عمر بن حمدان و خليفة بن حمد النبهان، كلاهما عن السيد أحمد البرزنجى، عن أبيه السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجى.

فوقع لنا بدلا عاليا فى الطريقين جميعا.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۰۹

و يروى شيخنا الصحيحين و الكتب الستة بإسناد نازل درجة إلى الشاه الدهلوى عن شيخه فى القراءات السبع: المقرى فتح محمد البانيبتى، بإجازته العامة له عن المقرى أبى محمد قارى محيى الإسلام العثمانى، عن المقرئ عبد الرحمن البانيبتى الأعمى، عن المحدث المسند عبد الرحمن بن قارى خدابخش الأنصارى البانيبتى، الهندى الأصل، عن محمد إسحاق الدهلوى، عن جده لأمه الشيخ عبد العزيز الدهلوى، عن أبيه أبى العباس أحمد الشهير بالشاه ولى اللّه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۱۰

فصل: ذكر طرف من الإجازة المطوّلة الّتى كتبها لنا شيخنا رحمه اللّه

قال شيخنا فيها:

الحمد للّه الذى أنزل الكتاب على عبده و لم يجعل له عوجا، حمدا يجعل لنا من كل همّ فرجا، و أشهد ألا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، شهادة تجعل لنا من كل ضيق مخرجا.

و الصلاة و السلام على من اصطفاه اللّه و اجتبى، صلاة تكون لنا فى قبورنا سرجا، و على آله و صحبه و من إليه التجا.

أما بعد ...

فيقول العبد الفقير، المعترف بالعجز و التقصير، خادم كتاب ربه العزيز المنان، المكى بن عبد السلام بن كيران:

فقد حضر علىّ ابننا الحبيب، و تلميذنا النجيب، المتصل نسبه بالسيد الحبيب صلوات اللّه و سلامه عليه، حضر علىّ غير ختمة بالقراءات السبع، أفرد كل قراءة بختمة غير مرة، و تلقى منى ما تضمنته الشاطبية، كان ابتداء حضوره على فى شهر رمضان المبارك من عام ۱۴۰۹ ه، عند قضائى لهذا الشهر بين الحرمين الشريفين،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۱۱

و هو لا يزال يحضر على حتى كتابة هذه الإجازة، و قد طلب منى أن أجيزه بها كما أجازنى بذلك مشايخى رحمهم اللّه و رضى عنهم، و لم أجد بدا من إجابة طلبه، و إسعاف رغبته أسوة بالمتقدمين الأفاضل، و تشبها بأهل العلم الأكارم، إن التشبه بالكرام فلاح، فأقول:

قد أجزت تلميذى النجيب السيد نبيل بن هاشم بن عبد اللّه الغمرى، الحسينى، المكى، إجازة صحيحة بعبارة مقبولة صريحة، بشرطها المعتبر، عند أهل العلم و النظر، أن يقرأ و يقرئ من شاء فى أى قطر حل فيه و ارتحل، و فى كل مقام أقام فيه و نزل، ممن أراد القراءة عليه أفرادا و جمعا، بهذه القراءات و الصفة التى قرأ و سمعته منه ...

إلى أن قال بعد ذكر أسانيده:

قد أجزت الشیخ المذکور أن یروی عنی ما یجوز لی روایته من طرق الشاطبیهٔ، بشرط التأمل و التثبت و المراجعهٔ و الإتقان، و العرض عند الشک علی أهل هذا الفن و المعرفهٔ؛ لأن الإنسان محلّ الخطأ و النسیان.

و أوصیه بتقوی اللّه فی السر و العلانیهٔ و حفظ کتاب اللّه و تعظیمه و القیام بوظائف خدمته، و أن یبذله لطالبیه و یعین علیه بالرغبهٔ من خاطبیه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۱۲

و أسأله أن یدعو لی حال قراءته و تلاوته، و أن یخصنی بذلک فی خلواته بخالص نیاته، جعله اللّه من العلماء العاملین، و کفاه شرّ خلقه أجمعین.

و صلی اللّه علی سیدنا محمد و علی آله و صحبه أجمعین، و التابعین لهم بإحسان إلی یوم الدین صلاهٔ و سلاما دائمین متلازمین، ما تعاقبت الأیام و السنین.

و الحمد للّه رب العالمین قاله بفمه و کتبه بیده:

مقرئ فاس الإمام الحافظ المجود المکی بن کیران و به تنتهی هذه المقدمهٔ و یلیها کتابنا تقریب النفع قربنا اللّه بفضل کتابه من کل خیر آمین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۱۳

تقریب النّفع و تیسیر الجمع بین القراءات السّبع تألیف السّیّد نبیل بن هاشم بن عبد اللّه الغمریّ آل با علوی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۱۵

المقدمهٔ

بسم اللّه الرحمن الرحیم الحمد للّه الذی یسّر علی عباده سبل طاعته و ما افترض علیهم من الواجبات، أمر بالتیسیر و رغب فیه لیجتهد العباد فی التقرب إلیه و الاستزادهٔ من الحسنات، و أستغفره و أتوب إلیه من جمیع السیئات، و أعوذ به من التعسیر فی المهمات.

و أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شریک له إله الکرم و الجود و الخیرات، و الصلاهٔ و السلام علی المبعوث بالرحمات، أمر بالتیسیر و حمل البشارات، صلی اللّه علیه و علی آله و سلّم تسلیما کثیرا ملء الأرض و السموات.

و بعد:

فقد کنت أدوّن عن شیخنا الجلیل مقری فاس و الدیار المغاربیهٔ المکی بن عبد السلام بن کیران رحمه اللّه تعالی و أسکنه فسیح الجنان، فی المدهٔ التی لازمته فیها- کما سبق و أشرت- کل ما یفیدنی به من قواعد عامهٔ للقراء السبعهٔ، و فرش الحروف و الکلمات، و ما تفرد به کل قارئ من الحروف، بما تضمنه کتاب

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۱۶

الإمام أبی القاسم بن فیرهٔ الشاطبی رحمه اللّه تعالی، و کنت إلی جانب تدوینی لذلک أسجل معارضتی معه القرآن و ما یملیه علیّ فی شرائط التسجیل، خشیهٔ أن یفوتنی شیء، فکنت أراجع تلک الشرائط- التی صارت عندی بالعشرات- إذا ما فاتنی شیء أثناء الأداء لم أقیده عنه.

فکنت بعد أن أکتب أضبط ذلک بالمراجع فربما أضفت ما لا بد منه، ثم أعرض علیه کل سنهٔ ما کتبته و أضفته، فیسرّ بذلک کثیرا، و یراجعه الیومین و الثلاثهٔ فیدوّن ملاحظاته إن وجدت ثم یردّه إلیّ و یأمرنی بحفظه و الاحتفاظ به.

و لمّا رأی من حسن تقییدی و اهتمامی و توثیقی لما تلقّیته عنه کان یحبّ أن یطبع و یتداول بین طالبی هذا الفن.

و لمّا عزمت علی طبعه و إخراجه و کان ذلک قبل وفاته بسنهٔ، فرح کثیرا و سرّ سرورا بالغا، غیر أن فکرهٔ جمع أسانیده و ضمّها لتطبع

ضمن الكتـاب أبطأت العمل قليلا نتيجـهٔ مراجعاتی لشـيخی و عرضـی ما أكتبه عليه، آخرها كان فی السـنهٔ التی توفی فيها رحمه اللّه و رضی عنه.

أسأل اللّه أن يجبرنی و أهل القرآن فی هذا المصاب، و أن يتقبّل شيخنا و عمله، و يجعله فی أهله و خاصته، إنه سميع قريب مجيب.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۱۷

جامع أبواب الأصول و القواعد العامّهٔ لأصحاب القراءات

باب ذكر أصول قراءهٔ عاصم بن أبی النّجود الكوفی

اشارهٔ

و هو أحـد القراء السـبعهٔ، يعـد فی تابعی أهل الكوفـهٔ، حدّث عن أبی رمثهٔ- و له صـحبهٔ-، و ذلك فی مسـند الإمام أحمد، انتهت إليه مشيخهٔ الإقراء بالكوفهٔ بعد شيخه أبی عبد الرحمن السلمی.

روی القراءهٔ عنه:

۱- أبو عمر حفص بن سليمان الأسدی، الكوفی.

۲- و أبو بكر شعبهٔ بن عياش النهشلی.

فصل: ذكر ما انفرد به عاصم من القراءهٔ و الحروف

اشارهٔ

و نذكر فيه ما اتفق عليه الراويان فيه عن عاصم:

* قرأ عاصم وحده فيضاعفه له بالبقرهٔ.

* و قرأ عاصم وحده إلا أن تكون تجارهٔ حاضرهٔ بالنصب.

* و قرأ عاصم وحده و أن تصدقوا فی البقرهٔ بفتح الصاد الخفيفهٔ.

* و قرأ عاصم وحده و قد نزّل عليكم فی النساء بفتح النون و الزای.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۲۰

* و قرأ عاصم وحده يضاهئون فی التوبهٔ بهمزهٔ بعد الهاء.

* و قرأ عاصم وحده إن نعف عن ... نعذب فی التوبهٔ بالنون فی الفعلين.

* و قرأ عاصم وحده يا بنیّ اركب بتحتيهٔ مشددهٔ مفتوحهٔ بهود.

* و قرأ عاصم وحده الرياح بشرا فی الأعراف، و الفرقان، و النمل بضم الموحدهٔ و سكون الشين المعجمهٔ.

* و قرأ عاصم وحده و الذين يدعون من دون اللّه فی النحل بالياء التحتيهٔ.

* و قرأ عاصم وحده يأجوج و مأجوج بالهمز حيث وقع.

* و قرأ عاصم وحده فمكث فی النمل بفتحات.

* و قرأ عاصم وحده جذوهٔ من النار فی القصص بفتح الجيم.

* و قرأ عاصم وحده تظاهرون فی الأحزاب، یظاهرون فی المجادلة بضم الفوقیة و التحتیة فیهما.

* و انفرد عاصم بضم همزة أسوة حیث وقع فی القرآن.

* و فتح عاصم وحده التاء الفوقیة من و خاتم النبیین فی الأحزاب.

* و قرأ عاصم وحده لعنا کبیرا بموحدة بعد الکاف فی الأحزاب.

* و قرأ عاصم وحده فی المجالس فی المجادلة بالجمع.

* و قرأ عاصم وحده یوم القیامة یفصل فی الممتحنة: بفتح الیاء التحتیة و سکون الفاء، و کسر الصاد.

* و فتح عاصم وحده العین فی فتنفعه الذکری فی عبس.

* و قرأ عاصم وحده حمالة الحطب بالمسد.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۲۱

فصل

:* کان عاصم یفصل بالبسملة بین کل سورتین، و قد أجمعوا علی ترکها فی براءة.

* قرأ عاصم مالک یوم فی الفاتحة بألف بعد المیم.

* و کان عاصم یسکن میم الجمع ما لم یأت بعد المیم ألف الوصل، فإن أتی بعدها ألف الوصل نحو قلوبهم العجل، یریهم اللّه علیهم الذلة بهم الأسباب فکان یکسر الهاء و یضم میم الجمع فی شبه ذلک کله وصلا.

* و کان عاصم یتخلص من التقاء الساکنین بکسر الساکن الأول إذا کان الساکن فی الکلمة الأولی أحد حروف کلمة (تدلون)- أی: التاء، و الدال و اللام و الواو و النون- و اتصلت بساکن فی الکلمة الثانیة مسبوق بهمزة وصل، بعدها ضمة لازمة، تضم الهمزة لأجلها عند الابتداء، نحو: قل ادعوا و قالت اخرج فمن اضطر محظورا انظر أو اخرجوا من و لقد استهزیء.

و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فیها غیر لازمة، فهی تفتح فی النصب و تکسر فی الجر فی نحو أن امشوا لأن أصل الشین الکسر.

و خرج بقولنا: بضم الهمزة .. نحو قل الروح فلا خلاف بینهم فی کسرها و لا یجوز فیها غیر ذلک.

بقیة ما لعاصم من القواعد و الأصول تأتی فی روایتی حفص و أبی بکر ع

نه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۲۲

فصل: ذکر أصول روایة حفص بن سلیمان عن عاصم و القواعد العامّة لقراءته

و هو حفص بن سلیمان بن المغیرة بن أبی داود الأسدی، الکوفی، البزاز.

مولده سنة تسعین، کان ربیب عاصم أخذ القراءة عنه عرضا و تلقینا، و کانت حروف قراءته و أصولها مسندة إلی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب.

و کان حفص بن سلیمان أعلم أصحاب عاصم بقراءته لمکانته منه، حتی قدّمه صاحب التیسیر علی أبی بکر شعبة فی الضبط و الإتقان.

ثم نزل بغداد و أقرأ أهلها، ثم جاور مکة و أقرأ أهلها.

توفی حفص سنة ثمانین و مائة.

فصل: ذکر ما انفرد به حفص من الحروف و القراءات

اشارة

* انفرد حفص بالسکت وجوبا فی المواضع الأربعة عوجا قیما بأول الکهف، و مرقدنا هذا بیس، و من راق بالقیامة، و بل ران بالمطففین.

* و انفرد حفص بضم الهاء فی و ما أنسانیه بالکهف، و علیه اللّه فی الفتح، و ذلک.

* و انفرد حفص بقراءة الحروف التالیة بالیاء فیوفیهم أجورهم و کرها و إلیه یرجعون، خیر مما یجمعون جمیعها بآل عمران،

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۲۳

و فسوف یؤتیهم أجورهم فی النساء، و کذا قرأ (یحشرهم) فی المواضع التالیة بالیاء یعملون، و یوم یحشرهم بالأنعام یظلمون و یوم یحشرهم بیونس و یوم یحشرهم ... یقول بسبإ.

* و قرأ حفص وحده بفتح التاء الفوقیة و المهملة فی استحق علیهم بالمائدة، و قرأ بفتح العین المهملة فی متاع الحیوة بیونس، و بفتحها فی فأطلع إلی إله موسی بغافر.

* و انفرد حفص بقراءة نوحی إلیهم بالنون بیوسف، و النحل، و الأنبیاء.

* و فتح حفص وحده یاء معی فی القرآن بالتوبة و الکهف و الأنبیاء و غیرها، و کذا یاء لی علیکم من سلطان بإبراهیم، و ص، و تمام ما یتعلق بالیاء مذکور فی الأصول.

* و قرأ حفص وحده یا بنیّ بیوسف و لقمان.

* و قرأ حفص وحده بفتح همزة دأبا بیوسف.

* و قرأ حفص وحده تساقط فی مریم بضم التاء الفوقیة و فتح السین المهملة الخفیفة* و قرأ حفص وحده تلقف بسکون اللام و فتح القاف الخفیفة حیث وقعت.

* و قرأ حفص وحده قالوا معذرة فی الأعراف بالنصب.

* و قرأ حفص وحده ءامنتم به قبل فی الأعراف، و طه، و الشعراء، بإسقاط الهمزة الأولی و تحقیق الثانیة علی الخبر.

* و قرأ حفص وحده موهن کید الکافرین فی الأنفال بسکون الواو و تخفیف الهاء و حذف التنوین و خفض دال: کید.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۲۴

* و قرأ حفص وحده و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بالنحل بنصب الشمس و القمر، و رفع: و النجوم مسخرات.

* و قرأ حفص وحده بکسر لام من کل زوجین بهود و المؤمنون من غیر تنوین.

* و قرأ حفص وحده و رجلک فی الإسراء بکسر الجیم.

* و قرأ حفص وحده لمهلکهم موعدا بالکهف، و مهلک فی النمل بفتح المیم و کسر اللام.

* و قرأ حفص وحده إن هذان بإسکان نون إن، و هذان بألف ثم نون خفیفة بطه.

* و قرأ حفص وحده قال ربّ احکم بالأنبیاء بألف بعد القاف.

* و قرأ حفص وحده سواء العاکف فی الحج بنصب الهمزة.

* و قرأ حفص وحده و الخامسة الثانیة فی النور بالنصب.

* و قرأ حفص وحده فما تستطيعون صرفا بالفرقان بالتاء الفوقية.

* و فتح حفص وحده سين كسفا فى الشعراء، و سبأ.

* و قرأ حفص وحده من الرّهب فى النمل، و القصص.

* و قرأ حفص وحده ردءا يصدقنى فى القصص.

* و قرأ حفص وحده لخسف بنا فى القصص.

* و قرأ حفص وحده للعالمين فى الروم بكسر اللام.

* و قرأ حفص وحده و يتخذها هزوا فى لقمان.

* و قرأ حفص وحده يا بنىّ لا تشرك بلقمان.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۲۵

* و قرأ حفص وحده لا مقام لكم فى الأحزاب بضم الميم الأولى.

* و قرأ حفص وحده و يوم يحشرهم جميعا ثم يقول فى سبأ بياء تحتية فى يحشرهم و يقول.

* و قرأ حفص وحده أو أن يظهر فى الأرض الفساد بغافر بزيادة ألف قطع مفتوحة قبل الواو، و سكون الواو بعدها و ضم ياء يظهر، و كسر الهاء، و نصب دال الفساد.

* و قرأ حفص وحده أسورة من فضة بالزخرف بإسكان السين المهملة.

* و قرأ حفص وحده بالغ أمره فى الطلاق.

* و قرأ حفص وحده نزاعة للشوى فى سأل سائل.

* و قرأ حفص وحده بشهادتهم بالجمع فى سأل سائل.

* و قرأ حفص وحده من منى يمنى فى القيامة بالياء التحتية.

* و قرأ حفص وحده و الرّجز فاهجر فى المدثر.

* و قرأ حفص وحده انقلبوا فكهين فى المطففين بحذف الألف بعد الفاء.

* و انفرد حفص بترك الهمز فى هزوا و كفوا.

فصل:

* مذهب حفص مذهب سائر القراء فى إثبات البسملة أول كل سورة، سواء كان الابتداء عن قطع أو وقف، اتصلت القراءة بالسورة التى قبلها أم ابتدئ بها إلا فى براءة، و الإتيان بها فى وسطها كبقية السور على وجه التخيير.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۲۶

* من أهم ما ينبغى أن يتبعه القارئ لحفص من طريق الشاطبية و يعلمه أن مقدار مد المنفصل أربع حركات فى اختيار الشاطبى، و خمس فى قول الدانى فى التيسير، و يتعين على القارئ حينها مد المتصل بالقدر الذى أخذ به من القولين، و لا يجوز أن يقرأ له بقصر المنفصل- كما يفعل بعض من لا علم له و لا إلمام بعلم القراءات- إلا أن يقرأ له من طريق النشر أى من طريق ذرعان و الفيل، بقواعدهم التى يخالفون فيها رواية طريقى الشاطبية و التيسير.

* و لحفص فى عين كهيعص و حم عسق جواز التوسط بأربع حركات و الإشباع.

* السكت وجوبا فى المواضع الأربعة: عوجا قيما بأول الكهف، و مرقدنا هذا بيس، و من راق بالقيامة، و بل ران بالمطففين، و فى

موضع مالیه هلک بالحاقّة یأتی فی الفرش.

* ضم حفص هاء و ما أنسانیه بالکهف، و علیه اللّه فی الفتح، و ذلک معدود فی أفراده.

* قرأ حفص أئـذا کنا ترابا أئنا لفی بالرعد، و أئذا کنا عظاما و رفاتا أئنا موضـعی الإسـراء، و أئذا متنا و کنا ترابا و عظاما أئنا لمبعوثون بالمؤمنون، و أئذا کنا ترابا و آباؤنا أئنا بالنمل، و أئنکم لتأتون ... أئنکم بالعنکبوت، و أئذا ضـللنا فی الأرض أئنا لفی بالسـجدة، و أئذا متنا و کنا ترابا و عظاما أئنا موضعی الصافات و موضع بالواقعة، و أئنا لمردودون فی الحافرة

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۲۷

أئذا کنا بالنازعات قرأ حفص جمیع هذه المواضع بهمزتین علی الاستفهام فی الأول و الثانی.

* سـهل حفص الهمزة الثانیة الواقعة فی کلمة أأعجمی، و وافق مذهب الجمهور فی اآلذکرین و أختیها فی المواضع السـتة کما سیأتی فی الفرش، و کذا فی لقاءنا ائت بیونس، السموت ائتونی بالأحقاف.

* و کان حفص لا یهمز هزوا فی القرآن.

* و کان حفص لا یهمز کفوا کذلک.

* و قرأ حفص بضم الموحدة فی بیوت حیث وقع و کیف جاء.

* و قرأ حفص بضم الطاء المهملة فی خطوات حیث وقعت.

و مد حفص هاء الصلة فی موضع واحد لا غیر، و ذلک عند قوله تعالی و یخلد فیه.

* و قرأ حفص ضعف فی المواضع الثلاث من سورة الروم بفتح الضاد و ضمها.

قال شیخنا رحمه اللّه: و الوجهان عنه قویان، بعضهم یزعم بأن الضم مقدم و الأولی الفتح لموافقة رفیقة أبی بکر له.

* و قرأ حفص یبسـط بالسـین فی قوله تعـالی و اللّه یقبض و یبصـط بـالبقرة و کـذا بصـطة بالسـین فی قوله تعالی فی سورة الأعراف و زادکم فی الخلق بصـطة، و بهمـا معـا علی الجواز فی قوله تعـالی فی سورة الطور أم هم المصـیطرون و قرأ بالصـاد فقط فی قوله تعالی لست علیهم بمصیطر بالغاشیة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۲۸

فصل: ذکر مذهب حفص فی الإظهار و الإدغام

* إذا التقی فی الخط حرفان متحرکان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فلیس لحفص فی ذلک إلا الإظهار قولا واحدا.

* أظهر حفص ذال إذ عند التاء و الجیم و الدال و الزای و السـین و الصاد. نحو إذ تبرأ، إذ جاءکم، إذ دخلوا، إذ زین، إذ سـمعتموه، و إذ صرفنا.

* و کذا أظهر دال قد عند: الجیم و الذال و الزای و السـین و الشین و الصاد و الضاد و الظاء، نحو قد جعل، و لقد ذرأنا، و لقد زینا قد سمع، قد شغفها لقد صدق، فقد ضل، فقد ظلم.

* و کذا أظهر کل تاء تأنیث اتصـلت بالفعل، عند التاء، و الجیم، و الزای و السین و الصاد و الظاء نحو کذبت ثمود، نضجت جلودهم، خبت زدناهم، حصرت صدورهم، أنزلت سورة، کانت ظالمة.

* و کذا لام هل عند التاء و الثاء و النون نحو هل تنتقمون هل ثوب هل نحن.

و کذا لام بل عند التاء و الزای و السین و الضاد و الطاء و الظاء و النون نحو بل تأتیهم بل زین بل سولت، بل ضلوا، بل طبع، بل ظننتم، بل نتبع.

* و الباء المجزومة عند الفاء نحو أو یغلب فسوف.

* و اللام عند الذال من يفعل ذلك حيث وقع.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۲۹

* و الفاء عند الباء فى نخسف بهم.

* و الذال عند التاء فى عذت و فنبذتها و اتخذتم و أخذتم و ما تصرف منهما.

* و الثاء عند التاء فى أورثتموها و لبثت كيف جاء و الدال عند الذال فى كهيعص ذكر و عند الثاء فى و من يرد ثواب.

* و الراء المجزومة عند اللام نحو نغفر لكم و اصبر لحكم.

* و النون عند الواو من يس و القرآن و ن و القلم.

* و أظهر النون الساكنة عند حروف الحلق الستة المجموعة فى أوائل كلم قول الإمام الشاطبى: ألا هاج حكم عم خاليه غفلا.

* و أدغمها بلا غنة فى اللام و الراء، و بغنة فى الأحرف الأربعة التى يجمعها قولك يومن إلا إذا اجتمعت النون مع الياء أو الواو فى كلمة ك (دنيا و صنوان) فإنها تظهر اتفاقا، و قلبهما ميما بغنة مع الإخفاء عند الباء، و أخفاهما بغنة عند باقى الأحرف.

* و أدغم الثاء فى الذال فى يلهث ذلك فى الأعراف، و الباء فى الميم فى اركب معنا بهود، و النون فى الميم من طسم.

* و جائز عنده الإدغام الكامل و الناقص فى نخلقكم فى المرسلات.

* قرأ حفص لا تأمنا فى يوسف بنون مشددة بالروم أو الإشمام، و ما مكنى فيه ربى فى الكهف بنون واحدة مشددة على الإدغام.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۳۰

فصل: ذكر مذهب حفص فى الإمالة

* ليس لحفص عن عاصم إمالة كبرى فى القرآن إلا فى موضع واحد فى سورة هود، فإنه أمال الألف فى قوله تعالى: مجرها إمالة كبرى و كسر الراء التى قبلها.

فصل: ذكر مذهب حفص فى ياءات الإضافة

* قرأ حفص بإسكان الياءات التى يقع بعدها همزة قطع، سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو إنى أعلم، إنى أعيذها، إنى إذا و أشباه ذلك.

* و استثنى حفص من ذلك ثلاثة عشر موضعا فتح فيها الياء:

يدى إليك و أمى إلهين بالمائدة، و معى أبدا فى التوبة، و أجرى إلا فى تسع مواضع: واحد بيونس، و موضعين بهود، و خمسة بالشعراء، و موضع بسبإ، و معى أو بتبارك الملك.

* و فتح حفص كل ياء وقع بعدها لام تعريف نحو ربى الذى يحيى، و استثنى من ذلك عهدى الظالمين فسكنها، و يلزم من ذلك حذفها وصلا.

* و أما الياءات اللاتى لم يقع بعدهن شىء مما تقدم و فتحها حفص مع ذلك: بيتى بالبقرة و الحج و نوح، و وجهى بآل عمران و الأنعام، و محياى بالأنعام، و معى بنى إسرائيل

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۳۱

بالأعراف، و معى عدوا بالتوبة، و معى صبرا ثلاثة بالكهف، و ذكر من معى بالأنبياء، كلا إن معى، و من معى كلاهما بالشعراء، و معى ردءا، و ما كان لى بإبراهيم و ص و لى فيها بطه، و ما لى لا أرى بالنمل بالقصص و ما لى لا أعبد بيس، و لى نعجة بص و لى دين

بالکافرون.

* و أسکن منها و لیؤمنوا بی بالبقرة، و صراطی مستقیما، و مماتی للّه کلاهما بالأنعام، ورائی بمریم، و أرضی واسعة بالعنکبوت، و شرکائی قالوا بفصلت، تؤمنوا لی بالدخان.

فصل: ذکر مذهب حفص فی الیاءات الزّوائد و هی الیاءات المتطرّفة الزّائدة علی رسم المصحف العثمانیّ فی التّلاوة

* مذهبه حذفهن فی الحالین باستثناء فما آتان اللّه فأثبتها مفتوحة وصلا، و أثبتها ساکنة وقفا بخلف عنه، أی بحذفها فی الروایة الثانیة عنه.

* و قرأ یا عباد لا خوف فی الزخرف بحذف الیاء فی الحالین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۳۲

فصل: ذکر أصول روایة أبی بکر شعبة و القواعد العامّة لقراءته

و هو أبو بکر بن عیاش بن سالم الحناط النهشلی، الکوفی، اختلف فی اسمه، و شعبة الأکثر شهرة.

مولده سنة خمس و تسعین، عرض القرآن علی عاصم غیر مرة و عرضه أیضا علی عطاء بن السائب و أسلم المنقری.

کان إماما فی القراءات عالما بها، قدمه الشاطبی علی حفص عن عاصم، و کان مع ذلک من أئمة الحدیث حجة فی الروایة، أقرأ الناس، و عمر دهرا.

توفی سنة ثلاث و تسعین و مائة.

فصل: ذکر ما انفرد به أبو بکر من الحروف و القراءات

اشارة

* انفرد أبو بکر بضم الزای من کلمة جزء فی البقرة، و الحجر، و الزخرف.

* و انفرد أبو بکر بقراءة جبرئل حیث وقع فی القرآن.

* و قرأ أبو بکر وحده و لتکمّلوا العدة بالبقرة.

* و انفرد أبو بکر بضم الراء من کلمة رضوان فی آل عمران و حیث وقع فی القرآن إلا موضع المائدة یهدی به اللّه من اتبع رضوانه فإنه تبع فی ذلک الجمهور عند الشاطبی کما سیأتی قریبا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۳۳

* و انفرد أبو بکر بفتح الهمزة فی زکریاء من و کفلها زکریاء.

* و قرأ أبو بکر وحده علیهم الأوّلین بالمائدة.

* و قرأ أبو بکر وحده تضرعا و خفیة بالأنعام و الأعراف بکسر الخاء.

* و قرأ أبو بکر وحده و لینذر أم القری و من حولها بالیاء فی الأنعام.

* و قرأ أبو بکر وحده کأنما یصّاعد فی السماء بالأنعام.

* و انفرد أبو بکر بجمع کلمة مکانتکم فی الأنعام و هود و الزمر مکاناتکم، و مکاناتهم بیس.

* کما انفرد أبو بکر بجمع عشیرتکم فی التوبة: عشیراتکم.

* و قرأ أبو بکر وحده و إن تکن میتة فی الأنعام بالتاء و النصب.

* و قرأ أبو بکر وحده و الذین یمسکون بالکتاب و أقاموا فی الأعراف.

* و انفرد أبو بکر بخلف عنه بقراءة بعذاب بیئس فی الأعراف.

* و قرأ أبو بکر وحده و لا تحسبن الذین کفروا بالأنفال بالتاء الفوقیة و فتح السین المهملة.

* و قرأ أبو بکر وحده و إن جنحوا للسّلم بالأنفال بکسر السین.

* و قرأ أبو بکر وحده أن یتبع أمن لا یهدّی بیونس بکسر الیاء و الهاء و تشدید الدال.

* و قرأ أبو بکر وحده و إن کلّا لما بهود بتخفیف إن و تشدید المیم من لما.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۳۴

* و قرأ أبو بکر وحده ما تنزّل الملائکة فی الحجر بضم التاء و فتح الزای و رفع الملائکة.

* و قرأ أبو بکر وحده إلا امرأته قدرنا فی الحجر و إلا امرأته قدرناها بالنمل بفتح الدال المخففة.

* و قرأ أبو بکر وحده بالنون و نجعل الرجس فی یونس، ننبت لکم به الزرع فی النحل، لنحصنکم فی الأنبیاء.

* و قرأ أبو بکر وحده أفبنعمة اللّه تجحدون فی النحل بالتاء الفوقیة.

* و قرأ أبو بکر وحده من لدنه فی الکهف بإسکان الدال و إشمامها الضم، و کسر النون و الهاء و إشباع حرکتها و صلتها بیاء لفظیة من لدنهی و کذا فی من لدنی عذرا فیها.

* و قرأ أبو بکر وحده ردما ائتونی وصلا بکسر التنوین و همزة ساکنة بعده، و فی الابتداء ایتونی بهمزة وصل مکسورة، و یبدل الهمزة الساکنة یاءً.

* و قرأ أبو بکر وحده لمهلکهم موعدا بالکهف، و مهلک فی القصص.

* و قرأ أبو بکر وحده لؤلؤا حیث وقع لؤلؤا بحذف الهمزة من الواو الأولی.

* و قرأ أبو بکر وحده و لیوفّوا نذورهم و لیطّوّفوا بالحج.

* و قرأ أبو بکر وحده منزلا مبارکا فی المؤمنون.

* و قرأ أبو بکر وحده کما استخلف بالنور.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۳۵

* و قرأ أبو بکر وحده یضاعف له العذاب ... و یخلد بالفرقان برفع الفاء و الدال فی الفعلین.

* و انفرد أبو بکر برفع الریح فی قوله تعالی: و لسلیمان الریح فی سبأ.

* و قرأ أبو بکر وحده بزینة الکواکب فی الصافات بتنوین زینة و جر الکواکب.

* و قرأ أبو بکر وحده ثم إلینا یرجعون فی العنکبوت بالیاء الفوقیة.

* و قرأ أبو بکر وحده فعززنا بثالث فی یس.

* و فتح وحده الیاء فی یا عبادی لا خوف فی الزخرف* و قرأ أبو بکر وحده و لیبلونکم حتی یعلم ... و یبلو فی محمد.

* و قرأ أبو بکر وحده خبیر بما یعملون بالیاء فی المنافقون.

* و قرأ أبو بکر وحده توبة نصوحا فی التحریم بضم النون.

* و انفرد أبو بکر بقراءة أئنا لمغرمون بالواقعة بهمزتین علی الاستفهام.

فصل:

ضم أبو بکر شعبة الراء فی کلمة رضوان حیث وقعت خلا- موضع یهدی به اللّه من اتبع رضوانه بالمائدة فإنه کسرها فی اختیار الشاطبی، و لا فرق بین هذا الموضع و غیره من طریق النشر یعنی أنه ضمها فی جمیع القرآن.

* کما قرأ أبو بکر بضم میم مت متنا متم فی آل عمران، و مریم و الأنبیاء و المؤمنون و الصافات و ق و الواقعة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۳۶

* و قرأ أبو بکر شعبة مبینة مبینات بفتح الیاء التحتیة المشددة فی النساء و النور و الأحزاب و الطلاق و حیث وقع.

* و کسر أبو بکر شعبة الباء فی بیوت بیوتکم حیث وقع و کیف جاء.

* و کسر أبو بکر المیم فی قال ابن أمّ یا بنؤم.

* و کسر أبو بکر عین عیون حیث وقع.

* و کسر أبو بکر غین غیوب حیث وقع فی القرآن.

* و کسر أبو بکر یاء یا بنی حیث وقعت سوی موضع هود یا بنی ارکب فإنه فتحها.

* و قرأ أبو بکر شعبة یؤده إلیک، و نؤته منها، و نوله، و نصله، و یتقه المواضع الخمس، بإسکان الهاء من غیر صلة.

* و قرأ أبو بکر شعبة خطوات حیث وقع بإسکان الطاء.

* و قرأ أبو بکر شعبة قدره فی البقرة بإسکان الدال.

* و قرأ أبو بکر شعبة کسفا بإسکان السین حیث وقعت غیر موضع الإسراء فإنه فتحها.

* و قرأ أبو بکر شعبة ءآمنتم فی الأعراف و طه و الشعراء بهمزتین و أئن لنا بالأعراف، و أئنا لمغرمون بالواقعة، و أأن کان ذا مال بالاستفهام مع تحقیق الثانیة فی الجمیع، و کذا حقق الثانیة فی أءعجمی بفصلت.

* و قرأ أبو بکر شعبة هزؤا بالهمز حیث وقع، و کذا کفؤا فی الإخلاص.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۳۷

* و همز أبو بکر أیضا مرجؤن فی التوبة، و ترجیء فی الأحزاب الأولی علی الواو، و الثانیة علی الیاء.

* و أبدل أبو بکر شعبة الهمزة الأولی فی لولؤا واوا حیث وقع فی القرآن، و کذا موصدة فی البلد و الهمزة.

* و قرأ أبو بکر شعبة تذکّرون: تذّکّرون حیث وقعت، و أسقط الواو فی رؤف و قرأها رءف حیث جاءت.

* و قرأ أبو بکر شعبة بهمز زکریاء فی القرآن کله.

فصل: ذکر ما خالف فیه أبو بکر حفصا فی الإدغام و الإمالة

* أدغم شعبة ذال الاتخاذ الساکنة فی التاء فی نحو: اتخذت، اتخذتم و أخذتم لا تخذت علیه کیف وقع.

* و أدغم النون فی الواو من یس و القرآن، و ن و القلم، و روی عوجا قیما بالکهف و مرقدنا هذا فی یس و من راق فی القیامة و بل ران فی المطففین بترک السکت مع إدغام نون من و لام بل فی الراء بعدهما.

* أمال شعبة حروف کلمة (حی طهر) الواقعة فی فواتح السور نحو: الر بیونس و أخواتها و المر بالرعد، و الهاء و الیاء فی: کهیعص من فاتحة مریم، و الطاء و الهاء من طه، و الطاء من طسم و طس، و الیاء من یس، و الحاء من حم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۳۸

* و أمال شعبة الراء و الهمزة فی کلمة رأی الواقعة قبل محرک، نحو: رأی کوکبا رآه مستقرا، و أمال الراء فقط إذا وقع قبل ساکن

نحو: رأى القمر، رأى الذين، لكن إذا وقف عليه فيوقف بإمالة حرفيه معا.

* و قد ذكر الإمام الشاطبى رحمه اللّه عنه أنه أمال الهمزة و الراء فيهما، بمعنى أنه لا فرق فى ذلك بين الحالين، لكن رد ذلك الإمام ابن الجزرى فى النشر، و أنكر أن يكون هذا من طريق الحرز، و قال: لا ينبغى أن يقرأ لشعبة به من طريقه.

* و أمال شعبة رمى معا فى الأنفال، و هار فى التوبة، و أدراك حيث وقع.

و أمال شعبة أعمى فى موضعى الإسراء، و نآى فيها فقط، و أمال كلمة ران فى المطففين.

* و أمال فى الوقف فقط سوى بطه و سدى بالقيامة.

* و خالف حفصا فلم يمل مجراها بهود بل قرأها بضم الميم و فتح الراء.

فصل: ذكر مذهب أبى بكر شعبة فى ياءات الإضافة

* سكّن أبو بكر ياءات الإضافة سواء اتصلت بهمزة قطع بعدها أو لا، فقرأ بإسكان ياء أجرى إلا أين جاءت، فى يونس، و موضعى هود، و المواضع الخمسة فى الشعراء، و سبأ.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۳۹

و قرأ بإسكان ياء يدى إليك فى موضعى المائدة و ياء أمى الهين فيها أيضا، و ياء معى حيث وقعت، فى الأعراف، التوبة، و المواضع الثلاثة فى الكهف، و الأنبياء، و الشعراء، و القصص، و الملك، و قرأ بإسكان ياء لى فى و ما كان لى بإبراهيم و ص، ولى فيها فى طه، ولى نعجة فى ص، و ياء ولى دين فى الكافرون.

* و سكّن ياء بيتى فى البقرة، و الحج، و نوح.

* و سكّن ياء وجهى فى آل عمران و الأنعام.

و استثنى من ذلك:

* عهدى الظالمين فى البقرة، و من بعدى اسمه فى الصف ففتحهما.

فأما الياءات الزوائد:

* فأثبت أبو بكر يا عبادى لا خوف بالزخرف ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا، و حذف ياء فما آتان اللّه فى النمل فى الحالين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۴۰

باب ذكر أصول رواية نافع و القواعد العامّة لقراءته

اشارة

و هو الإمام مقرى دار الهجرة نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثى حليف حمزة بن عبد المطلب.

كنيته: أبو رويم- و قيل غير ذلك- أصله من أصفهان، مولده فى حدود سنة سبعين.

قرأ على سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، و شيبة بن نصاح القاضى، و أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، و أبو عبد اللّه مسلم بن جندب الهذلى القاضى، و أبو روح يزيد بن رومان.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، أقرأ أهلها أكثر من سبعين سنة، و كان عالما بوجوه القراءات و الحروف، من المتبعين للسنة، المقتفين لآثار النبى صلى اللّه عليه و سلم.

توفى نافع سنة تسع و ستين و مائة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۴۱

أخذ عنه القراءة:

۱- قالون: عيسى بن مينا بن وردان الزهرى مولاهم، الزرقى.

۲- ورش: عثمان بن سعيد بن عبد اللّه الزبيرى مولاهم.

فصل: ذكر ما انفرد به نافع من الحروف و القراءة

اشارة

انفرد نافع بهمز النبيء النبيئون الأنبئاء النبوءة حيث وقع و كيف جاء* و انفرد نافع بقراءة يغفر لكم خطاياكم بالياء التحتية فى البقرة، و بالتاء الفوقية فى الأعراف تغفر لكم.

* و قرأ وحده فيها خطيئاتكم* و انفرد نافع بقراءة الصابين و الصابون من غير همز.

* و انفرد نافع بقراءة و أحاطت به خطيئاته بالجمع فى البقرة.

* و قرأ نافع وحده ميكائل بإثبات همزة مكسورة قبل اللام.

* و قرأ نافع وحده و لا تسأل عن أصحاب بالبقرة.

* و انفرد نافع بضم اللام فى حتى يقول بالبقرة.

* و انفرد نافع بقراءة و لو لا دفاع اللّه بالبقرة و الحج.

* و انفرد نافع بكسر سين عسيتم حيث وقع فى القرآن* و انفرد نافع بضم سين ميسرة بالبقرة.

* و انفرد نافع بقراءة ترونهم مثليهم بالتاء الفوقية فى آل عمران.

* و قرأ نافع وحده إنى أخلق فى آل عمران بكسر الهمزة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۴۲

* و انفرد نافع بقراءة طائرا بإذن اللّه بآل عمران و طائرا بإذنى بالمائدة.

* و قرأ نافع وحده من أنصارى إلى اللّه فى آل عمران و الصف بفتح الياء.

* و انفرد نافع بقراءة لما ءاتيناكم بآل عمران بالنون و ألف بعدها على التعظيم.

* و قرأ نافع وحده لا يحسبنّ الذين ... فلا تحسبنّهم بآل عمران بياء الغيبة فى الأول و تاء الخطاب فى الثانى مع كسر السين فيهما و فتح الموحدة.

* و قرأ نافع وحده و إن كانت واحدة فى النساء بالضم و التنوين.

* و فتح نافع وحده الميم فى مدخلا بالنساء و الحج.

* و انفرد نافع بضم ياء يحزنك ليحزننى حيث وقع و كيف جاء فى القرآن.

* و قرأ نافع وحده أنه من عمل ... فإنه غفور رحيم فى الأنعام بفتح الهمزة فى الأولى، و الكسر فى الثانية.

* و قرأ نافع وحده- بخلف عن ورش- ومحياى فى الأنعام بسكون الياء مع المد المشبع للساكنين.

* و قرأ أيضا وحده و مماتى للّه بفتح الياء التحتية.

* و قرأ نافع وحده هذا يوم بالمائدة بالنصب.

* و قرأ نافع وحده بتسهيل الهمزة الثانية من أرايت أرايتك أرايتكم أفرايتم.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۴۳

* و قرأ نافع وحده و خرّقوا له بنين بالأنعام بتشديد الراء.

* و قرأ نافع وحده أو من كان ميتا بالأنعام، و قرأ وحده بياء مشددة في الحجرات لحم أخيه ميتا، و قرأ وحده و آية لهم الأرض الميتة في يس.

* و قرأ نافع وحده في الحيوة الدنيا خالصة بالضم.

* و قرأ نافع وحده عليّ أن لا أقول في الأعراف بتحتية مشددة مفتوحة.

* و قرأ نافع وحده يقتلون أبناءكم في الأعراف بفتح الياء التحتية، و سكون القاف، و ضم الفوقية المخففة.

* و قرأ نافع وحده بعذاب بيس في الأعراف بكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة مدية و لا همز له فيها.

* و قرأ نافع وحده لا يتبعوكم سواء في الأعراف بفوقية ساكنة بعدها موحدة مفتوحة.

* و قرأ نافع وحده يمدونهم في الغي في الأعراف بتحتية مضمومة ثم ميم مكسورة.

* و قرأ نافع وحده مردفين بفتح الدال المهملة.

* و قرأ نافع وحده يغشيكم النعاس بالأنفال.

* و قرأ نافع وحده بإسكان الذال من أذن حيث وقع و كيف جاء معرفا أو منكرا مفردا أو مثنى نحو و الأذن بالأذن في المائدة و هو أذن، قل أذن بالتوبة، في أذنيه بلقمان.

* و قرأ نافع وحده غيابات الجب معا بالجمع في يوسف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۴۴

* و قرأ نافع وحده يرتع و يلعب بتحتية في الفعلين و كسر العين الأولى من غير ياء في يوسف.

و فتح نافع وحده الياء في سبيلي أدعوا بيوسف، بناتي إن بالحجر، ستجدني إن شاء اللّه بالكهف، و القصص، و الصافات ليبلوني ءاشكر في النمل، بعبادي إنكم بالشعراء، لعنتي إلي في الصافات، و ياء تأمروني بالزمر.

و تمام ما يتعلق بياء الإضافة في أصول الراويين عن نافع.

* و قرأ نافع وحده اشتدت به الرياح في إبراهيم يسكن الرياح في الشورى بالجمع في الموضعين.

* و كسر نافع وحده النون في فبم تبشرون بالحجر، تشاقون فيهم في النحل.

* و كسر نافع وحده الراء في مفرطون في النحل.

* و قرأ نافع وحده من لدني عذرا بالكهف بضم الدال و تخفيف النون.

* و ضم نافع وحده لام مثقال حبة في الأنبياء و لقمان.

* و قرأ نافع وحده فتخطّفه الطير في الحج بفتح الخاء و تشديد الطاء.

* و قرأ نافع وحده سامرا تهجرون في المؤمنون، بضم التاء الفوقية، و كسر الجيم.

* و قرأ وحده أن لعنة اللّه و أن غضب اللّه كلاهما بالنور بنون خفيفة ساكنة في الموضعين، و برفع التاء، و بكسر الضاد و فتح الموحدة و رفع الجلالة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۴۵

* و قرأ وحده و الشعراء يتبعهم في الشعراء بفوقية ساكنة، بعدها موحدة مفتوحة.

* و قرأ نافع وحده إذا كنا ... ائنا في النمل و سيأتي في أصول قالون.

* و قرأ نافع وحده ردا یصدقنی بترک الهمز، و سکون القاف.

* و قرأ نافع وحده تجبی إلیه ثمرات فی القصص بالتاء الفوقیة.

* و قرأ نافع وحده لتربوا فی أموال فی الروم.

* و قرأ نافع وحده تأمرونی بترک المد و بالنون المخففة.

* و قرأ نافع وحده و یوم نحشر أعداء اللّه بفصلت بنون فی الفعل، و نصب أعداء.

* و قرأ نافع وحده أو یرسل رسولا فی الشوری.

* و قرأ نافع وحده لووا رءوسهم بالمنافقین.

* و فتح نافع وحده یاء لیزلقونک فی القلم.

* و قرأ نافع وحده ودا فی نوح.

* و قرأ نافع وحده و ما تذکرون فی المدثر بالتاء الفوقیة.

* و فتح نافع وحده الراء فی برق البصر فی القیامة.

* و قرأ نافع وحده فی لوح محفوظ فی البروج.

فصل:

* قرأ نافع بهمز النبیء أنبئاء النبیئین النبیئون کیف وقع و حیث جاء إلا موضعین بالأحزاب استثناهما وصلا الأول للنبی إن أراد و الثانی عند قوله تعالی بیوت النبی إلا.

* و قرأ بهمز هزؤا و زکریاء حیث وقعتا، و بهمز کفؤا فی الصمد.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۴۶

* قرأ نافع بإسکان الطاء من خطوات.

* و بإسکان الدال من قدره.

* و بإسکان الکاف من أکل و أکلها.

* و بإسکان الهاء من و هو فهو لهو ثم هو، و هی فهی.

و بإسکان الذال من أذن أذنیه و الراء من و نکفر عنکم بالبقرة.

* و ضم نافع راء بربوة بالبقرة، و المؤمنون.

* و کسر نافع سین یحسبهم یحسبن، لتحسبوه.

* کان نافع یتخلص من التقاء الساکنین بضم الساکن الأول إذا کان الساکن فی الکلمة الأولی أحد حروف کلمة (تنل ود)- أی: التاء، و النون، و نون التنوین و اللام، و الواو، و الدال المهملة- و اتصلت بساکن فی الکلمة الثانیة مسبوق بهمزة وصل، بعدها ضمة لازمة، تضم الهمزة لأجلها عند الابتداء، نحو:

قل ادعوا و قالت اخرج فمن اضطر محظورا انظر أو اخرجوا من و لقد استهزیء.

و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فیها غیر لازمة، فهی تفتح فی النصب و تکسر فی الجر فی نحو أن امشوا لأن أصل الشین الکسر.

و خرج بقولنا: تضم الهمزة .. نحو قل الروح فلا خلاف بینهم فی کسرها و لا یجوز فیها غیر ذلک.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۴۷

فصل: ذکر أصول روایة قالون و القواعد العامّة لقراءته

اشارة

هو: عیسی بن مینا بن وردان بن عیسی بن عبد الصمد بن عمر بن عبد اللّه الزهری مولاهم، کنیته: أبو موسی الزرقی، یقال کان ربیب نافع- ابن زوجته-.

مولده: سنة عشرین و مائة.

أخذ عن نافع قراءته التی تلقاها عن أبی جعفر، و روی عنه قوله: عرضت علی نافع ما لا أحصیه کثرة، و جالسه بعد الفراغ عشرین سنة حتی أمره نافع بالتصدر للإقراء.

توفی: سنة عشرین و مائتین.

فصل:

* قرأ قالون بتوسط المتصل و هو أربع حرکات، و بقصر المنفصل، و مقداره حرکتان، و ورد عنه أیضا التوسط فیه. و ورد عنه فیهما أیضا فویق القصر، و العمل علی الأول.

* روی بخلف عنه ضم میم الجمع و صلتها بواو لفظیة نحو:

علیهمو، إلیهمو، لدیهمو، سلهمو، و بابه، و تمد مدا طبیعیا بمقدار حرکتین، فإذا وقعت بعدها همزة قطع عد ذلک من باب المد المنفصل فله أربعة أوجه: السکون و الصلة فی میم الجمع، و علی کل منهما القصر و التوسط فی المنفصل.

* و اختلس قالون کسرة الهاء فی یؤده إلیک معا بآل عمران، و نؤته منها معا بها، و موضع الشوری، و نوله ما تولی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۴۸

و نصله بالنساء، و أرجه بالأعراف و الشعراء، و یتقه بالنور، و فیه مهانا بالفرقان، و فألقه بالنمل باختلاس کسرة الهاء فی المواضع الاثنی عشر، و له الصلة أیضا فی و من یأته مؤمنا بطه.

* و اختلف عنه فی اختلاس کسرة هاء و من یأته مؤمنا بطه، و الوجهان عنه صحیحان مأخوذ بهما له.

* و قرأ قالون ها أنتم بإثبات ألف بعد الهاء، و تسهیل الهمزة بعدها ها أنتم.

* و کسر قالون باء بیوت حیث وقعت و کیف جاءت.

* و اختلف عن قالون بین کسرة عین فنعما بالبقرة و نعما بالنساء و إسکانها.

* و اختلف عن قالون بین إسکان العین من لا تعدوا بالنساء و اختلاس حرکة فتحها.

فصل: ذکر أحکام الهمزتین المجتمعتین من کلمة

قال شیخنا رحمه اللّه: و تأتی علی أضرب:

* فضرب تکون فیها الأولی للاستفهام و لا تکون إلا مفتوحة، و تکون الثانیة علی أوضاع: فتارة مفتوحة یلیها ساکن صحیح، و ذلک

فی عشر کلمات فی ثمانیهٔ عشر موضعا: ءأنذرتهم بالبقرهٔ و یس، و ءأنت بالمائدهٔ و الأنبیاء، و ءأنتم بالبقرهٔ و الفرقان و أربعهٔ بالواقعهٔ، و موضع بالنازعات، و ءأسلمتم بآل عمران،

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۴۹

و ءأقررتم بها أیضا، ءأرباب بیوسف، و ءأسجد بالإسراء، و ءأشکر بالنمل، و ءأعجمی بفصلت، و ءأشفقتم بالمجادلهٔ، ففی هذا الضرب سهل قالون الهمزهٔ الثانیهٔ- بین بین أی أنه قرأها: بینها و بین الألف مع إدخال ألف بینهما، و هی التی یسمیها بعضهم ألف الفصل.

* و قد أجری قالون الحکم نفسه علی المفتوحهٔ إذا جاء بعدها متحرک نحو ءألد و ءأمنتم بالملک.

* و أجری الحکم نفسه أیضا علی المکسورهٔ فی موضع الاستفهام نحو أئن، أئنا، أئنک، أئنکم، أئفکا، أئذا، ءإله.

* و أوقع الحکم نفسه إن جاء بعد الاستفهام همزهٔ مضمومهٔ نحو أؤنبئکم بآل عمران، أءنزل علیه بص، أءلقی الذکر بالقمر.

قال شیخنا رحمه اللّه:

* و اختلف عن قالون فی أشهدوا فی الزخرف فی المد و الإدخال و عدمه و الوجهان عن أبی نشیط فی الشاطبیهٔ.

* فإن جاءت مفتوحهٔ و تلاها حرف مد کما فی ءآلهتنا خیر بالزخرف، و ءآمنتم بالأعراف، و طه، و الشعراء، فإن قالون یسهل فیها الهمزهٔ الثانیهٔ لکن من غیر إدخال ألف بینهما و ذلک لئلا یصیر فی التقدیر اجتماع أربع ألفات: همزهٔ الاستفهام، ثم الفاصلهٔ، ثم همزهٔ القطع، ثم المبدلهٔ من الساکنهٔ، و لئلا یلتبس الاستفهام بالخبر باجتماع الألفین و حذف إحداهما.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۵۰

فصل: فی حکم الهمزتین من کلمتین

اشارهٔ

* و إذا التقی همزتا قطع من کلمتین و اتفقتا فی الشکل، فإن کانتا مفتوحتین نحو السفهاء أموالکم جاء أمرنا السماء أن شاء أنشره فقالون یسقط الأولی منهما.

* و إن کانتا مکسورتین أو مضمومتین نحو هؤلاء إن أولیاء أولئک فله تسهیل الأولی، و یزاد له فی قوله تعالی بالسوء إلا فی یوسف إبدال الهمزهٔ الأولی واوا و إدغام الواو التی قبلها فیها.

فإن اختلفت الهمزتان فی الشکل فإن قالون یوقع الحکم علی الهمزهٔ الثانیهٔ علی النحو التالی:

* فإن کانت الأولی مفتوحهٔ و الثانیهٔ مضمومهٔ نحو کلما جاء أمهٔ أو کانت الثانیهٔ مکسورهٔ نحو نبأ إبراهیم سهل الثانیهٔ بین بین.

* و إن کانت الأولی مکسورهٔ و الثانیهٔ مفتوحهٔ نحو الشهداء أن السماء آیهٔ هؤلاء أم أبدل الثانیهٔ یاءً خالصهٔ.

* و إن کانت الأولی مضمومهٔ و الثانیهٔ مفتوحهٔ نحو لو نشاء أصبناهم الملأ أفتونی أبدل الثانیهٔ واوا خالصهٔ.

* و إن کانت الأولی مضمومهٔ و الثانیهٔ مکسورهٔ نحو و ما مسنی السوء إن من یشاء إلی فله فی الثانیهٔ وجهان: تسهیلها بین بین و إبدالها واوا.

و لا یخفی أن محل التسهیل و الإبدال فی ذلک کله حال الوصل، فإن وقفت تعین الهمز.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۵۱

قال شیخنا رحمه اللّه:

و يجوز فى حرف المد الواقع قبل همز مغير القصر و المد على قصر المنفصل و المد على مده و زاد بعضهم: قصره عليه عند التسهيل و يرجح القصر عند الاسقاط و المد عند التسهيل.

فصل:

* و قرأ نافع كل موضع وقع فيه استفهام مكرر نحو: ءإذا كنا ترابا ءإنا بالاستفهام فى الأول و الإخبار فى الثانى، و عكس ذلك فى موضعى النمل و العنكبوت فقرأ فى الموضعين بالإخبار فى الأول و الاستفهام فى الثانى.

* قرأ نافع عادا الأولى فى النجم بنقل ضمة الهمزة إلى لام التعريف قبلها، و حذف الهمزة، و إدغام تنوين عادا فيها حالة الوصل.

فإن وقفت على (عادا) و ابتدأت ب (الأولى) فلقالون ثلاثة أوجه:

* الأول: كقراءة حفص: بهمزة مفتوحة فلام ساكنة، و بعدها همزة مضمومة، ثم واو ساكنة مدية.

* الثانى: الؤلى بهمزة وصل مفتوحة، فلام مضمومة، فهمزة ساكنة.

الثالث: لؤلى بلام مضمومة فهمزة ساكنة من غير ألف الوصل.

* و روى الآن موضعى يونس بنقل حركة الهمز إلى اللام، و ردا يصدقنى فى القصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٢٥٢

* أثبت نافع الألف فى أنا وصلا إذا أتى بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة و مدها مدا منفصلا نحو و أنا أول المسلمين أنا آتيك به أنا أخوك، أنا أحيى أنا أنبئكم.

* و اختلف عنه فى إثباتها وصلا إذا كانت الهمزة بعد أنا مكسورة نحو إن أنا إلا.

* و لم يختلف عنه فى حذفها وصلا إذا لم يأت بعدها همز نحو أنا نذير كما لم يختلف عنه فى إثباتها مطلقا وقفا.

فصل: ذكر مذهب قالون فى الإظهار و الإدغام

اقتصرت فى هذا الفصل على ما خالف فيه قالون حفصا.

* أدغم قالون الذال فى التاء من اتخذتم و أخذتم كيف وقعا كما تقدم لأبى بكر، عن عاصم.

* و أدغم الباء فى الميم فى و يعذب من يشاء، فى البقرة.

* و أدغم نون السين فى الميم فى طسم.

* و أظهر قالون الثاء عند الذال فى يلهث ذلك فى الأعراف، و الباء عند الميم فى اركب معنا بخلف عنه فيهما.

* لما كان السكت مما اختص به حفص و تفرد به، أدغم قالون النون فى الميم فى قوله تعالى من راق و اللام فى الراء فى قوله تعالى بل ران.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٢٥٣

فصل: ذكر ما لقالون من الإمالة

* أمال قالون هار فى التوبة إمالة كبرى.

* و قلّل لفظ التوراة حيث وقع فى القرآن بخلف عنه فيه.

* و اختلف عنه أیضا فی تقلیل الهاء و الیاء من فاتحة مریم، و سکت الشاطبی عن الفتح له فیهما مع کونه من طریقه.

فصل: ذکر مذهب قالون فی یاءات الإضافة

* فتـح قالون کل یاء متکلم إذا کان بعـدها همزة قطع، سواء کانت مفتوحة نحو: إنی أعلم و إنی أخلق أو مکسورة نحو و منی إنک و یدی إلیک، أو مضمومة نحو فإنی أعذبه و إنی أرید.

* و استثنی قالون من ذلک واحدا و عشرین موضعا فأسکنها و هی:

بعهـدی أوف و فـاذکرونی أذکرکـم کلاهمـا فی البقرة، و أنظرنی إلی و أرنی أنظر کلاهمـا فی الأـعراف، و تفتنی ألاـ فی التوبـة، و ترحمنی أکن فی هود، و یـدعونی إلیه و بین إخوتی إنّ کلاهمـا بیوسف، و أنظرنی إلی فی الحجر، و آتونی أفرغ بالکهف، و فاتبعنی أهـدک فی مریم، و أوزعنی أن فی النمل و الأحقاف، و یصدقنی إنی فی القصـص، و أنظرنی إلی فی ص، و ذرونی أقتل و تدعوننی إلی النار و تدعوننی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۵۴

إلیه و ادعونی أستجب لکم الأربعة فی غافر، و ذریتی إنی فی الأحقاف، و أخرتنی إلی فی المنافقون.

* و اختلف عن قالون فی إلی ربی بفصلت.

و روی فتـح یـاء المتکلم أیضـا فی عهـدی الظـالمین فی البقرة، و لنفسـی اذهب و ذکری اذهبا فی طه، و قومی اتخـذوا فی الفرقان، و بعدی اسمه فی الصف، و مماتی لله فی الأنعام.

* و أسکنها فی و ما کان لی فی إبراهیم و ص، و ما لی لا أری فی النمل، ولی نعجة فی ص، ولی فیها بطه، و بیتی مؤمنا بنوح، و معی حیث وقع، و و محیای بالأنعام.

فصل: ذکر مذهب قالون فی الیاءات الزّوائد

* أثبت قالون فی یا عبادی لا خوف فی الزخرف یاء ساکنة فی الحالین.

* و روی إثبات الیاء وصـلا فی تسـعة عشـر موضـعا و هی: و من اتبعن فی آل عمران، و یوم یأت فی هود، و أخّرتن و المهتد کلاهما فی الإسـراء، و المهتد و یهدین و إن ترن و یؤتین و تعلمن و نبغ السـتة فی الکهف، و ألا تتبعن فی طه، و أتمدونن فی النمل، و الجوار فی الشوری، و المناد فی ق، و اتبعون أهدکم فی غافر، و إلی الداع فی القمر، و یسر و أکرمن و أهانن الثلاثة فی الفجر.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۵۵

* و قرأ بالإثبات و الحذف حالة الوصل فی أربعة مواضع و هی:

الداع و إذا دعان فی البقرة، و التلاق و التناد فی غافر.

فصل: ذکر أصول روایة ورش و القواعد العامّة لقراءته

هو أبو سعید: عثمان بن عیسی بن عبد اللّه بن عمرو بن سلیمان بن إبراهیم الزبیری مولاهم، مولی الزبیر بن العوام.

مولده سـنة عشـر و مائة بقفط من أعمال صـعید مصـر، و أصـله من القیروان، رحل إلی المدینة و عرض علی نافع عدة ختمات، و کان حسن الصوت، جید القراءة، له معرفة بالتجوید و العربیة، رجع إلی مصر و تصدر للإقراء، و انتهت إلیه رئاسة الإقراء بها.

توفی ورش بمصر سنة سبع و تسعین و مائة.

و لروایته طریقان: طریق أبی یعقوب یوسف المدنی، ثم المصری، المعروف بالأزرق، و طریق أبی بکر محمد بن عبد الرحیم الأصبهانی.

أبیّن فی الغالب ما لورش من الطریقین، و ما أطلقته فهو من طریق الأزرق.

فصل: ذکر ما انفرد به ورش من الحروف و القراءات

* انفرد ورش من طریقیه بفتح یاء و لیؤمنوا بی بالبقرة.

* و انفرد ورش- من طریق الأزرق- بقراءة إنما النسی فی التوبة بتشدید الیاء التحتیة و حذف الهمز.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۵۶

* و انفرد ورش من طریقیه بضم الراء فی قربة لهم فی التوبة.

* و انفرد ورش- من طریق الأزرق- بفتح یاء و بین إخوتی إن بیوسف.

* و قرأ ورش أن یکذبون فی القصص، و لا ینقذون فی یس، لتردین فی الصافات، ترجمون فاعتزلون کلاهما بالدخان، وعیدی معا بق، و نذری فی المواضع الستة بالقمر بیاء وصلا.

فصل: ذکر مذهب ورش فی البسملة

* زاد ورش عند الجمع بین السورتین ما عدا الأنفال و براءة و الناس و الفاتحة وجهی السکت و الوصل من غیر بسملة.

* و روی الأصبهانی عن ورش بالفصل بین السورتین فقط، لیس له بینهما سکت و لا وصل.

و اختار بعض أهل الأداء لمن روی السکت الفصل بالبسملة فی الزهر الأربع و هی: القیامة، و المطففین، و البلد، و الهمزة.

فإذا ابتدأت من آخر المزمل و وصلت إلی أول القیامة جاز تسعة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة بین المزمل و المدثر و بین المدثر و القیامة ثم السکت بین المزمل و المدثر و علیه یأتی بین المدثر و القیامة البسملة بأوجهها الثلاثة علی المختار ثم السکت علی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۵۷

غیره. ثم الوصل بین المزمل و المدثر و علیه یأتی بین المدثر و القیامة السکت علی المختار و الوصل علی غیره.

و إذا ابتدأت من آخر المدثر و وصلت إلی أول هل أتی جاز تسعة أوجه أیضا: البسملة بثلاثتها بین المدثر و القیامة و بین القیامة و هل أتی ثم السکت بین القیامة و هل أتی علی کل وجه* من هذه الثلاثة ثم السکت بین المدثر و القیامة. و علیه یأتی السکت و الوصل بین القیامة و هل أتی ثم الوصل بین کل.

و مذهب الجمهور عدم التفرقة بین هذه السور و غیرها، و هو الصحیح المختار.

فصل: ذکر مذهب ورش فی المدّ و القصر و مدّ البدل

* قرأ ورش بمد المنفصل و المتصل مدا مشبعا و هو ست حرکات.

* و ورد عنه فی البدل- و هو کل حرف مد جاء بعد همز ثابت أو مغیر بتسهیل أو نقل أو إبدال، نحو: ءامن، إیمانا، أوتی، ءآلهتنا لآخرة، هؤلاء آلهة-: القصر و التوسط و المد.

* و استثنی من ذلک:

۱- ما کان قبل همزه ساکن صحیح، نحو: قرءان و مذءوما.

۲- و ما کان مبدلا ألفا فی الوقف عن تنوین نحو: دعاء و نداء ۳- و ما وقع بعد همز الوصل فی الابتداء نحو اؤتمن، و ائتنا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۵۸

۴- و استثنی کذلک یؤاخذ کیف جاءت، و إسرائیل حیث وردت، لیس له فی ذلک کله إلا القصر وجها واحدا کالجمهور.

* و قرأ ورش ها أنتم بحذف الألف بعد الهاء و تسهیل الهمزة بین بین، و له أیضا إبدال الهمزة ألفا محضة ساکنة تمد مدا مشبعا لأجل الساکن بعده.

* و اختلف عنه فی عـادا الأولی فی النجم، و فی ءالآن موضعی یونس، و حاصل مـا یترتب علی الخلاف فیهما أنه إذا أتی مع عادا الأولی بدل آخر جاز فیهما خمسة أوجه: القصر فی عادا الأولی مع الثلاثة فی غیره ثم توسیطهما و مدهما.

* و له فی ءالآن علی انفرادها سبعة أوجه وصلا و تسعة وقفا:

إبدال همز الوصل مع المد و القصر ثم تسهیلها و علی کل من الأول و الثالث ثلاثة اللام فی الحالین و علی الثانی قصرها وصلا و تثلیثها وقفا.

* و فیها مع ءامنتم به ثلاثة عشر وجها وصلا و سبعة و عشرون وجها وقفا: قصر ءامنتم و علیه إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهیلها و اللام مقصورة فی الثلاثة وصلا مثلثة وقفا ثم توسیط ءامنتم و علیه إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهیلها و علی کل من الأول و الثالث توسیط اللام و قصرها وصلا و تثلیثها وقفا و علی الثانی قصرها وصلا و تثلیثها وقفا ثم مد ءامنتم و علیه ابدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهیلها و علی کل من الأول و الثالث مد اللام و قصرها وصلا

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۵۹

و تثلیثها وقفا و علی الثانی قصرها وصلا و تثلیثها وقفا.

* و فیها مع و یستنبئونک ثلاثة عشر وجها: إبدال همزة الوصل مع المد و القصر ثم تسهیلها و علی کل من الأول و الثالث قصر اللام مع ثلاثة و یستنبئونک ثم توسیطهما و مدهما و علی الثانی قصر اللام مع ثلاثة و یستنبئونک.

* و اعلم أنه یتعین المد الطویل فی نحو رئاء الناس و آمّین البیت لأن الأول من قبیل المد المتصل و الثانی من قبیل المد اللازم، و کذا یتعین المد فی نحو و جاءوا أباهم عند الوصل لأنه من قبیل المد المنفصل فإن وقفت علی و جاءوا أتیت فیه بثلاثة البدل.

* و إذا أتی مد بعد همزة و بعده حرف واحد موقوف علیه نحو مستهزءون و مئاب و لرءوف و أتی معه بدل جاز فیهما تثلیث العارض علی قصر البدل ثم مد العارض و توسیطه علی توسیطه ثم مدهما و تأتی هذه الستة مع الإسکان المجرد و مع الإشمام إن وقف به فیما یصح فیه، فإن وقف بالروم فیما یصح فیه فحکمه کحکم الوصل.

ففی قوله تعالی و إذا لقوا الذین آمنوا إلی مستهزءون ستة أوجه: قصر البدل مع مد العارض و توسیطه و قصره، ثم توسیط البدل مع مد العارض و توسیطه، ثم مدهما.

و فی قوله تعالی و الذین ءاتیناهم الکتاب یفرحون إلی قوله تعالی مئاب تسعة أوجه:

۱- ۳- قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السکون المجرد.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۶۰

۴- و مع قصره مع الروم.

۵- ثم توسیط البدل مع مد العارض.

۶- و توسیطه مع السکون المجرد فیهما.

۷- و مع توسیطه مع الروم.

٨- ٩- ثم مد البدل و العارض مع السكون المجرد و الروم.

و في قوله تعالى: و ما كان اللّه ليضيع إيمانكم إن اللّه بالناس لرءوف رحيم خمسة عشر وجها:

قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المجرد و الإشمام، و مع قصره مع الروم، ثم توسيط البدل مع مد العارض و توسيطه مع السكون المجرد و الإشمام فيهما، و مع توسيطه مع الروم، ثم مد البدل مع مد العارض مع السكون المجرد و الروم و الإشمام.

* و جرت العادة تقديم الروم على الإشمام في جميع الأحوال، فلو تقدم العارض و تأخر البدل جاز في البدل التثليث على مد العارض، ثم القصر و التوسط على توسيطه، ثم قصرهما، و لا يخفى التفريع على الروم و الإشمام فيما يجوزان فيه.

* و روى في حرفي اللين- و المراد بهما الواو و الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما و بعدهما همز في الكلمة مثل شيء و هيئة و مثل السوء و امرأ سوء- وجهين:

التوسط و المد الطويل، و الوصل و الوقف في ذلك سيان، و يجوز مع كل من الوجهين الوقف بالسكون المجرد و الروم و الإشمام في المرفوع و بالأولين في المجرور، ثم إذا أتى معهما بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل و توسيطه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٢٦١

ففي قوله تعالى ما ننسخ من آية، الآية أربعة أوجه:

قصر البدل مع توسيط اللين، ثم توسيطهما، ثم مد البدل مع توسيط اللين و مده.

فإن تقدم اللين و تأخر البدل كما في قوله تعالى و لا يحيطون بشيء من علمه الآية أتيت بتوسيط اللين مع ثلاثة البدل ثم مدهما.

و يستثنى من ذلك:

١- واو سوءات و هي في أربعة مواضع: ثلاثة في الأعراف، و موضع في طه.

٢- واو الموءودة في التكوير.

٣- واو موئلا في الكهف.

فأما واو سوءات ففيها له وجهان: القصر و يأتي معه ثلاثة الهمز، و التوسط فقط، فهي أربعة أوجه لا غير، فإذا قرأت قوله تعالى: يا بني آدم لا يفتننكم إلى سوءاتهما فتأتي بقصر البدلين و الواو، ثم بتوسط البدلين مع قصر الواو و توسيطها، ثم بمد البدلين مع قصر الواو.

و أما واو الموءودة و موئلا فليس له فيها إلا القصر وجها واحدا كالجماعة.

* و أما الأصبهاني فقرأ بقصر المنفصل، و لا فرق عنده بين ما كان عن صلة بالميم أو الهاء نحو أأنذرتهم أم و نحو و له أخ، و خالف الأزرق فلم يمد شيء و سوآت و هيئة و شبه ذلك و ليس له في البدل إلا القصر.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٢٦٢

فصل: ذكر مذهبه في الهمزتين المجتمعتين في كلمة و كلمتين

* قرأ ورش من طريق الأزرق- بخلف عنه- ءأتخذ ءأرباب ءأسجد ءأسلمتم ءأشفقتم ءأشكر ءأعجمي ءأقررتم ءأنت ءأنتم ءأنذرتهم بإبدالها ألفا خالصة مع مدها مدا مشبعا هكذا قال أكثرهم عنه.

و روى عنه أيضا تسهيل الثانية من غير إدخال ألف الفصل و لا إبدال للثانية، و هو الذي لورش من طريق الأصبهاني.

* و كذلك قرأ ورش من ءألد بهود، و ءأنتم بالملك، لكن لا يجوز المد للأزرق على الألف المبدلة حالة الإبدال لانعدام السبب و هو السكون و لكونه ليس من باب آمن، فالمد فيها بقدر ألف.

* و سهل ورش من طريقيه الهمزة الثانية من ءألهتنا بالزخرف من غير إدخال و لا إبدال.

* و كذلك سهل ورش من طريقيه الهمزة الثانية أئذا متنا ءإله مع اللّه أئن أئنا أئنك أئنكم أئفكا و لم يدخل ألف الفصل بينهما.

* و قرأ ورش أئمة من طريق الأزرق بالتسهيل و القصر، و وافقه الأصبهانى إلا فى موضعين اثنين خالفه فيهما قرأ أئمة بالتسهيل مع إدخال ألف الفصل بينهما:

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٣

الأول: فى الموضع الثانى من سورة القصص و جعلناهم أئمة يدعون.

الثانى: فى السجدة و جعلنا منهم أئمة يهدون.

و قد نص على ذلك الأصبهانى فيما نقله النويرى فى شرح الطيبة، قال: و هو المأخوذ به من جميع طرقه، و قال شيخ شيوخنا الحلوانى فى زوائد الطيبة:

و للأصبهان الثان من قصص و ما بسجدته سهل مع المد تكملا

* و سهل ورش الثانية المضمومة من أؤنبئكم أءنزل عليه أءلقى الذكر أأشهدوا من غير إدخال ألف الفصل بينهما.

* و استثنى ورش ءآمنتم فى الأعراف و طه و الشعراء، و ءآلهتنا فى الزخرف، فمنع الإبدال فيهما، كما منعه فى الوقف على ءأنت حذرا من اجتماع ثلاث سواكن و هو ممنوع، لكن أجاز فيه بعضهم الوقف بالإبدال مع توسيط الياء.

* و روى ما تكرر فيه الاستفهام نحو أءذا كنا ترابا أءنا بالاستفهام فى الأول و الإخبار فى الثانى إلا ما كان فى النمل و العنكبوت فإنه قرأه بالإخبار فى الأول و الاستفهام فى الثانى.

* و إذا التقى همزتا قطع متفقتان فى الشكل من كلمتين ك جاء أمرنا من السماء إن أولياء أولئك قرأ بتسهيل الهمزة الثانية منهما، و بإبدالها مدّا مع إشباعه إن أتى بعدها ساكن

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٤

نحو: تلقاء أصحاب و قصره إن أتى بعدها متحرك بحركة أصلية ك جاء أجلهم.

فإن كانت الحركة عارضة جاز إشباعه و قصره و ذلك فى البغاء إن أردن فى النور و من النساء إن اتقيتن و للنبى إن كلاهما فى الأحزاب، و مثل ذلك ميم الم أحسب الناس فى فاتحة العنكبوت حالة الوصل.

و له فى جاء آل لوط و جاء آل فرعون النذر خمسة أوجه: تسهيل الهمزة مع القصر و التوسط و المد، و إبدالها مدا مع القصر و الطول، فإن ابتدأت من إلا آل لوط كان لك تسعة أوجه: قصر الأول مع قصر الثانى مسهلا و وجهى إبداله، ثم توسيط الأول مع توسيط الثانى مسهلا و وجهى إبداله، ثم مد الأول مع مد الثانى مسهلا و وجهى إبداله.

و إذا قرأت و لقد جاء آل فرعون إلى بآياتنا كان لك تسعة أوجه أيضا: قصر الأول و الثانى، و توسيطهما، و مدهما.

و الأول مسهل على هذه الثلاثة، ثم تأتى بثلاثة الثانى على وجهى الإبدال فى الأول.

* و يزاد له فى هؤلاء إن كنتم صادقين فى البقرة، و فى البغاء إن أردن فى النور إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة، فيكون له فى هؤلاء إن كنتم ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية، و إبدالها مدا مطولا، فياء مكسورة.

* و فى البغاء إن أردن أربعة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية، و إبدالها مدا مع الطول و القصر، و إبدالها ياء مكسورة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٦٥

فصل: ذكر الهمز المفرد و مذهب ورش فى الإبدال و النّقل

اشارة

ینقسم الهمز المفرد إلى ساکن و متحرک، و یقع فاء و عینا و لاما.

۱- فالساکن یأتی بعد ضم نحو یؤمن یؤمنون مؤمنین و شبهه، و یؤتی و رؤیا و مؤتفکة و لؤلؤ و تسؤکم الملک ائتونی یقول ائذن لی.

۲- و یأتی الساکن بعد فتح نحو فأتوا فأتوهن فأذنوا و أمر مأمون مأوی اقرأ إن یشأ الهدی ائتنا لقاءنا ائت.

۳- و یأتی الساکن بعد کسر نحو بئس و جئت شئت و رئیا و هیّیء الذی اؤتمن.

* فورش من طریق الأصبهانی أبدل جمیع ذلک و استثنی خمسة أسماء و خمسة أفعال:

فالأسماء: البأس و البأساء و لؤلؤ حیث وقع و رئیا و کأسا و الرأس.

و الأفعال: جئت کیف أتت نحو جئنا جئتهم جئتمونا، و نبیء کیف أتت نحو و نبئهم نبأتکم ینبأ و قرأت کیف أتت نحو:

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۶۶

قال شیخ شیوخنا الحلوانی فی زوائده:

.... و الأصبهان مطلقا لا کأس و لؤلؤا و الرأس رئیا بأس

تؤوی و ما یجیء من نبأت هیئ و جئت و کذا قرأت

* و روی الأزرق عن ورش إبدال کل همز ساکن حرف مد من جنس حرکة ما قبله إذا کان فاء الکلمة أو الفعل نحو یؤمنون یألمون لقاءنا ائت.

و له فی الباب استثناءات:

۱- فاستثنی من ذلک ما کان من الإیواء نحو مأواهم تؤوی المأوی فأووا تؤویه.

۲- و استثنی ثلاث کلمات وقع الهمز فیهن عینا لا فاء، فأبدلها و خرج بذلک علی أصله، و هی بئس حیث وقعت و کیف جاءت و الذئب و بئر.

تنبیه: قال شیخنا رحمه اللّه: إذا لقیت الهمزة الساکنة ساکنا فحرکت لأجله حققت من أجل حرکتها، فإن سکنت للوقف أبدلت لسکونها نحو: من یشأ اللّه و فإن یشأ اللّه.

و أما الهمزة المتحرکة فتکون علی أحوال:

۱- مفتوحة قبلها مضموم: فإن وقعت فاء من الفعل نحو:

یؤاخذ یؤلف یؤید مؤجلا مؤذن المؤلفة

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۶۷

فلیؤد فقرأها ورش من طریقیه بالإبدال غیر مؤذن بالأعراف فاختلف عنه: فحققها الأصبهانی و أبدلها الأزرق علی أصله.

و إن وقعت عینا من الفعل ورشا لم یبدل من ذلک إلا حرفا واحدا فی روایة الأصبهانی و هو فؤاد و الفؤاد بهود و الإسراء و الفرقان و القصص و النجم.

۲- و اختلف عن الأزرق فی المفتوحة بعد فتح نحو أ رأیت أ فرأیت أ رأیتم أ فرأیتم أ رأیتکم فأبدلها بعضهم عنه ألفا خالصة مع إشباع المد للساکنین، و هو أحد الوجهین فی الشاطبیة.

قال شیخنا: و التسهیل عنه أشهر، و هو الذی علیه الجمهور، و به قرأ الأصبهانی.

قال شیخنا رحمه اللّه: فإذا وقف للأزرق بوجه البدل علی أ رأیت و أ ءنت تعین التسهیل حسب لئلا یجتمع ثلاث سواکن.

و قرأ الأصبهانی رأیت أحد و رأیتهم لی و رآه مستقرا و رأته حسبته و رآها تهتز و رأیتهم تعجبک الستة بالتسهیل.

و سهل الأصبهانی أیضا الثانیة من أفأصفاکم أفأمنتم أن کلاهما بالإسراء، و أ فأمن و أ فأمنوا کلاهما بالأعراف، أ فأمنوا أن بیوسف أ فأمن الذین بالنحل.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۶۸

و سهل الأصبهانی أیضا أفأنت أفأنتم لأملأن بالأعراف و هود و السجدة و ص.

و سهل أیضا همزة کأن کیف کانت مشددة و مخففة و حیث وردت کأنهم کأنک کأنما کأنه ویکان و یکأنه کأن لم یلبثوا.

و سهل الأصبهانی أیضا همزة اطمأننتم بالنساء، و اطمأنوا بها بیونس، و اطمأن به بالحج، و همزة تأذن ربک بالأعراف، بل الخلاف فی غیرها.

۳- و اختلف عن ورش فی المفتوحة بعد مکسور فخص الأزرق عنه لئلا بالبقرة و النساء و الحدید بالإبدال.

و أبدل الأصبهانی خاسئا بالملک، و ناشئة بالمزمل، و ملئت بالجن، و کلمة بأی المسبوقة بالفاء فبأی، و اختلف عنه فی غیرها نحو بأی بأیکم.

۴- و اختلف عن ورش فی المتحرکة بعد الساکن نحو ها أنتم.

فروی بعضهم عن الأزرق إبدال الهمزة ألفا کقالون مع المد المشبع علی أصله، و له القصر فی هذا الوجه.

و روی بعضهم عن ورش من الطریقین التسهیل مع حذف الألف وزن هعنتم.

و للأزرق وجه رابع و هو إبدال الهمزة ألفا مع المد.

و للأصبهانی أیضا إثبات الألف مع المد و القصر.

و أما اللآئی بالأحزاب و المجادلة و موضعی الطلاق فقرأ ورش من الطریقین بتسهیلها بین بین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۶۹

فصل:

* و یحرک ورش کل حرف ساکن وقع فی آخر کلمة إذا کان غیر حرف مد و لین بحرکة الهمز التی بعده فی أول الکلمة الثانیة، سواء کانت تلک الحرکة فتحة أو ضمة أو کسرة مع حذف الهمز نحو من آمن قالت أولاهم من استبرق.

و یدخل فی هذا:

۱- نقل حرکة الهمز من أحسب الناس إلی میم ألم.

۲- نقل حرکة الهمز إلی لام التعریف نحو الأرض الآخرة الإنسان الآن الأولی لأنها کلمة منفصلة عما بعدها حکما.

قال شیخنا: ثم لک فی ذلک عند الابتداء وجهان: إما أن تعتد بالأصل فتأتی بهمزة الوصل و هو الأولی فتقول: الرض، و إما أن تعتد بالعارض فتبتدئ باللام فتقول: لرض.

۳- نقل الحرکة إلی التنوین نحو عذاب ألیم قدیر آمن کفوا أحد.

۴- و یدخل فی هذا أیضا: حرف العلة إذا لم یکن حرف مد نحو خلوا إلی تعالوا اتل ابنی آدم.

قال شیخنا: فخرج بهذا ما کان حرف مد نحو قالوا آمنا لأن المد یقوم مقام الحرکة، و المتحرک لا یجوز النقل إلیه، و خرج ما إذا کان الساکن و الهمز فی کلمة واحدة نحو قرآن.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۷۰

فصل: ذکر مذهب ورش فی هاء الکنایة

۱- قرأ ورش أرجه و أخاه فی الأعراف و الشعراء، و فألقه إلیهم فی النمل، و یتقه فأولئک فی النور بإشباع کسر الهاء فی الأربعة.

فصل: ذکر مذهب ورش فی اجتماع البدل مع اللّین و ذات الیاء

* إذا أتی مع حرفی اللین بدل امتنع مد اللین مع قصر البدل و توسطه و ذلک فی نحو ما ننسخ من آیة إلی قوله تعالی کل شیء قدیر أربعة أوجه قصر البدل مع توسط اللین، ثم توسیطهما معا ثم مد البدل مع توسیط اللین و مده.

* فإن تقدم اللین و تأخر البدل کما فی قوله تعالی: و لا یحیطون بشیء من علمه الآیة فإنک تأتی بتوسط اللین مع ثلاثة أوجه البدل ثم مدهما.

و یستثنی من ذلک واو سؤات فی المواضع الأربعة: فی الأعراف، و موضع طه و واو الموءودة فی التکویر و موئلا فی الکهف.

فأما واو سؤات ففیها له وجهان: القصر و التوسط و یمتنع المد. و فیها مع الهمزة أربعة أوجه: قصرهما، ثم قصر

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۷۱

الواو مع توسط الهمزة، ثم توسیطهما، ثم قصر الواو مع مد الهمزة.

فیعلم من ذلک أن قصر الواو علیه ثلاثة الهمز و علی توسط الواو توسط الهمز.

و إذا قرأت یا بنی ءادم لا یفتننکم الشیطان إلی قوله تعالی سوءاتهما تأتی بقصر البدلین و الواو، ثم تأتی بتوسیط البدلین مع قصر الواو و توسیطها، ثم تأتی بمد البدلین مع قصر الواو.

و أما واو الموؤدة و موئلا فلیس له فیها إلا القصر وجها واحدا.

و أما إذا أتی مع ذی الیاء بدل کما فی قوله تعالی و إذ قلنا للملائکة اسجدوا لأدم إلی قوله تعالی أبی و استکبر کان له أربعة أوجه:

۱- قصر البدل مع الفتح فی الیائی.

۲- التوسط مع التقلیل فی الیائی.

۳، ۴- المد مع الوجهین.

فإذا تقدم ذو الیاء و تأخر البدل- کما فی قوله تعالی: فتلقی ءادم کان له أربعة أوجه أیضا:

۱، ۲- الفتح مع القصر و المد.

۳، ۴- التقلیل مع التوسط و المد.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۷۲

أما إذا أتی مع ذی الیاء عارض مثل مآب امتنع وجه القصر علی وجه التقلیل.

و بهذا یعلم أن فی نحو قوله تعالی: ذلک متاع الحیاة الدنیا إلی قوله: المآب عشرة أوجه: تثلیث العارض علی الفتح، و مده، و توسیطه مع التقلیل، و یأتی مع کل هذه الخمسة السکون المجرد و الروم.

و جوز بعضهم الروم علی التوسط و الفتح، و فیه نظر لأن الروم بمنزلة الوصل و لا توسط فی البدل علی الفتح فیتنبه لهذا.

فصل: ذکر مذهب ورش فی ترقیق الرّاء و تفخیمها

* رقق ورش الراء إذا کان قبلها یاء ساکنة أو کسرة متصلة وصلا و وقفا، سواء کانت الراء مفتوحة أو مضمومة نحو بشیرا تحریر رقبة تعزروه نخره حصرت.

فأما إذا انفصلت فلا ترقیق نحو فی رق فی ریب.

* و إذا کانت الیاء متحرکة أیضا لا ترقیق فیها مثل الخیرة یوم یرون.

* و إذا حال بين الراء و الكسرهٔ ساكن نحو إجرامی كبرت خراج لا يمنع ذلک من ترقيق الراء، إلا إذا كان هذا الحائل صادا أو طاء أو قافا- مثل إصرا مصرا قطرا و قرا فتفخم لأن حرف الاستعلاء حاجز قوی.

* و فخم ورش الراء فی الاسم الأعجمی و ذلک فی إبراهيم

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۷۳

و إسرائيل و عمران و لم تقع فی القرآن سوی فی هذه الكلمات.

* و فخمها أيضا إذا كررت مثل ضرارا فرارا الفرار مدرارا إسرارا و نحوه، و كذلک فخمها فی إرم ذات العماد فی الفجر، و كذا فی فراق الفراق الإشراق صراط الصراط إعراض إعراضهم، و ذلک لوجود حرف الاستعلاء بعدها.

* و قرأ بالترقيق فی الراء الأولی من قوله تعالی: بشرر فی المرسلات، و علی هذا يتعين ترقيق الراء الثانيهٔ حال الوقف نظرا لترقيق الاولی.

* و لورش الوجهين التفخيم و الرقيق فی الكلمات التاليهٔ ذكرا سترا حجرا إمرا وزرا صهرا حيران إلا أنه يمتنع ترقيق ذكرا و بابه علی توسط البدل.

و لم يتابع الأصبهانی الأزرق فی الأحكام المتقدمهٔ لترقيق الراء، و مذهبه فی ذلک مذهب الجمهور.

فصل: ذكر مذهب ورش فی تغليظ اللّام

* تغلظ اللام عند ورش بشروط أربعهٔ:

الأول: أن تكون اللام مفتوحهٔ. فإذا كانت مضمومهٔ مثل:

لظلوا، أو ساكنهٔ مثل: صلصال، فترقق و لا تفخم.

الثانی: أن يقع قبل اللام أحد هذه الحروف: الصاد و الطاء

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۷۴

و الظاء، فإذا وقعت بعدها رققت اللام مثل: لسلطهم فاستغلظ.

الثالث: أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحا أو ساكنا.

الرابع: ألا يحول بينها و بين هذه الحروف حرف، فإذا حال حرف كالألف مثلا نحو أفطال فی طه، طال عليهم العمر فی الأنبياء، يصالحا فی النساء، فصالا فی البقرهٔ، فروی عنه التفخيم و الترقيق و التفخيم، و التفخيم أرجح.

* و اختلف عنه أيضا فی اللام المتطرفهٔ المفتوحهٔ الواقعهٔ بعد أحد الأحرف الثلاثهٔ إذا وقف عليها و ذلک فی أن يوصل فی البقرهٔ و الرعد، فلما وصل بالبقرهٔ، و فصل الخطاب فی ص، فروی له وجهان و التغليظ أرجح.

* و اختلف عنه أيضا فی اللامات الواقعهٔ بعد الصاد و بعدها ألف منقلبهٔ عن الياء إذا لم تكن الألف رأس آيهٔ، و جاء ذلک فی مقام إبراهيم مصلی البقرهٔ حال الوقف علی مصلی، يصلاها بالإسراء، و يصلی سعيرا الانشقاق، يصلی النار الكبری الأعلی، تصلی نارا فی الغاشيهٔ، لا يصلاها إلا الأشقی الليل، سيصلی نارا المسد، فمن أهل الأداء من يقول: له فی ذلک وجهان: التغليظ مع الفتح و الترقيق مع التقليل، و رجح بعضهم الأول.

و لم يتابع الأصبهانی الأزرق فی الأحكام المتقدمهٔ لتغليظ اللام، و مذهبه فی ذلک مذهب الجمهور.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۲۷۵

فصل: ذكر مذهب ورش فی الياءات الزّوائد

* أثبت ورش سبعا و أربعين ياء حال الوصل و هى: دعوة الداع و إذا دعان كلاهما فى البقرة، و اتبعن فى آل عمران، و تسألن فى هود، و فيها يوم يأت لا تكلم و فى الإسراء أخرتن، و فيها و فى الكهف المهتد، و نبغ و تعلمن و يؤتين و يهدين الأربع فى الكهف، و أتمدونن فى النمل، و الباد فى الحج، و تتبعن فى طه و أكرمن و بالواد و يسر و أهانن الأربع فى الفجر، و التلاق و التناد كلاهما فى غافر، و كالجواب فى سبأ، و إلى الداع و يدع الداع كلاهما فى القمر، و فاعتزلون فى الدخان، و نذير فى الملك، و نكير فى الحج و سبأ و فاطر و الملك، و نذر الست فى اقتربت، و ترجمون فى الدخان، و ينقذون فى يس، و يكذبون فى القصص، و تردين فى و الصافات، و الجوار فى الشورى، و وعيد فى إبراهيم و موضعى ق، و المناد فيها، و دعاء فى إبراهيم.

* و فى فما آتان فى النمل: يفتح الياء وصلا و يقف عليها بالحذف وجها واحدا.

* و قرأ بإثبات الياء الساكنة وصلا و وقفا فى قوله تعالى: يا عباد لا خوف عليكم اليوم فى الزخرف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٦

و خالف الأصبهانى الأزرق فى إن ترن أنا بالكهف و اتبعون أهدكم فأثبت الياء فيهما وصلا.

فصل: ذكر مذهب ورش فى ياءات الإضافة

* قرأ ورش بفتح كل ياء متكلم إذا وقع بعدها همزة قطع، سواء كانت الهمزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، مثل: إنى أعلم أنى أخلق و إنى أعيذها إنى أريد منى إنك.

و استثنى من ذلك مواضع فأسكنها، و هى:

* بعهدى أوف بالبقرة، فاذكرونى أذكركم فى البقرة، تفتنى ألا فى التوبة، أرنى أنظر أنظرنى إلى كلاهما فى الأعراف، و ترحمنى أكن فى هود، يدعوننى إليه فى يوسف، فأنظرنى إلى فى الحجر و ص، ءاتونى أفرغ فى الكهف، فاتبعنى أهدك مريم، يصدقنى إنى فى القصص، أخرتنى إلى فى المنافقون، ذريتى إنى فى الأحقاف، ادعونى أستجب فى غافر، ذرونى أقتل فى غافر، و تدعوننى إلى النار تدعوننى إليه كلاهما فى غافر.

* أيضا فتح ورش كل ياء متكلم إذا أتى بعدها همزة وصل مصحوبا بلام التعريف مثل: عهدى الظالمين ربى الذى.

* و فتح أيضا الياء إذا وقع بعدها همزة وصل غير مصحوب بلام التعريف و ذلك فى أربعة مواضع: لنفسى اذهبا

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٢٧٧

ذكرى اذهبا كلاهما فى طه، قومى اتخذوا الفرقان، بعدى اسمه فى الصف.

* و وافق ورش حفصا فى كل ياء أتى بعدها حرف من حروف الهجاء غير الهمز مثل: إنى وجهت وجهى الأنعام، بيتى للطائفين بالبقرة و الحج، و غيره.

إلا أن ورشا فتح ياء و مماتى للّه فى الأنعام، و كذا و إن لم تؤمنوا لى فاعتزلون الدخان، و ليؤمنوا بى لعلهم فى البقرة.

* و أسكن الياء من قوله تعالى: ولى نعجة واحدة فى ص، بيتى مؤمنا فى نوح، ما لى لا أرى الهدهد فى النمل، و ما كان لى فى إبراهيم و ص، و كذا معى حيث وقع، إلا الموضع الثانى من الشعراء و هو و نجنى و من معى من المؤمنين فإنه فتحها.

* و اختلف عنه فى و محياى فى الأنعام فله الفتح و الإسكان.

و وافق الأصبهانى الأزرق فيما فتحه و أسكنه من الياءات سوى: محياى بالأنعام، ولى فيها بطه، و إخوتى إن بيوسف، و أوزعنى أن معا بالنمل و الأحقاف فقرأ الأصبهانى جميع ذلك بإسكان الياء.

و فتح الأصبهانى ياء ذرونى أقتل بغافر و أسكنها الأزرق.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۷۸

فصل: ذکر مذهب ورش فی التّقلیل و الإمالة

اشارة

* أمال ورش من طریق الأصبهانی کلمة التوراة إمالة کبری، و لیس له فیما عداها إمالة و لا تقلیل.

* و أمال الأزرق الهاء من طه فقط.

* و قلل الأزرق عن ورش رءوس الآی الواقعة فی السور التالیة وجها واحدا و هی: الضحی اللیل اقرأ المعارج الأعلی النازعات عبس النجم طه القیامة.

و ما کان منها فیه هاء- یعنی ضمیر الغائبة- فله فیه الفتح و التقلیل، و ذلک: عشر فی النازعات من قوله تعالی: بناها إلی آخر السورة، إلا قوله تعالی: من ذکراها فلیس له فیها إلا التقلیل.

* ثم قلل أیضا فواصل سورة الشمس الخمسة عشر فیکون له فیها الفتح و التقلیل.

و جملة ما ورد فی السور العشر من ذوات الیاء غیر الفواصل أی غیر رءوس الآی تسع و ثلاثون کلمة لا بد من معرفتها:

فی طه تسع عشرة کلمة: أتاک أتاها لتجزی هواه فألقاه أعطی فتولی موسی و یلکم یا موسی إما خطایانا موسی أن أسر موسی إلی قومه.

و فی النجم ثمان: فأوحی إلی إذ یغشی تهوی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۷۹

الأنفس عند الوقف من تولی أعطی یجزاه أغنی فغشاها.

و فی المعارج واحدة: فمن ابتغی.

و فی القیامة أربع: بلی ألقی أولی ثم أولی.

و فی النازعات أربع أیضا: أتاک إذ ناداه من طغی و نهی.

و فی سبح واحدة: الذی یصلی.

و فی اللیل: من أعطی یصلاها.

فله فی جمیع هذه الکلمات الفتح و التقلیل.

* و قلل الأزرق عن ورش الألفات ذوات الراء المکسورة من دیارهم عقبی الدار فی النار مع الأبرار و شبهه.

فصل:

* و قرأ ورش بکسر عین فنعما بالبقرة و نعما بالنساء.

* و قرأ ورش من طریقیه خلافا لقالون بضم الهاء من و هو فهو فهی لهو ثم هو.

* و قرأ خلافا لقالون بضم باء البیوت حیث وقعت و کیف جاءت.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۸۰

باب ذکر أصول قراءة ابن کثیر و القواعد العامّة لقراءته

اشارة

هو أبو معبد اللّه بن کثیر الداری المکی مولی عمرو بن علقمة.

عداده فی التابعین من أهل مکة، و أصله من أبناء فارس، مولده سنة خمس و أربعین.

قرأ علی أبی السائب عبد اللّه بن السائب المخزومی و له صحبة، و قرأ ابن السائب علی أبی بن کعب نفسه.

و قرأ ابن کثیر أیضا علی مجاهد بن جبر، الذی قرأ علی ابن السائب و ابن عباس.

و قرأ ابن کثیر علی درباس مولی عبد اللّه بن العباس الذی قرأ علی مولاه، و قرأ مولاه علی أبی بن کعب و زید بن ثابت، و قرأ أبیّ و زید علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

کان طویلا جسمیا، أسمرا، أشهل العینین، أبیض الرأس و اللحیة، فکان ربما خضبها بالحناء.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۸۱

قال ابن مجاهد: لم یزل ابن کثیر الإمام المجتمع علیه فی القراءة بمکة، حتی مات سنة عشرین و مائة.

روی قراءته:

۱- أبو الحسن البزی.

۲- و أبو عمر قنبل.

قال شیخنا رحمه اللّه: الخلف بین البزی و قنبل یسیر جدا کما ستری، و هذا یدل أن قراءة ابن کثیر من أکثر القراءات ضبطا و إتقانا.

فصل: ذکر ما انفرد به ابن کثیر من الحروف و القراءات

اشارة

* انفرد ابن کثیر بقراءة ءادم من ربه کلمات بالبقرة.

* و سکن ابن کثیر وحده دال القدس حیث وقع فی القرآن.

* و انفرد ابن کثیر بتسهیل همزة القرآن حیث وقع.

* و قرأ ابن کثیر وحده بالیاء التحتیة یعملون أفتطمعون بالبقرة.

* و فتح وحده الیاء فی فاذکرونی أذکرکم بالبقرة.

* و قرأ وحده ما أتیتم بالمعروف بالبقرة، و ما أتیتم من ربا بالروم.

* و قرأ وحده فیضعّفه له بالبقرة.

* و قرأ وحده أأن یؤتی فی آل عمران بهمزتین مفتوحتین الأولی للاستفهام محققة، و الثانیة مسهلة من غیر فصل بینهما بألف.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۸۲

و انفرد ابن کثیر بقراءة و کأین: و کائن حیث وقع فی القرآن.

* و قرأ ابن کثیر وحده و اللذآنّ یأتیانها بالنساء، و إن هذآنّ بطه، و هذآنّ خصمان بالحج، ابنتی هاتینّ بنون مشددة، و یجوز له المد و التوسط و القصر.

* و قرأ ابن کثیر وحده أن ینزل آیة فی الأنعام بنون ساکنة بعدها زای مکسورة خفیفة.

* و قرأ ابن کثیر وحده و ننزل الملائکة بالفرقان.

* و قرأ ابن کثیر وحده یکن میتة بالأنعام.

* و قرأ ابن کثیر وحده بإسکان الیاء صدره ضیقا بالأنعام، مکانا ضیقا بالفرقان.

و کسر ابن کثیر وحده الضاد فی ضیق مما یمکرون بالنحل، و النمل.

و زاد ابن کثیر وحده حرف الجر من فی قوله تعالی فی سورة التوبة و أعد لهم جنات تجری تحتها الأنهار فقرأها: من تحتها الأنهار.

* و قرأ ابن کثیر وحده بخلف عن البزی علیکم و لأدراکم به بیونس.

* و قرأ ابن کثیر وحده فلا تسألنّ بهود.

* و قرأ ابن کثیر وحده آیات للسائلین فی یوسف: آیة بالإفراد.

* و قرأ ابن کثیر وحده نرتع و نلعب بیوسف.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۸۳

* و قرأ ابن کثیر وحده بها منها حیث نشاء بنون بدل الیاء التحتیة.

* و قرأ ابن کثیر وحده بها إنک لأنت یوسف بهمزة واحدة علی الإخبار.

* و قرأ ابن کثیر وحده إنما سکرت أبصارنا بالحجر بکسر الکاف الخفیفة.

* و قرأ ابن کثیر وحده فبم تبشرونّ بکسر النون المشددة.

* و قرأ ابن کثیر وحده ما مکّننی فیه بالکهف.

* و ضم ابن کثیر وحده المیم فی مقاما بمریم.

* و قرأ ابن کثیر وحده فلا یخف ظلما بطه.

* و قرأ ابن کثیر وحده ألم یر الذین کفروا بالأنبیاء بحذف الواو بین الألف و اللام.

* و قرأ ابن کثیر وحده لأمانتهم فی المؤمنون بالإفراد.

* و قرأ ابن کثیر وحده بهما رأفة فی النور بفتحات.

* و قرأ ابن کثیر وحده و هو الذی أرسل الریح فی الفرقان بالإفراد.

* و قرأ ابن کثیر وحده یضعّف له ... و یخلد بالفرقان.

* و قرأ ابن کثیر وحده لیأتیّننی بالنمل.

* و قرأ ابن کثیر وحده قال موسی ربی فی القصص بحذف الواو.

* و قرأ ابن کثیر وحده و لا یسمع الصمّ بالنمل و الروم.

* و قرأ ابن کثیر وحده و ما أتیتم من ربا بالروم بهمزة علی الألف.

* و قرأ ابن کثیر وحده یا بنی لا تشرک بلقمان.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۸۴

* و قرأ ابن کثیر وحده عبدنا إبراهم فی ص بالإفراد.

* و قرأ ابن کثیر وحده تأمرونّی فی الزمر بالمد المشبع و فتح الیاء.

* و قرأ ابن کثیر وحده ذرونی أقتل بغافر بفتح الیاء التحتیة.

* و قرأ ابن كثير وحده شواظ فى الرحمن.

* و انفرد ابن كثير بقراءة نحن قدرنا بينكم فى الواقعة بدال مهملة خفيفة.

* و قرأ ابن كثير وحده فيضعّفه بالحديد.

* و قرأ وحده غير أسن فى سورة محمد صلى اللّه عليه و سلم.

* و قرأ وحده هذا ما يوعدون بالياء التحتية فى ق.

* و قرأ وحده و ما ألتناهم بالطور بكسر اللام.

* و قرأ وحده و مناءة الثالثة بالنجم.

* و قرأ وحده شىء نكر بالقمر.

* و قرأ وحده لأمانتهم فى المعارج بالإفراد.

* و قرأ ابن كثير بخلف عن البزى لأقسم بيوم بالقيامة.

* و انفرد ابن كثير بإسكان الهاء فى أبى لهب فى تبت.

فصل:

* قرأ ابن كثير بقصر المنفصل و توسط المتصل، و ورد عنه أيضا مده ثلاث حركات.

قال شيخنا: و العمل على الأول.

* قرأ ابن كثير بضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية حيث وقعت قبل محرك نحو: عليهمو غير المغضوب، و مما رزقناهمو ينفقون، همو يوقنون.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۸۵

* و قرأ بإشباع هاء ضمير المفرد المذكر إذا وقعت بين ساكن و متحرك وصلتها بياء أو واو لفظيتين نحو: فيهى هدى، من بعد ما عقلوهو، خذوهو، فاعتلوهو، اجتباهو، و هداهو إلى.

* و قرأ أرجئه فى الأعراف و الشعراء بضم الهاء وصلتها، و زاد بعد الجيم فيهما همزة ساكنة، و يتقه فى النور بصلة الهاء، و فألقه إليهم فى النمل بكسر الهاء وصلتها، و يرضه لكم فى الزمر بصلة الهاء.

* كان ابن كثير يتخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول إذا كان الساكن فى الكلمة الأولى أحد حروف كلمة (تدلون)- أى: التاء، و الدال، و اللام، و الواو، و النون- و اتصلت بساكن فى الكلمة الثانية مسبوق بهمزة وصل، بعدها ضمة لازمة، تضم الهمزة لأجلها عند الابتداء، نحو: قل ادعوا و قالت اخرج فمن اضطر محظورا انظر أو اخرجوا من و لقد استهزىء.

و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فيها غير لازمة، فهى تفتح فى النصب و تكسر فى الجر فى نحو أن امشوا لأن أصل الشين الكسر.

و خرج بقولنا: تضم الهمزة .. نحو قل الروح فلا خلاف بينهم فى كسرها و لا يجوز فيها غير ذلك.

* قرأ ابن كثير جميع ما جاء فى القرآن من لفظ الإنزال المشدد الزاى المضموم أوله: بسكون النون و تخفيف الزاى على معنى الإنزال، سواء كان مبنيا للفاعل أو للمفعول، و سواء كان مبدوءا بالياء أو النون.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۸۶

و خالف ابن كثير أصله فى الموضع الثانى فى الحجر و ما ننزله إلا بقدر معلوم، و ننزل من القرآن و حتى تنزل علينا كتابا كلاهما

بالإسراء، فشدد الزای فی هذه المواضع.

* و قرأ ابن کثیر و ما أنسانیه فی الکهف و علیه اللّه فی الفتح بکسر الهاء فیهما.

فصل: ذکر أحکام الهمزتین المجتمعتین من کلمهٔ

اشارهٔ

* قرأ ابن کثیر بتسهیل الهمزهٔ الثانیهٔ من کل همزتی قطع التقتا فی کلمهٔ واحدهٔ نحو أءنذرتهم أئنکم أءلقی.

* و زاد فی أئمهٔ حیث جاء إبدال الثانیهٔ یاء خالصهٔ.

* و قرأ أن یؤتی فی آل عمران، و أئنکم لتأتون فی الأعراف، و ءأذهبتم فی الأحقاف، و ءآمنتم فی الأعراف و الشعراء بالاستفهام، و أجری الثانیهٔ علی قاعدته المذکورهٔ.

* و قرأ البزّی ءآمنتم بطه بالاستفهام، و اختلفا أیضا فی الهمزهٔ الأولی من ءآمنتم فی الأعراف، و ءأمنتم فی الملک، فی حالهٔ الوصل، فحققها فیها البزّی و أبدلها قنبل واوا کما سیأتی.

* و إذا تلاصق همزتا قطع من کلمتین و اتفقتا فی الفتح نحو:

جاء أمرنا، أو الکسر نحو: هؤلاء إن کنتم، أو الضم نحو: أولیاء أولئک، فالبزّی یسقط الأولی و قیل الثانیهٔ فی المفتوحتین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۸۷

* و روی المکسورتین و المضمومتین بتسهیل الأولی و تحقیق الثانیهٔ، و زاد فی بالسوء إلا فی یوسف إبدال الأولی واوا مع إدغام الواو التی قبلها فیها.

و یجوز لک فی حرف المد الواقع قبل همز مغیر المدّ و القصر، قال: و یرجح المد إن کان التغیر بالتسهیل، و القصر إن کان التغیر بالإسقاط.

* فان اختلفت الهمزتان فی الشکل بأن فتحت الأولی و ضمت الثانیهٔ أو کسرت نحو: شهداء إذ جاء أمهٔ فإنه یسهل الثانیهٔ بین بین.

* و إن ضمت الأولی و فتحت الثانیهٔ نحو: السفهاء ألا فله إبدال الثانیهٔ واوا خالصهٔ.

* و إن کسرت الأولی نحو من فی السماء أن و فتحت الثانیهٔ فله إبدال الثانیهٔ یاء خالصهٔ.

* و اختلف عنه فی المکسورهٔ بعد المضمومهٔ نحو یشاء إلی بین تسهیلها بین بین و ابدالها واوا.

و محل التسهیل أو الإبدال فی ذلک کله الوصل فقط، فإن وقفت علی الأولی و ابتدأت بالثانیهٔ فلا بد من التحقیق.

فصل:

* و قرأ ابن کثیر: و أرنا مناسکنا بالبقرهٔ، أرنا اللّه جهرهٔ بالنساء، أرنی أنظر إلیک بالأعراف، أرنا اللذین بفصلت، بسکون الراء فی جمیع المواضع.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۸۸

* و قرأ ابن کثیر: مرجئون بالتوبهٔ، و ترجیء بالأحزاب، بهمزهٔ بعد الجیم و الیاء.

* و همز أیضا هزؤا حیث وقعت، و کفؤا فی الإخلاص.

* و همز أیضا ضئزی فی النجم، قرأها بهمزة ساكنة بعد الضاد.

* و همز أیضا و مناءة فیها أیضا، قرأها بهمزة مفتوحة بعد الألف مع مدها للاتصال.

* و مثلها النشاءة فی النجم و الواقعة.

* و قرأ ابن كثیر: اللائی فی الأحزاب و المجادلة و موضعی الطلاق بدون یاء بعد الهمزة، و سهل البزی همزته بین بین فی أحد وجهیه مع المـد و القصـر، و الثانی له إبـدالها یاء ساكنـة مع إشـباع الألف قبلها، و علی هذا الوجه یجوز له فی اللائی یئسن الإظهار مع سـكتة یسیرة بین الیاءین، و الإدغام، و یجوز لمسهله الوقف بوجهی الوصل مع الروم، و بقلب الهمزة یاء ساكنة علی وجه الإسكان المجرد.

* و قرأ ابن كثیر الأیكة فی الشعراء و ص بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها و لا همز بعدها، و فتح تاء التأنیث: لیكة وزن طلحة.

* و قرأ ابن كثیر شطأه فی الفتح بفتح الطاء.

* و قرأ ابن كثیر فعـل الأمر من السؤال إذا كان للمخاطب بنقل فتحـة الهمزة إلی السـین و حـذفها إذا كان قبل سـینه واو أو فاء نحو: و سلوا، وسل، فسل فسلوا فسلوهن.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۸۹

* و كذا بنقل فتحة الهمزة إلی الراء و إسقاط الهمزة فی كلمة القران حیث ورد.

* و قرأ یأجوج و مأجوج فی الكهف و الأنبیاء بابـدال الهمزة ألفا، و مؤصدة فی البلد و الهمزة بابدال الهمزة واوا، و یضاهون فی التوبة بضم الهاء من غیر همز.

فصل: ذكر مذهب ابن كثیر فی الإظهار و الإدغام

* وافق ابن كثیر حفصا فی إظهار ذال الاتّخاذ فلم یدغمها فی التاء فی نحو أخذتم اتخذتم اتخذت.

* قرأ ابن كثیر یلهث ذلک فی الأعراف بالإظهار، و یعذب من فی آخر البقرة بالإظهار أیضا، و یجوز له إدغامه.

لكن ذكر شیخنا أنه لیس من طریقنا.

* و اختلف عن البزی فی إظهار اركب معنا فی هود.

فصل: ذكر مذهب ابن كثیر فی یاءات الإضافة

اشارة

* فتـح ابن كثیر كـل یاء متكلم وقعت قبل همز قطع نحو إنی أعلم موضـعی البقرة و موضع یوسف، و إنی أخلق فی آل عمران، و إنی أخاف فی المائدة و الأنعام، و الأعراف، و الأنفال، و یونس، و ثلاثة فی هود، و فی مریم، و موضعی الشعراء، و فی القصص، و الزمر و ثلاثة غافر، و فی الأحقاف، و الحشر، و إنی أراک فی الأنعام، و إنی أری بالأنفال،

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۹۰

و یوسف، و الصافات، و إنی أعظک بهود و إنی أعوذ بهود، و مریم، و إنی أنا فی یوسف، و القصص، و الحجر، و إنی آمنت بیس، و إنی أحببت فی ص، و إنی آتیكم فی الدخان، و إنی أعلنت فی نوح، و إننی أنا فی طه، و أنی أنا فی الحجر، و طه، و أنی أذبحک فی الصافات، و إنی أسكنت فی إبراهیم، و إنی آنست فی طه، و النمل، و القصص.

و لی أن فی المائدة، و یونس، و من بعدی أعجلتم فی الأعراف، و شقاقی أن الثلاثة فی هود.

و أرانی أعصر و أرانی أحمل و أبی أو یحکم و ربی أحسن الأربعة فی یوسف، و ربی أعلم فی الکهف، و الشعراء، و موضعی القصص.

و بربی أحدا موضعی الکهف، و ربی أن فیها، و فی القصص، و ربی أمدا فی الجن، و ربی أکرمن و ربی أهانن کلاهما فی الفجر، و فاذکرونی أذکرکم فی البقرة، و لیحزننی أن فی یوسف، و لعلی فیها، و فی طه، و المؤمنون، و موضعی القصص، و فی غافر.

و عبادی أنی فی الحجر، و حشرتنی أعمی فی طه، و معی أبدا فی التوبة، و معی أو رحمنا فی الملک، و تأمرونی أعبد فی الزمر، و ذرونی أقتل و ادعونی أستجب و مالی أدعوکم الثلاثة فی غافر، و أتعداننی أن فی الأحقاف، و أرهطی أعز فی هود.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۹۱

فصل:

و استثنی من ذلک أربعة عشر موضعا سکّن الیاء فیها، و هی:

* اجعل لی آیة فی آل عمران و مریم، و أرنی أنظر فی الأعراف، و تفتنی ألا فی التوبة، و ترحمنی أکن بهود، و ضیفی ألیس فیها أیضا، و إنی الواقعة قبل أرانی أعنی الأولین فی یوسف، و یأذن لی و سبیلی أدعوا فیها أیضا، و دونی أولیاء فی الکهف، و اتبعنی أهدک فی مریم، و یسر لی أمری فی طه، و لیبلونی أءشکر فی النمل.

* و خالف البزی قنبلا- کما سیأتی- ففتح الیاء فی سبعة مواضع:

فطرنی أفلا و إنی أراکم کلاهما فی هود: و لکنی أراکم فیها، و فی الأحقاف، و تحتی أفلا فی الزخرف، و أوزعنی أن فی النمل و الأحقاف.

* و خالفه أیضا فی عندی أولم القصص، فأسکن یاؤها فی.

* و فتح ابن کثیر الیاء التی یعقبها همزة قطع مکسورة- من غیر اضطراد- ففتحها فی آبائی إبراهیم فی یوسف، و دعائی إلا فی نوح.

* و أسکنها فی یدی إلیک و أمی إلهین کلاهما فی المائدة، و أجری إلا فی یونس، و موضعی هود، و خمسة الشعراء، و فی سبأ.

* و کذا فتح الیاء التی یعقبها همزة وصل- أیضا من غیر اضطراد- نحو عهدی الظالمین فی البقرة، إنی اصطفیتک فی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۹۲

الأعراف، و أخی اشدد و لنفسی اذهب و ذکری اذهبا الثلاثة فی طه، و بعدی اسمه فی الصف.

* و فتح البزی یاء قومی اتخذوا بالفرقان و أسکنها قنبل.

* و أسکنا جمیعا عن ابن کثیر یا لیتنی اتخذت بالفرقان.

و خالف ابن کثیر أصله:

* ففتح یاء من ورائی و کانت فی مریم، و شرکائی قالوا فی فصلت.

* و أسکنها فی بیتی فی البقرة و الحج و نوح، و وجهی بآل عمران و الأنعام، و معی فی الأعراف، و التوبة، و ثلاثة الکهف، و فی الأنبیاء، و موضعی الشعراء، و فی القصص، ولی نعجة فی ص، و ما کان لی فیها و فی إبراهیم، ولی فیها مآرب فی طه.

* و اختلف عنه فی ولی دین بالکافرون بین الفتح و الإسکان، و کلاهما صحیح عنه.

فصل: ذکر مذهب ابن کثیر فی الیاءات الزّوائد

* وقف ابن کثیر بإثبات الیاء فی أربع کلمات: هاد فی موضعی الرعد، و موضعی الزمر، و موضع غافر، و واق موضعی الرعد، و موضع

غافر، و وال فی الرعد، و باق فی النحل، و کذا فی یناد من قوله تعالی یوم یناد المناد بق، لکن بخلف عنه فیه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۹۳

* و أثبت ابن کثیر الیاء فی الحالین- الوصل و الوقف- فی: یوم یأت فی هود، و حتی تؤتون فی یوسف، و المتعال فی الرعد، و لئن أخرتن فی الإسراء، و أن یهدین و إن تون و أن یؤتین و ما کنا نبغ و أن تعلمن الخمسة فی الکهف، و ألا تتبعن فی طه، و أتمدونن فی النمل، و الباد فی الحج، و کالجواب فی سبأ، و التلاق و التناد و اتبعون أهدکم الثلاثة فی غافر، و الجوار فی الشوری، و إلی الداع فی القمر، و المناد فی ق، و یسر فی الفجر.

* و قرأ ابن کثیر بحذف الیاء فی الحالین فی قوله تعالی فما آتان فی النمل.

* و وقف ابن کثیر علی یا أبت بیوسف و مریم و القصص و الصافات بالهاء.

فصل: ذکر ما انفرد به البزّی من الحروف و القراءات

اشارة

و هو أبو الحسن: أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن القاسم بن نافع بن أبی بزة البزی، المکی، أکبر من روی قراءة ابن کثیر و أشهر، و المقدم علی رواة قراءته فیه لتمیزه علیهم بالضبط و زیادة الإتقان.

مولده سنة سبعین و مائة بمکة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۹۴

أخذ القرآن عرضا علی عکرمة بن سلیمان، و کان دینا صاحب سنة و اتباع، أذن فی المسجد الحرام و أمه لأربعین سنة، و إلیه کانت مشیخة الإقراء بمکة.

توفی سنة خمسین و مائتین عن ثمانین عاما.

فصل:

* قرأ البزی وحده بخلف عنه لأعنتکم بتسهیل الهمز فی الحالین لا عنتکم.

* و قرأ البزی وحده کل کلمة مبدوءة بتاء أصلها من تاءین قرأها بتاء مشددة حال الوصل فی الأحد و الثلاثین موضعا و لا تیمموا الخبیث بالبقرة، و لا- تّفرقوا بآل عمران، الذین تّوفاهم الملائکة بالنساء، و لا تّعاونوا علی الإثم بالمائدة، فتّفرق بکم بالأنعام، تّلقف بالأعراف، و طه، و الشعراء، و لا- توّلوا عنه و لا- تّنازعوا کلاهما بالأنفال، و إن تّولوا فی أول هود، أیضا فإن تّولوا بهود، و النور، لا تّکلم بهود، هل تّربصون بالتوبة، مآ تنّزل بالحجر، إذ تّلقونه بالنور، علی من تّنزل ... تّنزل کلاهما بالشعراء، و لا- تّبرجن أن تّبدل کلاهما بالأحزاب، لا- تّناصرون بالصافات، و لا- تّنابزوا و لا تّجسسوا و قبائل لتّعارفوا بالحجرات، أن تّولّوهم بالممتحنة، تکآد تّمیز بالملک، لمآ تّخیرون بالقلم عنه تّلهی بعبس نارا تّلظی باللیل شهر تّنزل بالقدر.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۲۹۵

و بخلف عنه فی الموضعین: کنتمو تّمنون الموت بآل عمران، و فظلتمو تّفکهون بالواقعة.

فأربعة عشر منها وقعت بعد حرف مد فیمده القارئ مدا مشبعا زیادة فی التمکین لوقوع التشدید بعده.

* و وقف البزی بخلف عنه علی الکلمات الخمس الاستفهامیة و هی عم و فیم و بم و لم و مم بهاء السکت، و کذلک وقف علی هیهات معا فی الفرقان بالهاء، و کذلک وقف علی هاء التأنیث المرسومة بالتاء المجرورة بالهاء إلا فی لفظ مرضات فبالتاء.

و حکی الشاطبی الخلاف عنه، و قطع له بالهاء الدانی فی التیسیر و أصحاب التذکرة و الکافی و تلخیص العبارات، و هو الذی علیه الجمهور.

* و قرأ البزی بخلف عنه فلما استیأسوا و لا تیأسوا إنه لا ییأس حتی إذا استیأس بیوسف، أفلم ییأس بالرعد، قرأها بإبدال الهمزة ألفا مع تقدیمها علی الیاء المفتوحة و تأخیر الیاء إلی موضع الهمزة استایسوا و لا تایسوا إنه لا یایس حتی إذا استایس أفلم یایس.

* و أثبت البزی الیاء فی الحالین أیضا دعاء فی إبراهیم، و یدع الداع فی القمر، و أکرمن و أهانن کلاهما فی الفجر، و کذا بالواد فیها أیضا.

* و روی البزی قومی اتخذوا فی الفرقان بفتح الیاء.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۹۶

* و فتح البزی الیاء فی سبعة مواضع خلافا لقنبل و هی: فطرنی أفلا و إنی أراکم کلاهما فی هود، و لکنی أراکم فیها، و فی الأحقاف، و تحتی أفلا فی الزخرف، و أوزعنی أن فی النمل و الأحقاف.

فصل: ذکر بعض ما خالف فیه قنبل البزّیّ، عن ابن کثیر

اشارة

و هو أبو عمرو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعید المخزومی المکی، و قنبل: لقب.

مولده بمکة سنة خمس و تسعین و مائة.

و أخذ القراءة عرضا عن أحمد البزی المتقدم و عن أحمد بن محمد النبال، و أبی الحسن أحمد القواس، علی أبی الإخریط وهب بن واضح، علی إسماعیل بن شبل، و معروف بن مشکان، عن ابن کثیر.

کان إماما فی القراءة متقنا ضابطا، و من جلة من روی قراءة ابن کثیر، و قدم علیه البزی لکونه فی عداد شیوخه، فإنه تلقی قراءة ابن کثیر عن البزی.

انتهت إلیه رئاسة الإقراء بمکة و الحجاز، و کان من أهل الفضل و الاتباع، و لذلک کان علی الشرطة بمکة، إذ کانوا لا یولونها إلا من کان من أهل الفضل و الصلاح، و قد حمدت سیرته فی ذلک.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۲۹۷

أقرأ الناس دهرا حتی طعن فی السن، فقطعها قبل موته بسبع سنین و قیل: بعشر.

توفی سنة إحدی و تسعین و مائتین بمکة.

فصل:

* کان قنبل إذا تلاصقت همزتا قطع من کلمتین و اتفقتا فی الفتح نحو: جاء أمرنا، أو الکسر نحو: هؤلاء إن کنتم، أو الضم نحو: أولیاء أولئک یحقق الهمزة الأولی و یسهل الثانیة فی الأنواع الثلاثة.

قال: و جاء عنه أيضا إبدالها مدّا محضا و يشبعه قبل الساكن نحو:

جاء أمرنا، و يقصره قبل المتحرك نحو: جاء أحد.

* قال: و يجوزان في آل لوط بالحجر و القمر، و كذلك في النساء إن اتقيتن بالأحزاب وصلا، فإن وقف عليه فبالإشباع فقط.

* قال: و كان قنبل يقرأ ها أنتم في موضعي آل عمران، و في النساء، و محمد بحذف الألف التي بعد الهاء، لأنها عنده بدل من همزة و ليست للتنبيه.

* و كان يقرأ ءآمنتم في الأعراف و ءأمنتم في الملك مثل البزي غير أنه يبدل الهمزة الأولى حال الوصل فيها واوا خالصة: فرعون و امنتم النشور و أمنتم.

* و كان قنبل يقرأ أن لعنة اللّه على في الأعراف بإسكان النون المخففة، و رفع لعنة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۹۸

* و كان يقرأ ءآمنتم بطه بالإخبار، مثل حفص، خلافا للبزي.

* و كان يقرأ خشب مسندة بإسكان الشين في المنافقين.

فصل: و من أفراد قنبل في الحروف و الفرش

اشارة

* قراءته صراط حيث ورد في القرآن و كيف جاء سراط بالسين بدل الصاد.

* قراءته ضياء حيث وقع- في يونس و الأنبياء و القصص- بهمزة مفتوحة مكان الياء ضئاء.

* و قراءته سبأ في النمل، و لسبأ في سبأ بسكون الهمزة.

* و قراءته بالنمل عن سأقيها، و بالسؤق و الأعناق بص، و على سؤقه بالفتح.

و له أيضا وجه آخر: بالسئوق و سئوقه، همزة مضمومة بين الواو و السين، وزن فلوس بهمزة ساكنة بدل الألف.

* و قراءته لنذيقهم بعض الذي عملوا في الروم بالنون بدل الياء.

* و قراءته يا بني أقم الصلاة في الروم بإسكان الياء.

* و قراءته سلاسل في الإنسان، بالفتح وصلا و وقفا بالسكون.

* و قراءته بخلف عنه أن رأه استغنى في العلق بهمزة على الألف.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۲۹۹

فصل:

* أثبت قنبل الياء في الحالين في إنه من يتقي و يصبر في يوسف.

* حكى الشاطبي الاختلاف عن قنبل في نرتع، قال العلامة القاضي شيخ مشايخنا في البدور الزاهرة: ما ذكره الشاطبي من إثبات الياء لقنبل بخلف عنه خروج منه عن طريقه و طريق أصله و طريقه حذف الياء في الحالين لقنبل.

* و اختلف عنه في إثبات الياء وقفا في دعاء في إبراهيم، و يدع الداع في القمر، و أكرمن و أهانن كلاهما في الفجر، و كذا بالواد فيها

أیضا، و هو یوافق البزی فی أحد القولین.

* و سکن قنبل الیاء فی سبعة مواضع خلافا للبزی، و هی: فطرنی أفلا- و إنی أراکم کلاهما فی هود، و لکنی أراکم فیها، و فی الأحقاف، و تحتی أفلا فی الزخرف، و أوزعنی أن فی النمل، و الأحقاف.

* و قرأ قنبل قومی اتخذوا فی الفرقان بإسکان الیاء، خلافا للبزی حیث فتحها.

* و فتح الیاء فی عندی أولم فی القصص خلافا للبزی.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۰۰

باب ذکر اصول أبی عمرو البصری و القواعد العامّة لقراءته

اشارة

و هو أبو عمرو: زبان بن العلاء بن عمار بن العریان بن عبد اللّه بن الحسین التمیمی، المازنی، عداده فی تابعی أهل البصرة.

مولده بمکة سنة سبعین أو ثمان و ستین، نشأ بالبصرة فسمع أنس بن مالک، و سمع من جماعة من أهل الإقراء، یقال: لیس فی السبعة أکثر شیوخا منه.

قرأ علی عکرمة مولی ابن عباس، و عطاء بن أبی رباح، و مجاهد بن جبر، و سعید بن جبیر، و الحسن البصری، و أبی جعفر المدنی، و حمید بن قیس الأعرج، و أبی العالیة الریاحی، و شیبة بن نصاح، و یزید بن رومان، و ابن أبی النجود، و ابن کثیر المکی، و غیرهم.

کان أبو عمرو من أعلم أهل زمانه بالنحو و العربیة، ممن جمع اللّه له علم القراءات و الفقه و النحو مع الزهادة فی الدنیا و الاجتهاد فی العمل.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۰۱

قال أبو عبیدة: کانت دفاتر أبی عمرو ملء بیت إلی السقف، ثم تنسک فأحرقها، و کان یختم کل ثلاث.

روی قراءة أبی عمرو:

۱- أبو عمر حفص بن عمر الدوری.

۲- أبو شعیب صالح بن زیاد السوسی.

کلاهما أخذ عن یحیی بن المبارک الیزیدی و هو عن أبی عمرو.

قال شیخنا رحمه اللّه: و مع کون الخلف بینهما فی القواعد ظاهر، إلا أنهما متفقان فی الفرش فی الغالب.

فصل: ذکر ما انفرد به أبو عمرو من الحروف و القراءات

اشارة

* قرأ أبو عمرو وحده و إذ واعدنا موسی بالبقرة، و واعدنا موسی بالأعراف، و واعدناکم بطه بدون ألف من الوعد: و إذ وعدنا و وعدنا و وعدناکم.

* سکن أبو عمرو وحده- بخلف عن الدوری- همز بارئکم بالبقرة.

* و سکن أبو عمرو وحده- بخلف عن الدوری- الراء فی إن اللّه یأمرکم بئسما یأمرکم إنما یأمرکم، و یأمرکم بالفحشاء کلها بالبقرة، و لا یأمرکم أن ... أیأمرکم بآل عمران، إن اللّه یأمرکم بالنساء، یأمرهم

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۰۲

بالمعروف بالأعراف، تأمرهم، تسعهٔ مواضع: أربعهٔ بالبقرهٔ، و اثنان بآل عمران، و موضع بالنساء، و موضع بالأعراف، و موضع بالطور.

* و سکن أبو عمرو وحده- بخلف عن الدوری- راء ینصرکم فمن ذا الذی ینصرکم ینصرکم بآل عمران و الملک.

* و سکن أبو عمرو وحده- بخلف عن الدوری- الراء یشعرکم بالأنعام.

* و سکن أبو عمرو وحده السین من کلمهٔ الرسل المضافهٔ إلی نون العظمهٔ نحو رسلنا، أو ضمیر الغائبین نحو رسلهم، أو ضمیر المخاطبین نحو رسلکم، و لم یسکن ما سوی ذلک مما لم یضف إلی ضمیر و مما لا ضمیر معه نحو رسل و الرسل و رسلی و رسله.

* و سکن أبو عمرو وحده الباء الموحدهٔ من کلمهٔ سبلنا فی لنهدینهم سبلنا فی العنکبوت.

* و قرأ أبو عمرو وحده بالیاء التحتیهٔ یعملون و من حیث بالبقرهٔ.

* و قرأ أبو عمرو وحده یوما ترجعون فیه بالبقرهٔ بفتح التاء الفوقیهٔ، و کسر الجیم.

* و ضم أبو عمرو وحده اللام فی إن الأمر کله للّه بآل عمران.

و أثبت أبو عمرو وحده الیاء فی و اخشونی و لا فی المائدهٔ.

* و فتح أبو عمرو وحده اللام فی و یقول الذین آمنوا بالمائدهٔ.

* و قرأ أبو عمرو وحده لا تفتح لهم أبواب بتاء فوقیهٔ مضمومهٔ، ثم فاء ساکنهٔ، بعدها فوقیهٔ مفتوحهٔ خفیفهٔ بالأعراف.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۰۳

* و قرأ أبو عمرو وحده أن تکون له أسری فی الأنفال بتاء التأنیث.

* و قرأ أبو عمرو وحده لمن فی أیدیکم من الأساری فی الأنفال بألف بعد السین.

* و قرأ أبو عمرو وحده أبلغکم رسالات بالأعراف، و أبلغکم ما بالأحقاف بإسکان الباء الموحدهٔ، و تخفیف اللام المکسورهٔ.

* و قرأ أبو عمرو وحده أرجئه فی الأعراف و غیرها بهاء من غیر صلهٔ.

* و قرأ أبو عمرو وحده مما علمت رشدا بالکهف.

* و قرأ أبو عمرو وحده إنّ هذین لساحران بطه بنون مشددهٔ و بعد الذال تحتیهٔ.

* و قرأ أبو عمرو وحده بهمزهٔ وصل فاجمعوا أمرکم بطه.

* و قرأ أبو عمرو وحده یوم ننفخ فی الصور بطه بنونین الأولی مفتوحهٔ و بعد النون الساکنهٔ فاء مضمومهٔ.

* و قرأ أبو عمرو وحده و کأین من قریهٔ أهلکتها بالحج.

* و قرأ أبو عمرو وحده الثانیهٔ و الثالثهٔ بالمؤمنون سیقولون اللّه بزیادهٔ ألف قبل الجلالهٔ.

* و فتح أبو عمرو وحده یاء یا لیتنی اتخذت بالفرقان.

* و قرأ أبو عمرو وحده بالیاء التحتیهٔ أفلا یعقلون أفمن بالقصص.

* و قرأ أبو عمرو وحده و البحر یمده بلقمان.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۰۴

* و قرأ أبو عمرو وحده بما یعملون خبیرا و توکل بالأحزاب.

* و قرأ أبو عمرو وحده یضعّف لها العذاب بالأحزاب.

* و قرأ أبو عمرو وحده بالتاء الفوقیهٔ لا تحل لک النساء بالأحزاب.

* و قرأ أبو عمرو وحده أکل خمط بسبإ بکاف مضمومهٔ و لام مکسورهٔ من غیر تنوین.

* و قرأ أبو عمرو وحده یدخلونها یحلون بفاطر بضم الیاء و فتح الخاء.

* و قرأ أبو عمرو وحده بها یجزی کلّ کفور بیاء تحتیة مضمومة، و فتح الزای ثم ألف و رفع لام کل.

* و قرأ أبو عمرو وحده و أخر من شکله بص بضم الهمزة.

* و قرأ أبو عمرو وحده کاشفات ضرّه ... ممسکات رحمته بالزمر بتنوین کاشفات و نصب راء ضره، و تنوین ممسکات و نصب تاء رحمته.

* و قرأ أبو عمرو وحده و أملی لهم فی محمد بضم الهمزة و فتح الیاء علی بناء المفعول.

* و قرأ أبو عمرو وحده لا یألتکم بالحجرات، بهمزة ساکنة بعد الیاء التحتیة، و أبدلها السوسی علی أصله.

* و قرأ أبو عمرو وحده بما یعملون بصیرا فی الفتح بیاء الغیبة.

* و قرأ أبو عمرو وحده و أتبعناهم ذریاتهم بالطور.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۰۵

* و قرأ أبو عمرو وحده و قد أخذ میثاقکم بالحدید.

* و قرأ أبو عمرو وحده بما أتاکم بالحدید.

* و قرأ أبو عمرو وحده یخرّبون بیوتهم بالحشر.

* و قرأ أبو عمرو وحده و لا تمسّکوا بعصم بالممتحنة.

* و قرأ أبو عمرو وحده و أکون من بالمنافقین.

* و قرأ أبو عمرو وحده مما خطایاهم بنوح.

* و قرأ أبو عمرو وحده و إذا الرسل وقتت بالمرسلات.

* و قرأ أبو عمرو وحده بل یؤثرون بالأعلی بیاء تحتیة.

* و قرأ أبو عمرو وحده لا یکرمون ... و لا یحضّون ... و یأکلون ... و یحبون بالیاء التحتیة.

فصل:

* زاد أبو عمرو البصری بین السورتین: السکت، و الوصل بلا بسملة.

و اختار بعض أهل الأداء لمن یسکت بین السورتین البسملة، فی الأربع الزهر، و لمن یصل بینهما السکت فیهن.

و معلوم أنه لا سکت و لا وصل لأحد بین الناس و الفاتحة، و لا بسملة لأحد بین الأنفال و براءة.

* قرأ أبو عمرو بقصر المنفصل و توسط المتصل.

* و قرأ یؤده إلیک و نؤته منها و نوله و نصله و یتقه بإسکان الهاء.

* و قرأ أرجه بالأعراف، و الشعراء بضم الهاء، و قصرها مع زیادة همزة ساکنة قبلها: أرجئه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۰۶

* و کان أبو عمرو یتخلص من التقاء الساکنین بکسر الساکن الأول- کما ذکرنا عن عاصم و کما سیأتی عن حمزة- غیر أنه خالف أصله فاستثنی قل و أو فی نحو قل ادعوا قل استهزؤا و شبهه و أو فی أو اخرجوا فی النساء فإنه کان یضم اللام و الواو.

* قرأ أبو عمرو جمیع ما جاء فی القرآن من لفظ الإنزال المشدد الزای المضموم أوله بسکون النون و تخفیف الزای علی معنی الإنزال، سواء کان مبنیا للفاعل أو للمفعول، و سواء کان مبدوءا بالیاء أو النون.

و خالف أبو عمرو أصله فی إن اللّه قادر علی أن ینزل بالأنعام فشددها کبقیة القراء.

* و قرأ أبو عمرو- بخلف عنه- أرنا اللّه بالبقرة، و أرنا مناسكنا و أرنى انظر إليك بالأعراف، و أرنا الذين بفصلت بإسكان الراء، و له أيضا اختلاس حركتها، و هو الإتيان بثلثى الحركة.

قال شيخنا رحمه اللّه:

جعل الشاطبى الوجه الأول من رواية السوسى، و الاختلاس من رواية الدورى، و قد قال ابن الجزرى فى النشر كلاهما ثابت عن أبى عمرو من كلا الروايتين.

* و قرأ أبو عمرو و هو فهو لهو و هى فهى بإسكان الهاء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٣٠٧

* و قرأ ما أنسانيه بالكهف، عليه اللّه فى الفتح بكسر الهاء فيهما.

* و قرأ ها أنتم معا بآل عمران و فى النساء و محمد بتسهيل الهمزة، و يجوز له فى الألف قبلها القصر عند قصر المنفصل و مده، و المد فقط عند مده.

* و قرأ اللائى فى الأحزاب و المجادلة و موضعى الطلاق بحذف الياء بعد الهمزة، و اختلف عنه فى الهمزة بين تسهيلها و إبدالها ياء ساكنة مع المد و على الثانى يجوز له فى اللائى يئسن فى الطلاق الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين و الإدغام، و يجوز لمن سهله وصلا الوقف بالإبدال مع السكون و بالتسهيل مع الروم.

* و قرأ بادىء بهود بهمزة مكان الياء.

* و قرأ يضاهون فى التوبة بضم الهاء من غير همز.

* و قرأ مرجئون فى التوبة و ترجىء فى الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم.

* و قرأ أبو عمرو لا يألتكم فى الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء، و أجرى السوسى فيها مذهبه كما سيأتى.

* و قرأ عادا الأولى فى النجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام، و إدغام تنوين عادا فيها وصلا، فإن وقف على عادا و ابتدأ ب الأولى جاز له النقل مع إثبات همزة الوصل و عدمها و تركه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٣٠٨

فصل: ذكر أحكام الهمزتين المجتمعتين فى كلمة و كلمتين

* قرأ أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية من كل همزتى قطع اجتمعتا فى كلمة نحو ءأنذرتهم أئنا ءألقى، و زاد فى أئمة إبدال الثانية ياء مكسورة.

* و قرأ أبو عمرو أيضا بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين فى كل ذلك إلا فى أئمة و إلا إذا كانت ثانيتهما مضمومة فى وجه.

* و قرأ ءآلهتنا بتسهيل الثانية بلا فصل.

* و قرأ بالاستفهام مع التسهيل من غير فصل أئنكم بالأعراف و العنكبوت، و أئن بالأعراف، و ءالسحر بيونس بالاستفهام مع الإبدال و و التسهيل ك آلذاكرين.

* و قرأ بإسقاط الهمزة الأولى- و قيل الثانية- من كل همزتى قطع التقتا من كلمتين و اتفقتا فى الشكل نحو جاء أمرنا من السماء إن أولياء أولئك، و يجوز له فى حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر، و المد عند قصر المنفصل، و المد فقط عند مده.

* فإن اختلف الهمزتان فى الشكل بأن فتحت الأولى و ضمت الثانية أو كسرت نحو: شهداء إذ، جاء أمة، فله تسهيل الثانية بين بين، و إن ضمت الأولى و فتحت الثانية نحو:

السفهاء ألا، فله إبدال الثانية واوا خالصة، و إن كسرت الأولى و فتحت الثانية نحو: من خطبة النساء أو، فله إبدال الثانية ياء خالصة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۰۹

* و اختلف عنه فی المکسور بعد الضم نحو: یشاء إلی بین تسهیلها بین بین، و إبدالها واوا خالصة، و محل التسهیل، أو الإبدال فی ذلک کله الوصل فقط، فإن وقفت علی الأولی و ابتدأت بالثانیة فلا بد من التحقیق.

فصل: ذکر مذهب أبی عمرو فی الإدغام

* أدغم أبو عمرو ذال إذ و دال قد و تاء التأنیث الساکنة فی حروفهن.

* و أدغم لام هل فی التاء من قوله سبحانه و تعالی: هل تری فی الملک و الحاقة.

* و أدغم الباء المجزومة فی الفاء نحو: أو یغلب فسوف.

* و أدغم الذال فی التاء من عذت فنبذتها اتخذتم و أخذتم کیف أتی.

* و أدغم الثاء فی التاء نحو أورثتموها و لبثت کیف جاء.

* و أدغم الدال فی الذال من کهیعص ذکر و أدغمها فی الثاء فی و من یرد ثواب موضعی آل عمران.

* و أدغم الباء فی المیم من و یعذب من یشاء آخر البقرة.

* و أدغم الراء المجزومة فی اللام- بخلف عن الدوری- فی نحو: و اصبر لحکم ربک، إلا أنه اختلف عن الدوری عنه فیه.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۱۰

فصل: ذکر مذهب أبی عمرو فی الإمالة و التّقلیل

* أمال أبو عمرو کل ألف رسمت فی المصحف یاء و کان قبلها راء نحو اشتری و بشری و أسری و النصاری.

لکنه اختلف عنه فی یا بشرای بیوسف بین الفتح و الإمالة و التقلیل، و صحح ابن الجزری فیه الثلاثة.

* و اختلف عن أبی عمرو أیضا فی تترا بالمؤمنون بین الفتح و الإمالة، و رجح ابن الجزری فیه الفتح.

* و أمال أبو عمرو أیضا کل ألف بعدها راء متطرفة مکسورة نحو الدار و الغار. لکنه استثنی من ذلک الجار و جبارین و أنصاری ففتحهن.

* و أمال أبو عمرو أیضا کل ألف وقعت بین راءین ثانیتهما متطرفة مجرورة نحو الأبرار.

* و قلل أبو عمرو کل ألف تأنیث مقصورة، و ذلک فی فعلی کیف جاءت نحو طوبی و تقوی و سیماهم، وعد منها موسی و عیسی و یحیی، لکنه أمال من ذلک ما کان رائیا کما تقدم.

* و قلل أبو عمرو أیضا ألفات فواصل السور الإحدی عشرة و هی:

طه و النجم و سأل و القیامة و النازعات و عبس و سبح و الشمس و اللیل و الضحی و العلق، إلا الألفات المبدلة من التنوین نحو: همسا و أمتا و ما لا یقبل الإمالة بحال و إلا ما کان رائیا ففیه الإمالة علی ما مر.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۱۱

* و أمال أبو عمرو التوراة حیث وقع و الکافرین حیث وقعا بالیاء جرا أو نصبا؛ و هذه أعمی أول موضعی الإسراء فقط دون الثانی.

* و قرأ أبو عمرو همزة رأی رآک رآه رءاها بالإمالة المحضة و فتح الراء حیث وقع فی القرآن.

قال شیخنا: و ینبغی ألا- یلتفت لما ذکره الشاطبی من الخلاف عن السوسی فی إمالة الراء أیضا، لما حققه ابن الجزری فی النشر بأن ذلک لیس من طرق الحرز و لا النشر.

قال شیخنا رحمه اللّه: فإن أتی بعده ساکن نحو رأی الذین رأی القمر رأی الشمس رأی المجرمون رأی المؤمنون ففتح أبو عمرو الراء و الهمزة جمیعا. و قد حکی الشاطبی الخلاف عن السوسی فی إمالة الهمزة و الراء، لکن حقق الحافظ ابن الجزری بأن ذلک لا یصح لا من طریق الحرز فحسب بل و لا من طرق النشر.

قال شیخنا: و بعض شیوخنا یعمل بظاهر الشاطبیة فیحکی عن السوسی أربعة أوجه:

۱- فتحهما، و هو الذی یصح عنه.

۲- و إمالتهما.

۳- فتح الراء و إمالة الهمزة.

۴- إمالة الراء و فتح الهمزة.

* و أمال أبو عمرو همزة نأی بالإسراء و فصلت.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۱۲

* و أمال الراء من الر بیونس و أخواتها، و المر بالرعد، و الهاء من فاتحة مریم.

و قلل أبو عمرو الحاء من حم فی السبع.

قال شیخنا رحمه اللّه: و ما ذکره فی الحرز من الخلف عن السوسی فی الیاء من فاتحة مریم ینبغی ألا یلتفت إلیه.

فائدة: کل ما أمیل أو قلل وصلا فالوقف علیه کذلک، و تقدم أن الإدغام لا یمنع الإمالة.

و إذا وقع بعد الألف الممالة ساکن أو تنوین و سقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة بنوعیها، فإذا زال ذلک المانع بالوقف عادت.

فصل: ذکر مذهب أبی عمرو فی یاءات الإضافة

* و فتح الیاء فی إنی أعلم موضعان بالبقرة و موضع بیوسف، و أنی أخلق بآل عمران، و إنی أخاف بالمائدة و الأنعام و الأعراف و الأنفال و یونس و ثلاثة بهود، و فی مریم و موضعان بالشعراء، و فی القصص و الزمر و ثلاثة بغافر، و فی الأحقاف و الحشر، و لی أن بالمائدة و یونس، و إنی أراک بالأنعام، و بعدی أعجلتم بالأعراف، و إنی أری فی الأنفال و یوسف و الصافات، و إنی أراکم و إنی أعظک و إنی أعوذ و شقاقی أن و ضیفی ألیس خمستهن بهود، و إنی أعوذ بمریم، و أحدهما إنی و الآخر إنی و أرانی

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۱۳

أعصر و أرانی أحمل و ربی أحسن و لی أبی و أبی أو یحکم سبعتهن بیوسف، و إنی أنا بیوسف و القصص و الحجر و طه، و أنی أنا بالحجر، و إنی أسکنت بإبراهیم، و عبادی أنی بالحجر، و ربی أعلم بالکهف و الشعراء و موضعان بالقصص، و بربی أحدا موضعان بالکهف، و ربی أن بالکهف و القصص، و إنی آنست بطه و النمل و القصص، و إنی آمنت بیس، و أنی أذبحک بالصافات، و إنی أحببت بص، و أنی آتیکم بالدخان، و إنی أعلنت بنوح، و ربی أمدا بالجن، و ربی أکرمن و ربی أهانن کلاهما بالفجر، و اجعل لی آیة بآل عمران و مریم، و دونی أولیاء بالکهف، و یسر لی أمری بطه، و عندی أولم بالقصص، و لکنی أراکم بهود و الأحقاف، و تحتی أفلا بالزخرف، و أرهطی أعز بهود، و مالی أدعوکم بغافر، و لعلی أرجع بیوسف، و لعلی آتیکم بطه، و القصص، و لعلی أعمل بالمؤمنون، و لعلی أطلع بالقصص، و لعلی أبلغ بغافر، و توفیقی إلا بهود، و حزنی إلی اللّه بیوسف، و منی إلا بالبقرة، و منی إنک بآل عمران، و ربی إلی بالأنعام، و نفسی إن و ربی إن کلاهما بیونس، و عنی إنه و نصحی إن و إنی إذا ثلاثتهن بهود، و ربی إنی ترکت و نفسی إن النفس و ربی إن ربی و رب إنه هو و ربی إذ أخرجنی خمستهن بیوسف، و ربی إذا لأمسکتم بالإسراء،

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۱۴

و ربی إنه کان بمریم، و لذکری إن و عینی إذ و برأسی إنی ثلاثتهن بطه، و إنی إله بالأنبیاء، و عدو لی إلا و لأبی إنه کلاهما

بالشعراء، و إلى ربى إنه بالعنكبوت، و ربى إنه سميع بسبإ، و إنى إذا بيس، و بعدى إنك بص، و أمرى إلى اللّه بغافر، و إلى ربى إن لى بفصلت، و آبائى إبراهيم بيوسف، و دعائى إلا بنوح، و كل ذلك قبل همزة القطع.

* و فتحها من: إنى اصطفيتك بالأعراف و أخى اشدد و لنفسى اذهب و ذكرى اذهبا كلها بطه و قومى اتخذوا و ليتنى اتخذت كلاهما بالفرقان و بعدى اسمه بالصف و سبعتها قبل همز الوصل.

* و فتح أيضا عهدى الظالمين.

* و سكن من الياء بيتى بالبقرة و الحج و نوح، و وجهى بآل عمران و الأنعام، و معى فى مواضعها التسعة المتقدم ذكرها، و ولى فيما عدا يس.

* و سكن منها أيضا يا عبادى الذين معا.

فصل: ذكر مذهب أبى عمرو فى الياءات الزّوائد

اشارة

* قرأ أبو عمرو يا عبادى لا خوف بإثبات ياء ساكنة فى الحالين.

* و قرأ بإثبات الياء الزائدة لفظا المحذوفة خطّا فى ثلاثة و ثلاثين

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٥

موضعا الداع و دعان و اتقون بالبقرة، و من اتبعن و خافون بآل عمران، و اخشون و لا- بالمائدة، و قد هدان بالأنعام، و كيدون بالأعراف، و تسألن و تخزون و يوم يأت بهود، و تؤتون بيوسف، و أشركتمون و دعاء بإبراهيم، و أخرتن و المهتد بالإسراء، و أن يهدين و إن ترن و أن يؤتين و نبغ و أن تعلّمن بالكهف، و ألا- تتبعن بطه، و الباد بالحج، و أتمدونن بالنمل، و كالجواب بسبإ، و اتبعون أهدكم بغافر، و الجوار بالشورى، و اتبعون هذا بالزخرف، و المناد بق، و إلى الداع و الداع إلى بالقمر، و يسر بالفجر.

* و اختلف عنه فى أكرمن و أهانن بها.

* و أثبت أبو عمرو ياء فما آتانى اللّه بالنمل مفتوحة وصلا، و اختلف عنه وقفا، فله إثباتها ساكنة و حذفها.

فصل:

* و وقف أبو عمرو بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت تاء مجرورة، و تقدم بيانها فى رواية حفص، و كذا على كلمت بالأنعام، و من ثمرت بفصلت، و وقف على الياء من كأين حيث وقع، و على الكاف من ويكأن اللّه، و ويكأنه بالقصص.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣١٦

فصل: ذكر ما فى رواية أبى عمر الدّورى من القواعد و الأصول

اشارة

و هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدورى، الأزدى، البغدادى، الضرير، الإمام المقرئ، النحوى، المقدم فى الأداء

لقراءتی أبی عمرو البصری، و الکسائی.

مولده سنة خمسین و مائة.

رحل فی طلب القراءات، و سمع من الکثیر من أئمة الإقراء فی وقته کإسماعیل بن جعفر، و نافع، و قرأ علی سلیم و ابن سعدان صاحبی حمزة، و غیرهم.

فقرأ بسائر الحروف متواترها صحیحها و شاذها، و رحل إلیه طلاب هذا الفن یبتغون علمه و علو سنده.

و کان مع هذا من أئمة الحدیث ثقة فیه.

توفی سنة أربعین و مائتین.

فصل:

* تقدم عن أبی عمرو أنه قرأ بقصر المنفصل و توسط المتصل.

زاد من روایة الدوری توسطهما، و جاء عنه أیضا قصر المنفصل مع مد المتصل ثلاثا من الروایتین، و مدهما معا ثلاثا من روایة الدوری و العمل علی الأولین.

* روی الدوری یرضه لکم بالزمر بالإسکان و الإشباع.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۱۷

* و تقدم ذکر مذهب أبی عمرو فی همزة بارئکم و الراء من یأمرکم کلها بالبقرة، ینصرکم یأمرهم یشعرکم بالأنعام، تأمرهم.

و للدوری فیها عن أبی عمرو أیضا اختلاس حرکة السکون.

و هذا هو المختار و الذی ینبغی لأنها حرکة إعراب لا ینبغی إذهابها بالکلیة.

* و قرأ الدوری عن أبی عمرو و من یأته فی طه بالکسر و الصلة.

* و اختلف عن الدوری فی إدغام الراء المجزومة فی اللام نحو و اصبر لحکم ربک.

* و وافق الدوری أبا شعیب السوسی فی إدغام التاء الفوقیة المفتوحة فی بیت طائفة فی النساء.

* و أمال الدوری ألف الناس المجرور حیث وقع.

* و قلل الدوری یا ویلتی و یا أسفی و یا حسرتی و أنی الاستفهامیة.

فصل: ذکر أصول روایة السّوسی و القواعد العامة لقراءته

اشارة

و هو أبو شعیب صالح بن زیاد بن عبد اللّه بن إسماعیل بن إبراهیم السوسی، الرقی، من جلة أصحاب یحیی بن المبارک الیزیدی و أکبرهم، ممن ضبط الحروف و القراءات.

توفی سنة إحدی و ستین و مائتین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۱۸

فصل:

* سكن السوسى هاء و من يأته مؤمنا بطه من غير صلة.

* و سكن السوسى أيضا هاء يرضه لكم بالزمر.

* و قرأ السوسى يالتكم فى الطور بإبدال الهمزة ألفا على أصله.

* و روى السوسى إبدال كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة سابقها مطلقا، سواء كانت فاء الفعل أو عينه أو لامه نحو: يؤتى، مؤمنين، يقول ائذن لى، حيث شئتما، الذى اؤتمن، فأتوهن، و أمر، الهدى ائتنا، و نحو: برأس، بئر، فادارأتم، جئت.

و حقق السوسى الهمزة فى خمسة أنواع: النوع الأول: ما كان سكونه علامة للجزم و هو فى تسع عشرة كلمة:

١- ننسأها بالبقرة.

٢- تسؤهم بآل عمران و التوبة، و تسؤكم بالمائدة.

٣- و إن يشأ بالنساء و الأنعام و إبراهيم و فاطر و موضعى الإسراء و الشورى، و من يشأ معا بالأنعام، و فإن يشأ بالشورى، و إن نشأ فى الشعراء و سبأ و يس.

۴- و الرابعة كلمة يهىء لكم بالكهف و ينبأ بالنجم.

النوع الثانى: ما كان سكونه علامة للبناء و هو فى إحدى عشرة كلمة: أنبئهم بالبقرة، و نبئنا بيوسف، و نبىء بالحجر،

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٣١٩

و نبئهم بها و بالقمر، و أرجئه بالأعراف و الشعراء، و هيّء لنا بالكهف، و اقرأ بالإسراء و موضعى العلق.

النوع الثالث: ما كان همزة أخف من إبداله، و هو فى تؤوى بالأحزاب، و تؤويه بالمعارج.

النوع الرابع: ما كان إبداله يؤدى إلى التباسه، و هو فى رءيا بمريم، فإنه لو أبدل لوجب إدغامه على قاعدته فيشتبه معنا بالرى و هو الامتلاء بالماء، فى حين أن المعنى حسن الهيئة و الصورة.

النوع الخامس: ما كان يخرج أو ينتقل بالإبدال من لغة إلى أخرى و هو فى مؤصدة بالبلد و الهمزة.

قال شيخنا رحمه اللّه:

١- استثناء هذه الأنواع الخمسة التى ذكرتها لك هو الذى عليه الجمهور من أهل الأداء، منهم ابن مجاهد و ابن غلبون.

و بعض أهل الإقراء لا يفرق و لا يستثنى، و يبدل الجميع مطلقا.

٢- قال: و قد روى ابن غلبون إبدال السوسى همز بارئكم فى موضعى البقرة ياء، و ليس له فيها الإبدال قولا واحدا لأن سكون الهمز عارض فكأنه متحرك.

و وافقه الدورى فى يأجوج و مأجوج فى الكهف و الأنبياء.

* و اختلف عن السوسى فى ذوات الراء الواقعة قبل الساكت نحو القرى التى نرى اللّه بين الفتح و الإمالة.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٣٢٠

كما اختلف عنه فى اللام من اسم اللّه بعد الراء الممالة بين التفخيم و الترقيق، و لذا جاز فى نرى اللّه و فسيرى اللّه ثلاثة أوجه: الفتح مع التفخيم و الإمالة مع الوجهين.

* و قرأ السوسى بخلف عنه فبشر عباد فى الزمر بإثبات ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا.

فصل:

* و انفرد السوسی بروايته الإدغام الكبير عن أبی عمرو، و باختصاصه بالإبدال عنه مع قصر المنفصل.

قال شيخنا رحمه اللّه: فتحرر لأبی عمرو من طريق التيسير ثلاثة أوجه:

١- الإدغام الكبير مع إبدال الهمزة للسوسی.

٢- الإظهار مع تحقيق الهمز للدوری.

٣- الإظهار مع إبدال الهمز للسوسی أيضا.

قال: و إنما أهمل الشاطبی الوجه الثالث لأن القاعدة أن الإظهار لا يكون إلا مع التحقيق و لا يكون مع الإبدال إلا الإدغام.

* قال: و الإدغام الكبير إدغام الأول فی الثانی من كل حرفين متماثلين أو متقاربين متحركين التقيا فی الخط من كلمتين بشروط سنذكرها.

* فأما إن كان الحرفان المتماثلان فی كلمة واحدة فالسوسی لا يدغم إلا الكاف فی مثلها فی قوله تعالی فإذا قضيتم مناسككم بالبقرة و ما سلككم بالمدثر فقط دون غيرهما.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٣٢١

قال: و بعض المتساهلين فی الضبط يحكی عن السوسی إطلاق الإدغام عنه فی نحو بشرككم وجوههم، و ينبغی ألا يلتفت إلی مثل هذا القول.

* و إن كان الحرفان المتقاربان فی كلمة، فالسوسی لا يدغم من ذلک إلا القاف فی الكاف فقط بشرطين:

١- أن يكون قبل القاف حرف متحرک لفظا.

٢- أن يكون بعد الكاف ميم جمع، نحو: يرزقكم، الذی و اثقكم به، خلقكم.

فإن فقد أحد هذين الشرطين وجب الإظهار فی نحو ميثاقكم، ما خلقكم.

قال: و استثنی من ذلک قوله تعالی طلقكن فله فيه وجهان الإظهار و الإدغام، و الوجهان صحيحان، و الثانی أولی لأنه و إن فقد أحد الشرطين- و هو ميم الجمع- إلا أن ضمير جمع النسوة و هو النون المشددة قامت مقام الميم بل هی أثقل منها.

قال: و كذلک الإدغام الكبير ليس علی إطلاقه عند السوسی، بل له شروط:

١- ألا يكون أولهما تاء متكلم نحو: كنت ثاويا، كنت ترابا.

٢- أو تاء مخاطب أو خطاب نحو: أفأنت تكره الناس.

٣- و ألا يكون منونا نحو: واسع عليم، غفور رحيم، ظلمات ثلاث.

۴- و ألا يكون مشددا نحو: أشد ذكرا، فتم ميقات، مس سقر.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٣٢٢

۵- أو مجزوما نحو: و لم يؤت سعة، و ليس فی القرآن غيره و لم يدغمه السوسی بلا خلاف.

۶- و ألا يكون مسبوقا بحرف خفی و إلا وجب الإظهار نحو:

فلا يحزنک كفره، لأن النون تخفی قبل الكاف، و الإخفاء كالإدغام فيكون الكاف كالحرف المشدد.

* و كل موضع التقی فيه مثلان بسبب حذف وقع آخر الكلمة الأولی لأمر اقتضاه ففيه عن السوسی وجهان: الإظهار و الإدغام: فی يبتغ غير لأن أصلها يبتغی غير حذفت الياء للجازم، و يخل لكم لأن أصلها يخلو لكم حذفت الواو للجزم و وقوعها فی جواب الأمر، و إن يک كاذبا لأن أصلها يكن كاذبا حذفت النون تخفيفا، و الوجهان عن السوسی صحيحان.

* و اختلف عنه أيضا فی آل لوط و واو هو المضموم الهاء نحو هو و الذين و العمل علی الإدغام فيهما.

قال: و الواقع من المتقاربين من كلمتين فی القرآن ستة عشر حرفا جمعها الشاطبی فی أوائل كلم قوله:

شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ثوی کان ذا حسن سأی منه قد جلا

* و الباء تدغم فی المیم من یعذب من یشاء فقط.

* و التاء تدغم فی عشرة: فی الثاء نحو بالبینات ثم، و فی الجیم نحو: ورثة جنة، و فی الذال نحو الآخرة ذلک، و فی الزای نحو الآخرة زینّا، و فی السین الصالحات

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۲۳

سندخلهم، و فی الشین بأربعة شهداء، و فی الصاد نحو الصافات صفا، و فی الضاد نحو العادیات ضبحا، و فی الطاء نحو الصلاة طرفی، و فی الظاء نحو الملائکة ظالمی.

* و اختلف عن السوسی فی:

۱- و لتأت طائفة لمانع الجزم، و إنما قوی الإدغام هنا للتجانس و قوة الکسر، و الطاء.

۲- و فی الزکاة ثم و التوراة ثم لأنهما مفتوحتان بعد ساکن.

۳- و فی آت ذا القربی معا لمعنی الجزم و ما فی حکمه.

۴- و کذا اختلف عنه فی جئت شیئا فریا بمریم.

و الوجهان عن أبی عمرو صحیحان مقروء بهما فی جمیع ما تقدم.

* و الثاء تدغم فی الخمسة الأول من عشرة: الدال المذکورة نحو:

حیث تؤمرون و و ورث سلیمان و الحرث ذلک و حیث شئتما و حدیث ضیف.

* و الجیم تدغم فی التاء نحو ذی المعارج تعرج، و فی الشین بخلف نحو أخرج شطأه.

* و الدال تدغم فی عشرة أحرف: مجموعة فی أوائل قول الإمام الشاطبی:

ترب سهل ذکا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۲۴

نحو: المساجد تلک الأصفاد سرابیلهم القلائد ذلک شهد شاهد من بعد ضراء یرید ثواب یکاد زیتها نفقد صواع من بعد ظلمه داود جالوت.

فإذا وقعت الدال بعد حرف ساکن فلا تدغم إلا فی التاء الفوقیة نحو کاد تزیغ بعد توکیدها، و لا إدغام فی داود زبورا.

* و الحاء تدغم فی العین زحزح عن النار فقط، و لا إدغام فی نحو المسیح عیسی.

* و الذال تدغم فی السین و الصاد نحو فاتخذ سبیله ما اتخذ صاحبة.

* و الراء تدغم فی اللام نحو المصیر لا یکلف أطهر لکم النهار لآیات، فإن فتحت و سکن ما قبلها أظهرت نحو الحمیر لترکبوها.

* و السین تدغم فی الزای فی النفوس زوجت فقط. و اختلف عنه إدغامها فی الشین نحو الرأس شیبا.

* و الشین تدغم فی السین بخلف فی نحو ذی العرش سبیلا.

* و الضاد تدغم فی الشین بخلف أیضا لبعض شأنهم.

و لا ادغام فی الأرض شقا لشذوذ النقل فی ذلک.

* و القاف تدغم فی الکاف و بالعکس- أی: الکاف تدغم فی القاف- إذا تحرک ما قبلهما نحو ینفق کیف لک قال فإن سکن ما قبلهما أظهرتا نحو و فوق کل و و ترکوک قائما.

* و اللام تدغم فی الراء نحو أنزل ربکم رسل ربک کمثل ریح فإن سکن ما قبلها أدغمت مکسورة أو مضمومة نحو

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۲۵

یقول ربنا سبیل ربک إلا إذا انفتحتا- أی اللام و الراء- بعد ساکن نحو رسول ربهم فیقول رب امتنع الإدغام لخفة الفتحة، و استثنی

من ذلک لام قال، فی نحو قال رب قال رجلان.

* و المیم تسکن عند الباء إذا تحرک ما قبلها فتخفی بغنة نحو أعلم بکم.

* و النون تدغم فی اللام و الراء نحو تأذن ربک نؤمن لک، إلا إذا سکن ما قبلهما فإنها لا تدغم إلا من لفظ نحن، نحو و ما نحن لک.

تتمیم: تجوز الإشارة بالرّوم و الإشمام إلی حرکة الحرف المدغم إذا کان مضموما، و بالرّوم فقط إذا کان مکسورا، و ترک الإشارة هو الأصل، و کل من قال بالإشارة استثنی الباء عند مثلها و عند المیم و المیم عند مثلها و عند الباء، و زاد بعضهم الفاء عند الفاء، و لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو من النار ربنا النهار لآیات.

و إذا کان قبل الحرف المدغم حرف مد و لین أو لین فقط ففیه المد و التوسط و القصر، و إذا کان قبله ساکن صحیح ففیه الإدغام المحض، و ذهب بعضهم إلی اختلاسه، و هو عبارة عن الروم المذکور آنفا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۲۶

باب ذکر أصول ابن عامر و القواعد العامّة لقراءته

اشارة

هو الإمام أبو عمران عبد اللّه بن عامر یزید بن تمیم بن ربیعة الیحصبی، إمام أهل الشام و مقرئهم، و من جلة الأئمة التابعین أهل الإقراء.

مولده سنة إحدی- و قیل: ثمان- و عشرین.

قطع له أبو عمرو الدانی بقراءته علی أبی الدرداء الصحابی المشهور، و لا خلاف فی أنه قرأ علی أبی هاشم المغیرة بن أبی شهاب المخزومی عن عثمان بن عفان، رضی اللّه عنه.

أم المسلمین بالجامع الأموی دهرا بعد وفاة أبی الدرداء، و أتم به أمیر المؤمنین عمر بن عبد العزیز، وعد ذلک فی مناقبه، و إلیه انتهت مشیخة الإقراء بالشام.

و لأبی عامر راویان: أحدهما: أبو الولید هشام بن عمار بن نصیر بن میسرة السلمی الدمشقی، و هو المقدم فی الأداء.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۲۷

و ثانیهما: أبو عمرو عبد اللّه بن أحمد بن بشر بن ذکوان القرشی الفهری الدمشقی.

فصل: ذکر ما انفرد به ابن عامر من الحروف و القراءات

اشارة

* قرأ ابن عامر وحده و قولوا حطة تغفر لکم فی البقرة بالتاء الفوقیة المضمومة، و الفاء المفتوحة.

* و قرأ ابن عامر وحده ما ننسخ من آیة بالبقرة.

* و أسقط ابن عامر وحده واو العطف فی علیم و قالوا اتخذ بالبقرة.

* و انفرد ابن عامر بفتح نون فیکون من قوله تعالی کن فیکون فی ستة مواضع فی القرآن: هنا فی البقرة، و فی الموضع الأول من آل عمران، و فی النحل، و مریم، و غافر، و وافقه الکسائی فی موضعی النحل و یس فقط.

و وافق ابن عامر الجمهور فی الموضع الثانی من آل عمران و موضع الأنعام.

* و قرأ ابن عامر وحده و من کفر فأمتعه قلیلا فی البقرة، بإسکان المیم و التاء الخفیفة المکسورة.

* و انفرد ابن عامر بقراءة إبراهیم: إبراهام فی القرآن بالاختلاف المشار إلیه بین هشام و ابن ذکوان.

* و قرأ ابن عامر وحده وجهة هو مولّاها بالبقرة بألف بعد اللام.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۲۸

* و قرأ ابن عامر وحده الذین کفروا إذ یرون العذاب بالبقرة بضم الیاء التحتیة.

* و قرأ ابن عامر وحده فیضعّفه له بالبقرة بتشدید العین المکسورة و فتح الفاء.

* و قرأ ابن عامر وحده من الملائکة منزّلین بآل عمران.

* و قرأ ابن عامر وحده الذین قتّلوا فی سبیل اللّه بآل عمران.

* و قرأ ابن عامر وحده ما فعلوه إلا قلیلا منهم فی النساء بالنصب.

* و قرأ ابن عامر وحده الجاهلیة تبغون فی المائدة بالتاء الفوقیة.

* و قرأ ابن عامر وحده قیما للناس بالمائدة.

* و قرأ ابن عامر وحده و لدار الآخرة بالأنعام.

* و قرأ ابن عامر وحده فتّحنا علیهم أبواب بالأنعام.

* و قرأ ابن عامر وحده بالغدوة و العشی بالأنعام، و الکهف.

* و قرأ ابن عامر وحده و إما ینسّینّک الشیطان بالأنعام بالسین المشددة المکسورة.

* و قرأ ابن عامر وحده و لیقولوا درست بالأنعام.

* و قرأ ابن عامر وحده و ما ربک بغافل عما تعملون بالتاء الفوقیة.

* و قرأ ابن عامر وحده و کذلک زین لکثیر من المشرکین قتل أولادهم شرکائهم.

* و قرأ ابن عامر وحده و إن تکن میتة فی الأنعام.

* و قرأ ابن عامر وحده إلا أن تکون میتة فی الأنعام.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۲۹

* و قرأ ابن عامر وحده و أن هذا صراطی فی الأنعام و أن هذه أمتکم بالمؤمنون بنون ساکنة خفیفة فی الموضعین.

* و قرأ ابن عامر وحده قلیلا ما یتذکرون فی الأعراف بالیاء التحتیة.

* و قرأ ابن عامر وحده ما کنا لنهتدی فی الأعراف بحذف الواو.

* و قرأ ابن عامر وحده و الشمس و القمر و النجوم مسخرات فی الأعراف بالرفع.

* و قرأ ابن عامر وحده نشرا بین یدی رحمته فی الأعراف و الفرقان.

* و زاد ابن عامر وحده واوا فقرأ فی الأرض مفسدین و قال بالأعراف.

* و قرأ ابن عامر وحده و إذ أنجاکم من آل بالأعراف بألف بعد الجیم من غیر یاء و لا نون.

* و قرأ ابن عامر وحده إذ تتوفی الملائکة بالأنفال.

* و قرأ ابن عامر وحده إنهم لا یعجزون بالأنفال.

* و قرأ ابن عامر وحده إنهم لا إیمان لهم بالتوبة.

* و قرأ ابن عامر وحده لقضی إلیهم أجلهم بیونس.

* و قرأ ابن عامر وحده هو الذی ینشرکم فی البر بیونس.

* و قرأ ابن عامر وحده خیر مما تجمعون فی یونس بتاء الخطاب.

* و قرأ ابن عامر وحده یا أبت بیوسف و الصافات و حیث جاءت.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۳۰

* و قرأ ابن عامر وحده و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بالنحل.

* و قرأ ابن عامر وحده من بعد ما فتنوا بالنحل.

* و قرأ ابن عامر وحده یلقّاه منشورا بالإسراء.

* و قرأ ابن عامر وحده إذا طلعت تزورّ بالکهف.

* و قرأ ابن عامر وحده و لا تشرک فی حکمه بالکهف.

* و قرأ ابن عامر وحده و أقرب رحما بالکهف.

* و قرأ ابن عامر وحده أخی أشدد بطه بسکون الیاء التحتیة و همزة قطع مفتوحة.

* و قرأ ابن عامر وحده و أشرکه فی أمری.

* و قرأ ابن عامر وحده و لا تسمع الصم بالأنبیاء.

* و قرأ ابن عامر وحده بها إذا فتّحت.

* و قرأ ابن عامر وحده فی سبیل اللّه ثم قتّلوا بالحج.

* و قرأ ابن عامر وحده أم تسألهم خرجا فخرج.

* و قرأ ابن عامر وحده أیّه المؤمنون بالنور و یا أیه الساحر بالزخرف أیه الثقلان بالرحمن.

* و قرأ ابن عامر وحده نحشرهم ... فنقول بالفرقان.

* و قرأ ابن عامر وحده بها یضعّف له ... و یخلد.

* و قرأ ابن عامر وحده إنا منزّلون بالعنکبوت.

* و قرأ ابن عامر وحده إن أرضی واسعة بالعنکبوت.

* و قرأ ابن عامر وحده بخلف عن هشام و یجعله کسفا بالروم.

* و قرأ ابن عامر وحده تظّاهرون منهن بالأحزاب.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۳۱

* و قرأ ابن عامر وحده إنا أطعنا ساداتنا بالأحزاب.

* و قرأ ابن عامر وحده حتی إذا فزّع بسبإ.

* و قرأ ابن عامر وحده تأمروننی أعبد بالزمر.

* و قرأ ابن عامر وحده و اتّبعتهم ذریاتهم فی الطور.

* و قرأ ابن عامر وحده ففتّحنا أبواب بالقمر.

* و قرأ ابن عامر وحده و الحبّ ذا العصف و الریحان فی الرحمن.

* و قرأ ابن عامر وحده ذو الجلال و الإکرام بآخر الرحمن.

* و قرأ ابن عامر وحده و کلّ وعد اللّه الحسنی بالحدید.

* و قرأ ابن عامر وحده فیضعّفه بالحدید.

* و قرأ ابن عامر وحده لا تؤخذ منکم بالتاء بدل الیاء.

* و قرأ ابن عامر وحده یفصّل بینکم بالممتحنهٔ.

* و قرأ ابن عامر وحده تنجّیکم بالصف.

* و قرأ ابن عامر وحده فقدّر علیه بالفجر.

* و قرأ ابن عامر وحده لئلاف قریش.

فصل:

* زاد ابن عامر بین السورتین السکت و الوصل بلا بسملهٔ.

و قد علمت أن بعض أهل الأداء کان یختار فی الأربع الزهر البسملهٔ لمن یسکت بین السورتین و السکت فیهن لمن یصل بینهما و هن القیامهٔ و البلد و المطففین و الهمزهٔ، إلاـ أنه لاـ سکت و لا وصل لأحد بین سورتی الناس و الفاتحهٔ، و لا بسملهٔ لأحد بین سورتی الأنفال و براءهٔ.

* و قرأ ابن عامر بتوسط المنفصل و المتصل قولا وحدا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۳۲

فصل: فی الهمزتین المجتمعتین فی کلمهٔ

* قرأ ابن عامر ءآلهتنا بالزخرف بتسهیل الهمزهٔ الثانیهٔ بین بین بدون إدخال ألف بینهما.

* و قرأ ابن عامر- بخلف عن هشام کما سیأتی فی قواعده- ءأنذرتهم ءأنتم ءأسلمتم ءأقررتم ءأنت ءأرباب ءأسجد ءأشکر ءأتخذ ءأشفقتم ءألد بتحقیق الهمزتین من غیر إدخال ألف الفصل بینهما.

* و قرأ ابن عامر- بخلف عن هشام- ءآمنتم بالأعراف و طه و الشعراء بهمزتین الأولی محققهٔ و الثانیهٔ مسهلهٔ و بینهما ألف الفصل.

* و قرأ ابن عامر- بخلف عن هشام فی الفصل و عدمه- أئنکم بالأنعام و النمل و فصلت، و أئن لنا بالشعراء، ءأله خمسهٔ بالنمل، أئنا لتارکوا أئنک لمن أئفکا بالصافات، أئذا متنا بق بتحقیق الهمزتین.

* و خص بعض أهل الإقراء الفصل بالألف لهشام من طریق الحلوانی عن هشام فی سبعهٔ مواضع لا یختلف فیها عنه و هی:

أئنکم أئن لنا کلاهما بالأعراف، و أئذا ما مت بمریم، و أئن لنا بالشعراء، أئنک أئفکا بالصافات، أئنکم بفصلت.

* و قرأ ابن عامر- بخلف عن هشام- أئمهٔ بالتحقیق مع القصر فی المواضع الخمسهٔ، و سیأتی ما لهشام فیها.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۳۳

* و قرأ ابن عامر أئنکم لتأتون فی الأعراف، و أئن لنا بها، و ءآمنتم فی الأعراف و طه و الشعراء، و ءأذهبتم فی الأحقاف، و ءأن کان ذا مال فی ن: بهمزتین علی الاستفهام فی السبعهٔ.

* و قرأ إذا کنا ترابا أءنا فی الرعد، و إذا کنا عظاما و رفاتا أءنا معا فی الإسراء، و إذا متنا و کنا ترابا و عظاما أءنا فی المؤمنون، و إذا ضللنا فی الأرض أئنا فی السجدهٔ، و إذا متنا و کنا ترابا و عظاما أئنا معا فی و الصافات بالإخبار فی الأول و الاستفهام فی الثانی فی السبعهٔ.

* و قرأ ابن عامر إننا لمخرجون فی النمل بالإخبار مع زیادهٔ نون.

* و قرأ ابن عامر إذا کنا عظاما نخرهٔ بالإخبار.

* و قرأ ابن عامر ءآمنتم فی الأعراف و طه و الشعراء، و أ آلهتنا خیر فی الزخرف بتحقیق الأولی و تسهیل الثانیة بدون إدخال ألف الفصل بینهما مع إبدال الثالثة ألفا.

* و کان ابن عامر یتخلص من التقاء الساکنین بضم الساکن الأول اذا کان الساکن فی الکلمة الأولی أحد حروف کلمة تنل ود- أی: التاء، و إذا کان الساکن فی الکلمة الأولی أحد حروف کلمة تنل ود- أی: التاء، و النون، و نون التنوین، و اللام، و الواو، و الدال المهملة- و اتصلت بساکن فی الکلمة الثانیة مسبوق بهمزة وصل، بعدها ضمد لازمة، تضم الهمزة لأجلها عند الابتداء، نحو: قل ادعوا و قالت اخرج فمن اضطر محظورا انظر أو اخرجوا من و لقد استهزیء.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۳۴

و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فیها غیر لازمة، فهی تفتح فی النصب و تکسر فی الجر فی نحو أن امشوا لأن أصل الشین الکسر.

و خرج بقولنا: تضم الهمزة .. نحو قل الروح فلا خلاف بینهم فی کسرها و لا یجوز فیها غیر ذلک.

فصل: ذکر ما فی روایة هشام من القواعد و الأصول

و هو أبو الولید هشام بن عمار بن نصیر بن میسرة السلمی، الدمشقی، مقرئ أهل الشام فی وقته و محدثهم و مفتیهم، و أحد الأئمة الثقات، من شیوخ الإمام البخاری.

مولده سنة ثلاث و خمسین.

قرأ القرآن علی أیوب بن تمیم و عراک المری، عن یحیی الذماری، عن عبد اللّه بن عامر.

و روی الحروف عن عتبة بن حماد و المعلی بن دحیة، عن نافع.

توفی سنة خمس و أربعین و مائتین.

فصل: ذکر ما انفرد به هشام من الحروف و القراءات

اشارة

* قرأ هشام وحده فدیة طعام مساکین بالبقرة.

* و قرأ هشام وحده لو أطاعونا ما قتّلوا بآل عمران.

* و قرأ هشام وحده و بالزبر و بالکتاب.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۳۵

* و قرأ هشام بقصر کسرة اقتده من غیر إشباع حرکتها و ذلک حال الوصل فقط.

* و قرأ هشام هئت لک بیوسف بکسر الهاء بعدها همزة ساکنة، ثم فوقیة مفتوحة.

و حکی صاحب التیسیر و تبعه الشاطبی الخلاف عنه فی فتح التاء و ضمها.

و مشایخنا لا یلتفتون إلی حکایة هذا الخلاف، و الفتح هو المعتمد.

* و قرأ هشام وحده- بخلف عنه- أفئیدة فی إبراهیم* و أمال هشام وحده مشارب بیس إمالة کبری.

* و قرأ هشام وحده أعجمی فی فصلت بهمزة واحدة.

* و قرأ هشام وحده أتعداننّی بالأحقاف بتشدید النون و المد المشبع.

* و قرأ هشام وحده ما كذّب الفؤاد بالنجم.

* و قرأ هشام وحده بخلف عنه كی لا تكون دولة، كی لا یكون دولة بالیاء و التاء و رفع دولة.

* و قرأ هشام وحده بخلف عنه لبدا بالجن.

* و قرأ هشام وحده ثلثی اللیل بالمزمل.

* و قرأ هشام وحده بمسیطر فی الغاشیة.

* و قرأ هشام وحده یره معا بالسكون وصلا و وقفا فی الزلزلة.

* و أمال هشام وحده الهمزة و الألف فی ءانیة بالغاشیة.

* و أمال وحده أیضا عابدون ... عابد بالكافرون.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۳۶

فصل:

* قرأ هشام بخلف عنه بقصر المنفصل و مده.

* قرأ هشام إبراهیم: إبراهام فی ثلاثة و ثلاثین موضعا فی القرآن:

خمسة عشر فی البقرة- و هو كل ما فی السورة-.

و ثمانیة عشر موضعا فی سائر القرآن:

ثلاثة بآخر النساء- إذ اتفق جمهور القراء علی الموضع الأول فقد آتینا آل إبراهیم: ملة إبراهیم حنیفا و اتخذ اللّه إبراهیم و أوحینا إلی إبراهیم.

و موضع بآخر الأنعام ملة إبراهیم حنیفا.

و موضعین بآخر براءة استغفار إبراهیم و إن إبراهیم.

و موضع بإبراهیم و إذ قال إبراهیم.

و موضعین بالنحل إن إبراهیم كان أن اتبع ملة إبراهیم.

و ثلاثة بمریم فی الكتاب إبراهیم آلهتی یا إبراهیم و من ذریة إبراهیم.

و موضع بالعنكبوت رسلنا إبراهیم.

و موضع بالشوری وصینا به إبراهیم.

و موضع بالذاریات ضیف إبراهیم.

و موضع بالنجم و إبراهیم الذی.

و موضع بالحدید نوحا و إبراهیم.

و موضع بالممتحنة حسنة فی إبراهیم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۳۷

* روی هشام أعجمی فی فصلت بإسقاط الهمزة الأولی علی الإخبار.

* و روی هشام یؤده إلیك معا بآل عمران، و نؤته معا فیها أیضا، و موضع الشوری، و نوله و نصله فی النساء، و یتقه فی النور بقصر

الهاء وصلتها، و فألقه إلیهم فی النمل بکسر الهاء مع قصرها وصلتها.

* و قرأ یرضه لکم فی الزمر بإسکان الهاء بخلف عنه.

* و قرأ خیرا یره و شرا یره فی الزلزلة بإسکان الهاء فیهما.

* و قرأ أرجئه فی الأعراف و الشعراء بهمزة ساکنة بعد الجیم مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظیة.

و عن مشایخنا أن حذف الصلة عنه فی و من یأته بطه وجه ضعیف.

فصل: ذکر أحکام الهمزتین المجتمعتین فی کلمة

* تحصل لهشام فی الهمزتین المجتمعتین فی کلمة نحو:

ءأنذرتهم ءأنتم ءأسلمتم ءأقررتم ءأنت ءأرباب ءأسجد ءأشکر ءأتخذ ءأشفقتم ءألد ءأمنتم أربعة أوجه:

۱- تسهیل الهمزة الثانیة بین بین مع إدخال ألف الفصل بینهما.

۲- تحقیق الهمزة الثانیة مع الإدخال.

۳- تحقیقها من غیر إدخال.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۳۸

۴- تسهیل الهمزة الثانیة من غیر إدخال.

و هذا الوجه الأخیر لا یصح عن هشام إلا فی: أعجمی بفصلت، و ءأذهبتم بالأحقاف، و ءأن کان ب ن.

* و أدخل ألف الفصل بین المفتوحتین قولا واحدا.

* و اختلف عنه فی إدخال ألف الفصل بین الهمزتین المکسورة ثانیتهما نحو: أئنک أئنکم، سوی سبعة مواضع أدخلها قولا واحدا لا خلاف یحکی عنه فیها، و ذلک فی:

۱- أئنکم لتأتون فی الأعراف.

۲، ۳- و أئن لنا بها و بالشعراء.

۴- و أئذا ما مت بمریم.

۵، ۶- و أئنک و أئنا کلاهما بالصافات.

۷- و أئنکم لتکفرون بفصلت.

* و قرأ هشام ءأن کان ذا مال بتسهیل الثانیة، و أدخل هشام بین همزتیها ألف الفصل علی أصله.

* و قرأ هشام أئمة فی المواضع الخمسة بتحقیق الأولی و تسهیل الثانیة بین بین، و أدخل ألف الفصل- بخلف عنه فی ذلک- بین همزتی أئمة و اختلف عنه أیضا فیها بین المد و القصر.

* و اختلف عنه فی قل أؤنبئکم بآل عمران، و أءنزل بص، و ءألقی بالقمر علی ثلاثة أوجه:

۱- التحقیق مع الأدخال.

۲- التحقیق بدونه، و کذلک فی آل عمران.

۳- و التسهیل مع الأدخال فی ص و القمر، و هو الأشهر.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۳۹

* قرأ هزؤا حیث وقع، و کفؤا فی الإخلاص بهمز الواو فیهما، و یضاهون بضم الهاء من غیر همز.

* و قرأ مرجؤن و ترجیء بهمزة مضمومة بعد الجیم فیهما.

* و قرأ ياجوج و ماجوج فی الكهف و الأنبياء بابدال الهمزة ألفا.

* و قرأ مؤصدة فی البلد بإبدال الهمزة واوا.

* قرأ عوجا قيما و مرقدنا هذا و من راق و بل ران بدون سكت، مع إدغام نون (من) و لام (بل) فی الراء بعدهما.

فصل: فی الوقف علی الهمز

* ورد عن هشام أنه كان يقف بتغيير الهمز الواقع فی آخر حروف الكلمة و ذلك فی ثلاثين نوعا:

النوع الأول: الساكنة لزوما بعد فتح، و هی فی: إقرأ أم لم ينبأ و إن يشأ و إن نشأ، ففيها وجه واحد: إبدال الهمزة ألفا.

النوع الثانی: الساكنة لزوما بعد كسر، و هی فی: نبیء و هییء، ففيها وجه واحد: إبدال الهمزة ياء.

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلا بعد ضم، و هی فی: إن أمرؤ و كأنهم لؤلؤ، ففيها أربعة أوجه:

۱- إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۳۴۰

۲، ۳- إبدالها واوا مضمومة ثم إسكانها للوقف فيتحدان لفظا و يختلفان تقديرا، و علی التقدير الثانی تجوز الإشارة إشماما و روما، و هما الوجه الثانی و الثالث فتصير ثلاثة أوجه لفظا و أربعة تقديرا.

۴- بين بين علی تقدير روم الحركة فتسهل.

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلا بعد فتح من المواضع التی رسمت فيها الهمزة بصورة الألف علی القياس و هی نحو: يستهزأ و الملأ و ظمأ نبأ ففيها وجهان:

إبدال الهمزة ألفا، و رومها بالتسهيل.

النوع الخامس: ما رسمت همزته بالواو و ألف بعدها علی غير القياس نحو: يبدؤ حيث وقع، و تفتؤا فی يوسف، و يتفيؤا فی النمل، و أتوكؤا و لا تظمؤا كلاهما فی طه، و يدرؤا فی النور، و يعبؤا فی الفرقان، و ينشؤا فی الزخرف، و ينبؤا فی القيامة، و نبؤا فی التوبة بخلف، و فی إبراهيم و التغابن و حرفی ص باتفاق، و الملؤ فی الموضع الأول من الفلاح، و ثلاثة النمل، ففيها خمسة أوجه:

۱- إبدال الهمزة ألفا.

۲- و روم ضمتها بالتسهيل كما فی النوع الرابع.

۳- و إبدالها واوا مضمومة.

۴- ثم إسكانها للوقف.

۵- و إشمام ضمة الواو و روم ضمتها.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۳۴۱

النوع السادس: الساكنة بسكون عارض مضمومة بعد كسر وصلا مرسومة بياء و هی: يستهزیء و يبدیء و تبریء و أبریء و و ما أبریء و تبویء و الباریء و ينشیء و السیء: ففيها أربعة أوجه:

۱- إبدال الهمزة ياء.

۲- ثم إسكانها للوقف.

۳- و تركها علی حالها و إشمام ضمة الياء المبدلة.

۴- و روم ضمتها و روم ضمة الهمزة بالتسهيل.

النوع السابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلا و هی نحو: إلی الملأ و عن النبأ و من حمأ من ملجأ و من نبأ ففيها

وجهان:

١- إبدال الهمزة ألفا.

٢- و روم كسرتها بالتسهيل.

النوع الثامن: حرف واحد من النوع السابع رسم على غير القياس، و هو: من نباءى المرسلين بالأنعام، ففيه أربعة أوجه:

١- إبدال الهمزة ألفا.

٢- و روم كسرتها بالتسهيل.

٣- و إبدالها ياء مكسورة.

۴- ثم إسكانها للوقف و روم كسرة الياء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٣٤٢

النوع التاسع: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد كسر وصلا مرسومة بالياء، و هى: لكل امرىء و من شاطىء و مكر السىء، ففيها ثلاثة أوجه لفظا و أربعة تقديرا:

١- إبدالها ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها إلحاقا ب نبىء فلا روم فى هذا الوجه.

٢- و يصح فيها إبدالها ياء مكسورة بحركة نفسها، ثم إسكان الياء للوقف فيتحد بالأول لفظا و يختلفان تقديرا.

٣- و روم كسرة الياء على التقدير الثانى.

۴- و روم كسرة الهمزة بالتسهيل.

النوع العاشر: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد ضم وصلا و هى كأمثال: اللؤلؤ فى الواقعة، و لؤلؤ فى الحج و فاطر، ففيها عند الوقف أربعة أوجه تقديرا و ثلاثة تحقيقا:

١- إبدال الهمزة واوا إلحاقا باللازم، و يصح فيها إبدالها واوا مكسورة.

٢- ثم إسكانها للوقف، فيتحد مع الأول لفظا و يختلفان تقديرا.

٣- و روم كسرة الواو على التقدير الثانى.

۴- و روم كسرة الهمزة بالتسهيل.

النوع الحادى عشر: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد فتح وصلا و هى: بدأ و ذرأ و ما كان أبوك امرأ و إذ تبرأ

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج١، ص: ٣٤٣

و فتبرأ و مبوأ و أسوأ و أن لا ملجأ ففيها وجه واحد: إبدال الهمزة ألفا.

النوع الثانى عشر: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد كسر وصلا و هى: قرىء و لقد استهزىء ففيها:

١- إبدال الهمزة ياء إلحاقا باللازم.

٢- و يصح إبدالها ياء مفتوحة ثم تسكن للوقف فيتحدان لفظا و يختلفان تقديرا.

النوع الثالث عشر: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلا بعد حرف صحيح ساكن و هو لفظ واحد الخبء فى النمل، ففيها وجه واحد: نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها فتحذف ثم تسكن الياء للوقف.

النوع الرابع عشر: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلا بعد ساكن صحيح و هى: بين المرء فى البقرة و الأنفال ففيها وجهان:

١- نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها و حذفها.

٢- إسكانها للوقف، و روم كسرة الصحيح.

النوع الخامس عشر: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلا بعد حرف صحيح ساكن، و هى: ملء فى آل عمران، و دفء فى النحل،

المرء فی النباء و عبس، جزؤ فی الحجر، ففیها ثلاثة أوجه:

۱- نقل ضمة الهمزة إلی الساکن الصحیح قبلها.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۴۴

۲- ثم حذفها و إسکان الصحیح للوقف.

۳- و إشمام ضمته و رومها.

النوع السادس عشر: الساکنة بسکون عارض مکسورة وصلا بعد واو ساکنة بعد الضم زائدة، و هی قروء فی البقرة، ففیها وجهان:

۱- إبدال الهمزة واوا، ثم إدغام الواو الزائدة التی قبلها فیها.

۲- روم کسرة الواو المبدلة التی هی مدغمة فیها.

النوع السابع عشر: الساکنة بسکون عارض مفتوحة وصلا بعد واو أصلیة و الواو حرف مد و هی سؤا و السوء حیث وقع، ففیها وجهان:

۱- نقل فتحة الهمزة إلی الواو الساکنة قبلها و حذف الهمزة ثم إسکان الواو للوقف مع ترکها علی حالها.

۲- إبدال الهمزة واوا و إدغام الواو الأولی فی الثانیة ثم إسکان الواو مشددة للوقف.

النوع الثامن عشر: مثل النوع السابق إلا أن الهمزة مکسورة وصلا، و هی نحو: بسوء و من سوء ففیها أربعة أوجه:

۱- نقل کسرة الهمزة إلی الواو قبلها ثم حذف الهمزة ثم إسکان الواو للوقف.

۲- روم کسرة الواو المنقلبة من الهمزة.

۳- إبدال الهمزة واوا، ثم إدغام الواو الأولی فی الثانیة المبدلة.

۴- و إسکانها مشددة للوقف و روم کسرة المشددة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۴۵

النوع التاسع عشر: مثل النوعین السابقین إلا أن الهمزة مضمومة وصلا، و هی: سوء و السوء و کذا لتنوء علی المختار، ففیها ستة أوجه:

۱- نقل ضمة الهمزة إلی الواو ثم حذفها ثم إسکان الواو للوقف.

۲- إشمام ضمة الواو المنقلبة عن الهمزة.

۳- و رومها.

۴- و إبدال الهمزة واوا ثم إدغام الواو الأولی فی الثانیة ثم إسکانها للوقف مشددة.

۵- و إشمام ضمتها.

۶- و رومها.

النوع العشرون: مثل النوع السابق، غیر أن الهمزة مفتوحة وصلا، و هی: أن تبوأ و لیسوء ففیها وجهان:

۱- نقل فتحة الهمزة إلی الواو، و حذفها، ثم إسکان الواو للوقف مع ترکها علی حالها.

۲- إبدال الهمزة واوا، ثم إدغام الواو الأولی فی الثانیة و إسکانها مشددة للوقف.

النوع الحادی و العشرون: الساکنة بسکون عارض مضمومة وصلا بعد یاء ساکنة بعد الکسر زائدة و هی: بریء و النسیء ففیها ثلاثة أوجه:

۱- إبدال الهمزة یاء و إدغام الأولی فی الثانیة ثم إسکانها مشددة للوقف.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۴۶

۲- و إشمامها.

۳- و رومها.

النوع الثانی و العشرون: مثل النوع السابق إلا أن الیاء فیه أصلیة و هی المسیء و یضیء ففیها ستة أوجه:

۱- نقل ضمة الهمزة إلی الیاء للوقف.

۲- و إشمام ضمتها.

۳- و رومها.

۴- و إبدال الهمزة یاء، ثم إدغام الیاء الأولی فی الثانیة، ثم إسکانها للوقف مشددة.

۵- و إشمام ضمتها.

۶- و رومها.

النوع الثالث و العشرون: مثله إلا أن الهمزة مفتوحة وصلا، و هی: سیء و جیء و تفیء ففیها وجهان:

۱- نقل فتحة الهمزة إلی الیاء، ثم حذفها، ثم إسکان الیاء للوقف مع ترکها علی حالها.

۲- إبدالها یاء، ثم إدغام الیاء الأولی فی الثانیة، ثم إسکان المشددة للوقف.

النوع الرابع و العشرون: المکسورة وصلا بعد یاء أصلیة ساکنة، و هی فی کلمة شیء المجرور، ففیها أربعة أوجه:

۱- نقل کسرة الهمزة إلی الیاء ثم إسکان الیاء للوقف.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۴۷

۲- و روم کسرتها.

۳- و إبدال الهمزة یاء مع إدغام الیاء التی قبلها فیها و إسکانها للوقف مشددة.

۴- و روم کسرتها.

النوع الخامس و العشرون: مثله إلا أن الهمزة مضمومة وصلا، و هی فی کلمة شیء المرفوع، ففیها ستة أوجه:

۱- نقل الحرکة إلی الیاء ثم إسکان الیاء للوقف.

۲- و إشمام ضمتها.

۳- و رومها.

۴- و إبدال الهمزة یاء و إدغام الیاء التی قبلها فیها ثم إسکان الیاء مشددة للوقف.

۵- و إشمام ضمتها.

۶- و رومها.

النوع السادس و العشرون: مثل النوع الرابع و العشرین إلا أن حرف اللین واو، و هی: دائرة السوء و امرأ سوء و ظن السوء و مثل السوء، ففیها الأوجه الأربعة.

النوع السابع و العشرون: الساکنة بسکون عارض مفتوحة وصلا بعد ألف، و هی نحو: أضاء و جاء و شاء و الدماء ففی مدها ثلاثة أوجه:

۱- إسکان الهمزة للوقف، و إبدالها ألفا من جنس حرکة ما

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۴۸

قبلها، فاجتمع ألفان فیجوز حذف إحداهما للساکنین، فتمد مدّا طویلا بمقدار ثلاث ألفات للوقف.

۲- تمدّ مدّا متوسطا مراعاة لجانب اجتماع الساکنین مع ملاحظة کون السکون عارضا و المد المتوسط ألفان.

۳- و إن حذفت إحداهما فإن قدرت المحذوفة الأولی فتقصر لفقد الشرط.

النوع الثامن و العشرون: مثل النوع السابق إلا أن الهمزة مضمومة أو مکسورة وصلا و هی نحو: السفهاء و یشاء، و نحو: من السماء و

البغاء، ففيها خمسة أوجه:

۱، ۲، ۳- الثلاثة التى فى النوع السابق.

۴، ۵- روم ضمة الهمزة بالتسهيل فى المضمومة و كسرتها فى المكسورة بالطول و القصر لتغير الهمزة التى هى سبب المد بالتسهيل.

و لا يجوز الإشمام فى المضمومة من هذا النوع لانقلاب الهمزة ألفا، و الألف لا تقبل الحركة، و لا إشمام فى المسهلة.

النوع التاسع و العشرون: مثل القسم الأول من النوع السابق و هو ما الهمزة فيه مضمومة وصلا لكنه خرج عن القياس لارتسام الهمزة بالواو و ألف بعدها و حذف ألف البناء قبلها، و هى:

جزؤا فى الموضعين الأولين من المائدة، و فى الزمر و الشورى و الحشر، و أنبؤا فى الأنعام و الشعراء، و شركؤا فى الأنعام و الشورى، و نشؤا فى هود، و الضعفؤا فى إبراهيم و غافر، و شفعؤا فى الروم و علمؤا فى فاطر، و دعؤا

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۳۴۹

فى غافر، و البلؤا فى الصافات، و بلؤا فى الدخان، و برءؤا فى الممتحنة.

فهذه الكلمات الاثنتا عشرة رسمت بالواو و ألف بعدها مع حذف ألف البناء قبلها فى جميع المصاحف و قد رسمت أنبؤا فى المائدة و جزؤا فى الكهف و طه، كذلك فى بعض المصاحف ففيها اثنا عشر وجها:

الخمسة المتقدمة فى النوع السابق.

و سبعة أخرى:

۱، ۲، ۳- إسكان الواو مع حذف الهمزة، بالطول، و التوسط، و القصر.

۴، ۵، ۶- و الإشمام بالطول، و التوسط، و القصر؛ لكون سكون الواو عارضا.

۷- الروم مع القصر فقط لأن للروم حكم الوصل.

النوع الثلاثون: ما خرج عن القياس من المكسورة وصلا و هى: من تلقاءى نفسى فى يونس، و من آناءى فى طه، و إيتاءى فى النمل، و من وراءى فى الشورى، اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمات.

فصل: ذكر ما فى رواية ابن ذكوان من القواعد و الأصول

و هو أبو محمد أو عمرو: عبد اللّه بن أحمد بن بشر- و يقال:

بشير- ابن ذكوان بن عمرو الدمشقى، أحد الأئمة أهل الإقراء.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۳۵۰

مولده سنة ثلاث و سبعين و مائة.

أخذ القراءة عرضا على أيوب بن تميم، و قرأ على الكسائى، و روى الحروف عن إسحاق المسيبى عن نافع.

توفى سنة اثنتين و أربعين و مائتين.

فصل: ذكر ما انفرد به ابن ذكوان من الحروف و القراءات

اشارة

* قرأ ابن ذكوان وحده و بالزبر و الكتاب فى آل عمران بزيادة موحدة.

* و قرأ ابن ذكوان وحده عاقدتم فى المائدة بألف بعد العين المهملة.

* و أشبع ابن ذكوان وحده كسرة الهاء فى اقتده بالأنعام و ذلك حال الوصل.

* و قرأ ابن ذكوان وحده و لا تتّبعان بتخفيف النون و ترك المد.

قال شيخنا رحمه اللّه: و له وجه آخر ليس من طريق التيسير و لا النشر، و لا يقرأ به له لكنه يذكر عنه: بإسكان التاء الثانية: و لا تتبعان.

* و قرأ ابن ذكوان وحده و نأى بالإسراء، و فصلت بتقديم الألف على الهمزة و ناءى بوزن باع.

* و قرأ ابن ذكوان وحده بخلف عنه إذا ما مت بمريم بهمزة واحدة على الإخبار.

* و قرأ ابن ذكوان وحده تخيّل إليه بطه.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣۵١

* و قرأ ابن ذكوان وحده بها تلقف بفتح اللام و تشديد القاف و رفع الفاء.

* و قرأ ابن ذكوان وحده و إن الياس بالصافات بهمزة وصل و يبتدئ بهمزة مفتوحة.

* و قرأ ابن ذكوان وحده أأذهبتم فى الأحقاف بالاستفهام و تحقيق الهمزتين مع القصر.

* و قرأ ابن ذكوان وحده فأزره فى الفتح.

* و أمال ابن ذكوان وحده بخلف عنه الإكرام بالرحمن.

* و أمال ابن ذكوان وحده المحراب حيث وقع فى القرآن مجرورا فى آل عمران و مريم، و اختلف عنه فى المنصوب فى آل عمران و ص.

* و أمال ابن ذكوان وحده- بخلف عنه- كلمة عمران فى آل عمران امرأة عمران ابنة عمران.

* و أمال ابن ذكوان وحده كلمة إكراههن فى النور.

* و أمال ابن ذكوان وحده- بخلف عنه- الحواريين فى المائدة و الصف.

* و أمال ابن ذكوان وحده- بخلف عنه- للشاربين فى النحل و الصافات و القتال

فصل:

* قرأ ابن ذكوان فدية طعام بضم فدية بدون تنوين، و خفض طعام على الإضافة.

* و قرأ ابن ذكوان قدره و على المقتر قدره بفتح الدال فى الموضعين.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ١، ص: ٣۵٢

* وافق ابن ذكوان- بخلف عنه- هشاما فى الخمسة عشر موضعا بالبقرة فقرأ إبراهيم إبراهام.

* و قرأ ابن ذكوان بخلف عنه يقبض و يبسط بالبقرة، و فى الخلق بسطة فى الأعراف بالسين.

روى ابن ذكوان و يتقه بصلة الهاء، و فألقه بكسر الهاء وصلتها.

و روى أرجه معا بالهمز مع كسر الهاء و قصرها: أرجئه حيث وقع.

* و روى يرضه بصلة الهاء.

* و روى ابن ذكوان بخلف عنه إذا ما مت بمريم على الإخبار* و قرأ ابن ذكوان ءأعجمى بفصلت بهمزتين على الاستفهام، بتحقيق الأولى و تسهيل الثانية مع الإدخال و عدمه، بخلف عنه فى ذلك.

قال ابن الجزرى: و بكلا الوجهين قرأت له.

* و قرأ ابن ذکوان علی کل قلب متکبر فی غافر بتنوین قلب.

* و قرأ ابن ذکوان شطأه بفتح الطاء المهملة.

* و قرأ بخلف عنه قلیلا ما یؤمنون ... قلیلا ما یذّکرون بالحاقة.

* و قرأ ابن ذکوان البریة معا فی البینة البریئة.

* و أمال ابن ذکوان التوراة حیث وقع فی القرآن.

* و أمال ابن ذکوان حمارک فی البقرة کالحمار فی الجمعة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۵۳

* و اختلف عن ابن ذکوان فی أأن کان فی القلم فروی عنه بهمزتین الأولی محققة، و الثانیة مسهلة مع المد، و روی عنه: بتسهیل الثانیة مع القصر.

* و وافق ابن ذکوان هشاما علی إشمام الأربع کلمات فقط حیل و سیق و سیء و سیئت دون غیرها.

* و خالف ابن ذکوان أصله فی مسألة التخلص من التقاء الساکنین المتقدم ذکرها، فإنه کان یکسر نون التنوین فقط لا غیر، و روی عنه الوجهان فی برحمة ادخلوا فی الأعراف و خبیثة اجتثت بإبراهیم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۵۴

باب ذکر أصول الإمام حمزة و القواعد العامّة لقراءته

اشارة

و هو أبو عمارة حمزة بن حبیب بن عمارة بن إسماعیل التمیمی، الکوفی، الزیات، شیخ قراء أهل الکوفة.

مولده سنة ثمانین، فلقیه لبعض الصحابة ممکن.

قرأ علی جعفر الصادق، و علی سلیمان الأعمش، و أبی إسحاق السبیعی، و طلحة بن مصرف و غیرهم، و إلیه انتهت مشیخة الإقراء بالکوفة بعد عاصم و الأعمش، و کان بصیرا بالعربیة، عالما بالفرائض.

توفی حمزة سنة ست و خمسین و مائة.

و له راویان: ۱- خلف بن هشام البزار.

۲- خلاد بن خالد الشیبانی.

فصل: ذکر ما انفرد به حمزة من الحروف و القراءات

اشارة

* قرأ حمزة وحده فأزالهما الشیطان بالبقرة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۵۵

* و قرأ حمزة وحده و إن یأتوکم أسری بالبقرة.

* و قرأ حمزة وحده إلا أن یخافا ألا بالبقرة.

* و انفرد حمزة بإسکان الیاء الواقعة قبل همزة الوصل المصاحبة للام التعریف فی عشرة مواضع: ربی الذی یحیی بالبقرة، قل إنما حرم

ربی الفواحش بالأعراف، آتانی الکتاب بمریم، مسنی الضر عبادی الصالحون کلتاهما بالأنبیاء، قل یا عبادی الذین آمنوا بالعنکبوت، من عبادی الشکور بسبإ، إن أرادنی اللّه بضر بالزمر، مسنی الشیطان بص، أهلکنی اللّه بالملک.

* و قرأ حمزة وحده فصرهن إلیک فی البقرة بکسر الصاد.

* و قرأ حمزة وحده إن تضل إحداهما فی البقرة بکسر همزة إن.

* و قرأ حمزة وحده و یقاتلون الذین فی آل عمران بکسر التاء الفوقیة.

* و قرأ حمزة وحده سیکتب ما قالوا و قتلهم ... و یقول فی آل عمران بالبناء للمجهول.

* و قرأ حمزة وحده به و الأرحام فی النساء بکسر المیم.

* و قرأ حمزة وحده سیؤتیهم أجرا بالنساء.

* و قرأ حمزة وحده زبورا حیث وقع فی القرآن بضم الزای.

* و قرأ حمزة وحده و لیحکم أهل فی المائدة بکسر اللام علی التعلیل.

* و قرأ حمزة وحده و عبد الطاغوت بالمائدة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۵۶

* و قرأ حمزة وحده توفاه رسلنا بالأنعام.

* و قرأ حمزة وحده استهواه الشیاطین بالأنعام.

* و قرأ حمزة وحده من ولایتهم بالأنفال.

* و قرأ حمزة وحده یبشرهم ربهم بالتوبة، و قرأ وحده فی الحجر نبشرک، و قرأ وحده بمریم إنا نبشرک، و قرأ بها وحده أیضا لتبشر به.

* و قرأ حمزة وحده و رحمة للذین ءامنوا بالتوبة.

* و قرأ حمزة وحده أولا ترون فی التوبة بالتاء الفوقیة.

* و قرأ حمزة وحده و لا أصغر من ذلک و لا أکبر فی یونس.

* و قرأ حمزة وحده بمصرخیّ فی إبراهیم.

* و قرأ حمزة وحده و أرسلنا الریح لواقح بالإفراد فی الحجر.

* و قرأ حمزة وحده الذین یتوفاهم الملائکة النحل.

* و قرأ حمزة وحده و یوم نقول نادوا بالکهف.

* و قرأ حمزة وحده بها فما اسطّاعوا أن بتشدید الطاء.

* و قرأ حمزة وحده تساقط بمریم.

* و قرأ حمزة وحده لأهله امکثوا بطه و القصص.

* و قرأ حمزة وحده و أنا اخترناک بها.

* و قرأ حمزة وحده تخف درکا بها.

* و قرأ حمزة وحده کتبنا فی الزّبور و قد ذکرناه- بالأنبیاء.

* و قرأ حمزة وحده وصلا بیوت إمّهاتکم بالنور، و بطون إمّهاتکم بالزمر، و النجم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۵۷

* و قرأ حمزة وحده لمن أراد أن یذکر بالفرقان.

* و قرأ حمزة وحده أتمدونّى بمال فى النمل.
* و قرأ حمزة وحده تهدى العمى فى النمل و الروم.
* و قرأ حمزة وحده هدى و رحمة بلقمان.
* و قرأ حمزة وحده ما أخفى لهم بالسجدة.
* و قرأ حمزة وحده و هم فى الغرفة آمنون فى سبأ بالإفراد.
* و قرأ حمزة وحده وصلا و مكر السيء بفاطر.
* و قرأ حمزة وحده بإسكان ياء و ما لى لا أعبد بيس.
* و قرأ حمزة وحده فأقبلوا إليه يزفّون بالصافات.
* و قرأ حمزة وحده إن الذين يلحدون بفصلت.
* و قرأ حمزة وحده و الساعة لا ريب بالجاثية.
و أشم حمزة وحده- بخلف عن خلاد- الصاد صوت الزاى أم هم المصيطرون بالطور.
* و قرأ حمزة وحده ءامنوا أنظرونا بالحديد.
* و قرأ حمزة وحده و ينتجون بالإثم بالمجادلة بتقديم النون الساكنة على التاء المفتوحة و ضم الجيم.
* و حذف حمزة وحده حال الوصل الهاء فى ماليه ... سلطانيه بالمعارج.
* و حذف حمزة وحده الألف بعد اللام فى لا بثين فيها بعمّ، فقرأها: لبثين.
* و حذف حمزة وحده الهاء وصلا فى ماهيه نار بالقارعة.
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۳۵۸

فصل:

* كان حمزة يسر الاستعاذة و لا يجهر بها.
* و ورد عنه: أنه قرأ بترك البسملة بين السورتين سوى الناس مع الحمد، و وصل آخر السورة السابقة بأول السورة اللاحقة، أما بين الناس و الحمد فليس فيه إلا البسملة لجميع القراء، و يجوز لجميعهم أيضا بين الأنفال و براءة: الوقف، و السكت، و الوصل.
و تقدم أن بعض أهل الأداء اختار له كغيره ممن وصل السورتين السكت فى الأربع الزهر، و المراد بهن بين المدثر و القيامة، و بين الانفطار و التطفيف، و بين الفجر و البلد، و بين العصر و الهمزة. و التحقيق عدم التفرقة بينهن، و بين غيرهن.
* و قرأ حمزة بإشباع المد المتصل، و المد المنفصل قولا واحدا بمقدار ست حركات.
* اشتهر عن حمزة أنه كان يسكت سكتة لطيفة على لام التعريف، و شيء كيف وقع، ثبت عنه هذا من الراويتين.
قال شيخنا رحمه اللّه: و به قرأ الدانى على أبى الحسن.
* و أشم حمزة كل صاد ساكنة بعدها دال، و ذلك فى اثنى عشر حرفا: أصدق فى موضعين بالنساء، و يصدفون ثلاثة فى الأنعام، و تصدية فى الأنفال، و تصديق بيونس، و يوسف، و فاصدع بالحجر، و قصد بالنحل، و يصدر بالقصص، و الزلزلة.
تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۳۵۹
* و كان حمزة يتخلص من التقاء الساكنين على النحو المذكور عن عاصم.
* و قرأ حمزة عليهم، و إليهم، و لديهم بضم الهاء وصلا و وقفا.

* و اختلف عنه فی الهاء إذا وقع قبلها همزة مبدلة وقفا نحو:

أنبئهم، نبئهم، فالجمهور عنه علی ضمها، و روی بعضهم عنه کسرها.

* و قرأ حمزة بضم الهاء و میم الجمع إذا وقع بعد المیم ساکن وصلا نحو: علیهم الذلة و فی قلوبهم العجل علیهم القتال بهم الأسباب علیهم القتال یؤتیهم اللّه و شبهه، فإذا وقف أسکن المیم، و أجری الهاء علی أصله السابق.

* و قرأ حمزة بیت طائفة فی النساء بإدغام التاء فی الطاء.

* و قرأ حمزة أتمدونن بمال فی النمل بإدغام النون فی النون مع مد الواو و قبلها.

* و قرأ حمزة الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتالیات ذکرا، و الذاریات ذروا بإدغام التاء فی الصاد، و الزای، و الذال من غیر إشارة مع مد الألف قبلها.

* و أسکن حمزة الهاء فی یؤده، و نؤته کلاهما فی آل عمران، و الشوری، و نوله، و نصله فی النساء.

* و اختلف عنه فی هاء و یتقه، فرواها خلف بین الصلة و الإسکان.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۶۰

* و قرأ حمزة و ما أنسانیه فی الکهف، و علیه اللّه فی الفتح بکسر الهاء فیهما.

* و ضم حمزة هاء لأهله امکثوا فی طه، و القصص.

* و قرأ ءآمنتم بالأعراف، و طه، و الشعراء، و أئنکم لتأتون بالأعراف، و العنکبوت، و أئن لنا بالأعراف، و ءأن کان ذا مال فی ن بالاستفهام فی الکلمات السبع.

* و قرأ أءعجمی المرفوع بفصلت بالتحقیق.

* و قرأ یضاهون بضم الهاء من غیر همز.

* و قرأ یاجوج و ماجوج فی الکهف، و الأنبیاء بإبدال الهمزة ألفا فیهما فی الحالین.

و روی عن حمزة فی شیء کیف وقع، و أل التعریفیة إذا دخلت علی همز نحو: الآخرة، الأنهار، و الساکن الواقع آخر کلمة إذا ولیه همز نحو من آمن، خلوا إلی، عذاب ألیم مذهبان:

أحدهما: السکت علی لام التعریف، و شیء کیف وقع من الراویتین.

قال شیخنا رحمه اللّه: و به قرأ الدانی علی أبی الحسن.

و ثانیهما: السکت علیهما، و علی الساکن المذکور من روایة خلف، و ترک السکت و تخصیصه کما سیأتی من روایة خلاد.

قال: و بذلک قرأ الدانی علی أبی الفتح.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۶۱

قال شیخنا رحمه اللّه: قال غیر واحد من أهل الإقراء منهم ابن الجزری: الاختیار عن حمزة ترک السکت فی حرف المد للنص الوارد عنه من أن المد یجزئ عن السکت.

* و قرأ حمزة عوجا قیما فی الکهف، و مرقدنا هذا فی یس، و من راق فی القیامة، و بل ران فی التطفیف بترک السکت مع إدغام نون من، و لام بل فی الراء بعدهما.

و اختص حمزة بتخفیف الهمز وقفا، و هو ینقسم إلی ساکن، و متحرک.

أما الساکن فخمسة أنواع:

۱- متوسط بنفسه نحو: مأکول، و المؤمنون، و الذئب.

۲- متوسط بحرف نحو: فأتوا.

۳- متوسط بکلمۀ نحو: الهدی ائتنا، و الملک ائتونی، و الأرض ائتیا.

۴- متطرف لازم السکون نحو: أم لم ینبأ، و هییء.

۵- متطرف عارض السکون نحو: و قال الملأ، و یستهزیء، و إن امرؤا. و حکمه عنده أنه یخففه بإبداله حرف مد من جنس حرکۀ ما قبله.

* و یجوز معه فی هاء أنبئهم بالبقرۀ، و نبئهم بالحجر، و القمر: الضم، و الکسر کما تقدم، و له و فی رءیا بمریم، و تؤوی، و تؤویه، و تؤویه، و رءیا کیف وقع: الإظهار، و الإدغام.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۶۲

و أما المتحرک فینقسم إلی: ما قبله ساکن، و ما قبله متحرک:

أما المتحرک الساکن ما قبله فأربعۀ أنواع:

۱- ما قبله ساکن غیر الألف، و الواو، و الیاء نحو: مسؤلا، قرآن، الأفئدۀ، دفء، بین المرء، الخبء و حکمه عنده أنه یخففه بنقل حرکۀ الهمزۀ إلی الساکن قبلها، و حذف الهمزۀ.

۲- ما قبله الألف، و حکمه عنده أنه یخففه بالتسهیل بین بین مع المد، و القصر إن کان متوسطا نحو: جاءنا، و و دعاء و نداء، و هاؤم، و أولیاؤه، و خائفین، و الملائکۀ. و یخففه بإبداله ألفا مع المد، و التوسط، و القصر إن کان متطرفا نحو: جاء، و منه الماء، علی سواء.

۳- ما قبله الواو، و الیاء الزائدتان نحو: خطیئۀ، و النسیء، و قروء و تخفیفه بالبدل من جنس الزائد، ثم إدغامه فیه.

۴- ما قبله الواو، و الیاء الأصلیتان نحو لتنوء، سوء، السوء المسیء، و شیء، سیء، کهیئۀ، استیأس اختلف عنه فی تخفیفه علی مذهبین:

أحدهما: النقل، إجراء لهما مجری الصحیح.

و ثانیهما: البدل، و الإدغام إجراء لهما مجری الزائدتین.

و أما المتحرک ما قبله:

* فإن کان مفتوحا بعد ضم نحو: مؤجلا، و فؤادک، فتخفیفه بالإبدال واوا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۶۳

* و إن کان مفتوحا بعد کسر نحو: مائۀ، و فئۀ، و ننشئکم، فتخفیفه بالإبدال یاء.

* و إن کان مکسورا بعد ضم نحو: سئل، و سئلوا فتخفیفه بالتسهیل بین بین، و أبدله الأخفش واوا خالصۀ.

* و إن کان مضموما بعد کسر نحو: أنبؤنی، و مستهزءون فتخفیفه بالتسهیل بین بین، و جاء عن حمزۀ حذف همزته مع ضم ما قبلها.

* و إن کان مفتوحا بعد فتح نحو: سأل و شنآن أو مکسورا بعد کسر نحو: بارئکم و متکئین أو فتح نحو:

تطمئن، و جبرئیل، أو مضموما بعد ضم نحو:

رؤف، و یکلؤکم فتخفیفه بالتسهیل بین بین.

فصل: ذکر الزّوائد الواقعۀ فی القرآن

اشارة

* إذا توسط الهمز بدخول زائد علیه ففیه عن حمزۀ وجهان:

التحقیق: و هو مذهب أبی الحسن.

و التخفیف: و هو مذهب أبی الفتح.

و الزوائد الواقعة فی القراءة عشرة: هاء التنبیه، و یاء النداء، و اللام، و الباء و الواو، و الهمزة، و الفاء، و الکاف، و السین، و لام التعریف.

و أمثلتها: ها أنتم، یا آدم، لأبویه، لأنتم، الأرض، ءأنتم، و أوحی، فأواری، کأنهم، سأوریکم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۶۴

و تخفیف الهمز فی ذلک بعد هاء التنبیه، و یاء النداء بالتسهیل بین بین مع المد و القصر، و بعد لام التعریف بالنقل کما تقدم، و بعد غیرهن إن کان مفتوحا بعد کسر فبإبداله مفتوحة، و إن کان مفتوحا بعد فتح، أو مکسورا بعد کسر، أو فتح، أو مضموما بعد فتح فبتسهیله بین بین، و إن کان مضموما بعد کسر ففیه التسهیل بین بین، و الإبدال یاء.

* و أما اتباعه للرسم فروی عن سلیم عن حمزة أنه کان یتبع فی الوقف علی کلمة الهمز خط المصحف العثمانی، فکان یبدل الهمزة بما صورت به. فما صورت فیه ألفا، و ما صورت فیه واوا، و ما صورت فیه یاء یبدله یاء. و ما لم تصور یحذفها.

و قید ذلک الدانی، و الشاطبی، و جماعة من المتأخرین بشرط صحته فی العربیة.

فصل:

* تجوز الإشارة بالروم، و الإشمام فی الهمز المخفف بأنواع التخفیف المتقدم ما لم تبدل الهمزة المتطرفة فیه حرف مد.

و ذلک فی أربعة أحوال:

الأولی: فیما نقل إلیه حرکة الهمز نحو: المرء، و دفء، و سوء، و شیء فترام الحرکة المنقولة و تشم بشرطه.

* الثانیة: فیما خفف بالإبدال یاء، و أدغم فیه ما قبله نحو:

بریء، و النسیء، أو واوا و أدغم فیه ما قبله نحو:

قروء و سوء، و شیء عند من أدغمه ففیه الروم، و الإشمام کذلک.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۶۵

* الثالثة: ما أبدلت الهمزة المتحرکة فیه واوا، أو یاء علی التخفیف الرسمی نحو الملؤ، و الضعفاء، من نبأی، و إیتاءی.

الرابعة: ما أبدل کذلک علی مذهب الأخفش نحو: لؤلؤ، و یبدیء. أما المبدل حرف مد فإنه لا یدخله روم، و لا إشمام نحو: إقرأ، و نبیء مما سکونه لازم، و نحو:

یبدیء، و إن امرؤ مما سکونه عارض، غیر أنه یجوز الروم بالتسهیل فی الهمز إذا کان طرفا متحرکا بغیر الفتح بعد حرکة نحو: یبدأ، و یبدیء، و و من شاطیء، أو بعد ألف نحو: یشاء و الماء، و من السماء، و و من ماء. فإذا رمت حرکة الهمزة فی ذلک تسهلها بین بین تنزیلا للنطق ببعض الحرکة منزلة النطق بجمیعها. و هو مذهب الشاطبی.

فصل: ذکر مذهب حمزة فی الإظهار و الإدغام

* أظهر حمزة الباء عند المیم من ارکب معنا بهود، بخلف عن خلاد.

* و أظهر أیضا النون عند المیم من هجاء طسم أول الشعراء، و القصص.

* و أدغم حمزة ذال إذ فی التاء، و الدال، من روایته.

* و أدغم حمزة دال قد فی حروفها الثمانیة من روایته.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۶۶

* و أدغم حمزهٔ تاء التأنیث الساکنهٔ فی حروفها الستهٔ کذلک.

* و أدغم حمزهٔ لام بل فی التاء، و السین.

و أدغم حمزهٔ لام هل فی التاء، و الثاء.

* و أدغم حمزهٔ الثاء فی التاء فی أورثتموها فی الأعراف، و الزخرف، و فی لبثت، و لبثتم کیف أتیا.

* و أدغم حمزهٔ الذال المعجمهٔ فی التاء فی عذت بغافر، و الدخان، و فنبذتها بطه، و فی اتخذتم، و و أخذتم و ما تصرف منهما.

* و أدغم حمزهٔ دال الصاد فی الذال فی کهیعص ذکر، و فی الثاء فی و من یرد ثواب فی آل عمران.

و أدغم حمزهٔ الباء فی المیم فی و یعذب من یشاء آخر البقرهٔ.

فصل: ذکر مذهب حمزهٔ فی الإمالهٔ

* أمال حمزهٔ کل ألف منقلبهٔ عن یاء تحقیقا حیث وقعت فی اسم، أو فعل إمالهٔ کبری وصـلا، و وقفا، نحو: الهدی، و أدنی، و موسی، و یحی، و عیسی، و أتی، و یخشی، و فسوی، و اجتبی، و استعلی.

* و أمال حمزهٔ ألفات التأنیث: و هی کل ألف زائـدهٔ رابعـهٔ فصاعـدا دالـهٔ علی مؤنث حقیقی، أو مجازی. و تکون فی فعلی مثلثهٔ الفاء نحو: طوبی، و أسری، و إحدی.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۶۷

* و أمال حمزهٔ ما کان علی وزن فعالی بضم الفاء أو فتحها نحو:

أساری و کسالی، و یتامی، و نصاری.

* و أمال حمزهٔ کل ألف متطرفهٔ رسـمت فی المصاحف یاء فی الأسـماء، و الأفعال نحو: متی، و بلی، و یا أسفی، و یا حسرتی و عسی و أنی الاستفهامیهٔ.

* و استثنی حمزهٔ من ذلک خمس کلمات: و هی لدی، و إلی، و حتی، و علی، و ما زکی للاتفاق علی فتحهن.

* و أمال حمزهٔ أیضا الربا و الضـحی کیف أتیا، و کلاهما فی الإسـراء، و ألفات فواصل الآی المتطرفهٔ تحقیقا، أو تقدیرا واویهٔ أو یائیهٔ أصـلیهٔ أو زائدهٔ فی الأسـماء و الأفعال إلا دحاها بالنازعات و تلاها و طحاها بالشـمس، و إذا سـجی بالضحی، و إلا المبدلهٔ من التنوین مطلقا نحو همسا، و أمتا، و إلا ما لا یقبل الإمالـهٔ بحال، و ذلک فی إحدی عشـرهٔ سورهٔ: طه، و النجم، و سأل، و القیامهٔ، و النازعات، و عبس، و سبح، و الشـمس، و اللیل، و الضحی، و العلق، و لکن هذه السور منها سورتان عمت الإمالهٔ فواصلهما و هما: سبح، و اللیل، و باقی السور أمیل منها القابل للإمالهٔ، فالممال:

۱- بطه من أولها إلی طغی إلا و أقم الصلاهٔ لذکری، ثم من یا موسی إلی لترضی إلا عینی، و ذکری، و ما غشیهم، ثم حتی یرجع إلینا موسی ممال، ثم من إلا إبلیس أبی إلی آخرها إلا بصیرا.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۶۸

۲- و فی النجم من أولها إلی النذر الأولی إلا من الحق شیئا.

۳- و فی سأل من لظی إلی فأوعی.

۴- و فی القیامهٔ من صلی إلی آخرها.

۵- و فی النازعات من حدیث موسی إلی آخرها، إلا دحاها، و لأنعامکم.

۶- و فی عبس من أولها إلی تلهی.

۷- و فی الشمس کل فواصلها إلا تلاها، و طحاها.

۸- و فی الضحی من أولها إلی فأغنی إلا سجی.

۹- و فی العلق من لیطغی إلی یری.

* و أمال حمزة الراء دون الهمزة وصلا من قوله تعالی: فلما تراء الجمعان بالشعراء، و إذا وقف أمال الراء و الهمزة معا.

* و أمال حمزة أیضا الهمزة من قوله تعالی: و نأی بجانبه فی الإسراء و فصلت.

* و أمال حمزة أیضا ضعافا فی النساء، و کذا آتیک فی موضعی النمل، إلا أنه اختلف عن خلاد عنه فیهما و فی النشر، و جامع البیان ما یفید أن الدانی قرأ له بفتح ضعافا، و آتیک معا علی أبی الفتح، و بالوجهین فی ضعافا و بالإمالة فقط فی آتیک معا علی أبی الحسن.

* و أمال أیضا حرفی رأی حیث وقع قبل متحرک سواء کان ظاهرا، و ذلک فی سبعة مواضع: رأی کوکبا بالأنعام، رأی أیدیهم بهود، رأی برهان ربه، فلما رأی قمیصه بیوسف، رأی نارا بطه، ما رأی و لقد رأی بالنجم،

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۶۹

أو مضمرا، و ذلک فی ثلاث کلمات فی تسعة مواضع و هی:

رآک الذین کفروا بالأنبیاء، و رآها تهتز بالنمل و القصص، و رآه بالنمل، و فرآه بفاطر، و فرآه بالصافات، و رآه بالنجم و التکویر و العلق.

* و أمال الراء فقط منه وصلا إذا وقع بعده ساکن، و ذلک فی ستة مواضع: رءا القمر رءا الشمس بالأنعام، رءا الذین معا بالنحل، رءا المجرمون بالکهف، رءا المؤمنون بالأحزاب، و إذا وقف علیه أمال الحرفین معا.

* و أمال أیضا الراء من الر أول یونس و أخواتها، و المر أول الرعد، و الهاء من فاتحتی مریم و طه، و الیاء من فاتحتی مریم و یس، و الطاء من طه و طسم و طس، و الحاء من حم فی السبع.

فصل: ذکر ما أماله حمزة إمالة صغری

* أمال حمزة إمالة صغری: الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المکسورة فی حرفین، و هما: البوار بإبراهیم، و القهار حیث وقع.

* و أمال حمزة إمالة صغری: الألف الواقعة بین راءین أولاهما مفتوحة و الثانیة مجرورة، و هی فی ثلاثة أسماء: الأبرار المجرور و من قرار و ذات قرار و دار قرار و من الأشرار و التوراة حیث وقع.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۷۰

فصل: ذکر ما أماله حمزة فی مواضع و سبب فتحه للبعض منها

* أمال حمزة الألف التی هی عین فعل ماضی ثلاثی- و المراد بالثلاثی: المجرد من الزیادة-، فخرج بهذا القید: أزاغ و فأجاءها ضائق، و بالماضی نحو یخافون، و تحصل منه عشرة أفعال:

زاد و شاء و جاء و خاب و ران و خاف و طاب و ضاق و حاق و زاغ حیث وقعت.

* و استثنی حمزة من ذلک زاغت بالأحزاب و ص.

* و إذا وقع بعد الألف الممالة ساکن، و سقطت الألف لذلک الساکن امتنعت الإمالة من أجل سقوط تلک الألف، سواء کان الساکن تنوینا أو غیره، فإذا زال الساکن بالوقف عادت الإمالة.

و التنوین: یلحق الاسم المقصور مرفوعا و مجرورا و منصوبا، و ذلک فی سبعة عشر حرفا و هی: مولی و مسمی و مفتری و أذی و ربا

و غزی و سوی و سدی و ضحی و طوی و مثوی و عمی و قری و فتی و مصلی و مصفی و هدی.
و غیر التنوین نحو: موسی الکتاب و القتلی الحر و جنی الجنتین و ذکری الدار و طغا الماء. هذا هو المعمول به، و المعول علیه، و هو الثابت نصا و أداء.
تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۷۱
و ذکر الشاطبی رحمه اللّه تعالی الخلاف فی المنون مطلقا فی قوله:
و قد فخموا التنوین وقفا و رققوا ...
و تبعه بعضهم علیه.
قال شیخنا رحمه اللّه: و قد أنکر هذا ابن الجزری فقال: هو مذهب نحوی، لا أدائی، دعا إلیه القیاس لا الروایة.
قال شیخنا: و حکایة الخلاف لا توجد فی کتاب من کتب القراءات المعول علیها.
* و یجوز لحمزة الوقف علی کل من أیّا و ما من قوله تعالی: أیّا ما تدعوا فی الإسراء علی الصحیح.
* فتح حمزة کل ما أضیف للیاء نحو هدای بالبقرة، و طه، و محیای آخر الأنعام و مثوای بیوسف.
* کما فتح حمزة محیاهم بالجاثیة، و أحیا حیث وقع إذا لم یکن معطوفا بالفاء، أو ثم نحو فأحیاکم، ثم أحیاهم فأحیا به، فإن عطف بالواو، و ذلک فی أمات و أحیا بالنجم أماله.
* و فتح حمزة مشکاة فی النور، و مرضات و مرضاتی حیث وقعا، و حق تقاته بآل عمران، و رؤیا کیف وقع.
* و استثنی حمزة خطایا کیف وقعت نحو: خطایاکم، و خطایاهم، و خطایانا، و فتح قد هدان فی الانعام، و من عصانی بإبراهیم، و أنسانیه بالکهف، و آتانی بمریم، و النمل و أوصانی بمریم.
تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۷۲

فصل: ذکر مذهبه فی یاءات الإضافة

* قرأ حمزة بیتی فی البقرة و الحج و نوح، و وجهی فی آل عمران و الأنعام، و یدی إلیک و أمی إلهین فی المائدة، و أجری إلا فی یونس و موضعین فی هود و خمسة بالشعراء و موضع بسبإ، و ربی الذی بالبقرة، و حرم ربی الفواحش و آیاتی الذین کلاهما بالأعراف، و قل لعبادی بإبراهیم و آتانی الکتاب بمریم، و مسنی الضر و عبادی الصالحون کلاهما بالأنبیاء، و یا عبادی الذین آمنوا بالعنکبوت، و عبادی الشکور بسبإ، و مسنی الشیطان بص، و أرادنی اللّه و قل یا عبادی الذین أسرفوا کلاهما بالزمر، و أهلکنی اللّه بالملک، و لی فیها بطه، و ما کان لی علیکم بإبراهیم، و ما کان لی من علم و لی نعجة بص، ولی دین بالکافرون، و ما لی لا أری بالنمل، و ما لی لا أعبد بیس، و معی بالأعراف و موضعین فی التوبة و ثلاثة بالکهف و موضع الأنبیاء و موضعین بالشعراء و فی القصص و الملک: بإسکان الیاء فیهن.
* و قرأ دعاء بإبراهیم بإثبات الیاء وصلا، و أتمدونن فی النمل بإثبات الیاء فی الحالین، و فما أتان اللّه فیها أیضا بالحذف فی الحالین.
تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۷۳

فصل: ذکر ما فی روایة خلف عن حمزة من القواعد و الأصول

* روی خلف عن حمزة السکت علی شیء کیف وقع، و أل التعریفیة إذا دخلت علی همز نحو: الآخرة، الأنهار، و الساکن الواقع آخر کلمة إذا ولیه همز نحو: من آمن، خلوا إلی، عذاب ألیم.

و يشترط في الساكن المذكور أن لا يكون حرف مد نحو: بما أنزل، و قالوا آمنا، و في أنفسكم، فإنه لا خلاف فيه.

فتحصل من المذهبين لخلف وجهان:

أحدهما: السكت على الجميع من طريق أبي الفتح.

و ثانيهما: السكت على أل، و شيء كيف وقع فقط من طريق أبي الحسن.

قال شيخنا: فإذا وقفت على قد أفلح كان لخلف ثلاثة أوجه: النقل، و السكت، و تركهما.

و له في الأرض وجهان: النقل و السكت.

* و مما اختص به خلف: النقل، خصه به جماعة من شراح الحرز، و أطلقه آخرون لحمزة؛ لكونه من زيادات الحرز على التيسير و طرقه، و هو الظاهر من صنيع ابن الجزري في النشر، و هو الذي عليه العمل و إن لم يكن من الطريقين على التحقيق.

* روى خلف عن حمزة الصراط، و صراط حيث وقعا، و كيف أتيا بإشمام الصاد صوت الزاي.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۳۷۴

* و أشم خلف عن حمزة كذلك صاد المصيطرون، و بمصيطر.

و اختلف فيهما عن خلاد بين الإشمام، و هو رواية الجمهور عنه، و عدمه و هو ثاني الوجهين من قراءة الداني له على أبي الفتح.

* و روى خلف إدغام النون الساكنة، و التنوين في الواو و الياء من غير غنة.

* و أمال خلف النون و الهمزة من قوله تعالى: و نأى بجانبه في الإسراء و فصلت.

فصل: ذكر ما في رواية خلّاد من القواعد و الأصول

* اختلف خلاد عن حمزة بين السكت و عدمه: فروى عنه تركه في جميع القرآن كبقية القراء.

و بذلك قرأ الداني على أبي الفتح.

و روى عنه السكت على أل، و شيء كيف وقع فقط من طريق أبي الحسن.

فإذا قرأت له قد أفلح كان له وجهان: النقل و تركه بلا سكت.

و إذا وقفت على الأرض كان له ثلاثة أوجه: النقل و السكت و تركهما.

* وافق خلاد بخلف عنه خلف في إشمام الصاد صوت الزاي في الحرف الأول من الفاتحة خاصة الصراط.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج۱، ص: ۳۷۵

و بوجه الصاد الخالصة قرأ له الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، و بالصاد المشمة صوت الزاي قرأ له على أبي الفتح فارس، و اقتصر له على هذا الوجه في الحرز كالتيسير، و الأولى الأخذ بالوجهين كما نبه عليه العلامة المتولي في روضه.

* و اختلف عن خلاد في إشمام صاد المصيطرون، و بمصيطر و هو رواية الجمهور عنه، و عدمه و هو ثاني الوجهين من قراءة الداني له على أبي الفتح.

* و روى خلاد وحده إدغام التاء في الذال و الصاد من فالملقيات ذكرا بالمرسلات، و فالمغيرات صبحا بالعاديات، و بالإدغام فيهما قرأ له الداني على أبي الفتح، و بإظهارهما قرأ له على أبي الحسن.

* و أدغم خلاد الباء المجزومة في الفاء، لكنه ورد عنه التخيير في و من لم يتب فأولئك من طريق أبي الفتح بين الإدغام و الإظهار.

* زاد خلاد في الإدغام من روايته عن حمزة إدغام ذال إذ في التاء، و الدال في أحرف الصفير.

* و اختلف عن خلاد في اركب معنا بهود، بين الإظهار و الإدغام لكن بخلف عن خلاد، فبالإظهار قرأ له الداني على أبي الحسن، و بالإدغام قرأ له على أبي الفتح.

* و أمال خلاد الهمزۀ و فتح النون من قوله تعالی: و نأی بجانبه فی الإسراء و فصلت.

* اختلف عن خلاد عن حمزۀ فی إمالۀ ضعافا فی النساء و آتیک فی موضعی النمل.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۷۶

قال شیخنا رحمه اللّه: و فی النشر، و جامع البیان ما یفید أن الدانی قرأ له بفتح ضعافا و آتیک معا علی أبی الفتح، و بالوجهین فی ضعافا و بالإمالۀ فقط فی آتیک معا علی أبی الحسن.

* و اختلف عن خلاد عنه فی بل طبع و بإدغامه قرأ له الدانی علی أبی الفتح، و بإظهاره قرأ له علی أبی الحسن.

* و اختلف عن خلاد عن حمزۀ فی ارکب معنا بهود، فبإظهاره قرأ له الدانی علی أبی الحسن، و بإدغامه قرأ له علی أبی الفتح.

* و اختلف عنه فی هاء و یتقه، فرواها خلف بالصلۀ قولا واحدا، و رواها خلاد بوجهین: أحدهما: الصلۀ و بها قرأ الدانی له علی أبی الحسن، و الثانی: الإسکان و به قرأ له علی أبی الفتح.

* و قرأ خلاد بخلف عنه یقبض و یبسط بالبقرۀ، و فی الخلق بسطۀ فی الأعراف بالسین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۷۷

باب ذکر أصول الإمام الکسائی و القواعد العامّۀ لقراءته

اشارۀ

هو أبو الحسن علی بن حمزۀ بن عبد اللّه بن عثمان الکوفی، ثم البغدادی، أحد الأئمۀ السبعۀ أهل الإقراء.

أخذ القراءۀ عرضا علی حمزۀ- و مدار قراءته علیه- و عن ابن أبی لیلی، و عن عیسی بن عمر الهمدانی، و روی الحروف عن إسماعیل بن جعفر، و أبی بکر بن عیاش، و کان مع إمامته فی القراءات و الحروف إماما فی النحو و العربیۀ، انتهت إلیه مشیخۀ الإقراء بالکوفۀ بعد حمزۀ، و اتفق علی إمامته و إتقانه و ضبطه.

روی قراءۀ الکسائی:

۱- حفص بن عمر بن عبد العزیز الدوری، راوی قراءۀ أبی عمرو بن العلاء المتقدم.

۲- اللیث بن خالد، أبو الحارث البغدادی.

قال شیخنا رحمه اللّه و رضی عنه: اتفاق راویی الکسائی فی عامۀ القواعد و الفرش، یدل علی أن قراءۀ الکسائی من أکثر القراءات ضبطا و إتقانا، کما أشار إلی ذلک أبو عبید القاسم بن سلام.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۷۸

فصل: ذکر ما انفرد به الکسائیّ من الحروف و القراءات

اشارۀ

* انفرد الکسائی بإمالۀ هاء التأنیث وقفا علی النحو الآتی تفصیله، و اشتهر ذلک من قراءته.

* و قرأ الکسائی وحده قوله تعالی: إن الدین عند اللّه الإسلام فی آل عمران بفتح همزۀ إن* و قرأ الکسائی وحده یستبشرون بنعمۀ من اللّه و فضل و أن اللّه لا یضیع أجر المحسنین فی آل عمران بکسر همزۀ أن.

* و قرأ الکسائی وحده بکسر صاد المحصنات حیث وردت فی القرآن.

* و قرأ الکسائی وحده و العین بالعین و الأنف بالأنف و الأذن بالأذن و السن بالسن و الجروح فی المائدة برفع الجمیع.

* و قرأ الکسائی وحده هل تستطیع ربک فی المائدة بالتاء بدل الیاء.

* و قرأ الکسائی وحده بکسر عین نعم: نعم فی قوله تعالی: قالوا نعم حیث وقع فی القرآن، فی الأعراف و الصافات.

* و قرأ الکسائی وحده بزعمهم بالأنعام بضم الزای.

* و قرأ الکسائی وحده بجر غیره فی قوله تعالی: ما لکم من إله غیره بالأعراف و هود و المؤمنون.

* و قرأ الکسائی وحده إنه عمل غیر صالح بهود بإسناد الفعل إلی ابن نوح و حذف المفعول و التقدیر: إنه عمل عملا غیر صالح.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۷۹

* و قرأ الکسائی وحده بتنوین ثمود فی قوله تعالی: ألا بعدا لثمود بهود.

* و قرأ الکسائی وحده بکسر الزای فی: لا یعزب بیونس، و سبأ.

* و قرأ الکسائی وحده بفتح اللام فی: و إن کان مکرهم لتزول منه فی سورة إبراهیم.

* و قرأ الکسائی بخلف عنه لنسوء وجوهکم بالنون، و قرأها أیضا بالیاء لیسوء فی الإسراء.

* و قرأ الکسائی وحده بفتح التاء فی: قال لقد علمت ما أنزل فی الإسراء.

* و قرأ الکسائی وحده ثم ننجی الذین اتقوا بمریم بجیم مکسورة خفیفة.

* و قرأ الکسائی وحده فیحل علیه ... و من یحلل علیه بطه.

* و قرأ الکسائی وحده فجعلهم جذاذا بالأنبیاء.

* و قرأ الکسائی وحده وصلا إمّهاتکم فی النور، و الزمر، و النجم.

* و قرأ الکسائی وحده بتخفیف اللام فی ألا یسجدوا للّه فی النمل.

* و قرأ الکسائی وحده بفتح همزة إن فی الدخان ذق أنک.

* و قرأ الکسائی وحده فأخذتهم الصعقة بالذاریات.

* و قرأ الکسائی وحده فی سورة تبارک الملک فسیعلمون من هو فی ضلال بإسناد الفعل إلی الغائب.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۸۰

* و قرأ الکسائی وحده یعذب ... یوثق فی الفجر بفتح الذال و الثاء علی ما لم یسم فاعله.

* و قرأ الکسائی وحده لسبأ فی مسکنهم فی سبأ بکسر الکاف.

* و قرأ الکسائی بخلف عنه یطمثهن بالرحمن بضم المیم فی الموضع الأول فقط، فیما رواه کثیر من الأئمة عنه من روایتیه، و خصه بعضهم بالدوری، و روی آخرون کسر المیم فی الموضع الأول و ضمها فی الموضع الثانی عن أبی الحارث، و روی بعضهم عن أبی الحارث کسرها فی الموضعین، و روی بعضهم عنه ضمها فی الموضعین، و روی ابن مجاهد فی السبعة الضم و الکسر فیهما لا یبالی کیف یقرؤهما.

و قد و روی الأکثرون التخییر فی أحدهما عن الکسائی من روایتیه، بمعنی أنه إذا ضم فی الموضع الأول کسر فی الثانی و إذا کسر فی الأول ضم فی الثانی، و الوجهان- من التخییر، و غیره- ثابتان عن الکسائی نصا و أداء کما فی النشر.

و قد ذکر الجعبری عن الکسائی ثلاثة مذاهب فی الکلمة:

۱- الضم فی الأول و الکسر فی الثانی من الروایتین.

۲- التخییر بینهما.

۳- الکسر فی الأول و الضم فی الثانی من روایة اللیث.

و إذا أردت جمعها فی التلاوة فاقرأ بالضم فی الأول ثم بالکسر و الثانی بالکسر ثم بالضم.

* و قرأ الکسائی وحده عرف بعضه بالتحریم.

* و قرأ الکسائی وحده فسحقا لأصحاب بالملک.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۸۱

* و قرأ الکسائی وحده بها فسیعلمون من.

* و قرأ الکسائی وحده یعرج الملائکة بالمعارج.

* خفف الکسائی وحده کذّابا الثانیة بعمّ، فقرأها کذابا.

* و قرأ الکسائی وحده خاتمه مسک بعمّ.

* و قرأ الکسائی وحده قدر فهدی بسبح.

* و قرأ الکسائی وحده حتی مطلع الفجر بالقدر بکسر اللام.

* و قرأ الکسائی وحده أرأیت، أفرأیت، أرأیتم، أرأیتکم، أریت، أریتم، بحذف الهمزة الثانیة.

فصل:

* قرأ الکسائی بالبسملة بین السور إلا بین الأنفال و التوبة فله الوقف أو السکت أو الوصل بلا بسملة.

* و قرأ بتوسط المنفصل، و المتصل قولا واحدا.

* و قرأ الکسائی: أرجه فی الأعراف و الشعراء، و فألقه فی النمل بکسر الهاء مع صلتها بیاء لفظیة فی الثلاثة، و ویتقه فی النور بإشباع کسرة الهاء.

* و قرأ الکسائی بإسکان الهاء فی: و هو فهو لهو، ثم هو، و هی، فهی.

* و قرأ الکسائی: قیل، سییء، و سیئت و جیء و سیق بإشمام أوله المکسور الضمة.

* و قرأ بضم الدال من و لقد استهزیء.

* و قرأ الکسائی نعما بالبقرة و النساء بفتح النون و کسر العین.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۸۲

* و قرأ الکسائی بیوت کیف وقع بکسر الباء.

* و قرأ الکسائی شیوخا بکسر الشین.

* و قرأ الکسائی تمسوهن بضم التاء و إثبات ألف بعد المیم مع المد تماسوهن* و قرأ الکسائی فتبینوا فی النساء و الحجرات فتثبتوا.

* و قرأ الکسائی أو لا مستم بالنساء و المائدة بحذف الألف.

* و قرأ الکسائی الرعب حیث وقع بضم العین المهملة.

* و قرأ الکسائی فعل الأمر من السؤال إذا کان للمخاطب و قبله واو أو فاء بنقل حرکة الهمزة إلی السین و حذفها نحو: و سلوا و سل، فسل فسلوا فسلوهن.

* و قرأ الکسائی الصاد الساکنة التی بعدها دال بإشمام الصاد صوت الزای فی نحو و من أصدق، یصدفون، فاصدع، تصدیق یصدر، تصدیة.

* و قرأ الکسائی أئنکم لتأتون، و أئن لنا کلاهما فی الأعراف، و آءمنتم فی الأعراف، و طه، و الشعراء بالاستفهام.

* و قرأ الكسائى ءأعجمى بفصلت بالتحقيق.

* و قرأ الكسائى ما تكرر فيه الاستفهام نحو أئذا كنا ترابا أئنا بالاستفهام فى الأول، و الإخبار فى الثانى مع زيادة نون فى ثان حرفى النمل، و إلا فى العنكبوت فاستفهم فى الحرفين معا أئنكم لتأتون ... أئنكم لتأتون.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۳۸۳

* و قرأ الكسائى الذئب حيث وقع، و يأجوج و مأجوج فى الكهف، و الأنبياء، و موصدة فى البلد، و الهمزة بإبدال الهمزة حرف مد.

* و قرأ الكسائى يضاهون فى التوبة بضم الهاء من غير همزة.

* و قرأ الكسائى بهمز هزؤا حيث وقع، و كفؤا فى الصمد.

* و قرأ الكسائى بضم الهاء و الميم إذا وقع بعد الميم ساكن و كان ما قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة نحو: عليهم الذلة، قلوبهم العجل، بهم الأسباب، عليهم القتال، يريهم اللّه يغنيهم اللّه، يومهم الذى، إليهم اثنين، قولهم الإثم، و أكلهم السحت، و أشباهه.

* و قرأ الكسائى فيه مهانا بقصر الهاء من غير صلة.

* و قرأ الكسائى و ما أنسانية فى الكهف، و عليه اللّه فى الفتح بكسر الهاء فيهما.

* و قرأ الكسائى عوجا قيما فى الكهف، و مرقدنا هذا فى يس، و من راق فى القيامة، و بل ران فى التطفيف بترك السكت مع إدغام نون من، و لام بل فى الراء بعدهما.

و كان الكسائى يتخلص من التقاء الساكنين بضم الساكن الأول إذا كان الساكن فى الكلمة الأولى أحد حروف كلمة تنل ود- أى: التاء الفوقية، و النون، و نون التنوين، و اللام، و الواو، و الدال المهملة- و اتصلت بساكن فى الكلمة الثانية مسبوق بهمزة وصل، بعدها ضمة لازمة، تضم الهمزة لأجلها عند الابتداء، نحو: قل ادعوا و قالت اخرج و لقد استهزىء

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۳۸۴

و أن احكم بينهم، أن اقتلوا أنفسكم، أن اعبدوا، فمن اضطر، و كذا نون التنوين من فتيلا انظر، متشابه انظروا فى الأنعام، خبيثة اجتثت بإبراهيم، برحمة ادخلوا و أشباهها، محظورا انظر، و بضم الواو من أو اخرجوا من، أو انقص.

و احترزنا بقولنا: ضمة لازمة من نحو إن امرؤ فإن ضمة الراء فيها غير لازمة، فهى تفتح فى النصب و تكسر فى الجر فى نحو أن امشوا لأن أصل الشين الكسر.

و خرج بقولنا: تضم الهمزة .. نحو قل الروح فلا خلاف بينهم فى كسرها و لا يجوز فيها غير ذلك.

* و وقف الكسائى بالهاء على هاء التأنيث المرسومة تاء مجرورة، و كذا على ذات من ذات بهجة فى النمل، و هيهات موضعى المؤمنون، و مرضات بالبقرة، و النساء، و التحريم، و ولات حين فى ص، و اللات بالنجم.

* و وقف بإثبات الألف بعد الهاء فى أيه فى النور، و الزخرف، و الرحمن.

* و وقف على الياء فى و يكأن اللّه، و و يكأنه كلاهما فى القصص ..

* و وقف على أيّا من أيّا ما فى الإسراء.

* و وقف على ما و على اللام فى ما لهؤلاء فى النساء، و مال هذا فى الكهف، و الفرقان، و فمال الذين فى المعارج، و صوب ذلك ابن الجزرى فى النشر للجميع.

تقريب النفع و تيسير الجمع بين القراءات، ج ۱، ص: ۳۸۵

فصل: ذكر مذهب الكسائى فى الإدغام

* أدغم الكسائى الباء المجزومة فى الفاء: أو يغلب فسوف، تعجب فعجب، و أدغمها فى الميم من يعذب من آخر البقرة.

* و أدغم تاء التأنیث الساکنة المتصلة بالفعل فی أحرفها الستة:

الثاء، و الجیم، و الزای، و السین، و الصاد، و الظاء.

* و أدغم الثاء فی التاء فی أورثتموها، و لبثت، و لبثتم کیف أتیا.

* و أدغم دال قد، فی أحرفها الثمانیة: الجیم، و الذال، و الزای، و السین، و الشین، و الصاد، و الضاد، و الظاء.

* و أدغم الدال فی الثاء فی و من یرد ثواب بآل عمران.

* و أدغم دال الصاد فی الذال من کهیعص ذکر.

و أدغم الذال فی التاء من عذت، و فنبذتها، و اتخذتم، و أخذتم کیف وقعا.

* و أدغم ذال إذ فی التاء، و الدال، و حروف الصفیر، أی: فیما عدا الجیم.

* و أدغم الفاء فی الباء من نخسف بهم، بسبإ.

* و أدغم لام بل فی حروفها الثمانیة: بل تأتیهم، بل ربکم بل زین، بل سولت، بل ضلوا، بل طبع، بل ظننتم، بل نحن.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۸۶

* و أدغم لام هل فی حروفها الثلاثة: التاء فی هل تعلم، و الثاء فی هل ثوب، و النون فی هل ننبئکم.

* و أدغم نون حرفی السین و النون فی الواو، من یس و القرآن، و ن و القلم.

فصل: ذکر مذهب الکسائیّ فی یاءات الإضافة

* قرأ الکسائی بإسکان الیاء فی بیتی بالبقرة، و الحج، و نوح، و وجهی بآل عمران، و الأنعام، و یدی إلیک، و و أمی إلهین بالمائدة، و أجری إلا ـ بیونس، و حرفی هود، و خمسة الشعراء، و فی سبأ، و یا عبادی الذین بالعنکبوت، و الزمر، و قل لعبادی بإبراهیم، و معی بالأعراف، و حرفی التوبة، و ثلاثة الکهف، و فی الأنبیاء، و حرفی الشعراء، و فی القصص، و الملک. و ما کان لی فی إبراهیم، و ص، و لی فیها فی طه، ولی نعجة فی ص، ولی دین فی الکافرون.

* و فتحها فی عهدی الظالمین.

* و أثبت الکسائی الیاء حال الوصل فی یوم یأت فی هود، و نبغ فی الکهف.

* و أثبتها فی الحالین فی فما آتان فی النمل.

* و وقف الکسائی بإثبات الیاء بعد الدال فی علی واد النمل بسورته، و بهاد العمی فیها، و فی الروم.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۸۷

فصل: ذکر مذهب الکسائیّ فی الإمالة

* أمال الکسائی کل ألف منقلبة عن یاء تحقیقا حیث وقعت فی اسم، و تعرف ذوات الیاء من الأسماء بالتثنیة، و من الأفعال بإسناد الفعل إلی تاء المتکلم، نحو: الهدی، و الهوی، أو فعل نحو أتی، و سعی.

* و متی ظهرت الیاء جازت الإمالة، و متی ظهرت الواو امتنع الکسائی من إمالتها، إلا أنه أمال من ذلک: العلی و القوی و الضحی کیف جاء، و دحاها و طحاها، و تلاها و کذا الربا کیف وقع، و کلاهما بالاسراء.

* و کذا أمال الکسائی الواوی إذا زاد علی ثلاثة أحرف نحو:

یرضی و مرضی، و تزکی، و زکاها، و نجانا، و أنجاها، و یدعی، و یتلی، و تجلی، و اعتدی، و فتعالی، و استعلی، أماله لکونه بسبب

تلک الزیادة یصیر یائیا.

* و أمال أیضا ألفات التأنیث المقصورة نحو: طوبی و بشری و تقوی و و أسری، و إحدی، و ذکری.

* و ما کان علی وزن فعالی و فعالی نحو: أساری و کسالی و یتامی و نصاری.

* و أمال کل ألف رسمت فی المصاحف یاء نحو: متی و بلی و یا أسفی، و یا ویلتی، و یا حسرتی، و عسی، و أنی الاستفهامیة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۸۸

* و استثنی الکسائی من ذلک خمس کلمات، و هی: لدی، و إلی، و حتی، و علی، و ما زکی للاتفاق علی فتحهن.

* و أمال أیضا التوراة حیث وقع، و بل ران فی التطفیف.

* و أمال أیضا الألف الواقعة بین راءین أولاهما مفتوحة و الثانیة مجرورة و هی فی: الأبرار المجرور، و من قرار، و ذات قرار، و دار القرار، و من الأشرار، و ألف هار فی التوبة.

* و أمال أیضا حرفی و نأی فی الإسراء و فصلت، و حرفی رأی حیث وقع قبل محرک نحو: رأی کوکبا، رآک الذین فإن وقع قبل ساکن نحو: رءا القمر فتح حرفیه وصلا، و أمالهما وقفا.

* و أمال أیضا الراء من الر أول یونس، و أخواتها، و المر أول الرعد، و الهاء من فاتحتی مریم و طه، و الیاء من فاتحتی مریم، و یس، و الطاء من طه، و طسم، و طس و الحاء من حم فی السور السبع.

تنبیه: إذا وقع بعد الألف الممالة ساکن، أو تنوین، و سقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة، فإذا زال ذلک الساکن، أو التنوین بالوقف عادت الإمالة علی ما تأصل، هذا هو المعمول به، و ما ذکره فی الحرز من الخلاف فی المنون ینبغی ترکه کما نبه علیه ابن الجزری فی النشر.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۸۹

و ما لم نذکره فی هذا الموضع سیأتی فی الفرش إن شاء اللّه تعالی.

فصل: ذکر ما انفرد به الکسائیّ من إمالة هاء التّأنیث

* أمال الکسائی هاء التأنیث فی الوقف قولا واحدا إذا وقع قبلها حرف من: فجثت زینب لذود شمس، نحو: خلیفة، بهجة، ثلاثة، میتة، أعزة، خشیة، جنة، حبة، لیلة، لذة، قوة، بلدة، عیشة، رحمة، خمسة.

* و إذا کان قبلها أحد حروف جملة (خص ضغط قظ حع)، نحو:

الصاخة، خالصة، بعوضة، صبغة، بصطة، طاقة، موعظة، النطیحة، سبعة فتحها.

* و إذا وقع قبلها أحد حروف کلمة (أکهر) فان کان قبله یاء ساکنة، أو کسرة متصلة، أو منفصلة بساکن نحو: کهیئة، فئة، الأیکة، المؤتفکة، آلهة، وجهة کبیرة، الآخرة، لعبرة: أمالها، و إلا فتحها، نحو:

امرأة، الشوکة، شفاهة، حسرة.

* و ذهب جماعة من أهل الأداء إلی إطلاق الإمالة عنه عند جمیع الحروف بلا تفصیل ما عدا الألف، للإجماع علی الفتح معها.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج ۱، ص: ۳۹۰

فصل: ذکر ما فی روایة الدّوری عن الکسائیّ من القواعد و الأصول

(تقدمت ترجمة الدوری فی أصول أبی عمرو)* زاد الدوری فی باب الإمالة من روایته عن الکسائی: إمالة الألفات الواقعة قبل الراء

المتطرفة المکسورة، نحو: أبصارهم و والدار و بقنطار و أوبارها، و أشعارها و حمارک و الحمار و الجار و جبارین.

* و أمال الدوری عن الکسائی کافرین و الکافرین حیث وقعا بالیاء.

* و أمال الدوری عن الکسائی أنصاری و بارئکم، و الباری، و سارعوا، و نسارع، و الجوار.

* و أمال الدوری عن الکسائی رؤیا المضاف للکاف، و هو فی أول یوسف.

* و أمال الدوری عن الکسائی محیای آخر الأنعام، و مثوای بیوسف، و هدای بالبقرة، و طه، و کمشکاة بالنور، و آذانهم، و آذاننا، و طغیانهم.

* روی بعضهم عن الدوری، عن الکسائی أنه کان یضم المیم فی یطمثهن بالرحمن فی الموضع الأول فقط، و جعله بعضهم خاصا من روایة الدوری.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۹۱

فصل: ذکر ما لأبی الحارث عن الکسائیّ

هو اللیث بن خالد المروزی، البغدادی، من جلة أصحاب الکسائی، و روی الحروف عن الیزیدی و حمزة بن القاسم، و کان ثقة ضابط للقراءة، من أهل التحقیق.

توفی سنة أربعین و مائتین.

* انفرد أبو الحارث فی روایته عن الکسائی بإدغامه اللام المجزومة: فی الذال من و من یفعل ذلک.

* و روی جماعة عن أبی الحارث فی یطمثهن بالرحمن: کسر المیم فی الموضع الأول و ضمها فی الموضع الثانی، و روی بعضهم عنه کسرها فی الموضعین، و روی بعضهم عنه ضمها فی الموضعین.

* حکی الشاطبی أن أبا الحارث کان یمیل فتحة السین من نحسات.

قال العلامة صاحب النشر: هذا لو صح لم یکن من طرقه، و لا من طرقنا، و قال صاحب الإتحاف: لا حاجة إلی حکایته.

قلت: بل لا بد من حکایته لیتنبه من یأخذ بظاهر الشاطبیة.

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۹۳

فهرس موضوعات المجلد الأول

تقریب النفع و تیسیر الجمع بین القراءات، ج۱، ص: ۳۹۴

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشـّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفید مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّهٔ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

المیزانیّهٔ الحالیّهٔ لهذا المرکز، شَعبیّهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مركز
القائمية
اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹